القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الجمعة ٢٨ شعبان ١٤٠٣ هـ – ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٣ م – السنة الثانية عشرة – العدد ٣٩٧٨ – الكويت
AL-QABAS, Friday, 10 June, 1983 — 12 th Year. No. 3978 — Kuwait.
٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

المقاومة تنفي التفاوض مع لبنان حول الانسحاب

دمشق – ق.ن.ا – نفى مصدر فلسطيني مسؤول هنا بشدة الانباء التي ترددت عن وجود مشروع اتفاق فلسطيني لبناني بواسطة دولة عربية يقضي بسحب القوات الفلسطينية المسلحة من لبنان وتحديد النصف الثاني من شهر يوليو المقبل موعدا لسحب هذه القوات وتوزيعها على بعض الدول العربية .

واشار المصدر الى انه لم يجر اي اتفاق بهذا الخصوص ، وقال : ان اتفاقا كهذا لا يمكن ان يتم في هذه الظـــروف .

واوضح المصدر بان مسالة سحب القوات من لبنان لا يمكن ان تتم الا عن طريق لقاء قمة يعقد بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية يتم فيها اعطاء ضمانات من السلطة اللبنانية تتضمن تواجد المنظمة السياسي والاعلامي في لبنان ، كما تعطي المنظمات ضمانات بتامين الحماية والامن لاكثر من ٤٠٠،٥ الف فلسطيني موجودين هناك ويتعرضون الان لعمليات الاضطهاد والارهاب والقمع على ايدي السلطة الاسرائيلية وبعض العناصر الكتائبية .

وكانت الانباء قد ذكرت ان السيد حسيب الصباغ وهو من الشخصيات الفلسطينية البارزة والمقربة للسيد ياسر عرفات هو الذي يقوم بهذه المفاوضات مع الجانب اللبناني .

● من جهة ثانية فقد اصدرت خمس جبهات فلسطينية هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة الصاعقة والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيانات هنا امس اكدت فيها بان قواتها لن تنسحب من لبنان وستستمر في النضال مع الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية حتى يتم اسقاط الاتفاق ودحر القوات الغازية عن كل الاراضي اللبنانية .

.. وموسكو تنفي محاولة اقناع سوريا بالانسحاب

لندن – قنا – قال احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري ، ان الوقت يعمل لصالح العرب ، واشار الى ان الخطوة التي تنتظرها سوريا يجب ان تاتي من الولايات المتحدة .

ووصف اسكندر في حديث لصحيفة « الهيرالد تريبيون » الادعاءات الاميركية بقدرة الولايات المتحدة على فرض ما تشاء من حلول في الشرق الاوسط بانها مجرد أوهام .

والمح بان الدعم السوفيتي لسوريا يمتد الى خارج الاراضي السورية وقال « ان السوفييت سيدعمون السوريين اينما كانوا موجودين » . وكالة انباء « تاس » السوفيتية نفت انباء ذكرت ان الاتحاد السوفيتي يحاول اقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان . وقالت ان موسكو تطالب بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان الى جانب عقد مؤتمر سلام شامل بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية . والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل . وقالت « تاس » ان انباء واشنطن التي تقول ان الولايات المتحدة تعمل مع الاتحاد السوفيتي لتامين انسحاب القوات السورية من لبنان هي محض افتراء . واضافت ان السوفييت يعتزمون سحب قواتهم في حالة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية » .

واكدت « تاس » ان اي تسوية سلمية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط لا يمكن أن تتحقق دون جلوس الاتحاد السوفيتي الى طاولة المفاوضات .

مقتل ٣ معتقلين في معسكر انصار

بيروت – الوكالات – قال التلفزيون اللبناني ان ٣ من المعتقلين في معسكر انصار بجنوب لبنان لاقوا حتفهم في ظروف غامضة . واضاف ان الصليب الاحمر ابلغ اهالي مخيم الرشيدية قرب صور انه يسعى لدى الاسرائيليين لتسلم الجثث ، ليسلمها بدوره الى عائلاتهــا .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان عملية فرار جماعية احبطت ليلة أمس الاول من معسكر انصار ، وان رشقات غزيرة من الاسلحة الرشاشة سمعت حول المعسكر وان قنابل مضيئة قدرت بحوالي ٢٠ قنبلة اطلقت في سماء المنطقـــة .

اسرائيل فرقت ارينز عن اخيه

واشنطن – القبس – قالت « الواشنطن بوست » ان ريتشارد ارينز شقيق وزير الدفاع الاسرائيلي واستاذ القانون في جامعة بليتش بوت الاميركية صرح لها بانه يدافع عن احد الفلسطينيين المعتقلين في سجن انصار . وقال انه عرض خدماته على الجمعية العربية لمحاربة التميز العنصري . وقال ايضا انه تخلى عن هويته اليهودية بسبب نشوء الدولة الاسرائيلية .

وسئل عما اذا كان يتكلم مع اخيه موشيه ارينز فقال : قلما يدور حديث بيني وبينه وقد فرقتنا دولة اسرائيل المستبدة وقال في احدى المناسبات فاتح شقيقه فيما اذا كان باستطاعته ان يؤثر على تلك الدولة الاستبدادية فادار له ظهره وغير الموضوع .

بقعة الزيت :

البحرين : لا خطر حاليا على محطة تحلية المياه

المنامة – من مراسل القبس عبد المطلب الصيرفي:

بدأ العمال البحرينيون بتنظيف الشواطىء الشمالية والغربية من البحرين من بقعة الزيت المتسربة على شكل كريات قطرانية على طول السواحل . وابلغ خالد فخرو مدير مركز الطوارىء للمساعدات البحرية ونائب رئيس لجنة حماية البيئة البحرية لـ « القبس » ان هناك تفكيرا بوسائل جديدة لمعالجة كريات قطرانية منتشرة على الشواطىء .

واوضح ان من بين هذه الوسائل اقامة حواجز رملية بالقرب من الشواطىء لتسهيل مهمة فرق التنظيف . وتوقع فخرو ترسب المزيد من الكريات القطرانية التي تتفاوت في احجامها في الايام القليلة المقبلة . وقال ان حركة التيارات المائية والرياح قد تدفع بالمزيد من الكريات القطرانية الى الشواطىء المحلية ، لكنه استبعد ان تشكل اي خطر في الوقت الراهن على محطة تحلية المياه في « سترة » التي تزود سكان المناطق الوسطى بالمياه المقطرة .

واشار فخرو الى ان الشواطىء الشرقية للبحرين ما زالت سليمة ولم تتعرض للتلوث بعد . واوضح ان الكريات القطرانية قادمة من الشمال الشرقي للبحرين على بعد ٢٠ ميلا من منطقة الجبيل الصناعية في السعودية .

وقال ان هذه الكريات عبارة عن قطع متناثرة من بقعة يمكن مشاهدتها على بعد ٢٠ ميلا من الساحل الشرقي للسعودية .

وحول سبب ازالة الحواجز المائية التي اقيمت بالقرب من بعض المناطق الحيوية في وقت سابق قال فخرو ان حركة الرياح الشديدة في اليومين الماضيين دفعت بهذه الحواجز عن مواقعها الاصلية « ونحن بانتظار استقرار الجو لاعادتها الى اماكنها الطبيعية » .

رسائل عرفات
● ص ٩ ●

مذكرات فانس
● ص ١١ ●

حزيران ⑤ اللبناني - الفلسطيني
● ص ١٦ ●

مجلة القبس
٨ صفحات بالألوان يوميا في العدد

عرفات والرئيس الليبي زارا صنعاء ولم يلتقيا

القذافي فجأة في جدة للتشاور مع الفهد

انباء مصرية: قمة مصالحة ليبية - فلسطينية بحضور ناصر وصالح

اكدت انباء القاهرة ان « قمة مصالحة » ستعقد بين الرئيس الليبي معمر القذافي والسيد ياسر عرفات . غير ان وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية لم تحدد مكان القمة وانما قالت ان الرئيسين اليمني الجنوبي واليمني الشمالي علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد سيحضران القمة كوسيطين .

واشارت الوكالة الى ان كلا من القذافي وعرفات اعربا عن اهتمامهما وعزمهما على حل المشاكل العربية بعد وصولهما الى صنعاء أمس .

وكان القذافي قد اجتمع في صنعاء بعد وصوله في زيارة مفاجئة مع الرئيس علي عبدالله صالح . لكن لم يذكر شيء عن حضور عرفات الاجتماع المذكور الذي تم خلاله بحث القضايا العربية الراهنة وبخاصة الوضع العربي الراهن والتطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية وغادر القذافي صنعاء الى جده بعد جلسة المباحثات . ولم يذكر أي شيء عن اتصالات بين عرفات والقذافي في صنعاء ، غير أنه افترض ان « حوارا غير مباشر » قد بدأ بين ابو عمار والرئيس الليبي ولكن لم تتضح ابنتيجة حتى الآن . وتاتي زيارة القذافي للسعودية وهي الاولى منذ عام ١٩٧٩ في اطار الجهود لتحقيق مصالحة عربية . ويحاول المسؤولون السعوديون تحقيق ادنى حد من التضامن العربي في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي اللبناني .

وقد لقي الزعيم الليبي استقبالا رسميا في جده كان في مقدمته الملك فهد بن عبد العزيز .

صحيفة « الشرق الاوسط » قالت أمس ان جولة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الاخيرة في العواصم العربية حققت اهدافها في السعودية . ونسبت لدوائر دبلوماسية في الرياض قولها ان موعد القمة العربية سيحدده الملك فهد عاهل السعودية بعد تقييمه الشخصي لنتائج محادثات ولي العهد مع الرئيس العراقي والملك حسين عاهل الاردن والرئيس القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد . وذكرت « الشرق الاوسط » ان عرفات سيصل بين لحظة واخرى الى جدة لاستئناف المحادثات التي بداها يوم الاثنين الماضي مع الملك فهد .

وكان القذافي قد قال لدى وصوله الى صنعاء انه سيبحث مع الرئيس عبد الله صالح الاخطار التي تواجه الامة العربية والعمل من اجل توحيد طاقاتها لهذه الغايـــة .

واضاف : نحن في أمس الحاجة للقاء في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها الامة العربية في اطار الموقف الصهيوني الذي تدعمه آمريكا من اجل التهام الوطن العربي بلدا بلدا وتكوين امبراطورية صهيونيــة .

وكان عرفات قد وصل الى صنعاء قبيل وصول القذافي اليها وذلك في المرحلة السابعة من جولة سريعة بداها قبل حوالي اسبوع .

سوى الحرب

ونسبت اليه وكالة انباء سبا قوله ان الوضع في لبنان « خطير للغاية خصوصا بعد تهديدات وزير الحرب الصهيوني موشيه ارينز » .

واكد عرفات على صمود الثورة الفلسطينية مهما كان حجم التوعدات ، وقال ان ما من شيء يغير الوضع القائم حاليا في منطقة الشرق الاوسط سوى الحرب . واكد ان رأس الثورة الفلسطينية سيبقى عاليا ايا كانت التهديدات الصهيونية .

وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد أناب ابو عمار لالقاء كلمة اثناء مناورة عسكرية جرت بالذخيرة الحية في محافظة ذمار ، وذلك بسبب اضطرار الرئيس اليمني الى مغادرة المكان قبل انتهاء المناورة لاستقبال العقيـد القذافـي .

وقال عرفات في كلمته : ان الثورة الفلسطينية لن تترك السلاح حتى يرتفع علم الامة العربية والاسلامية فوق اركان القدس الشريف .

واضاف : ان العهد هو العهد والميثاق هو الميثاق وان ما تشهده الامة العربية من آلام ومآسي ما هو الا مخاض عظيم للميلاد العظيم لهذه الامــة .

وقال : لقد كرمني اخي العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربيه اليمنيه ان انوب عنه لاستكمال هذه المناورة والاستعراض العسكري ولي شرف الوقوف بينكم ومعكم في هذه الساحة كما وقفت معكم في ساحات الشرف دفاعا عن الامة العربية وقضيتها المركزية القضية الفلسطينية .

وقف الحملات الاعلامية

ونقلت وكالة سبا عن الرئيس صالح قوله ان الجهود التي بذلها بين ليبيا ومنظمة التحرير اسفرت عن اتفاق على وقف الحملات الاعلامية بين الجانبين لتحقيق اللقاء بين القيادتين .

وكانت وكالة الانباء العدنية قد توقعت عقد قمة رباعية في صنعاء تجمع القذافي وعرفات والرئيسين اليمني الجنوبي واليمني الشمالي . ورجحت عقد القمة اليوم « أمس » او غدا اي اليوم الجمعة .

عرفات الى عدن

علمت القبس ان السيد ياسر عرفات قد توجه في ساعة متاخرة من الليلة الماضية الى عدن في زيارة قصيرة ضمن جولته الحالية في المنطقة .

عرفات مستعد للحوار والمعارضون يهجرون المعارضة

● ص ٢٠ ●

الفيصل والقليبي يبحثان تنسيق العمل العربي

بحث الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية في جدة أمس ، تنسيق الجهود وتعزيز العمل العربي المشترك في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية . ووصف القليبي زيارته للسعودية بانها تمثل أهم مراحل جولته الحالية في المنطقة ، مشيرا الى الدور الذي تضطلع به السعودية في معالجة القضايا العربية والمساهمة في بلورة موقف عربي موحد في هذه القضايا .

تل ابيب : لا اعتراض على منطقة أمنية لسوريا بالبقاع

القدس – ي.ب – قالت اسرائيل انها لا تعترض على اقامة منطقة أمنية سورية في البقاع شريطة ان يكون ذلك ثمن انسحاب القوات السورية من لبنان .

وذكر مسؤول اسرائيلي : ان توصل لبنان وسوريا الى ترتيبات أمنية في البقاع « يخص لبنان وسوريا وانه ليس من اختصاصنا أن نبلغهم ماذا سيفعلون » . واشار الى أن الوضع بين سوريا ولبنان يختلف عما هو عليه بين لبنان واسرائيل .

وقال انه لا توجد أي مجموعة فدائية تستخدم الاراضي اللبنانية لشن هجمات على سوريا كما لا يوجد تهديد لبناني لسيادة سوريا .

واضاف : اذا أرادوا التوصل الى اتفاق لتحديد الاسلحة والقوات او شيء من هذا القبيل فلم لا .



● تاتشر تتسلم وردة حمراء من أحد الاطفال – ي.ب راديو –

الانتخابات البريطانية

تاتشر اقترعت في "وستمنستر" والنتائج الاولية تؤكد فوزها الساحق

لندن – الوكالات – اظهرت النتائج الاولية للانتخابات البريطانية التي جرت أمس ان السيدة مارغريت تاتشر حققت فوزا ساحقا وان حزبها « المحافظين » سيحظى بحوالي ٣٩٨ مقعدا نيابيا بينما سيحظى حزب العمال المنافس بـ ٢٠٨ مقاعد لا غير ، وسيتوزع مرشحو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الليبرالي على ٢١ مقعدا .

وكانت السيدة تاتشر قد ذكرت في مقابلة صحفية « انني مهتمة بالفوز باغلبية جيدة اذا كان هناك شيء افضل من اغلبية جيدة .

اما الزعيم العمالي مايكل فوت فقد قال ايضا بانتصار حزبه الا ان المعلقين السياسيين يقولون ان احدى السمات البارزة في هذه الانتخابات يمكن ان تتمثل في اذلال حزب العمال . اما زعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل فقد ذكر بانه ينظر بقلق الى احتمال انتصار ساحق للمحافظين . وقال لـ « برس اسوشيشن » اعتقد ان البلاد ستندم على ذلك اذا ما انتصر المحافظون .

تفقد المراكز

كانت مارغريت تاتشر وزوجها السيد دينيس من اوائل الناخبين الذين ادلوا باصواتهم ، حيث ادليا بصوتيهما في منطقة وستمنستر في لندن بعد ٢٠ دقيقة فقط من فتح مراكز التصويت . وقد امضت تاتشر باقي النهار في زيارة لجان حزبها في مراكز الاقتراع .

وفي المقابل تجول نائب زعيم حزب العمال دينيس هيلي في مراكز الاقتراع وغرف لجان حزبه في دائرته الانتخابية في « ليدز » شمال انكلترا مبديا ثقته بالاحتفاظ بمقعده .

الملكة والاسرة لا يقترعون

● وفي الوقت الذي شارك فيه رعاياها في الاقتراع ، بقيت الملكة اليزابيث بعيدا ، انطلاقا من مركزها الرمزي في تمثيل وحدة الشعب البريطاني .

وجرت العادة كذلك بان لا يصوت افراد العائلة المالكة حتى وان كانوا اهلا لذلك . فالامراء ، واعضاء مجلس اللوردات لا يشاركون في العملية .

أقلام عربية تكتب لـ القبس

احياء الفكرة العربية من أمة العجز لأمة الاعجاز

بقلم : الدكتور حسن صعب
(عميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية)

يعلن البعض داخل الوطن العربي وخارجه ، ان الفكرة العربية قد ماتت . كما اعلن نيتشه في القرن التاسع عشر ان الله قد مات . والله حي لا يموت ابدا . والعروبة حية لا تموت ابدا . ولكنها تتعرض لتحديات ، تواجهها باستجابات واهية ، تزين للمراقب السطحي ، انها موجة حماس ، غمرت العرب حينا ، وهي تنحسر الان انحسارا ، لن تظهر بعده ابدا .

والفكرة العربية ، كما نتصورها هنا ، هي وعي العرب ذاتهم كامة واحدة ، لها رسالة حضارية واحدة ، تستدعيها للتكامل في دولة واحدة من العراق شرقا الى مراكش غربا ، من سوريا شمالا الى السودان جنوبا ، شاملة المناطق الطبيعية المعروفة بالهلال الخصيب والجزيرة العربية ووادي النيل وافريقيا الشمالية . وهذه المناطق هي مواطن اقدم الحضارات التي عرفها الانسان . وهي مهد الوحدانية بفروعها الثلاثة الموسوية والمسيحية والاسلامية . وبزغت الحضارة العربية مع ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي ، كاوج تطورها الحضاري الانساني . وتهافت دورها الحضاري مع طغيان الاستعمار الاوروبي عليها ، منذ مطلع القرن التاسع عشر ، يجتاح منطقة منها بعد الاخرى ، حتى بلغت نهاية الحرب العالمية الاولى ، وهي رازحة بجميع اجزائها تحت الحكم الاستعماري الاوروبي بجميع اشكاله ، التي عاناها العصر الحديث .

فانبثقت الفكرة العربية كحركة نضال في سبيل الحرية ، وكحركة تضامن في هذا النضال ، تستهدف تحرير العرب ، وتوحيدهم وارتقاءهم من جديد للمستوى المتقدم للتحضر الانساني . فالفكرة العربية ، اذا ما تواترت مع القومية العربية او تلازمت مع الوحدة العربية ، هي فكرة التحرر وهي فكرة التوحد ، وهي فكرة التقدم . فهل ماتت حقا هذه الفكرة في النفس العربية ، وهل انتهت مع ما نرى الان من ظواهر تهالك العرب وتفتتهم الرهيب ؟

ان الموت بمعناه الحيوي الاجتماعي البسيط هو العجز . انه العجز عن التحرك . ويصيب هذا العجز الفرد والجماعة كما يعتري الفكرة او النظام . والفكرة العربية التي ترادفت في طورها الوسطوي مع الاعجاز تكاد ترادف الان العجز . فكرة الاعجاز بالامس هي اليوم فكرة العجز . العجز عن التحرر والعجز عن التوحد والعجز عن التحضر . وماساة لبنان هي اخر مؤشر محسوس لهذا العجز . عجز العرب عن تدارك الانفجار اللبناني الفلسطيني عام ١٩٧٥ . وعجزوا بعد ذلك عن وقفه ، وعجزوا عن صد الغزو الاسرائيلي للبنان ، وعجزوا عن تسوية الازمة اللبنانية ، فتولت الولايات المتحدة الاميركية الامر عنهم ، فافضت بلبنان واسرائيل لاتفاق ، يعجز العرب حتى عن اتخاذ موقف موحد تجاهه . والحياة حركة استجابة للتحديات بالقدرة الخلاقة . فاذا واجه العرب تحدي الازمة اللبنانية ، وهي ازمتهم جميعا ، بالعجز لا بالقدرة ، افلا يستثير ذلك المناداة بموت الفكرة العربية ، ان لم يستثر لدى الاعداء المناداة بموت العرب ؟

ان الموقف العربي من ماساة لبنان ، ان هو الا مؤشر من مؤشرات العجز العربي ، وان هو الا نتيجة لاسباب هذا العجز ، التي يتوجب علينا ان نستطلعها بصدق صارم ، لا لنسوي الازمة العارضة فحسب ، بل لنتعهد ازمة وجودنا ، التي توقعنا في ازمة بعد الاخرى . وما ماساة لبنان الا عارض من عوارض ازمتنا الوجودية . واعراضها الاخرى تستفحل واحدة بعد الاخرى . فنحن نواجه الحرب العراقية الايرانية ، وبعضنا يحارب مع العراق ، والبعض الاخر يحارب مع ايران . ونحن نتغالب في الجزيرة العربية حول توحيد اليمن او تقسيمها . ونحن نتقاطع مع مصر لسلامها مع اسرائيل . ونحن نتقاتل في المغرب الكبير حول الصحراء الغربية . الفكرة العربية فكرة جامعة مانعة . والواقع العربي واقع تحارب وتقاطع فايهما نصدق : الفكرة ام الواقع ؟ وهل هي دول ام قبائل عربية ، تلك التي تتقاطع وتتقاتل ؟

انها قبائل لا دول . وهي لذلك بداوة لا حضارة . فالدول هي الحضارة بمختلف مستوياتها . الدولة ، كما وصفها ابن خلدون ، هي صورة العمران اي صورة الحضارة . وهذا ما اوحى لنا بتعريفنا السياسة بانها صناعة الحضارة . وسياستنا نحن هي صناعة البداوة لا صناعة الحضارة . وخصائص البداوة المميزة انها هي : التجزوية والعشوائية والثارية . وهي خصائص نظمنا السياسية بدرجات متفاوتة واسماء متباينة . وهي حقائق علائقنا بعضنا البعض مهما الحجنا على وصفها بالعلائق الاخوية . لنا من الدولة شكلها لا جوهرها الحضاري . ولنا من الفكرة العربية حرفها لا معناها المدني . ولذلك نتجزا حيث يجب ان نتحد ، ونتقاتل حيث يجب ان نتضامن ، فننهزم حيث يجب ان ننتصر .

لتجزويتنا صورها المتنوعة الفردية والعائلية والقبلية والطائفية والطبقية والعرقية . وقاسمها المشترك تفضيل الخاص على العام . ولعشوائيتنا تعبيراتها التي لا حد لها في العائلة والمدرسة والعبادة والمهنة والحزب والنقابة حتى تبلغ اوجها في الجيش ، الذي قلبناه من أوج النظامية لاوج العشوائية . ولثاريتنا تفجراتها الدموية في العلاقات الفردية والاجتماعية والسياسية الداخلية والخارجية . والتجزوية والعشوائية والثارية استنزافات لطاقاتنا . فاذا سادت في مجتمعاتنا كما تسود الان ، فكيف لا تتحول بها من مجمعات اعجازية الى تجمعات عجزية ؟

الكائن الانساني الفردي والاجتماعي كائن توافقي وتناقضي وتستقيم حياة الفرد ويطرد تقدم المجتمع بسيادة التوافق . يبدأ التناقض منذ المهد في علاقات ابناء العائلة الواحدة . ولكن التوافق بالعاطفة والحاجة يغلب التناقض فيغلب معه التعاون . فاذا ما طغى التناقض ذهبت العائلة مع الريح . والتناقض لا التوافق هو الخاصة المميزة العلاقات داخل المجتمع العربي . وهي لذلك الخاصة المميزة لعلاقات المجتمعات العربية والدول العربية ببعضها البعض .

ومعضلة الفكرة العربية اننا تسنمنا بها ذروة الهرم قبل ان نتعهد قاعدته . سرابنا الاكبر مؤتمرات القمة نوحد في بلاغاتها سياسات رؤساء الدول . ولكن موقف الافراد والفئات العربية موقف تجزوي . وهذا ما ابقى بلاغات القمة ومقرراتها حبرا على ورق ، منذ تاسيس جامعة الدول العربية حتى الان . واخر مثل على ذلك مقررات مؤتمرات القمة المتعلقة بلبنان . كانت توحد في الذروة وتمزق في الساحة . ويتمزق معها لبنان . وتتمزق معهما الثورة الفلسطينية . وتتمزق معهما الامة العربية كلها . ونكاد نودع الان عهد التوحد العربي لندخل عهد التمزق العربي اي عهد التقسيم : تقسيم لبنان بعد تقسيم فلسطين ، وتقسيم سائر الاقطار العربية بعد فلسطين ولبنان ، ليصبح تقسيمها حزام الامن الواقي لاسرائيل . الاستعمار يفرقنا . واسرائيل تمزقنا . والمصالح الموظفة في التجزئة ، سياسية واقتصادية توطدها . ولكن الاهم والاعمق من كل ذلك هو تراوحنا بين التناقض والتوافق ، وبين ما يسميه العالم السياسي الفرنسي دي جوفنيل ، في كتابه حول « السلطة » او « القدرة السياسية » ، الانانية والمجتمعية . ففي كل منا ، حكاما ومحكومين ، النزعة الانانية . ولكن في كل منا ، حكاما ومحكومين ، النزعة المجتمعية . والنزعة الاولى مصدر تناقضنا . ولكن النزعة الثانية هي مصدر توافقنا . والمجتمع التجزوي هو الذي تطغى فيه الانانية بمختلف صورها . ولكن المجتمع الوحدوي هو الذي تنتظم فيه مجتمعية عامة شاملة سائر الانانيات . وتبدو الفترة العربية الراهنة فترة ايقاظ الانانيات وتخدير المجتمعيات بصورة عامة والمجتمعية العربية الشاملة بصورة خاصة . ونرى مؤشرا على ذلك في ركود دور جامعة الدول العربية . فايا كان رأينا في الجامعة ، فهي الخيط الواصل المنسق للسياسات العربية . ويكاد يكون الخيط منقطعا الان بحيث تعجز الجامعة عن القيام باي دور تنسيقي او توفيقي بين اية دولة عربية والاخرى .

ويمكننا ان نتصدى للمحنة التجزيئية بمختلف المحاولات أو المبادرات السياسية . فلا بد من سياسة عربية جديدة لاحياء الفكرة العربية أو لتجديدها . ولا بد من احداث عربية جديدة تعيد الثقة بان الفكرة العربية لا تزال حية وبانها لم تمت . ولكن الاهم من كل ذلك العودة لاساس الفكرة العربية . واساس الفكرة العربية ورأسمالها الاول هو الانسان العربي . والانسان العربي جاهد للفكرة العربية كتوام للحرية ، وناضل في سبيلها كصنو للوحدة ، وكافح لبلوغها كقرينة للتقدم ، واندفع لها كضمانة للقدرة . ولكن الانسان العربي لم ينشد الفكرة العربية كعلاقة حياتية مجتمعية . وذلك قامت مشاريع الوحدة ونظمها منذ عام ١٩٤٥ حتى الان كقصور من ورق ، جمعت زمنا قصيرا وما لبثت ان تطايرت مع الريح .

ونحاول ان نتفادى صدمات هذا التطاير الصاعق بمشاريع التعاون الاقليمي الضيق ، كمشروع التعاون الخليجي ، ومشروع تكامل وادي النيل ومشروع المغرب العربي الكبير وكل هذه المشاريع تزكي الفكرة العربية ، من حيث تعبيرها عن شعور كل قطر عربي ، بانه لا يتكامل الا مع جيرانه . فليبدأ بالتكامل مع الجار الاقرب ريثما يتسنى له التكامل مع الجار أو الاخ الابعد . ولكن الاجتماع لا يتحقق الا بفكرة جامعة او مصلحة جامعة . والفكرة والمصلحة معا هي قيمة جامعة . والقيم الجامعة لابناء الخليج ، ولابناء وادي النيل ، ولابناء المغرب الكبير هي القيم العربية . فاذا ما توافق العرب على القيم الجامعة في اقاليمهم الصغيرة المتقاربة ، فاولى بهم ان يتوافقوا عليها في وطنهم العربي الكبير .

وتبرز هنا الاهمية البالغة للوجه القيمي الحضاري للفكرة العربية . وقد قاربنا فكرتنا العربية مقاربة دينية واعين الامة العربية أمة اسلامية . وقاربنا فكرتنا العربية مقاربة قومية متصورين امتنا العربية ذات القومية الواحدة لغة وثقافة وتاريخا ومصيرا . وقاربنا فكرتنا العربية مقاربة نضالية ثورية مؤمنين بامتنا العربية أمة التحرر من الاستعمار وقائدة حركة تحرر العالم الثالث . وقاربنا فكرتنا العربية مقاربة ايديولوجية متطلعين لامتنا العربية امة اشتراكية ديمقراطية لا رأسمالية ولا شيوعية . ان لكل هذه المقاربات قيمياتها . وهي قيميات متعايشة الان في الوطن العربي تعايشا صراعيا ، يوتر تناقضاته ، ويعزز تجزؤيته ، ويرجح فيه الترابط الخارجي الدولي ، على التكامل الذاتي العربي .

واحياؤنا الفكرة العربية مرهون باعطاء الفكرة المحتوى القيمي المجتمعي الواحد . ولنفعل ذلك لا بد لنا من استعادة حرية التحرك الخلاق . كنا احرارا في نضالنا البطولي في سبيل الاستقلال . وانتصرنا في هذا النضال على الدول الاوروبية الاستعمارية الكبرى : بريطانيا العظمى ، وفرنسا ، وايطاليا ، واسبانيا ، والمانيا . ولكننا ما ان ظفرنا بالاستقلال حتى فقدنا حريتنا في التحرر من التجزؤ ومن التخلف . والاداة الكبرى لافقادنا هذه الحرية هي اسرائيل . وهذا هو المفعول الاخطر لوجود اسرائيل . ومهما بدا النضال ضد الاستعمار الاسرائيلي قضية تحررية فلسطينية ، فانه في حقيقته الفعلية قضية قومية عربية ، وقضية حضارية عربية . ولا يقتصر الصراع الناشب على دولة اسرائيلية مغتصبة وشعب فلسطيني محتل او مهجر ، ولكنه يشمل في الوقت نفسه صراعا بين الفكرتين الاسرائيلية والعربية ، الفكرة الاسرائيلية الهادفة لتدويم تخلف العرب وتجزيئهم والفكرة العربية الهادفة لتحرير العرب من التجزؤ والتخلف .

علينا أن نستعيد حريتنا في احياء فكرتنا العربية وفي اعطائها مضمونها القيمي المفضل . وليس هذا بالامر اليسير بوجود اسرائيل راجحة القوة علينا جميعا ، وفي ظل صراع الجبارين الذي يتلازم فيه التنازع الايديولوجي مع التنازع السياسي والامني والاقتصادي . والمفروض في العرب ان يكون لهم موقفهم الموحد تجاه اسرائيل ، سواء أكان موقف المقاومة او المهادنة او « المؤامنة » . واسوأ نتائج اتفاقيات كمب دايفيد انها جعلت الموقف الواحد موقفين متناقضين . ولكن قمة فاس فتحت الباب للعودة للموقف الواحد . ومعالجة اتفاقية لبنان يجب ان تكون

البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٧

اسماء الحاصلين على الثانوية العامة نظام المقررات بتقدير أمتياز مع مرتبة الشرف

اعلنت وزارة التربية اسماء الطلاب والطالبات الذين حصلوا على الشهادة الثانوية العامة نظام مقررات بمعدل عام أمتياز مع مرتبة الشرف من ثانويتي صباح السالم الصباح للبنين، والمنصورية للبنات نظام المقررات للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٨٢ — ١٩٨٣ وفيما يلي الاسماء :

● ثانوية صباح السالم : باسل محمد سليمان عثمان السميط ، زيد سعد شاكر الملا ، يوسف احمد السيد عبد الصمد ، ماهر عبدالله سليمان الخريف ، مرزوق عيسى خليفة حسين بمركي ، صلاح عبدالوهاب يوسف الحمود ، نبيل عبد الله محمد صالح المتيقي ، نادر مانع محمد مانع المانع ، احمد الشيخ جابر العبد الله الصباح ، زياد مبارك ابراهيم محمد النورة ، فريد محمد عبد الله عيسى قملاس ، عبد اللطيف احمد صالح البصيري ، حسين جاسم محمد الصفار ، فهد علي عبد العزيز الخيزيم ، وليد خالد سلطان عيسى .

● ثانوية المنصورية للبنات : ايمان محمد رضوان توفيق لطفي ، دينا مصطفى سلطان عيسى ، زهرة حاجي حسن بارون داد ، فوزية علي حسين سلطان ، سندس عبد العزيز ابراهيم الرميح ، رجاء حسين علي حسن دشتي ، غانية جاسم خالد الرزوق ، ابتسام حسين عباس الحمر ، فهيمه عبد الحميد عبد الرسول العوضي ، سميرة محمد احمد الفانم ، حصة عبد الرحمن نصار الناصر ، سوسن عيسى عبد الوهاب المرشود ، منال منصور محمد بوحيمد ، سندس حمزة عباس ميرزا ، مها ناصر سعد ناصر العريفي ، ذكريات عبد الرسول عبد النبي المويل ، هناء عبد العزيز محمد سليمان العتيبي ، هنادي فيصل عبد الوهاب الرفاعي ، ماجدة محمد غلوم القامات ، سمر غازي جميل القدومي ، منال علي عيسى حسن المصري ، بشرى حسن نصير عوض ، مها جاسم محمد احمد بورسلي ، الهام محمد علي الابراهيم . سناء طاهر حبيب ابل ، خلود داود سليمان الحمدان ، اسرار علي عبد الله جوهر حياة ، سوسن عبدالرزاق سليمان السجاري ، سحر عبد المحسن يوسف العبد الرزاق ، غادة حمزة عباس ميرزا ، وجدان عبد العزيز محمد جمال ، خالدة سالم شهاب السالم ، شروق عبد الله حسين الرومي ، منال محمد عبد العزيز العلي الوزان ، بدرية هاشم علي اشكناني ، حنان سليمان ناصر المرشود ، تهاني حمد عبد الكريم الصقر ، منى طالب ملا علي ، عاليه علي عبد الله العبد الفني، منال يوسف علي الدخيل ، سوسن عبد الله محمد المانعي ، منى زيد خالد الزيد ، نادية محمد عيسى حيدر ال رشيد .

التربية تحدد مؤهلات العاملين بالمدارس الخاصة

حددت وزارة التربية مؤهلات اعضاء الهيئة التدريسية بالمدارس الخاصة على النحو التالي :

● رياض الاطفال : شهادة الدراسة الثانوية .

● المرحلة الابتدائية : دبلوم تعليمي تربوي او اهلية تعليم ابتدائي (دراسة سنتين بعد الثانوية او سنة واحدة للنظام القديم) ويجوز السماح بالتدريس لحملة الشهادة الثانوية مع خبرة بالتدريس لمدة لا تقل عن السنتين وذلك فقط في الصفين الاول والثاني بالمرحلة الابتدائية .

● المرحلة المتوسطة : شهادة جامعية متخصصة ويجوز عند الضرورة السماح لحملة دبلوم التعليم التربوي بالتدريس فقط في الصفين الاول والثاني بهذه المرحلة شرط نجاحهم في المقابلة الفنية التي يجريها التوجيه الفني بادارة التعليم الخاص .

● المرحلة الثانوية : شهادة جامعية شرط النجاح في المقابلة الفنية التي يجريها التوجيه الفني بادارة التعليم الخاص .

نظار المدارس

كما حددت الوزارة مؤهلات نظار المدارس الخاصة غير المنتدبين من وزارة التربية كما يلي :

● الرياض او الابتدائي : شهادة دبلوم تربوي او اهلية تعليم ابتدائي مع خبرة ثلاث سنوات بالتدريس على الاقل احداها بدولة الكويت .

● المتوسط والثانوي : شهادة جامعية متخصصة مع خبرة اربع سنوات بالتدريس على الاقل اثنتين منها بدولة الكويت .

احصائية ادارة تنفيذ احكام المرور للشهر الماضي :

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور احصائيتها عن شهر مايو ١٩٨٣ والتي بلغت الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث ٢٣٣١ حكماً بغرامة مالية ، وبلغ عدد الاجازات المسحوبة ٩٤ اجازة انحصرت تهم اصحابها في القتل الخطا والسكر والسرعة وتجاوز الاشارة الحمراء والرعونة والاستهتار بالقيادة كما بلغ عدد الاشخاص الذين ارسلوا للسجن خلال الشهر نفسه ١٨ متهما انحصرت تهمهم في التصادم والسكر والقتل الخطا والقيادة بلا اجازة والسرعة والرعونة بالقيادة وبلغ عدد الاشخاص الذين جرى تبليغهم للمعارضة والاستئناف ١٤ متهماً .

مكافآت لرجال المباحث

سلم مدير امن محافظة حولي العقيد عبد العزيز محمد الشمسلان امس المكافآت المالية التي امر وزير الداخلية بمنحها لـ « ٢٥ » من ضباط وافراد مباحث حولي تقديرا لجهودهم التي ادت الى القبض على افراد العصابة التي قاموا بالسطو المسلح على محطتي بنزين السالمية وقرطبة .

التربية تتعاقد مع ٨٣ مدرساً جديداً

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء ٨٣ من الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل بسلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد وتشمل اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات ، والتربية الفنية ..

وفيما يلي الاسماء :

● لغة عربية : اسيا يعقوب سعيد السقا ، اسماء عبدالقادر محمد ، ماجدة السيد محمود البنا ، فاطمة أحمد محمد علي ، سناء جاد صبح ، وفاء ديب منيب عبدالرحمن ، مهـا أحمد محمد أبو صلاح ، ايناس عبدالعزيز مصطفى ، فتنة رافت رشيد المصري ، خولة أحمد محمد حدور ، سارة محمد كاظم عبدالله ، منى يوسف محمد شاهين ، احلام محمد عبدالحميد ، نوال محمود عثمان محمد ، لاقي سويلم شيبان صالح ، السيد عبدالغفور اسماعيل غيث ، رجب احمد حسين التوقتلي ، فرحات أحمد محمد السعدني ، فراج أحمد علوان ، روبين محمد محمود المشهراوي ، سيد عبدالله علي محمد ، سيد علي سيد الطماوي ، عبداللطيف أسعد عبدالرحمن ، عبدالكريم محمد الزهوري ، ولاء عادل شعبان ، سميرة جميل تقي الدين .

● تربية اسلامية : عاصمة محمد عبدالكريم ، سهام عبدالقادر يوسف ، وفاء مصطفى محمود اسماعيل ، أنيسة منير احمد رفاعي ، غالية حماد جمعة محمد ، فايزة طاهر عثمان ، عواطف محمد سامي السيد ، رقية محمد حافظ عمودة ، فاطمة محمد حجي بوخضور .

● رياضيات : حورية سعيد حسن سعيد ، عزيزة فرج محمود عبده ، سائدة سليمان نجيب حامد ، بهيجة محمد محمد المعدل ، سوسن مصطفى سعيد احمد ، مطيعة محمد عمر أحمد ريان ، زهرة ثاني مرحل ، فاطمة محمد النبوي ابوالخير ، ليلى محمد حسن احمد ، مريم محمد الشيخ طه ، نادية غازي حمدي بسيسو ، فيحاء كاظم ابراهيم ، سوزي عبدالرحمن أبو الفضل ، عزيزة أحمد محمد ابراهيم ، وسام عبدالحليم أبو ربيع ، أحمد فؤاد عبدالغني عطية ، سعيد عبدالحميد محمد عامر ، .

● تربية فنية : ندري حفظي معروف دياب ، نفيسة محمد محمد الغضبي ، زينب محمد الامير القاضي ، فوزية عبد العزيز سيد نصار ، سلوى عادل الباروردي ، سعاد محمد حسني سرحان ، هنية حسين حنفي العطفي ، امال ابراهيم عثمان علي ، تيفين حسن يسري عبدالعليم ، فادية خليل احمد خليل ، نيرمان عبداللطيف السيد ، خديجة حسن عبدالمقصود ، سلوى محمد سعيد علي ، سهام أحمد شحاتة السيد ، غادة مظهر سليمان الجندي ، ابتهال محمد شمس الدين . السيد رفعت أحمد محمد ، بكري مصطفى بلال ، عاطف حلمي يونس لحة ، عبدالفتاح سيد زكي عبداللطيف، عصمت حمزة محمد حسين ، سامي محمود عبدالصمد ، مدحت حسن محمد حسنين ، محمد عادل مصطفى محمد ، شريف حسن محمود رستم ، محمود سامي عبدالهادي ، عبدالغني محمد محمود ، محمد مجدي محمد لاشين ، محمود أحمد ابراهيم العماد ، محمد طه محمد أحمد ، محمد أبو بكر بركات .

الدعيج : تزويد المكاتب الهندسية بالارتفاعات المقترحة لـ ١٦١ قسيمة بناء

قال المهندس عبد الرحمن الدعيج مدير ادارة التنظيم في بلدية الكويت أن الادارة انهت الموافقة النهائية على مشروع تنظيم المنطقة المحصورة بشوارع الخليج العربي وجابر المبارك وعبدالله الاحمد وخالد بن الوليد في منطقة الشرق .

واضاف السيد الدعيج أن الادارة باشرت في تجهيز المخططات التفصيلية لطرق المنطقة المحدودة بشاع الخليج العربي .

واشرفت على تثبيت مواقع محطات تحويل ثانوية في مناطق مختلفة مع دراسة وترخيص عدد من المحولات وتحويلها الى ادارة البناء بعد التاكد من صحة المواقع الخاصة بها . كما زودت المكاتب الهندسية بالارتفاعات المقترحة للقسائم المطلوب لها رخصة بناء وعددها ١٦١ معاملة ، ودرست طلبات الزراعة للمواطن واجراء اللازم بشانها وعددها ١١٤ معاملة .

واشار المهندس الدعيج الى أن الادارة انجزت اعداد تقرير للمجلس البلدي بصدد توصية مجلس الوزراء الخاصة بتخصيص مواقع لقسائم تربية الاغنام ، والقسائم الزراعية في كل من العبدلي والوفرة ، وانجاز تقرير للمجلس بخصوص المناطق الحرفية المعدة تنظيما لكل من الجهراء والصليبية وصبحان وميناء عبدالله .

وذكر الدعيج أن عرض موضوع تعديل موقع مركز تجميع المياه بالزور قد انتهى عرضه مجددا ، وتم ابداء الراي التنظيمي على ٥١٦ نموذجا معدا من قبل ادارة البناء .

● عبد الرحمن الدعيج

١٧٠٠ عامل طلبوا شهادات صحية خلال مايو الماضي

افادت مصادر بلدية الكويت أن مجموع العمال الذين تقدموا بطلب شهادات صحية بلغ ١٧٠٠ عامل ، والذين تقدموا بطلب شهادات جديدة ٦٠٠ ، في حين بلغ عدد الذين تقدموا بطلب تجديد شهادات قديمة ٨٩٣ عاملا ، وذلك خلال شهر مايو الماضي .

واضافت هذه المصادر ان الرسوم المستوفاة على الرخص السنوية الجديدة بلغت ٢٫١٥٤ د.ك ، في حين بلغت بالنسبة للرخص الموقتة ٢١٩ د.ك ، ورخص التجديد ٦٫٧٨٢ د.ك ، وقد بلغت حصيلة مراقبة الاعلانات في الشؤون الصحية خلال شهر مايو الماضي ٩٫١٨٤ د.ك ، شملت شعب تراخيص التدقيق والتفتيش والمراقبة .

يتاجر بالمخدرات والمشروبات الروحية



● المتهم

ضبط رجال مباحث محافظة حولي (عبد الملك) بتهمة الاتجار بالمخدرات، وكانت التحريات قد اسفرت عن قيام المذكور ببيع المواد المخدرة والمشروبات الروحية وقد باع للمصدر السري قطعة من المخدرات بمبلغ ١١٠ دنانير وعثرت المباحث في غرفة المتهم عند القبض عليه على (كرتون) واربع زجاجات من المشروبات الروحية اضافة الى قطعتي مخدرات وقد تمت احالة المتهم للتحقيق.

شرباكة

من يشعل النيران ... يطفيها !

ولو ان « المشريك » لا ناقة له ولا « بعير » كما يقولون ، في تلك التي يسمونها « شرباكة » المناخ ، وان كان « المشريك » ذاته ليس « مناخيا » ولا « بورصيا » متطرفا، لانه ليس كل ذلك لكنه ومع هذا يرى ويعتقد ان « الورطة » التي اطاحت بالقوم على « حلبة المناخ » اخذت من الوقت والماطلة والقيل والقال و .. هات وخذ .. اكثر مما تستحق رغم علمنا بحجم « الورطة » وابعادها ورغم علمنا بما تركته من نتائج على القوم الذين دخلوا المباراة وكل منهم يريد الفوز فيها ، لكنهم خرجوا بالنهاية « مهزومين » حتى في ضربات الجزاء ، اعني في رأس المال الذي دخلوا به ثم خرجوا بدونه بسل في خسارة اكثر لان اللاعبين فقدوا طريقة اللعب فخرجوا بخفي حنين .

ورغم هذا التباعد و .. الطلاق .. بين ازمة المناخ من جهة وبين « المشريك » من جهة اخرى ، فاننا نرى ان الحديث في قضية كهذه اخذ من الوقت ما لا يستحقه كما قلت .. في نظرنا على الاقل .. والسبب معروف سلفاً ، والذين يريدون معرفته نقول ، انه يعود الى اسلوب « المماطلة » والبحث عن وسائل من وسائل عديدة طرحت كحل للقضية التي اطاحت بالمناخ على طريقة الضربة القاضية الفنية بين المصارعين .

الازمة .. كان بالامكان الانتهاء منها منذ زمن ، وكان بالامكان ايضا اعادة الامور الى اماكنها الصحيحة ، وترتيب الاوراق من جديد لياخذ كل شيء مكانه الطبيعي وتسير .. سفينة المناخ في طريقها دون ان .. تغرق .. لكن المشكلة ان الازمة تعددت فيها الاراء المطروحة للحل ، واختلف .. الفقهاء .. في آرائهم ، كل يدلي بالراي والحل ثم علقت كل هذه الاراء والحلول بانتظار الفرج بنزول « عصاة موسى » لتعيد للسوق نشوته وصحته وتعود الابتسامة الى اهل السوق الذين فقدوها منذ بداية الازمة .

واختلاف الحلول والاراء حينما تعددت ضاع .. الراي .. في اختيار اي منها ، لان الانواع متعددة ولذا فقد « بارت » السلع وسط مساعي الاتجاه الى الحل .. لان البعض من الذين اغرقوا في بحر المناخ لا يريدون الخروج من بين الامواج المتلاطمة لان ذلك لا يسير في اتجاه مصالحهم الخاصة فبقت الامور على حالها وبقيت القضية بانتظار المجهول من الحل، ثم ان الدولة كان بامكانها ان « تحمر العين » على البعض من الذين تسببوا بالذي حدث ، وتسير باتجاه الحل الذي تراه مناسبا ، لكن كل هذا لم يحدث ، فبقيت الامور تلوكها الالسن يوما بعد يوم ، وبقي المناخ وشقيقه الاكبر « سوق البورصة » يقبسان حظهما العاثر من « السقوط » الذي تعرضا له دون ان يكون لهم اي ذنب فيما حدث .

ما حدث .. انتهى الان .. ولا يمكننا البحث عن اسباب ما حدث لان الحديث عن المسببات لا جدوى منه الان بقدر ما هو مطلوب في هذا الوقت مناقشة تلك الحلول التي طرحت واتخاذ واحد منها كسبيل للحل مع « دعم حكومي » للحل المقترح ايا كان مصدره وكيف ما يكون نوعه ، ثم ان الذين تسببوا في اغراق السوق .. هؤلاء ايضا من واجبهم ان يشعروا بالذي فعلوه من خلال اعطاء حقوق الاخرين اذا كانت لديهم من .. الخردة .. ما يغطي مقدار هذه الحقوق ، ومن خلال يسبق التنازلات المعقولة للذين قد لا تتوفر لديهم السيولة المطلوبة بشكل صادق وصحيح دون السكوت على ما هو متوفر من رصيد خارج الكويت .. نعم الذين اغرقوا السوق ، هم مسؤولون عن انقاذه .. ومن يشعل النيران يطفيها .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

توصية بالموافقة على مشروع تطوير وتنظيم منطقة الفحيحيل

أوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بالموافقة على مشروع تطوير وتنظيم منطقة الفحيحيل ..وتضمنت التوصيات اصدار صيغة استملاك بجميع العقارات المدرجة بالكشف الاول ما عدا العقارات التي تقع في منطقة تجارية وتزيد مساحتها عن ٥٠٠ متر مربع .

وأوصت اللجنة باعادة موضوع العقارات من ٢٣—٢٨ الى رئيس المهندسين لاعداد مخطط للتبادل بها وعرضها مجددا على اللجنة ، وتاجيل النظر في العقارات من ٢٩ — ٣٨ لحين تنظيمها وتاكيد ما جاء في قرار المجلس البلدي المتخذ بتاريخ ١١—١—٨٢ والذي ينص على دراسة امكانية توسعة شارع البحر ومده جنوب المقبرة ليرتبط بمركز المواصلات من الجنوب .

وكان كتاب رئيس مهندسي البلدية قد ذكر انه تم اعداد المخطط الهيكلي النهائي المعد من قبل المستشار وفق الملاحظات الواردة في قرار المجلس السابق . واضاف الكتاب انه بعد دراسة المخطط فقد تم تجهيز المخطط رقم ٢ الذي بين استعمالات الاراضي بموجب المخطط المعد من قبل المستشار بعد اجراء التعديلات التالية :

— تم نقل موقع المركز الترفيهي والثقافي ضمن المنطقة التجارية بالقطع ٦٤ ، ٧٥ ، وذلك وفق ما جاء بقرار المجلس البلدي والابقاء على الاستعمال التجاري لقسائم القطع ٦٤ ، ٧٥ ، كما تم نقل هذا المركز ليكون ضمن القطعة ٦١ وطبقا لهذا التعديل فقد تم الغاء موقع الروضة بالمنطقة التجارية وتم تعديل حدود المدارس المحيطة.

— تم الابقاء على موقع الحديقة ضمن القطعة ١٢٢ بالاضافة الى فرع الجمعية التعاونية ومواقف سيارات كافية من الجهة الجنوبية الغربية وذلك بموجب قرار المجلس البلدي المتخذ بتاريخ ٦—١٢—١٩٨٢ .

— تم تعديل حدود المدارس والمرافق العامة ضمن القطع ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٣—٢ ، ٢٤ ، وذلك لتتلاءم مع متطلبات وزارات الخدمات ، ولتقليص الاستملاكات المطلوبة .

— تم ترحيل مواقع المرافق العامة الواقعة ضمن المناطق المقترحة للسكن الاستثماري — الثلاثية المتوسطة — لتكون خارج حد الملكيات الخاصة لتقليص الاستملاكات المطلوبة.

— تم الغاء موقعي مراكز الشباب من منطقة الفحيحيل واقترح ان يخصص لها مواقع ضمن منطقة جنوب الصباحية .

واقترح رئيس المهندسين في كتابه الموافقة على مخطط استعمالات الاراضي المقترح وهو المخطط رقم ٢ واستملاك العقارات المتاثرة بالتنظيم المقترح والواردة بالكشف (أ) .. والموافقة على التبادل الوارد بالكشف (ب) بين العقارات الخاصة المتاثرة بالتنظيم المقترح وقسائم ملك الدولة المتوفرة ضمن الاجزاء المحددة والموضحة بالمخططين التنظيميين أ، ب ، وذلك وفق الاجراءات المتبعة في الحالات المماثلة للتبادل .

أسماء الناجحات بمعهد التمريض في شعب الصفين الثاني والثالث

اعلن معهد التمريض اسماء الناجحات في جميع شعب الصفين الثاني والثالث ، وذلك على النحو التالي :

الصف الثاني « أ »

اسماء رفيق عبد القادر علي يونس، اقبال احمد مبارك الشرهان ، ايمان الياس نجيب سلامة ، حنان خليل ابراهيم أبو عماره — الثانية ، خديجة حميد حسن ، رائدة عبد الرحمن محمد الصغير ، سهام محمد سليمان مطلق الحمود ، صبيحة فرحان عبد ضامن — الثالثة ، ضياء عبد الرحمن احمد عبد الله ناصر ، طيبة ابراهيم خليفة العصفور ، عائشة مصطفى العبد محمد — الاولى ، غنيمة شينيار راضي عبير، مريم محمد حسن السرور ، مريم عبد اللطيف البسام ، نوال زهير احمد محمد ، نور سالم احمد باجباره ، وفاء علي قيدوح ، ياسمين جاسم غالب .

الصف الثاني « ب »

استقلال محمد مبارك الشريدة ، اسماء عبد العزيز عبد الرحيم عبدالله، امال حسين محمد رضا ، اميرة رحمو حمه رضا ، الياته مصباح مصطفى عبد الله ، بدرية حاجي غلوم حسين ، بيبي عباس ما شاء الله ريحاني ، خديجة سالم سيف محمد السلامي ، سها صبري محمود جابر ابو مظلوف — الثالثة ، سهام محمد غانم محمد الحساوي ، صباح سامة رستم محمد، عائشة عوض مسلم جمعان نصيب — الثانية ، غادة تيسير رشيد نيسب اسليم ، فاطمة محمد حسين يوسف ، فريدة احمد حسين محمود دشتي ، فوزية غريب ابراهيم احمد ، مريم عبد الله محمد علي ، نوال نامق مراد امير خان ، نورة محمد شريف محمد عثمان — الاولى ، هالة احمد محمد حسن ابراهيم ، هدى خليل اسماعيل مبارك .

الصف الثالث « أ »

افهده سعود خليف فريج الظفيري ، اقبال محمد علي المصري ، امال عبد المحسن حمد حسين المراغي ، باسمة احمد علي سرحان ، بدرية علي عبدالله احمد ، بسيمة فهمي محمد مرزوق ، جليلة جميل عبد سليم داود ، جميلة عوض مسلم جمعان نصيب ، حنان فايز مسعود حسين ، حياة جاسم حسن محمد ، خضرة ابراهيم سليم ابراهيم بدير ، رباب حسن قاسم، ربيحة جار الله سرحان عناى الشمري، ربيعة يوسف احمد المرزوق ، رشا هاشم ابراهيم البيطار ، زينب عادل بهجت السيفي ، زينب وادي راشد هنيدي الفضلي ، سامية سيد علي سيد رضا ، سلوى حسن عبد الوهاب وهابي — الاولى ، سلوى لازم جبارة الصقر ، سلوى محمد عبد الله حمد الكهيدان ، سميحة محمد فضيل الراشد الهبيد .

الصف الثالث « ب »

سميرة خلف صنيج عنير ، سناء هادي عبد الحسين ، سندس سليم سالم محمود ، سهام عبد الله محمد علي ، سهام معد محمود السباعي شريفة غلام حسين عبد الله ، شيخة بديوي منشد عرفج ، صبيحة جابر ناصر ظاهر ، صفاء احمد زعبيه ، عالية محمد حسن سرور ، عايده عبده محمد محمود عبد الرحيم ، عايدة محمد حسن مصطفى الطاولي ، علياء صبيح محمد ، عواطف احمد يوسف حبيب الكندري ، فاتحة احمد عبد الله مراد — الثالثة ، فاطمة عباس شاه الله ريحاني ، فوزية محمد احمد حسن عوضي ، قسمة ناصر شخير ، كوكب عبد الرحمن يوسف عامر ، ماجدة عقيل احمد حسين مطر ، مريم بديوي منشد عرفج .

الصف الثالث « ج »

مريم مراد محمد ، ملكة حسن قاسم ، منال عبد اللطيف بلال ، منى السيد موسى السيد ، منى شلفيح سليم حسين عبد — الثانية ، منى عبد اللطيف محمد علي الحقسان ، مها فوزي محمود احمد اسماعيل ، ميسون خالد عبد العزيز عبد القادر، ناهدة عبد الرحمن محمد قاسم اسماعيل ، نجاة غلوم محمد غلوم شاه ، نجوى علي محمد احمد الفارسي ، نجيبة خليفة احمد الصقر ، نزهة مطر شلاش مهاوش ، نسرين عبد الله رضا ويس ، نعمات حسن عبد المطلب رزق ، نوال حسني توفيق محمود ، وفاء عبد الكريم عبد القادر ابراهيم ، هدية عبد الله يوسف علي يتيم .

في لقاء مفتوح بديوانية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

الخرافي: لابد من ترشيد الميزانية وتقييم المصروفات

تقلبات أسعار النفط تدفعنا للبحث عن بدائل للإيرادات

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة وكندا لقاء مفتوحا مع النائب جاسم الخرافي رئيس اللجنة المالية في مجلس الامة وذلك في بداية نشاط الاتحاد الصيفي. حيث ادار الديوانية في مقر نادي الاتحاد بالخالدية الطالب وليد الوهيب رئيس الاتحاد فرع أميركا، وفي بداية اللقاء رحب بالحضور وقال ان هذا اللقاء مفتوح للاجابة عن استفسارات الطلبة حول ميزانية الدولة وازمة سوق المناخ.

النائب جاسم الخرافي في اجابته على اسئلة احد الطلبة قال ان ميزانية الكويت العامة كانت ٣٠٠مليون دينار في عام ٧٠—٧١ منها ٩٢مليون رواتب ثم زادت هذا العام الى ٣ بلايين منها ٧٢٩ مليون رواتب وهذه الطفرة تدل على انه ليس هناك خطة مدروسة للمستقبل وليس هناك بعد نظر لما هو مطلوب لترشيد هذه الميزانية، مما يدل على اننا اغنياء نفط، فكلما ارتفعت الايرادات زادت المصروفات.

حتى اصبحت بعض المصروفات حقا مكتسبا وتشكل اعباء هائلة، ونحن لا نستطيع ان تستمر بمعدلات الاجور والايرادات والمصاريف لوسائل التنقل والمشاريع كما هي الآن فلا بد من اعادة النظر فيها، ويجب أن يشارك المواطن في علاج الاوضاع الاقتصادية .. فالدول الصناعية تلعب دورا كبيرا في البحث عن بدائل الطاقة بالاضافة الى عملها لتخفيض سعر النفط .. فلا بد لنا من الاستعداد لتقلبات الاسعار هذه .. وعدم صرف الايرادات

● النائب الخرافي يتحدث للطلبة

● جانب من الحضور

الجيل الصاعد هو الثروة الحقيقية للبلاد ... ومطلوب اعداده وتأهيله

على الخدمات والعمل على تنمية الاقتصاد والبحث عن بدائل للايرادات وذلك من خلال الاهتمام بالاستثمارات الداخلية والخارجية والاعتماد على الجيل الصاعد لانه هو الثروة الحقيقية، ويجب ان يشعر الشباب أن الوضع تغير عن السابق ولن يستمر عهد الرفاه.

النظرة للنفط دخلت مرحلة خاطئة

— احد الطلبة قال أن النظرة للنفط قد دخلت مرحلة خاطئة ويجب المحافظة على راس المال وحساب الميزانية على أساسها.

اجاب الخرافي أن ايرادنا الاساسي هو من النفط، فاذا اعتبر النفط مادة مستهلكة فيمكن استغلال فترة الاستهلاك لايجاد ايرادات بديلة.

العجز في الميزانية

وعن العجز في الميزانية قال ان العجز في العام السابق يعتبر دفتريا لانه انتقل من ميزانية لاخرى ولكن هذه السنة يعتبر العجز فعليا، لان الفرق بين الايراد والانفاق هو العجز وتتم حساباته تبعا لنظريات اقتصادية معينة. وقال ان الاحتياطي بلغ ١٣ بليون دينار واحتياطي الاجيال المقبلة بلغ ٨ بلايين دينار منها ٥٠ بالمائة مستثمرة محليا و١٣ بالمائة استثمارات في اميركا و٢٥ بالمائة في الدول العربية والاسلامية.

وعائدات الاستثمار لا تساوي عائدات النفط ولكن بتنمية الاستثمارات يمكن أن تفوق عائدات النفط.

الاستثمارات في أميركا

وقال الخرافي أن الاستثمارات في أميركا هي على شكل عقارات واسهم وودائع وسندات موزعة على مدد مختلفة، وقال انه بالامكان الاعتماد على الكفاءات الكويتية الشابة لادارة هذه الاستثمارات.

وعن الضرائب قال أن فكرتها واردة لمعالجة الميزانية ولا بد أن يتحمل علاج النقص في الميزانية وذلك بعد أن يشعر أن أبواب الصرف غير الطبيعية مقفلة اي ليس هناك اسراف وقال أن هناك ١٠ ملايين مقررة للمكالمات الهاتفية لوزارات الدولة والمؤسسات الحكومية معظمها مستغل من قبل الموظفين للامور الشخصية مما يسبب اعباء مالية كبيرة على ميزانية الدولة.

وعن مناقشة الميزانية قال انها تطورت عن السابق فقد كانت في السابق تناقش كل ميزانية وزارة على حدة وتتدخل فيها العوامل الشخصية أما الآن فالميزانية موزعة على أبواب. فمثلا المرتبات تابعة لديوان الموظفين والمصروفات تابعة لوزارة المالية. وهذا افضل للمناقشة حيث تكون المناقشة تفصيلية داخل اللجنة المالية وعامة داخل المجلس.

أزمة سوق المناخ

أحد الطلبة تساءل عن أزمة سوق المناخ وكيفية معالجته وعن ما اذا اخذ من احتياطي الاجيال القادمة وذلك لاجل فئة قليلة على حساب فئات اكبر.

قال الخرافي أن احتياطي الاجيال المقبلة لم يمس وانما اخذ ٥٠٠ مليون دينار من الاحتياطي العام لمعالجة الازمة ووضع المجلس نسبة معينة على كل شيك يصرف ضمن استرجاع ٧٠ مليون دينار وقال أن هذه المعالجة خطأ ولكن لا بد من ذلك للحفاظ على المؤسسات من الانهيار.

وقال أن سوق المناخ اثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واثر على الطلبة والاساتذة والاطباء واساتذة الجامعة والموظفين وولد الجشع والطمع في النفوس، واهتزت الثقة وتقطعت العلاقات ونحمد الله أن السوق لم يستمر اكثر مما استمر لانه غير قانوني وكل معاملاته غير قانونية.

وقال انه لم يكن هناك اي استعداد لحل المشكلة او لتوقيع الاحداث ورسم الحلول لها قبل أن تتفاقم، وقال أن الشيك يصرف عند تقديمه للبنك وليس في تاريخ استحقاقه، وقد استخدم المتعاملون الشيك بدلا من السند بالاجل للاستفادة من النواحي القانونية والجزائية للشيك بدون رصيد.

وقال الخرافي اننا نستغل مناقشة الميزانية في مجلس الامة لاثارة مواضيع اخرى لصالح خدمات المناطق، وقال أن الميزانيات الملحقة للشركات والمؤسسات الحكومية تناقش على حدة حسب حجمها واهمية المؤسسة.

وعن الغاء قيمة تخفيض التذاكر للعسكريين قال أن هذه الميزانية ((٥ ملايين)) لا يستفيد منها الا المسافرون ولو استفاد منها كل العسكريين لما الغيناها.

بناء على اقتراح اللجنة المالية

مجلس الأمة يوصي بقصر المراكز القيادية في هيئة التعليم التطبيقي على العناصر الكويتية

وافق مجلس الأمة على خمس توصيات اقترحتها لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدى مناقشتها لميزانية هذه الهيئة للعام المالي ٨٣ — ١٩٨٤ وجاء في هذه التوصيات ما يلي:

— بعد انَ أتضح للجنة عدم صلاحية القرار الوزاري الصادر بشأن تنظيم الهيئة، فان اللجنة توصي بالا يتم التعيين في المراكز القيادية الا بعد الاستعانة باللجان التخطيطية المتخصصة.

— توصي اللجنة بالغاء المكتب الفني في الهيئة وذلك لتعارض مهام هذا المكتب مع المهام المناطة بالادارات المختصة.

— عدم التعيين في المراكز القيادية الا كويتيين بما في ذلك المكاتب المعاونة.

— ان يتم عقد اجتماعات اللجان اثناء الدوام الرسمي وبدون مكافأة.

— ان يتم وضع تخطيط شامل للسنوات المقبلة لمناهج وبرامج الهيئة.

وفي ضوء ذلك ناقشت اللجنة ابواب الميزانية على النحو التالي:

الباب الاول — المرتبات

بلغت تقديرات هذا الباب ١٤ مليونا و ٢٧٨ الف دينار مقابل مبلغ ٩ ملايين و ٩١٧ الف دينار في السنة المالية الماضية، بزيادة قدرها ٤ ملايين و ٣٦١ الف دينار تشكل نسبة كبيرة من هذه الزيادة لمواجهة تنفيذ القانون رقم ٨٢/٤٩ في شأن زيادة الرواتب وقرار مجلس الخدمة المدنية في شأن زيادة العلاوات الاجتماعية، وزيادة مقترحة لتعيين ١٠٣ وظائف للكويتيين وغير الكويتيين في بند الوظائف الدائمة و ٤٤ وظيفة في بند العقود لمواجهة النمو الحتمي والزيادة الطبيعية في اعداد الاقسام المختلفة فضلا عن زيادة العلاوات والبدلات لمواجهة التعيينات الجديدة وزيادات ناتجة عن عقود السكن التي كانت تتحملها وزارة المالية (املاك الدولة) وتذاكر السفر.

وقد رأت اللجنة اجراء التخفيضات الاتية على بنود هذا الباب على النحو التالي:

● مجموعة ١:

— الوظائف الدائمة ٣٩ الفا و ٦٠٠ دينار.

— العقود ٢٠٠ الف دينار.

— العلاوات والبدلات ١٢٥ الف دينار.

— المكافآت ٤٠٠ الف دينار.

● مجموع ٢:

— ملابس واغذية وتذاكر سفر ٦١ الف دينار.

— اسكان العاملين ١٠٠ الف و ٤٠٠ دينار.

— متوقع عدم صرفه ٥٢ الف دينار.

وبذلك تكون جملة التخفيضات في هذا الباب مبلغ ٩٧٨ الف دينار نتيجة لتخفيض ١٩ وظيفة فنية و ٢٠ وظيفة في العقود اضافة الى تخفيض بعض البنود الاخرى، وبذلك يكون اجمالي الباب بعد التخفيض مبلغ ١٣٠ مليونا و٣٠٠ الف دينار.

الباب الثاني — مصروفات تشغيل

بلغت تقديرات هذا الباب مليونين و ٥٦٠ الف دينار للسنة المالية ٨٣—٨٤ مقابل اعتمادات مليونين و ٧٠ الفا و ٦٢٥ دينارا في السنة المالية ٨٢ — ٨٣ بزيادة مقدارها ٥١٩ الفا و ٣٧٥ دينارا.

وتبين للجنة بعد المقارنة ان مبلغ ٥٢٠ الف دينار مخصص لبند الايجارات وفقا للالتزامات والعقود القائمة، كما تبين ان الزيادة المقترحة على بعض البنود يقابلها تخفيض من جانب اخر ومحصلة ذلك مبلغ ٢٦ الف دينار زيادة اجمالية على تقديرات السنة المالية ٨٢—١٩٨٣.

ورأت اللجنة تخفيض مبلغ ٢٨٧الف دينار من عدد من البنود ليصبح اجمالي هذا الباب بعد التخفيض مبلغ مليونين و ٣٠٣ الاف دينار.

الباب الثالث

بلغت تقديرات هذا الباب ٨٢٠ الف دينار مقابل مليون و ٢١ الفا و ٩٩٠ دينارا في السنة المالية الماضية بنقص مقداره ٢٠١ ألف و ٩٩٠ دينارا.

ورأت اللجنة تخفيض مبلغ ١٦٤ الف دينار قياسا على مصروفات السنوات السابقة لبعض البنود ليصبح اجمالي هذا الباب ٦٥٦ الف دينار.

الباب الرابع

قدر لانجاز المشاريع الانشائية في ميزانية الهيئة مليونان و ٤٦٠ الف دينار ضمن مجموعتين هما:

— مشاريع يمتد تنفيذها لعدة سنوات.

— الاعمال الانشائية الصغيرة وصيانة وترميم.

وقد ارتأت اللجنة لتخفيض مبلغ مليون دينار من المجموعة الاولى، وابقاء مبلغ ٩٠٠ الف دينار لبندي المشاريع الجديدة ويشمل ٢٠٠ الف دينار لتغطية حمام السباحة بمعهد التربية للمعلمات ١٠٠ الف دينار للاتعاب الاستشارية لمشاريع جديدة.

اما المشاريع المعتمدة فقد اعتمدت اللجنة لها مبلغ ٣٠٠ الف دينار، وبذلك تكون جملة المجموعة الاولى بعد تخفيض مبلغ ٦٠٠ الف دينار بدلا من مليون و ٦٠٠ الف دينار.

كما رأت اللجنة تخفيض مبلغ ٤٠٠ الف دينار من المجموعة الثانية، وابقاء مبلغ ٤٦٠ الف دينار للبندين:

— الاعمال الانشائية الصغيرة ٢٥٠ الف دينار.

— صيانة المنشآت والمرافق ٢١٠ الاف دينار.

وبذلك يكون اجمالي المجموعة الثانية بعد تخفيض مبلغ ٤٦٠ الف دينار.

وعليه يكون اجمالي هذا الباب بعد التخفيض مبلغ مليون و ٦٠ الف دينار.

الباب الخامس

وبلغت تقديرات البنود الواردة ضمن الباب الخامس ٤ ملايين و ٨٥٢ الف دينار، مقابل ٤ ملايين و ٦٦٣ الف دينار بزيادة مقدارها ١٨٩ الف دينار، وهذه التقديرات في مجملها مخصصة لمكافآت الطلبة المنتسبين الى المعاهد والمراكز والبعثات الدراسية ومؤتمرات ورحلات خاصة بالطلبة.

وقد ارتأت اللجنة تخفيض مبلغ ١٠٠ الف دينار من بند المكافآت لغير العاملين والعمال، على ان يخصص لاتعاب استشارية لتنظيم الهيكل الاداري والتنظيمي للهيئة.

كما خفضت اللجنة مبلغ ٣٠ الف دينار من بندين اخرين ليصبح اجمالي الباب بعد التخفيض مبلغ ٤ ملايين و ٨٢٢ الف دينار.

وبذلك تكون جملة التخفيضات التي اجرتها اللجنة على ميزانية الهيئة مليونين و ٨٥٩ الف دينار ليصبح اجمالي المصروفات بهذه الميزانية ٢٢ الفا و ١٤١ الف دينار.

١,٧٥ مليون دينار رواتب لموظفي مؤسسة تسوية الاسهم

اوصى مجلس الامة بناء على اقتراح من اللجنة المالية والاقتصادية ان تقدم الحكومة بيانات تفصيلية لابواب ميزانية مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل للسنة ٨٣ — ١٩٨٤ عند اعداد الحساب الختامي.

وكانت اللجنة المالية قد اخذت على المؤسسة عند مناقشة ميزانيتها عدم تقديم بيانات تفصيلية تتضمن الاسس التي بنيت عليها تقديرات الميزانية المذكورة. وقد اوضح وزير المالية وزير التخطيط السيد عبد اللطيف الحمد ان قانون انشاء المؤسسة صدر في اواخر ابريل الماضي واعتمد مبلغا محددا قدره مليون دينار بصفة مبدئية لمباشرة المؤسسة اعمالها نظرا للاهمية والضرورة والسرعة المطلوبة لمواجهة التزامات تنفيذ القانون المذكور، كما تم تكليف عدد من الموظفين من وزارة المالية وشركة المقاصة ومن جهات اخرى بصفة موقتة لانهاء الامور المستعجلة.

واشار الوزير أمام اللجنة الى ان المتطلبات الفعلية لاعداد الجهاز الاداري لم تحدد بصورة نهائية بعد، لذلك رئي اعتماد مبلغ ٣ ملايين دينار كميزانية للمؤسسة للسنة المالية ٨٣ — ١٩٨٤ حسب التوقعات التي تراها المؤسسة.

وخصص من هذا المبلغ مليون و٧٥٠ الف دينار للمرتبات، ومليون و ٢٥٠ الف دينار للمصروفات العامة.

هيئة الاسكان:

٥ مساجد سلمت لوزارة الاوقاف

ذكر مصدر مسؤول في الهيئة العامة للاسكان بانه قد تم تسليم مفاتيح ثلاثة مساجد بضاحية صباح السالم بالقطاعات ١ و ٢ و ٧ لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

ومن المنتظر ان يتم خلال الاسبوع المقبل تسليم مسجدين اخرين في القطاعين ٤ و ٨ بنفس الضاحية حرصا من الهيئة على توفير اماكن العبادة للمواطنين في هذه المناطق لتادية الصلوات خلال شهر رمضان المبارك.

تمشيا مع ترشيد الانفاق:

وكيل وزارة الاعلام يطلب تقليص عدد المكلفين بالعمل الاضافي

طلب وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر حمد الاحمد الجابر من جميع مديري الادارات ورؤساء الاقسام والشعب في وزارة الاعلام عدم تكليف أي موظف من موظفي الوظائف العامة أو المعاونة او الفنية المساعدة باي عمل اضافي اعتبارا من اول شهر يوليو المقبل الا بعد اخذ الموافقة المسبقة لمن تتطلب طبيعة عملهم القيام بالعمل الاضافي مع مراعاة تقليص عدد المكلفين وفي اضيق الحدود.

ويأتي هذا الطلب تمشيا مع ترشيد الانفاق والاعتماد المالي حتى لا تتعرض الوزارة لمخالفات مالية من قبل ديوان المحاسبة، واشار السيد الوكيل في تعميم اصدره بهذا الخصوص الى انه لن تصرف اي مستحقات الا بعد الدراسة والتأكد من طبيعة العمل المكلف به.

الصحة: تشكيل لجنة للمناطق الصحية لدراسة خدماتها وتحديد مقوماتها وهيكلها

شكل وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي لجنة تسمى « لجنة المناطق الصحية »برئاسة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية د. طارق العبدالجادر، وذلك في ضوء ما اقرته الوزارة من حيث المبدأبشأن انشاء مناطق صحية تقدم من خلالها الخدمات الصحية للمواطنين.

وقال الوزير العوضي انه نظرا للنمو السكاني المضطرد والتوسع العمراني وتطور الخدمات الصحية في البلاد، تم تشكيل هذه اللجنة بهدف تقديم افضل السبل العلاجية والوقائية للمواطنين بشكل متكامل عن طريق ايصال الخدمة الصحية الى جميع مناطق الكويت بكفاءة وسهولة، بما يتمشى مع سياسة اللامركزية التي تنتهجها الوزارة.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من: د. احمد نعيم، د. محمد سامي مطر، محمد فؤاد توفيق، د. صلاح العتيقي ((مقررا))، د. عبد العزيز خلف.

وتختص اللجنة بتحديد المناطق الصحية، ودراسة الخدمات التي تقوم بها المنطقة الصحية، ودراسة المقومات الفنية والادارية اللازمة لانشاء المنطقة الصحية، ووضع الهيكل التنظيمي للمنطقة وتحديد علاقاتها بالادارات، والاجهزة المركزية بالوزارة، واقتراح الخطوات التنفيذية اللازمة لانشاء المناطق الصحية.

ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل، وتصدر القرارات بالاغلبية وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

وللجنة ان تشكل لجانا فرعية من غير اعضائها للقيام بالاعمال التي توكلها اليها، وللجنة أن تستعين بمن تراه من غير اعضائها للاستئناس برأيه.

وتعد اللجنة تقارير دورية عن اعمالها تتضمن تصوراتها ومقترحاتها وتوصياتها وترفع لوكيل الوزارة ونسخة منها لمكتب الوزير.

قرعة بيوت الدفعة الثانية من فيلات ضاحية صباح السالم



● الوكيل المساعد خالد صالح السعيد يشرف على القرعة.



● تدقيق الوثائق

تحت رعاية وكيل وزارة الاسكان المساعد للشؤون الادارية خالد صالح السعيد اجريت صباح امس الاول القرعة على مستحقي بيوت الدفعة الثانية من بيوت ذوي الدخل المتوسط في ضاحية صباح السالم.

وقد جرت عملية القرعة بنظام وهدوء واختار المواطنون المخصصة لهم تلك البيوت على خارطة الموقع، وحضر القرعة بعض مسؤولي الوزارة واصحاب البيوت وعائلاتهم.



● اصحاب البيوت ينتظرون دورهم.

هكذا اصله الاصل

أفراح آل الصرعاوي



● العريس فيصل عبد العزيز الصرعاوي .

● الرئيس العدساني يقدم التهاني

احتفل فيصل عبد العزيز الصرعاوي يعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية وقد اقيم للمناسبة حفل كبير في فندق هيلتون حضره عدد من كبار الشخصيات ووجهاء البلد واقرباء العروسين .



● العريس يتوسط والدة ووالد العروس .



● عائلة العروس تتلقى التهاني

حفل وداع في مكتب رعاية المصالح المصرية

● حسين الكامل ● سامي هاشم ● اسماعيل رميله ● د. شوقي الفخري



● حسين الكامل وحرمه واسماعيل رميله وحرمه .

● جانب من المدعوات

اقام السيد حسين الكامل الوزير المفوض ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت ، حفل وداع في منزله لمناسبة انتهاء وانتقال عمل المستشار السياسي السيد اسماعيل رميله ، والمستشار التجاري السيد مختار هاشم .

وقد اعرب السيد حسين عن اسفه لفراق المستشارين بعد أن جمعتهم صلة التعاون المتبادل ، والجهد المبذول في سبيل المصلحة العامة .

حضر حفل الوداع جميع اعضاء مكتب رعاية المصالح المصريةباقسامها المختلفة ، وعدد كبير من اعضاء الجالية المصرية في الكويت .

حفل السفارة الايطالية

● السفير في حديث مع راشد الراشد

اقام السيد اوغو بارزيني السفير الايطالي حفل استقبال في منزلهلمناسبة العيد الوطني لبلاده حضرها السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية وعدد كبير من الشخصيات ورجال السلك الدبلوماسي في البلاد .

الخضري يستقبل وكيل التربية المالديفي

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس وكيل وزارة التربية المالديفي عبد العزيز يوسفبرافقه المدير المساعد للمعهدالاسلامي ابراهيم رشيد وذلك لمناسبة زيارتهماللبلاد حيث جرى تبادل الحديث حول التعاون المتبادل .

حياكم الله

آلـــو ...
يا وزارة المواصلات !

● من راقب الناس مات قهرا ، لكن الواقع في ضاحية الاندلس ان من يمتلك هاتفا ما سيقولون عنه مات هما وغما . لانه لا توجد اية اسرار بين الطالب والمطلوب ، وسفينة الفضاء « كولومبيا » — مالت — العم ريغن كان كل شغلها الشاغل هو (خربطة هواتف ضاحيتنا المعزوزة ، علما بانها معزولة و (تعدي) بعض ضواحي العز مثل « الفاضية والعباسية » مثلا . جرب حظك واتصل بهذه المنطقة وشوف اللي ما شافه « الدلال » صاحب الكرت — والتوقيع اللامع الجامع المعروف عند ربع (الهاي — هاي) ! تتصل وتطلب عمك زوج امك وانت قاعد عنده بالتيلي — تطلعلك عمتك ام زوجتك ، يطلبونسك بالبيت يطلعلهم قسم (النظافة) اللي ما تكمل نظافته الا في شيل الاعلانات ، — اقول — خوش نظافة ! تكون قاعد تتكلم على كيفك — فجأة ينفتح عليك ٢٠ خط من كل الاتجاهات ، ما تعرف هنديها من فلبينيها — الله يجيركم معفوسة فوق حدر — تقول « زرازير في وسط صدره » .

مع العلم ان التدخين في الضاحية المذكورة ممنوع والكلام ايضا ممنوع — والمكاتب العقارية — ما حاجة اقول — سوف يجري اغلاقها عما قريب بالشمع اللامع الاحمر — وعلى اصحابها المبادرة بشيل محتوياتها ورميها في محرقة العباسية المجاورة ، وذلك تنفيذا لقرار المجلس البلدي (صاحب الباع الطويل) — اقول — ملكو لا خفايا ولا اسرار بين اهل المنطقة ، لان الخطوط واحدة ، والبشر فيها اسرة واحدة وكل شيء على المكشوف ، مثل خطط وزارة الصحة ومخططات ادارة المرور وخويسكات وزارة الاستقلال !

والغريب العجيب وما غريب الا الشيطان ان وزارة المواصلات برئلة على هذه المباريات اليومية من التشابكات الهاتفية ، ولم تدخل لوقف هذا النزيف من الاسرار والخفايا التي تقدر اسمها قضية من القضايا الجديدة ، وهي تهمة تسرب اسرار الغير — بدون قصد ، والحكم بالسجن لمدة ٦ اشهر ، والابعاد عن المنطقة المذكورة بعد سماع شهادة وزارة المواصلات ، وفتح ملف التحقيق من جديد مع المتعاقد مواصلات !

ناصر الورع

البرجس يختتم زيارة لموسكو

وصف النائب الاول لرئيس جمعية الصليب والهلال الاحمر السوفييتية البروفسور يوري دانيلوف زيارةالسيد برجس حمود البرجس امين عامجمعية الهلال الاحمر الكويتية للاتحاد السوفييتي التي اختتمت امس بانها وضعت حجر الاساس لتعزيز العلاقات بين جمعيتي البلدين .

واشار دانيلوف الى انه خلاليومين من اللقاءات استطعنا ان نتناول القضايا الحيوية التي تهم جمعيتينا والسبل الكفيلة بتوسيع العلاقات بينهما وناقشنا كذلك بعض مشاكل حركة الصليب والهلال الاحمر على النطاق الدولي وخاصة من جانب ارتباط الحركة بالنضال من اجل السلام .

واكد البروفسور على انه تم الاتفاق في سياق المباحثات على وضع برنامج عمل اضافي يشمل تبادل الوفود بيننا على مختلف المستويات بهدف الاطلاع ودراسة عمل كل من جمعيتينا ولتبادل الخبرات بينهما .

وقال دانيلوف ان الجانبالسوفيتي اطلع السيد البرجس علىالاجراءات والفعاليات التي تقوم بها الجمعية السوفيتية من اجل المساهمة في عملية الانفراج الدولي وتخفيف حدة التوتر .

وقيم السيد دانيلوف تقييما عاليا مساعدات دولة الكويت سواء عنطريق جمعية الهلال الاحمر الكويتية او من خلال الاجهزة الحكومية المختصة وقال ان دولة الكويت هي واحدة من الدول المحبة للسلام . وقد كانت السباقة دائما بتقديم المساعدات الضرورية والملحة الى الشعوب والدول عند الشدائد وهذا محل افتخارنا .

نادي الكويتية يقيم حفلا لتكريم الخمسة الاوائل

يقيم نادي الخطوط الجوية الكويتية بالبدع حفلا لتكريم الخمسة الاوائل من ابناء الاعضاء في جميع المراحل الدراسية الساعة الرابعة من مساء اليوم .

واعدت ادارة النادي برنامجا حافلا حيث سيكون هناك برنامج للاحتفال يتضمن العديد من الفقرات الموسيقية والغنائية والهدايا القيمة .

حريق هائل في الفروانية



● دخان الحريق يملأ الجو

شب يوم امس حريق كبير فيالفروانية بمحل للحدادة والصباغوامتد ليأتي على عشرة محلات مجاورة. وقد شاركت في اطفاء الحريق مراكزاطفاء الشويخ والفروانية والحركةباشراف الرائد حميد بهمن قائد منطقة الشويخ .

وذكر مصدر مسؤول لـ « القبس »ان سبب الحريق يعود الى ان احدالعمال اشعل عودا للثقاب ورماه على الارض المليئة بالبنزين . واضافالمصدر ان الخسائر انحصرت فقطبالسيارات والمحلات ولم تقع اي اصابات بين العمال .



● الرائد جمعة بهمن يحقق مع العمال عن اسباب الحريق .

● رجال الاطفاء يحاولون اخماد الحريق .



● آثار الحريق ● سيارة محترقة

— تصوير محمد قميحة —

الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود تقيم حفلا تكريما للمتدربين الكويتيين

اقامت الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود كافكو امس حفلا لتكريم المتدربين الكويتيين الذين اتموا دورة تدريبية على اعمال الميكانيكا لمدة عامين .

والقى رئيس مجلس ادارة الشركة السيد بدر هاشم الرفاعي كلمة ذكر فيها الهدف من عقد هذه الدورة وهو توفير الايدي العاملة الفنية المدربة من الشباب الكويتي . واكد على أنالشركة استطاعت من خلال هذه الدورة أن تساهم في توفير الايدي الكويتية القادرة على العمل الفني في اعمال الميكانيكا وان ذلك يواكب التطور الذي تمر به الشركة في اعمالها .

واختتم السيد الرفاعي كلمته بتقديم الشكر للمسؤولين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والورش الفنية الخاصة بوكالات السيارات التي اتاحت الفرصة للمتدربين للعملوالتدريب في ورشها .

ثم القى مراقب المواصفات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نيابة عن مدير عام الهيئة السيد سعيد العوضي كلمة الهيئة حيث اشار الى ان الهيئة انشئت بغرض توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملةالفنية الوطنية وتلبية احتياجات التنمية في البلاد .

وابدى السيد سعيد العوضي استعداد الهيئة العامة للتعاون مع جميع قطاعات النشاط الصناعي والاقتصادي في البلاد بقيتوفير القوى العاملة المدربة مهنيا وفقا لمقتضيات حاجة العمل وخطط التنمية والتغييرات التكنولوجية الحديثة بما يكفل رفع الكفاية الانتاجية .

ثم القى المتدرب ناصر ظافر العجمي كلمة المتدربين واشاد بالمسؤولين في الشركة على رعايتهم وتوجيههم للدورة مما دفع بالمتدربين الى الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه وطننا الحبيب الكويت .

ثم قام رئيس مجلس الادارة السيد بدر الرفاعي ومدير عام الشركة عضو مجلس الادارة السيد عبد العزيزالسري بتوزيع الجوائز على الثلاثة الاوائل وشهادات التخرج على المتدربينوعددهم ٢٢ متدربا .

الواجب الوطني

وقال مدير عام الشركة وعضو مجلس الادارة السيد عبد العزيز السري أن الهدف من الدورة واجب وطني في المقام الاول لما نحس به جميعا من مسؤولية تجاه وطننا الحبيب الكويت. حيث لن يكون هناك التزام للمتدربين بالعمل بالشركة بعد انتهاء الدورة بل سيترك لهم حرية اختيار مكان العمل سواء في احدى الشركات الوطنية أو ورش وكالات السيارات أو ممارسة العمل الحر . اي أن الهدف الحقيقي لدورة هو توفير العمالة الفنيةالمدربة.

الدورة حققت اهدافها .

واضاف السيد السري أن الدورة حققت الهدف الذي عقدت من أجله لاننا اليوم نقدم هؤلاء المتدربين وقد اصبحوا ولهم القدرة الكاملة على انجاز الاعمال الفنية الخاصة بالميكانيكا من صيانة واصلاح . بل يستطيعوناجراء العمرات الكاملة لمحركات السيارات .

ومن ممارستنا العملية خلال هذه الدورة اتضح لنا بما لا يدع مجالا للشك أن لتدريب القوى البشرية وتطويرهم وظيفيا اهمية بالغة يجب أن تتطور دائما وبسرعة حتى تستطيع ملاحقة التطور الكبير الذي يحدث باستمرار في صناعة الالات والمعدات.

واذا تم التخطيط السليم لتدريب القوى البشرية الوطنية لكان مردود ذلك افضل بكثير من استيراد العمالة والتي تحتاج في كثير من الاحيان الى التدريب حتى تستطيع مسايرة طبيعة العمل بالكويت .

وقال نود أن نؤكد أن الشباب الكويتي اذا وجد التوجيه الصحيح والايدي المخلصة الامينة التي تاخذ بيده لتحقيق ارادته وذاته فانه لا يبخل ببذل الجهد المطلوب في سبيل تحقيق غايته. وهذا ما اكدته النتائج التي احرزتها هذه الدورة .

اختتام أعمال البرنامج التدريبي للنقل والمواصلات بالاقطار العربية

قال خبير تخطيط التنمية في المعهد العربي للتخطيط لوكالة الانباء الكويتية أن المعهد اختتم برنامجه التدريبي المتخصص حول تقييم مشاريع النقل والمواصلات في الاقطار العربية الذي عقد في دمشق بمبنى المعهد العربي للمواصلات خلال الفترة من ٧ مايو الماضي الى ٣ يونيو الحالي بالتعاون مع معهد التخطيط في سوريا .

واوضح الدكتور مجيد مسعود منسق البرنامج انه على امتداد اربعة اسابيع تم تعريف المشاركين فيالبرنامج والبالغ عددهم ٢٤ متدربا من ١٣ قطرا عربيا من المسؤولين في دوائر التخطيط لقطاع النقل والمواصلات على مكانة قطاع النقل والمواصلات فياطار الخطط والبرامج الانمائية في الاقطار العربية وعلى مدخل عن نظام النقل المتكامل ودراسات قطاعات النقل .

وذكر بانه اعطيت لهم فكرة عن مراحل دراسة المشروع وبعض المفاهيم والاسس المحاسبية للقيمة الوقتيةللنقود وعن مقاييس قيمة المشروع والتحليل المالي والاسقاطات باجراء بعض التمارين العملية .

واضاف أن البرنامج غطى مقاييس قيمة مشروع النقل والمواصلات والتحليل الاقتصادي وتحليل الحساسيةوالمخاطرة وعدم التاكد ونظم معلومات وبيانات قطاع النقل والمواصلات ومسارات المرور واسقاطات وتقييم الطرق بما فيها الطرق الريفية لتشغيل الموانيء كما تم استعراض بعض التجارب القطرية من قبل المشاركين في البرنامج .

تشكيل مجلس ادارة جديد الجمعية المعوقين الكويتية

عقدت جمعية المعوقين الكويتية اجتماعها العادي السنوي يوم الاثنين ٣٠ مايو والتي كانت مخصصة لانتخاب مجلس ادارة جديد .

وقد فاز المجلس السابق بالتزكية وتم تشكيله على النحو التالي : السيد عبد الرحمن سالم العتيقي رئيسا ، السيدة منيرة خالد المطوع مينة للسر والسيدة موضى السلطان أمينة للصندوق . وعضوية كل من السيدة وفيقة الشافي ، السيدة فوزية احمد سلامة ، السيد محمد المستلان والسيد علي صالح .

التوقيع على اتفاقية للتعاون بين الكويت والمانيا الديمقراطية



● اثناء التوقيع على اتفاقية التعاون.

غادر الكويت كلاوس اوخ سكرتير الدولة لشؤون العلوم والتكنولوجيا في المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له بعد زيارة للبلاد استغرقت خمسة ايام بدعوة من معهد الكويت للابحاث العلمية استهدفت تحديد مجالات التعاون بين البلدين في الميادين العلمية والتكنولوجية .

وكان الوفد برفقة مدير عام المعهد الدكتور عدنان شهاب الدين قد التقى بالاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس امناء المعهد وعرض عليه نتائج زيارته التي تمثلت في تحديد مجالات التعاون بين البلدين .

الشيراتون يودع « الباربكيو » لمناسبة رمضان المبارك



استعدادا لاستقبال شهر رمضان المبارك ، ودع فندق شيراتون أمس الاول سهرات الباربكيو المعروفة التي يحييها حول المسبح على انغام فرقة الفندق الموسيقية « بونانزا » وسط جو شاعري بهيج .

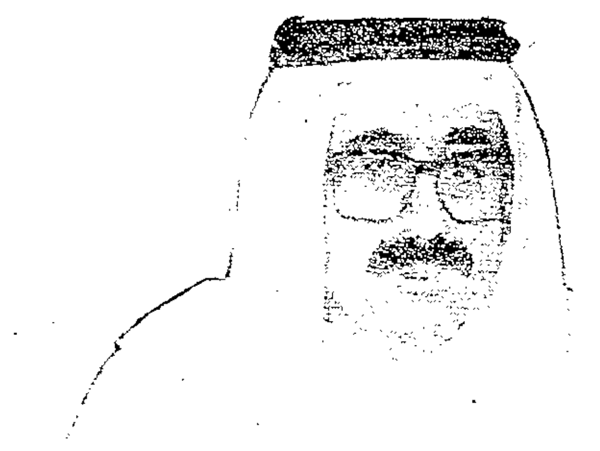
وستعود هذه السهرات الممتعة الى نشاطها المعهود بعد عيد الفطر السعيد .

تأملات

من يحرر فلسطين ؟

في عام ١٩٤٨ تم تقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام ، فلسطين عام ٤٨ وغزة والضفة الغربية ، ولقد غلبت اسماء التقسيم على الاسم الحقيقي فتحكمت عصابات صهيون بفلسطين ٤٨ وحكمت مصر غزة وحكم الاردن الضفة الغربية ولم يقل الفلسطينيون يوماً بأنهم مستعمرون او محكومون من اجانب لان الفلسطيني يعتبر نفسه عربيا اولا وقبل كل شيء. ومما هو جدير بالذكر ان الضفة الغربية وغزة كانتا مجردتين من السلاح تماما بل كان محرما على اي فلسطيني حمل اي قطعة سلاح حتى ولو كانت سكينا رغم الحظر المحيط . وكانت هناك قوات الحرس الوطني المنزوعة السلاح الى ان جاء عام ١٩٦٧ فتوحدت فلسطين تحت حكم الاشد قوة وتم احتلالها من البحر الى النهر . ولما جاء السادات وزار القدس ووقع اتفاقية كمب دايفيد لم يتذكر غزة في الكمب ولم يتذكر انها ضاعت منهم .. تذكر فقط سيناء وحررها كما يقولون . اما غزة فهي يتيمة غريبة لا تخصه ولا شأن له فيها ، والضفة الغربية ضاعت وهي تحت حكم الملك حسين ولم يستطع الملك حمايتها من الاحتلال . وكان الاولى ان يعيدوا هذه وتلك الى اصحابها وبعد ذلك يتركوها .. لا ان يتخلوا عن المسؤوليات وهي جسام . ولو ان الفلسطينيين هم حكام انفسهم في ذلك الوقت ، واضاعوا بلادهم لقلنا « يستاهلون » فليعيدوها هم ولكن اليس من الاولى ممن اضاعها ان يعيدها سواء الضفة او غزة او فلسطين ٤٨ ؟.. والله غدار يا زمن .

خولة عبد الهادي

● **يعقوب الشراح** ، وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية بدأ اجازته الاعتيادية .

● **عبد الرحيم العوضي** ، المدير الاقليمي لمكاتب الخطوط الجوية الكويتية في اوروبا يشرف على اللمسات الاخيرة للمكاتب الجديدة في لندن والتي ينتظر افتتاحها يوم ١٥ يوليو المقبل وسيتم تجهيزها بالديكورات الكويتية .

● **فيصل علي الحوطي** ، مدير الشؤون المالية بشركة المشروعات السياحية والسيدة حرمه رزقا بمولود ذكر اسمياه « بدر » .

● **جواد حبيب اسماعيل وحمد عبد الله اليحيى** ، صدر قرار وزاري بمنحهما علاوة تشجيعية لحصولهما على تقدير ممتاز لعام ١٩٨٢ .

● **عبد الله العساكر** ، رزق مولودا اسماه « احمد » واقام حفلة للاصدقاء .

● **الشيخة فتوح السلمان الصباح** ، حرم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام عادت الى البلاد بعد رحلة علاج ونقاهة لسويسرا وايطاليا وكان في استقبالها عدد من الاسرة الحاكمة الكريمة وعلى رأسهم الشيخ صباح الاحمد .

مبروك



● **خالد عبد الرحمن القصار** ، عقد قرانه على كريمة السيد سليمان الصانع في حفل اقيم في فندق شيراتون وحضره عدد من اهل واصدقاء العروسين — الصورة العريس يتوسط والده وسليمان الصانع .

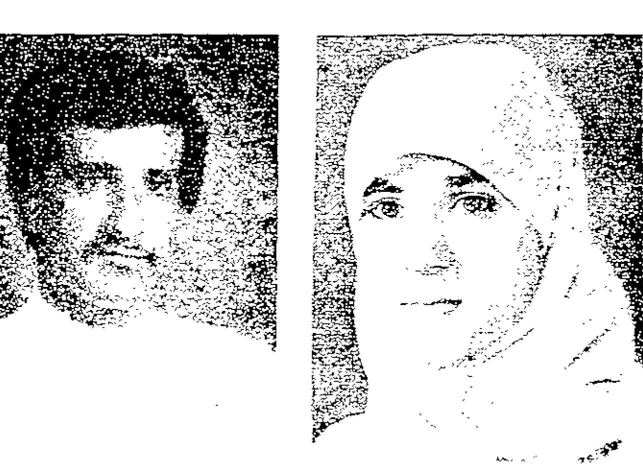


● **صالح محمود الصويلحي** ، عقد قرانه على الانسة علا مصطفى علي حمدان وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● **الملازم نافع ماجد الحربي** ، من مخفر خيطان نجح بامتحانات الثانوية العامة وتلقى تهاني الاهل والزملاء .



● **انور عبد المجيد** ، عقد قرانه على الانسة فاطمة ، واقيم للمناسبة حفل في شيراتون القاهرة .




● **عبير سعد زغلول** ، نجحت بتفوق في امتحانات الثانوية العامة وتلقت هدايا الوالدين.

● **الطالب فهد شريدة عبد الله الشريدة** ، نجح بامتحانات الثانوية العامة بدرجة امتياز .

● **فايز سليم محمد محمود** ، عقد قرانه على كريمة احدى العائلات الفلسطينية .

● **الطالبة رابعة حسين مكة الجمعة** ، من ثانوية المنصورية نظام المقررات حصلت على تقدير الامتياز بجميع المواد .



● **باسل اكرم الاغبر** ، نجل ناظر معهد الدراسات العالية نجح بتفوق الى الصف الثاني المتوسط .

● **بهاء الدين اسعد عبدالعزيز** ، نجح الى الرابع ابتدائي وكان ترتيبه الاول .



● **ابراهيم عبد الحي** ، احتفل بعيد ميلاد نجليه فيصل واميرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● **فيصل مجول العنزي** ، نجح الى الثاني ابتدائي بمرتبة (الثاني) .

● **عزه عصام الدين فهمي** ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● **ياسر يوسف محمد صالح** ، نجح بتفوق الى الاول المتوسط .

● **الطالب هيثم راشد الغريب**، نجح الى الرابع الابتدائي .

●●●●●●●●●●●

● **عبد الرحمن الصفران** ، احتفل بزفاف ولده « بدر » على كريمة احدى الاسر الكويتية .

●●●●●●●●●●●

● **الطالب نجاح عبدالله راشد الغريب** ، نجح الى الرابع الابتدائي .

●●●●●●●●●●●

● **الطالب امجد سهيل عبدالله**، نجح في امتحانات الثانوية العامة — القسم العلمي .




● **منى جمال ابو عبدة** ، نجحت الى الاول متوسط وحصلت على الترتيب الثاني .



● **صالح خيري وشقيقه وسام**، نجحا الى الثالث والثاني الابتدائي .

محاضرة طبية بالنادي الكويتي للمعوقين



القى السيد يوسف صالح يوسف اخصائي الاطراف الصناعية بقسم الاطراف الصناعية بمستشفى الصليبخات محاضرة طبية عن الاطراف والاجهزة الصناعية مساء الثلاثاء الماضي بنادي المعوقين .

حضر الندوة نائب مدير النادي عبد الله الغانم وامين السر عبد الله كشاد واعضاء وعضوات النادي.

تكريم ناظر مدرسة الفيحاء

اقامت اسرة مدرسة الفيحاء المتوسطة للبنين حفل تكريم للناظر عبد الكريم عبد المعطي بمناسبة انتقاله الى التوجيه العام بوزارة التربية وذلك تقديرا لجهوده وعطائه السخي وخدماته الجليلة .

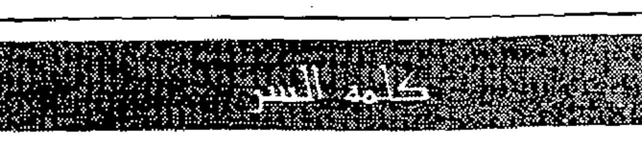
مجموعة شركات الملا تبدأ في تصنيع معدات النقل المثلجة في الكويت



مجموعة شركات الملا ابتدات في تصنيع معدات النقل للمواد المثلجة بالاشتراك مع اكبر واشهر الشركات العالمية نورفرج وكارير الدولية للنقليات المثلجة . وفي يوم الاربعاء الموافق ١ يونيو ١٩٨٣ دعت شركة بدر الملا ممثلين من نورفرج وكارير ومندوبين عن الصحف المحلية في الكويت وعددا من كبار الزبائن وذلك في قسم هندسة المشاريع في الشويخ لاطلاعهم على هذا المشروع الحيوي المهم الذي يعتبر من المشاريع المساعدة في نهضة الصناعة في بلدنا الكويت كذلك فان مجموعة شركات الملا هم الوكلاء الوحيدون لشركة نورفرج في الكويت وجميع دول المنطقة .

يشاهد في الصورة : السيد هارتمت ابل مدير التصدير في شركة نورفرج والسيد كراف مدير قسم التسويق في شركة كارير.

وعن شركة بدر الملا السيد سيثي المدير العام لقسم هندسة المشاريع والسيد موهن مدير عام المبيعات والسيد سيرفاستافا مدير الورشة والسيد جورج جون مدير التسويق والاعلان .



اعداد : ناصر يوسف العوضي — الصباحية

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم .

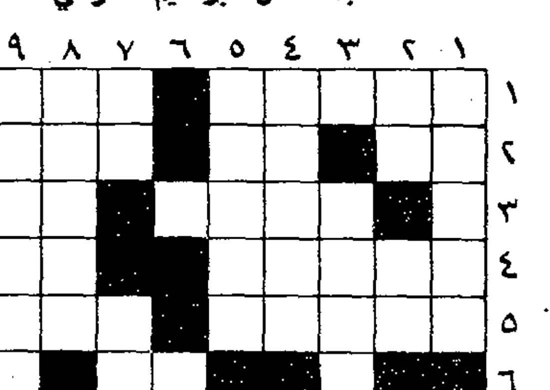
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ا	س	ه	ر	ي	ن	و	ن	ح	ب	ل	ق	ف
٢	ا	ل	و	ج	و	م	ل	ب	ي	ن	ب	ل	ا	ي
٣	ب	ل	س	ت	و	ل	ا	ي	خ	ل	ا	ب	ر	د
٤	ر	ع	ل	ي	م	ي	خ	ي	و	ي	ض	م	ا	و
٥	س	و	د	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ش	ع	ب
٦	ت	ح	ا	ص	ر	ن	ي	ا	ل	ه	م	و	م	ف
٧	م	ل	ح	ظ	ا	ت	ك	ن	ت	ا	س	ع	د	ي
٨	ن	ا	ن	س	ا	ن	م	ن	ي	ن	ن	ا	ب	ه
٩	ي	ه	ن	ا	ك	ص	ر	ا	ل	ا	ه	ج	و	ا
١٠	ا	ج	م	ل	ي	ف	ا	ل	ه	و	ه	ذ	ه	ع
١١	ح	ب	ي	ب	ي	ن	ع	ل	ي	ه	م	ا	د	ل
١٢	ت	ر	ف	ر	ف	ا	ة	د	ا	ح	س	ل	ا	ى
١٣	ب	ج	ن	ا	ح	ي	ه	ا	ل	ه	م	ا	و	ح
١٤	و	ت	ر	ق	ص	ا	ل	ا	غ	ص	ا	ن	ت	ل

وامضي — في — درب الخيال — بلا — قلب حنون — واسهر — بين — سود الليالي — تحاصرني الهموم — ويخيم — علي — الوجوم — ويسلب — مني — لحظات — كنت — اشعر — فيها — بانني — اسعد — انسان — على — وجه — هذه — الارض — وهل — هناك — اجمل — من حبيبين — ترفرف — عليهما — السعادة — بجناحيها — وترقص — لهما — الاغصان — و..و .

كانت كلمة السر في عدد امس « طرفة بن العبد »



اعداد : جمال ابراهيم قعفراني



افقيا وعموديا :
١ — جريدة كويتية — عزائم — ، ٢ — حرف جزم — انت بالانكليزية — الهام ، ٣ — من شعراء النقائض — ضجر ، ٤ — عاصمة عربية — للاستغاثة ، ٥ — مسلسل اجنبي — عاصمة عربية ، ٦ — متشابهان ، ٧ — ضمير منفصل — رتبة عسكرية ، ٨ — علم مذكر — جوهرة ، ٩ — مدينة ايطالية — قط .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ — الحب كده ٢ — لسان — رد ٣ — حسام — قوة ٤ — بن — المديد ٥ — لدي ٦ — در — ميلادة ٧ — هدهد — دم ٨ — وي — لو ٩ — القدس — عود .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تساهل قليلا، ولا تكن متشددا لتحقق امنيتك، انباء سارة في محيط العمل تصلك هذا الاسبوع.

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
الاحساس باليأس يزول عنك، وتعاودك البشاشة التي غابت عنك منذ مدة طويلة .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
المشكلة العاطفية التي تعاني منها هي في سبيلها الى الحل ، فاطمئن والظروف مواتية لكي تتقدم بطلباتك في العمل وسوف تجدها مستجابة .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
لا تكن عاطفيا اكثر مما يجب ، وتجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى زيادة الوزن من الاطعمة .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
سعادتك تثير حقد الحاسدين عليك .. فكن على حذر من ذلك .. تنل تشجيعا من الرؤساء .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
كوكبك يدخل اليوم مرحلة تحقيق الامال خذ الامور بهدوء وعصبية .. والصفقة التي تفكر بها مربحة ، فاتكل على الله .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تجنب الحوار مع الذين يحاولون اثارتك وارجئ كافة المشروعات الخاصة بالعمل لمدة اسبوع على الاقل .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
هذا الاسبوع يحتاج منك الحذر الشديد .. تجنب كل ما من شأنه ان يسبب لك الارهاق.

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
الظروف تتيح لك تحقيق مكاسب مادية وادبية ولا مبرر للقلق في الشؤون العاطفية ، فكل شيء يسير بالنسبة لك على ما يرام .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تحرك بنشاط وحيوية..وابذل كل جهد ممكن فما تفعله هذا الاسبوع يفيد للمستقبل .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
ما زالت هناك بعض العقبات في الطريق .. والفشل سيتحول الى نجاح مفاجئ .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
الحظ الى جانبك هذا الاسبوع ومتاعبك تزول قريبا .. والعمل يخضع لاتصالات فلكية متعبة ، فاحذر .

كلمة طيبة

بقلم : د. خالد المذكور

الطهارة المطلوبة

يعرف الفقهاء الطهارة بأنها رفع ما يمنع الصلاة من حدث أو نجاسة بالماء او رفع حكمه بالتراب .

والطهارة لغة هي النزاهة من الاقذار .

وتعريف الفقهاء هذا هو بالنسبة للنجاسة الحسية التي تمنع الصلاة ولقاء الله سبحانه وتعالى ، ولذلك يشترط لكي تكون الصلاة صحيحة طهارة البدن ، وطهارة الثوب وطهارة المكان والطهارة كما هي مطلوبة أثناء الصلاة من النجس المادي أو الحدث المادي مطلوبة كذلك في جميع أمورنا ماديا ومعنويا .

فنحن بحسنا نستقذر انسانا يعتليه نجس أو حدث ونطلب منه أن يغسل يده وينظف ثوبه . ويرتب مظهره حتى يكون شامة بين الناس .

واذا كان مطلوبا من المسلم أن يتوضأ للصلاة خمس مرات في اليوم والليلة حتى يقف بين يدي الله طاهرا نظيفا فطهارته المعنوية مطلوبة أيضا في قلبه وحسه ونفسه وفكره ويرتفع بطهارته المعنوية الى ربه حتى يتقبل عمله .

فقلب المسلم طاهر من الحسد والبغضاء ، محب للخير ، متوجه اليه ، واحساسه طاهر بعظم مسؤولياته تجاه ربه وتجاه امته ، ونفسه طاهرة نقية تدعوه الى الخير والصلاح وفكره طاهر من أدران الافكار المنحرفة ، والنظريات الباطلة . طاهر كله نقاء الاسلام بتعاليمه واوامره واخلاقياته طاهر التنفيذ في تناوله للاشياء بالنظرة الصائبة والفكرة الموثقة ، والهدف السامي ، ينظر بنور الله ويدرك بهديه ، ويسير على منهاجه .

متوضىء اليد ، متوضىء الفكر ، متوضىء القلب .

اقول هذا تمهيدا لتوجيه كلمة طيبة أرجو من الله أن تلقى صداها في نفس من بيدهم وسائل النشر كلمة أو صورة أو تعليقا ، خاصة ما نراه هذه الايام من ملاحق يومية للصحف وقد امتلأت بكم هائل وبصور ملونة للفنانات وعارضات الازياء وغيرهن بأوضاع مختلفة تكشف ما أمر الله به أن يستر ، وما نهى الله عنه من فاحش النظر وفاحش القول اقول لكل محرر ومخرج ومنفذ ومسؤول ، ان طهارة الفكرة مطلوبة ، وطهارة النية مطلوبة ، فليتق الله في شبابنا وشاباتنا ، وليحاسب كل منا نفسه ، ولير تأثير هذا في أولاده وأهله ، وليكن طاهر اليد ، وطاهر القلب وتقليل الشر مطلوب وتكثير الخير مطلوب فلا يكن عونا للشيطان على النفوس وانما يكون عونا للرحمن على طريق الطهارة والنقاء .

د. عبد الستار أبو غدة

الموسوعة الفقهية التي تصدرها وزارة الأوقاف ستسد نقصا في شتى جوانب حياة المسلمين

● حرف الهمزة وحده يقع في ستة اجزاء
● أعمال موسوعية مساعدة في خطة الوزارة

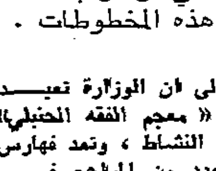
● د. عبد الستار ابو غدة

كتب حسن ملاك :

قال الدكتور عبد الستار ابو غدة مقرر الموسوعة الفقهية في وزارة الاوقاف الكويتية أن حرف الهمزة من الموسوعة سيقع في ستة اجزاء صدر منها ثلاثة أجزاء حتى الان .

واشار الى ان الموسوعة تسد نقصا في شتى جوانب الحياة من عبادات ومعاملات واحوال شخصية ونظم عامة .

وقال أن هناك اعمالا موسوعية مساعدة سوف تنهض بها وزارة الاوقاف بهدف خدمة الفقه الاسلامي من مراجعة الاصولية المخطوطة ، عن طريق نشر هذه المخطوطات .



ونوه الى ان الوزارة تعيد الان طبع « معجم الفقه الحنبلي» ضمن هذا النشاط ، وتمد فهارس تحليلية لعدد من المراجع في الفقه المالكي المتداول في الكويت وسائر اقطار المغرب العربي .

في بداية الحديث تحدث الدكتور ابو غدة عن مشروع الموسوعة الفقهية فقال :

ــ صدر في نهاية شهر فبراير من العام الحالي المجلد الثالث من الموسوعة الفقهية والذي يتناول عددا من المصطلحات الفقهية « رؤوس الموضوعات » من حرف الهمزة والذي بدىء به في المجلدين السابقين . والمصطلحات في هذا المجلد هي من مصطلح « ارادة » الى مصطلح « استظهار » وهي قرابة خمسة وثمانين مصطلحا ما بين بحث كبير ، او متوسط ، بالاضافة الى عدد من البحوث الاجمالية التي تحال الى الموضوعات الرئيسية الاخرى التي يجري فيها التفصيل .

واستطرد يقول :

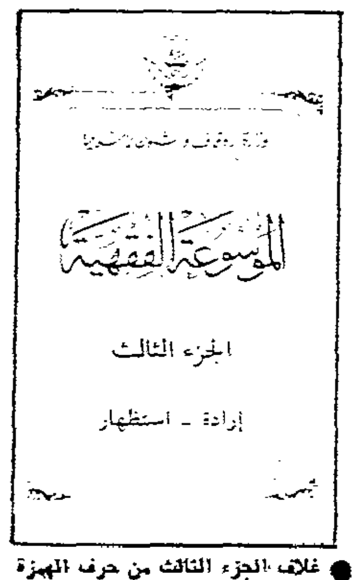
ــ ان من بين الموضوعات التي تناولها المجلد الثالث « الارتفاق » وما له من احكام في الملكية المشتركة في المنافع العامة ، وكذلك بحث « الارث » الذي ينظم تقسيم التركات ، وبحث « الارحام » واحكامهم المختلفة . بالاضافة الى بحث « الارصاد » الذي يشبه الوقف ، وابحاث « الارض » ، « وارض الحرب » وارض « العرب » .

ايضا بحث « الاستئذان » سواء كان لدخول البيوت او للتصرف في ملكية الغير ، وهناك بين المصطلحات التي تناولها المجلد الثالث بحث « الاستخارة » مع بيان الصورة المشروعة لها للاستعانة بالله عز وجل في حالة التردد والحيرة .

فضلا عن مصطلحات اخرى تنظم احكام المعاملات المالية « كالاستدانة » ، « والاستحقاق» و « الاسترداد » .

تراجم للاعلام

ويشمل المجلد الثالث ايضا على تراجم موجزة للاعلام الذين ورد ذكرهم في المجلد ، وكذلك تخريج جميع الاحاديث والاثار التي جاءت خلال الادلة .



● غلاف الجزء الثالث من حرف الهمزة

حيث أن جميع البحوث مدعمة بالادلة ومعروضة حسب الاتجاهات الفقهية المختلفة مع العزو والتوثيق الى المصادر الفقهية المعتبرة بالجزء والصفحة وتحديد الطبعة المعتمد عليها .

وعن سبب استغراق حرف الهمزة الاجزاء الثلاثة التي صدرت قال :

ــ أن المصطلحات يجري اختيارها حسب استعمال الفقهاء وهي في الغالب من الفاظ المصادر المبدوءة بالهمزة ، وكذلك ينتظر أن تمتد مصطلحات الهمزة الى ثلاثة اجزاء اخرى .

الاهداف

وعن الاهداف المرجوة من انجاز هذه الموسوعة قال :

ــ أن الاستمداد من الفقه الاسلامي ضرورة لا بد منها لمعرفة حكم الشريعة الاسلامية وتغذية الدراسات التشريعية وتطوير القوانين وفقا لنصوص الشريعة. حيث ان المكتبة الاسلامية تفتقر الى مراجع عصرية ، تواكب في مضمونها وشكلها حاجات العصر.

لذا فان الموسوعة تسد هذا النقص باعادة صياغة جميع الموضوعات الفقهية في شتى جوانب الحياة « من عبادات ، ومعاملات واحوال شخصية ، ونظم عامة».

وعن المصادر التي استند اليها في اعداد الموسوعة قال :

ــ أن مراجعنا هي المراجع الفقهية الاصلية التي تم تداولها وقبولها من علماء الفقه ،وذلك طيلة ثلاثة عشر قرنا .

أما ما بعد ذلك فانه يعتبر رافدا لمعالجة المسائل المستجدة التي خصص لها ملحق .

وفي ما يتعلق بالعلوم والمعارف الانسانية والفلسفة التي عالجتها الموسوعة بالبحث والتحليل والنقد والتعليق افاد انه لا يخفى أن الموسوعة الفقهية تمثل عرضا شاملا لاحكام الدين ، ورأيه في التصرفات والوقائع التي تجري في الحياة بشتى جوانبها ، من اقتصاد ، واجتماع ، وثقافة ، فكل قضية من هذه القضايا لا بد من حكم شرعي لها مستمد من النصوص لفظا او روحا .وتسهيلا على غير المتخصصين للتعرف على حكم هذه القضايا . فقد تم اتخاذ « مفاتيح » للوصول الى مكان بحثها من خلال المصطلحات « رؤوس الموضوعات » حيث يصار الى تقديم التعريف بماهية اي قضية ، ثم الحكم الشرعي عليها .

واضاف :

ــ ليس على الباحث في الموسوعة الا تحديد الفكرة ثم النظر في الحرف الذي تبدأ به ، وبهذا الترتيب الهجائي يسهل على غير المختص العثور على طلبه ، ويجده مشروحا باسلوب عصري ، ومدعم بالادلة والبراهين .

أما تفصيلات العلوم التي سبق ذكرها ، فان لكل منها موسوعاته الخاصة التي تشرح مقولاته ، وحقائقه باقلام المختصين في كل علم .

الانشطة الاخرى

وحول الانشطة الاخرى غير كتابة الموسوعة افاد ان هناك اعمالا موسوعية مساعدة يقصد منها خدمة الفقه الاسلامي في مراجعه ، والتي لم تحظ باصول النشر الفني ، حيث يصار الى تحقيق ، واخراج المخطوطات القيمة في الفقه من ناحية ، كما يتم من ناحية اخرى وضع فهارس تحليلية للمراجع القديمة، حيث يوجد الان تحت الطبع عدد من هذه الفهارس التي استعين في اعدادها بوسائل متطورة عن طريق الكومبيوتر ، ويجري الان اعادة طبع « معجم الفقه الحنبلي » الذي نفد من زمن طويل ، وزاد الطلب عليه من الجهات العلمية والافراد المختصين لتزويدهم به ، بعد تنامهم على فكرته، وسد حاجة ماسة لخدمة كتاب « المغني لابن قدامه » أوسع مرجع في الفقه المقارن .

فهارس تحليلية

واضاف :

ــ هناك فهارس تحليلية لعدد من المراجع في الفقه المالكي المتداول في الكويت وفي سائر اقطار المغرب العربي الكبير سيتم نشرها لسد النقص الملحوظ في هذا المجال .

وعن تقييم البحوث المدرجة في الموسوعة قال :

ــ أن تقييم البحوث يتم من خلال قنوات عديدة تتسم بالصفة الجماعية ، وتداول الآراء حيث يتلو اعداد البحث ، وضعه في متناول عدد من المحللين «المراجعين الخارجين » ، ثم يعرض على عدد من اللجان المختصة بدءا باللجنة العلمية ثم لجنة الاعتماد ثم لجنة الاخراج ، ثم يأخذ طريقه الى المطبعة ليصدر في موقعه من الترتيب الهجائي لمصطلحات الموسوعة ، بحيث بعد أن تصدر البحوث ترحب أمانة الموسوعة بجميع الملاحظات التي يتم ابداؤها حول المضمون او الشكل ، وتاخذ حظها من الاعتبار .

الاستعداد لاستقبال شهر رمضان

بقلم : عبد الله الخطيب

اقبل علينا شهر فضيل فرض علينا صيامه وسن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وكان عليه الصلاة والسلام اجود ما يكون في رمضان وكان كالريح المرسلة صلى الله عليه وسلم .

شهر التراويح وتلاوة القرآن والذكر والصيام اذا اقبل صفدت الشياطين في النار حتى تبتعد الشرور عن الانفس وحتى تقبل الى طاعة الله تعالى ، وتسعى الى فعل الخيرات .

ويستحب في هذا الشهر الكريم قيام الليل والانفاق والتصدق في سبيل الله تعالى واطعام الفقراء والمساكين واخراج زكاة الاموال وتلاوة القرآن والتزود من المواعظ الدينية .

أوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. السعيد من استفاد بحصيلة الحسنات من هذا الشهر الفضيل .

فعلينا معشر المسلمين الاستعداد لاستقبال شهر رمضان ، شهر الطاعة والمغفرة والرحمة التهيؤ والاستعداد النفسي للعبادة والطاعة وشد المئزر والحرص على بذل الوقت والمال والتزود وخير الزاد التقوى .

والتذكر باب الصائمون في الجنة مخصص لهم فقط لا لغيرهم ، وقدر محبتهم عند الله تبارك وتعالى ، ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من المسك .

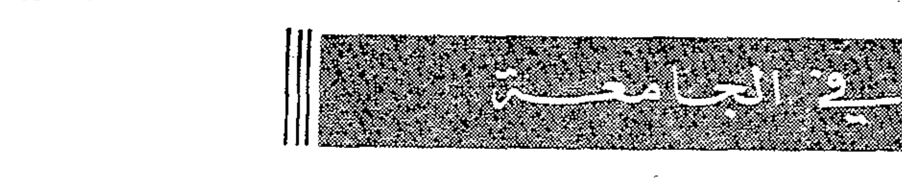
والحرص على أن لا يكون استقبال شهر رمضان بالذهاب الى الاسواق وتكديس الطعام مما يكفي في أشهر السنة يكفي في رمضان من الطعام بدلا من الاسراف والتبذير لان « المبذرين اخوان الشياطين » والاسراف أمر لا يرضي الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم .

ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا لصيامه وقيامه وان يجعلنا من العتقاء من النار وان يرزقنا الجنة انه ولي ذلك والحمد لله رب العالمين .

واعظ الناس

يا واعظ الناس عما أنت فاعله
يا من يعد عليه العمر بالنفس
احفظ لشيبك من عيب يدنسه
ان البياض قليل الحمل للدنس
كحامل لثياب الناس يغسلها
وثوبه غارق في الرجس والنجس
تبغي النجاة ولم تسلك طريقها
ان السفينة لا تجري على اليبس

« الشافعي »



أثر العقيدة الإسلامية في تكوين الشخصية الجهادية

الإيمان بالقدر يتكفل بتحطيم أعتى الحواجز

بقلم : د. محمد نعيم ياسين

في الحلقات الماضية تحدث الدكتور محمد نعيم ياسين عن أثر الايمان بالله وبرسوله وباليوم الاخر في تكوين الشخصية الجهادية ..

واليوم يتحدث عن أثر الايمان بالقدر في تكوين هذه الشخصية فيقول :

عقيدة الايمان بالقدر تتكفل بتحطيم أعتى الحواجز النفسية التي تحول دون الانطلاق نحو الجهاد، وتثبط الهمم عن مواصلة البذل والتضحية في سبيل الله عز وجل ، وهي أمراض نفسية ، لا تغزو قلب انسان ، ولا تنتشر في أمة من الامم الا وافقدتها جميع مؤهلاتها الجهادية أو معظمها ، وفي مقدمتها أربعة أمراض ليس لها علاج ناجع سوى هذه العقيدة الربانية المباركة وهذه الامراض هي : الخوف من الموت ، والخوف على الرزق ، واليأس ، والغرور .

فبالايمان بقدر الله عز وجل في الاجال والاعمار واسباب انتهائها يتحرر المؤمن من الخوف من الموت، والخوف على الحياة ، حيث آمن أن الله عز وجل هو الذي يحيي ويميت ، وأن اسباب الموت والحياة بيده سبحانه ، وأن لكل مخلوق لحظة محددة في علم الله عز وجل يخرج فيها من هذه الدنيا ، مهما اتخذ لنفسه من وسائل الحماية والوقاية ، حيث سمع قول ربه العليم (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) وقوله تعالى (قل : لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم) وقوله تعالى (ولكل أمة أجل ، فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) فعرف بذلك حماقة الذين يفرون من قدر الله وهو ملاقيهم،وخسارة الذين يبخلون بأرواحهم ، وهي ودائع مستردة مقابل جنة عرضها السموات والارض ، عرفوا ذلك فقال قائلهم :

أي يومي من الموت افر
يوم لا قدر أو يوم قدر
يوم لا قدر لا أرهبه
ومن المقدور لا ينجو الحذر

أما الذين يحسبون أن الامر بايديهم ، وبما يتخذونه من وسائل الوقاية والاحتياط ، فهم أجبن الناس عن مقابلة الاعداء ، حيث يظنون ان في القعود مهربا من الهلاك، قال عز وجل (ولا تكونوا كالذين كفروا ،وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ، ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ،والله يحيي ويميت ، والله بما تعملون بصيرا) .

وأما الخوف على الرزق ، فانه لا يجد الى قلب يؤمن بقدر الله سبيلا ، لان المؤمن يعلم ان الرزق بيد الله ، وهو مقدر لا يزيده جبن ولا احجام ، ولا يمنعه شجاعة ولا اقدام ، حيث آمن بما قال له ربه (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) وبما أقسم عليه بنفسه سبحانه (وفي السماء رزقكم وما توعدون ، فورب السماء والارض انه لحق مثلما تنطقون).

وقد كان الرجل المؤمن في عهد رسول الله يذهب الى الميدان، فيعترض سبيله المثبطون،ويخوفونه على أولاده ورزق عياله، فيقول : علينا أن نعطيه تعالى كما أمرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا . وكان المخذلون يذهبون الى المرأة المؤمنة ، فيثيرون مخاوفها على رزقها ورزق عيالها اذا ذهب زوجها الى الجهاد فتجيبهم بثقة واطمئنان: زوجي عرفته أكالا ولم أعرفه رزاقا ، فان ذهب الاكال فقد بقي الرزاق .

وأما اليأس فانه لا يطرق أبواب القلوب التي آمنت بقدر الله عز وجل ، فان طرقها عاد خائبا لا ينال منها شيئا ، لانها قلوب أيقنت أن الامر بيد خالقها ، واذا كان الامر بيد المنان الكريم الرحمن الرحيم فهيهات ان يوصد في وجه احبائه ابواب الامل ،وتنزه سبحانه ان يمعن في ايذائهم ومنع الخير عنهم ، فان كان منه ابتلاء لهم ، فانما ذلك ليستخرج ما عندهم من الصبر والتوكل عليه سبحانه، فان نجحوا في الامتحان كافأهم عز وجل مكافأة تليق بكرمه وجوده.

واذا كانت هذه العقيدة توصد أبواب القلوب امام اليأس والقنوط فانها تطهرها أيضا من البطر والغرور ، لانها أيقنت أن ما يصيبها من خير فمن خالقها ، فلا تركن الى قوتها الذاتية ، ولكنها تجمع معا التوكل على الله عز وجل، وتسخرها في طاعته سبحانه. والحقيقة ان الغرور هو المدخل الاول لليأس ، لان من يعتز بقوته الذاتية ينهار عند أول فشل، حيث تنهار ثقته بما يعتبره نصيره الاوحد .

وأما المؤمنون فانهم يوظفون قوتهم الذاتية في طاعة الرب جل وعلا ، ويرون انهم ينتصرون بمعونته ، فان فشلوا مرة ، أو أصيبوا ، فذاك عندهم مقدمة لمكافأة كبيرة ، هي النصر في الدنيا والثواب في الاخرة ، فأرواحهم عالية في السراء والضراء على السواء، وهذا ما أخبر به من لا ينطق عن الهوى ، عليه الصلاة والسلام، حيث قال (عجبا لامر المؤمن ، ان أمره كله خير ، وليس ذلك الا للمؤمن ، ان اصابته سراء شكر ، وان أصابته ضراء صبر). حقا انها لنعمة لا ينالها الا المؤمن بالله وقدره ، وأما غيره فنصيبه اليأس حقا انها لنعمة لا ينالها الا المؤمن بالله وقدره ، وأما غيره فنصيبه اليأس والقنوط في الضراء، وكفر النعمة والبطر والغرور في السراء .

ولعظم شأن هذه النعمة نوه بها الحكيم الخبير في كتابه العظيم، فقال عز وجل (ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب من قبل ان نبرأها ، ان ذلك على الله يسير ، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور).

واذا كان اثر هذه العقائد في النفوس المؤمنة واضحا كل الوضوح من الناحية النظرية ، فان أثرها في واقع الامة الاسلامية كان عظيما ، وذلك عندما كانت هذه العقيدة مهيمنة على القلوب ، حيث كانت تعطي أكلها بطولات وتضحيات في كل حين ، نعرض من بحرها هذه القطرات للذكرى والاعتبار ،ولنرى عظمة الحافز الجهادي الذي تصنعه هذه العقيدة المباركة :

أخرج النسائي أن رجلا جاء فآمن بالاسلام ، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة والجهاد ، ثم كانت بعد ذلك غزوة اشترك فيها ذلك الرجل ، وغنم المسلمون في هذه الغزوة شيئا، فقسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم بين المجاهدين ، وجعل نصيبا لذلك الرجل ، فقال الرجل : ما هذا يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم : هذا نصيبك من الغنائم ، فقال الرجل: ما على هذا اتبعتك ، ولكني اتبعتك على أن أرمى ههنا (وأشار بيده الى حلقه) بسهم ، فأموت، فادخل الجنة ، فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ، ثم نهضوا في قتال العدو ، وبعد برهة أتي به النبي محمولا ، وقد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي : أهو هو ؟ قالوا : نعم ، قال : صدق الله فصدقه ، ثم كفن في جبة النبي، ثم قدمه فصلى عليه ، وكان مما سمع من صلاته انه قال : اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك، فقتل شهيدا ، وانا شهيد على ذلك .

كما أخرج البخاري عن أنس رضي الله عنه قال : طعن حرام بن ملحان رضي الله عنه في يوم بئر معونه برمح في صدره ، فتفجر الدم من جسده الطاهر ، ففتح كفيه واخذ ينضح بدمه على وجهه ورأسه ، وهو يقول : فزت ورب الكعبة . وروي أن الذي طعنه بالرمح ، وهو جبار الاسلمي الكلابي سأل : ما معنى كلام هذا الرجل ؟ فقيل له : انه يقصد انه فاز بالجنة ، فقال جبار : صدق والله ، وأسلم متأثرا بصدق هذا المقاتل المسلم .

وهذا أنس بن مالك يحكي استشهاد عمه أنس بن النضر رضي الله عنه ، فيقول : غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال : يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين ما أصنع . فلما كان يوم أحد، وانكشف المسلمون ، قال : اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء، يعني أصحابه ، وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء ، يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه ، فقال : يا سعد، الجنة ورب النضر ، اني أجد ريحها دون أحد ، قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ان اصنع ما صنع ، قال أنس بن مالك : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه وقد مثل به المشركون ، فما عرفه أحد الا أخته عرفته ببنانه .

وورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يدعو ربه فيقول: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ، أو اجعل موتي في بلد رسولك ، فرزقه الله الاثنتين .

وفي احدى المعارك سمع عبدالله بن جحش وهو يدعو ربه تعالى يقول : اللهم اني اقسم عليك أن ألقى العدو غدا ، فيقتلوني ، ثم يبقروا بطني ، ويجدعوا أنفي واذاني ، ثم تسألني : بم ذاك يا عبد الله ؟ فأقول : فيك يا رب، فبر الله بقسمه ، وشوهد آخر النهار وقد بقر بطنه ، وأنفه وأذناه معلقة في خيط .

وهذان والد وولده ، لا يمنعهما الحب والبر من أن يتنافسا في الخروج الى قتال العدو الكافر في بدر : سعد بن خيثمة ، وأبوه خيثمة ، حيث أمر الرسول عليه الصلاة والسلام أن يخرج احدهما الى القتال ، ويبقى الاخر مع الاهل والعيال ، فقال الاب لابنه سعد: انه لا بد لاحدنا من أن يقيم، فأقم مع نسائك ، فقال الولد لابيه خيثمة : والله يا أبي لو كان غير الجنة لآثرتك ، ولكني أرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاتفقا على القرعة ، واستهما فخرج سهم سعد ، فانطلق رسول الله الى بدر ، ونال الشهادة التي كان يتمناها ، رضي الله عنه وأرضاه

ولقد كان أشد ما يحزن الواحد منهم أن تفوته فرصة الخروج في سبيل الله : فهذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، يحدث عن نفسه فيقول : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، فاستصغرني ، ولم يقبلني ، فما أتت علي ليلة قط مثلها في السهر والحزن والبكاء ، اذ لم يقبلني رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فلما كان من العام المقبل ، عرضت فقبلني، فحمدت الله على ذلك . وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول (ما من ليلة يهدى الي فيها عروس انا لها محب ، او ابشر فيها بغلام أحب الي من ليلة شديدة البرد ، كثيرة الجليد في سرية ، اصبح فيها العدو .

وما أكثر أمثال هذه الصور المشرقة في حياة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد ملأت أخبارهم صفحات الكتب ، وصنفت فيها المصنفات ، ولم تكن صورا فردية نادرة ، وانما كانت هذه خصيصة ثابتة عامة لجيل القرآن ، وان التاريخ الصادق ما ذكر لنا اسما لرجل دخل مدرسة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، الا وذكر معه قصصا من امثال تلك البطولات ، وفي هذا دلالة واضحة على ان تلك البطولات كانت ثمار منهج قويم في صناعة الشجاعة والشجعان ، ولم تكن مجرد معطيات خصائص فردية ، تظهر احيانا على نطاق ضيق، وفي أشخاص قلائل ، وتختفي أحايين كثيرة ، كما هو الحال في الامم التي تربي ابناءها بعيدا عن منهج الله وتوجيهاته ، فان رام المخلصون خلاصا لامتنا مما هي فيه ، فليس أمامهم والله الا العمل الصادق ، وبذل الجهد لادخال ابنائها في مدرسة الرحمن، يربيهم بحكمته وكتابه ، وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

د. عبد الرحمن السميط

أمين سر لجنة مسلمي أفريقيا ٢

اللجنة تبدأ برنامج اكفل يتيما للعناية بأيتام المسلمين



● د. السميط يعرض بعض عملات المسلمين الافارقة ليدلل على مدى فقرهم .

منظمة مسيحية تخصص ٣٠ مليون دولار لدراسة سبل التبشير بين المسلمين

في الحلقة الماضية تحدث الدكتور عبد الرحمن حمود السميط امين سر لجنة مسلمي افريقيا عن فكرة انشاء اللجنة ونشاطاتها ومجالات عملها .

وقال ان المسلمين يعانون الفاقة والاضطهاد هناك وان اللجنة تواجه مشكلات في عملها في بعض الدول الافريقية ، وقال ان المسلمين لا يملكون مستوصفا خاصا بهم أو مدرسة ثانوية في كثير من الدول الافريقية . وقال ان اللجنة تعمل في ١٢ دولة افريقيا .

اليوم يتحدث الدكتور السميط تفصيلا عن المشاكل التي يعاني منها المسلمون هناك ، وكيف أن المسلمين يتحولون باعداد كبيرة الى المسيحية ، وان الاسلام يعد تهمة في تلك البلاد .

ودعا أهل الخير الى نصرة المسلمين هناك ، وقال ان اللجنة تدعو الى كفل الايتام في تلك المناطق ، واشار الى ان كلفة « كفل اليتيم » لا تزيد عن عشرة دنانير في الشهر .

مشاكل أمام اللجنة

في بداية هذه الحلقة تحدث الدكتور السميط عن المشاكل التي يعاني منها ويواجهها المسلمون هناك خاصة من قبل التبشير المسيحي فقال :

ان الاسلام دخل افريقيا منذ القرن الاول الهجري ، والحقيقة انه دخل افريقيا قبل ان يدخل المدينة المنورة ، وذلك في هجرة الحبشة الاولى ، واقتنع الافارقة بعظمة هذا الدين واعتنقوه عن قناعة وانتشر بينهم انتشار النار في الهشيم ، ولكن المسلمين في القرنين الماضيين تقطعت بينهم الاواصر ، ما بين مسلمي افريقيا، ومسلمي العرب ، فبدأ الافارقة المتعلمون يتناقصون ، وبدأ الجهل ينتشر بينهم حول حقيقة دينهم . ثم جاء الاستعمار الغربي وتحت جناحه جاء الالاف من المبشرين المسيحيين الذين قاموا في نشر الاكاذيب التي تهدف الى اقامة حواجز بين الافارقة والمسلمين العرب .

فهم يشيعون هناك ان العرب جاءوا الى افريقيا بقصد تجارة العبيد ، وانهم كانوا يعاملون الافارقة معاملة سيئة ، وان المبشرين المسيحيين كان هدفهم الاساسي انهاء تجارة الرق التي يقوم بها المسلمون والعرب ، ويذكرون في كتب التاريخ التي تدرس في المدارس هناك ان جميع الثورات التي قام بها المسلمون الافارقة ضد الاستعمار الغربي ، انما كان باعثها الحقيقي هو للدفاع عن تجارة الرقيق مع العرب وبهذا يشوهون تاريخا مشرقا للمسلمين في افريقيا . مما سبب مركبات نقص لدى المسلمين فاصبح الاسلام تهمة خاصة بين المثقفين الافارقة وهم يرون ما تقدمه الكنيسة من خدمات ممثلة في المدارس والمستشفيات والمعاهد والطرق ، اضافة الى ما قراوه عن تاريخ الاسلام والمسلمين في مدارسهم الرسمية ، مما يجعل المسلم يخجل من انتمائه الى الاسلام هناك .

لذلك فان اعداد المسلمين تتناقص في كثير من الاماكن حيث يتناقصون عن طريق التحول للمسيحية باعداد كبيرة ، خاصة واننا نحن العرب المسلمين لم نقم بدورنا في الدعوة في افريقيا ، كما انهم يقراون عن تصرفات العرب وخاصة في أوروبا من سهرات وشرب للخمور وتعامل بالربا وسوء الامانة ، كما انهم يصعقون عندما يزورون بلادنا ويرون الانحدار الخلقي الذي تعيشه أمتنا الاسلامية والعربية .

كل هذه العوامل تساهم في ابعاد المسلم الجاهل عن الاسلام، وتدفعه الى احضان المبشرين المسيحيين الذين يعملون ليل نهار.

وكمثال على ذلك فان احدى المنظمات التبشيرية المسيحية قد خصصت ٣٠ مليون دولار للقيام بدراسات حول انجع الوسائل للتبشير بين المسلمين وذلك في عام واحد فقط .

فكم انفقنا نحن من اجل الدعوة الى الله !؟





● مسجد حديث انشاته اللجنة بمساعي الخيرين هناك .

● مسجد تهدم منذ سنوات في افريقيا ولا يزال يستقبل المصلين .

كفل الايتام

وحول برامج اللجنة قال الدكتور السميط : ان اللجنة تتبنى مشروع كفل الايتام في افريقيا باسم « اكفل يتيما » حيث ان اللجنة تلتقط الايتام والمساكين من ابناء المسلمين من الشوارع وتضعهم في معاهد دينية يتلقون فيها التعليم وتنفق على تدريسهم واطعامهم وباقي مصروفاتهم .

ثم تطلب من المحسنين ان يتبنى من يشاء منهم يتيما او اكثر علما بان تكلفة اليتيم في الشهر لا تزيد عن عشرة دنانير كويتية ، وتقوم اللجنة بتزويد المتبرعين بصورة اليتيم ومعلومات عن وضعه الاجتماعي والاقتصادي ، كما تزودهم بتقارير سنوية عن وضع اليتيم الدراسي .

مركز لرصد التبشير

هناك برنامج اخر هو برنامج اقامة مركز مهمته رصد اعمال التبشير المسيحي بين المسلمين في العالم ، حيث يقوم بمتابعة دراسات ونشاطات المبشرين النصارى بين المسلمين وترجمة ما يراه مناسبا وتزويد المراكز الاسلامية المهتمة بتقارير دورية عن هذه النشاطات وذلك بهدف الارتفاع بمستوى العمل الاسلامي في مجال الدعوة الى المستوى المطلوب .

دور الشباب

عن مشاريع المستقبل قال الدكتور السميط : نتطلع للتوسع تدريجيا عبر عدة سنوات لتغطية القارة الافريقية باكملها ومحاولة ايجاد نواة من الشباب الاسلامي الذي ينذر نفسه لله عز وجل من اجل نصرة قضية الاسلام هناك .

الكتاب الاسلامي

وتحدث عن مشاريع اخرى قال ان اللجنة تتطلع الى توصيل الكتاب الاسلامي الى يد كل انسان مسلم في افريقيا باللغة التي يفهمها ، وهذا يحتاج الى جهد ومال .

التعاون الخيري

عن التعاون مع جهات اسلامية اخرى في هذا المجال قال : اننا نتعاون مع جمعية المرحوم الشيخ عبد الله النوري الخيرية التي تقوم ببعض الاعمال الخيرية في اسيا وافريقيا .

كما ان وكيل وزارة الاوقاف محمد الحمضان يقوم بنشاط طيب في هذا المجال .

كما نتعاون مع الجمعيات الموثقة والمعتمدة اسلاميا في الدول الافريقية ، وخاصة مع منظمة الدعوة الاسلامية في السودان، ومنظمة وكالة الاغاثة الاسلامية الافريقية هناك ، والتي تمتد نشاطاتها خارج السودان .

مناشدة الحكومة

قال الدكتور عبد الرحمن السميط ان نسبة المسلمين في « رواندا » الافريقية تصل الى ١٢ بالمائة من عدد السكان ، بينما تخصص الحكومة هناك قانونا بنسبة واحد بالمائة للطلاب المسلمين في مدارسها وجامعتها .

و هو يناشد حكومة الكويت بالطلب الى حكومة رواندا لرفع نسبة قبول الطلاب المسلمين في مدارسها وجامعتها .

قبس ديني

في فضل الصوم

نستقبل الان شهرا عظيما مباركا الا وهو شهر رمضان ، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن ، شهر العتق والغفران، شهر الصدقات والاحسان ، شهر تفتح فيه ابواب الجنات ، وتضاعف فيه الحسنات ، وتقال فيه العثرات ، شهر تجاب فيه الدعوات وترفع الدرجات، وتغفر السيئات ، شهر يجود الله فيه سبحانه وتعالى على عباده بانواع الكرامات ويجزل فيه لاوليائه العطيات ، شهر جعل الله صيامه احد اركان الاسلام ، فصامه المصطفى صلوات الله عليه ، وامر الناس بصيامه ، واخبر عليه الصلاة والسلام ان من صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، شهر فيه ليلة هي خير من الف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم .

فاستقبلوه بالفرح والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه ، والمسابقة فيه الى الخيرات والمبادرة فيه الى التوبة النصوح من سائر الذنوب والسيئات والتناصح والتعاون على البر والتقوى ، والتواصي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والدعوة الى كل خير لتفوزوا بالكرامة والاجر العظيم .

وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة منها تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الاخلاق السيئة كالاشر والبطر والبخل، وتعويدها للاخلاق الكريمة : كالصبر والحلم والجود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه .

ومن فوائد الصوم انه يعرفه العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ، ويذكره بعظيم نعم الله عليه ، كما يذكره ايضا بحاجة اخوانه الفقراء فيوجب له ذكر شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته ومواساة اخوانه الفقراء والاحسان اليهم .

وقد اشار الله سبحانه وتعالى الى هذه الفوائد في قوله عز وجل : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » (البقرة ١٨٣) .

فاوضح سبحانه وتعالى انه كتب علينا الصيام لنتقيه سبحانه ، فدل ذلك على ان الصيام وسيلة للتقوى ، والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه عن اخلاص لله عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة ، وبذا يتقي العبد عذاب الله وغضبه .

فالصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى والايمان ، ووسيلة قوية الى التقوى في بقية شؤون الدنيا والدين .

● المحرر

فتاوى

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

ثرثرة النساء في المسجد

● ايمان . غ . س . تقول : « انا فتاة أذهب يوم الجمعة الى الصلاة في المسجد وأود ان اقول بعض السيدات يتكلمن في بعض الامور الخاصة .

ـ اختي الفاضلة : اذا حضرت المراة صلاة الجمعة فيجب عليها ما يجب على الرجل من حيث الانصات الى خطبة الجمعة ، والى قراءة القرآن الكريم ، فلا يجوز الكلام اثناء الخطبة واثناء قراءة القرآن الكريم دليل ذلك قول الله تعالى « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون » ، ودليل الاستماع للخطبة وعدم الكلام اثناءها ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت » وهذا الحديث متفق عليه . كما روي عن ابي بن كعب « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة سورة تبارك يعني وهو يخطب فذكرنا بأيام الله ، وابو الدرداء او ابو ذر يغمزني ، فقلت : متى انزلت هذه السورة فاني لم اسمعها الا الان ، فاشار اليه ان اسكت ، فلما انصرفوا قال : سالتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني قال ابي : ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت ، فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له واخبره بما قال ابي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق ابي » .

وبالتالي لا يجوز اي كلام سواء كان دينيا أو دنيويا حتى رد السلام في اثناء الخطبة .

وعلى نسائنا هداهن الله جميعا ان يلتزمن بآداب الجمعة وأن ينصتن الى خطبة الجمعة حتى لا يقع عليهن اثم، وعليهن اذا اردن الذهاب غدا الجمعة الى المسجد تذكر ما قلته واستشهدت به من ايات قرآنية واحاديث نبوية .

الطـلاق

● ك . ل . م يسأل عن الطلاق الواجب والطلاق المحرم والطلاق المندوب والطلاق المباح .

ـ اخي الفاضل : في كتاب المغني لابن قدامة تفصيل جيد لحالات الطلاق ، فهناك طلاق واجب وهو اثنان طلاق المولى بعد التربص اذا ابى الفيئة لقول الله تعالى : « للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم » وطلاق الحكمين في الشقاق بين الزوجين اذا رايا أن الطلاق هو الوسيلة لقطع الشقاق.

وهناك طلاق محرم وهو الطلاق دون حاجة اليه ، وكان حراما لانه يوقع الضرر على نفسه وعلى زوجته فمثله مثل اتلاف المال ولقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » .

وهناك رواية تقول ان هذا الطلاق مكروه لقول النبي صلى الله عليه وسلم « ابغض الحلال الى الله الطلاق » ولانه مزيل للنكاح المشتمل على المصالح المندوب اليها فيكون مكروها .

وهناك طلاق مندوب اليه وهو عند تفريط المراة في حقوق الله الواجبة عليها مثل الصلاة ونحوها او ان تكون امراة غير عفيفة .

وهناك الطلاق المباح وهو عند الحاجة اليه لسوء خلق المراة ولسوء عشرتها .

فاي الحالات تنطبق عليك حتى تطلق . انك تقول ان زوجتك حسنة الخلق فيكون الطلاق بالنسبة لك مكروها .

ويا اخي الفاضل : راجع نفسك قبل ايقاع الطلاق وتذكر قول الله عز وجل « وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » . وقوله تبارك وتعالى « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » .

الخطبة وفسخها

● ج . م . و يثير في رسالته قضيتين حصلنا له الخصها فيما يلي :

ـ يقول انه خطب فتاة منذ مدة طويلة ولكنه لا يستطيع الزواج منها الان لان اختها الكبيرة لم تخطب حتى الان ولا يستطيع ان يتزوج مخطوبته حتى تتزوج اختها الكبيرة كما هو شرط اهلها .

واقول لهؤلاء الاهل ولغيرهم ممن عندهم مثل هذه الحالة اقول لهم التالي :

اولا : ليس في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الشريفة ولا في اقوال العلماء والفقهاء ما يدل من قريب ولا من بعيد على اشتراط تزويج البنت الكبرى قبل الصغرى فمن اين جئتم بهذا الشرط .

ثانيا : رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض .

واشتراط تزويج الكبرى قبل الصغرى يؤدي الى هذه الفتنة والفساد والتباغض والتحاسد ، وقد يعدل الخاطب عن الخطبة لترتب الضرر عليه من اطالة امد الخطبة ، وعندها قد لا يجد الاب او الولي زوجا لا للكبرى ولا للصغرى .

ثالثا : ما ذنب البنت الصغرى في حرمانها من الزواج وتوقف زواجها على زواج الكبرى ، بل ان هذا يؤدي الى الفرقة بين الاخوات والتعادي بينهن مما يقوض صلة القرابة والمودة .

وتلافيا لهذا كله ينبغي الا يشترط هذا الشرط والله اعلم .

ـ والقضية الثانية ان ابناء عمومته يحاولون خطبة هذه الفتاة التي خطبها باغراء ابيها حتى يفسخ خطبته .

اقول ان هذه المحاولات حرام لا تجوز لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب .

واوجه النصح الى هذا الاب بعدم الاستماع الى ما يغريه به ابناء اخيه حتى لا يكون عليه اثم عداء الله .

والاسلام حريص على عدم الايذاء. والايذاء متحقق في الخطبة على الخطبة ولذلك حرمها الاسلام .

من رياض الأخلاق

تـرك التبذير

عبد الحميد البلالي

لربما يتبادر الى اذهان البعض لاول وهلة عند سماعهم لكلمة التبذير انها تعني « كل مادة تنفق فوق الحد المعقول » ولكن يبقى هذا التصور عائما متقطعا غير متماسك ما لم يحدد بحدود ويضبط بضوابط ، فليس كل مادة تنفق فوق الحد المعقول تعتبر من التبذير ، أما الانفاق نوعان : انفاق للحق وانفاق للباطل . وبهذا الصدد قال مجاهد : « لو انفق الانسان ماله كله في الحق لم يكن مبذرا ولو انفق مدا في غير حق كان مبذرا » .

ولنرجع الى الرعيل الاول قليلا فنرى أعلم الناس بكتاب الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال : « لقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ولو أعلم أن احدا اعلم مني لرحلت اليه » وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما نزلت الاية « ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا » الى اخر الاية « قيل لي انت منهم » هذا الصحابي الجليل هو عبد الله بن مسعود الذي عندما عرف التبذير جاء تعريفه شاملا دقيقا عندما قال فيه انه « ما انفق بغير حق » بلي كل شيء انفق بغير حق من مال ووقت وكلام فهو من التبذير وهذه صفة من صفات الشيطان وزمرته ، انهم ينفقون دون ملل ولكنها نفقات باطلة ، فمنهم من يتلذذ بهذا العطاء الباطل فتراه يحدث الناس بالباطل حتى يسرف فيه ويرمي أصحاب الحق بما ليس فيهم حتى انه يكون سببا في تجنب الكثير من الالتحاق بعصبة الحق خوفا مما حيك حولهم . وكيف يعيش هؤلاء وقد أصبحوا اخوة للشيطان « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا » ترى ما النهاية التي تنتظر ذلك الانسان الذي يحمل بين يديه برميلا من الزيت لا يريد أن يلقيه وهو يعلم ان الطريق الذي يسير فيه موصل الى نار ؟!!

نعم يكون اخا للشيطان كل من انفق من ماله ووقته وكلامه بغير الحق وهو من اخطر الامراض التي تصيب الدعاة ، فنرى بعضهم ينفقون أوقاتا كثيرة ساعات تلو الساعات على الموائد يناقشون بها مواضيع تبدو في ظاهرها انها حق وما هي الا ضرب من اللغو الذي لا يبنى عليه عمل كان يتناقشوا في الفتنة التي حدثت بين الصحابة أو في تاويل بعض الايات والاحاديث اكثر مما تحتمل أو في خلافات فقهية حول احكام لم تقع ، أو في التنقيب عن اخطاء بعض المفكرين الاسلاميين لا من أجل دراسة الاخطاء والابتعاد عنها ولكن للتجريح فقط والتشهير .

وصنف اخر ينفق ذلك الوقت بتناول مواضيع لا خير فيها ولا نفع . وعلى هذ يتبين ان التبذير يقسم الى ثلاثة اقسام :

اولا ـ تبذير المال :

قال الله تعالى : « ولا تبذر تبذيرا » .

قال الشافعي رضي الله عنه : والتبذير انفاق المال في غير حقه ولا تبذير في عمل الخير وهذا قول الجمهور . وقال اشهب عن مالك : التبذير هو اخذ المال من حقه ووضعه في غير حقه وهو الاسراف وهو حرام لقوله تعالى : « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين » وقوله اخوان يعني انهم في حكمهم ، اذ المبذر ساع في افساد كالشياطين او انهم يفعلون ما تسول لهم انفسهم او انهم يقرنون لهم غدا في النار .

ثانيا ـ تبذير الصحة :

وذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ » فتجد كثيرا من الناس اعطاه الله الصحة الكاملة وابعد عنه الاسقام ولكنه ينفق هذه الصحة التي اعطاها الله اليه في معصية خالقه ، كان يستخدم رجليه في الخطو الى اماكن المعصية ويديه في مسك ورفع ما حرم الله والبطش بالناس وعينه في النظر الى ما حرم الله ، واذا مرض تندم وقام يتمنى ان لو عمل صالحا في صحته .

ثالثا ـ تبذير الوقت :

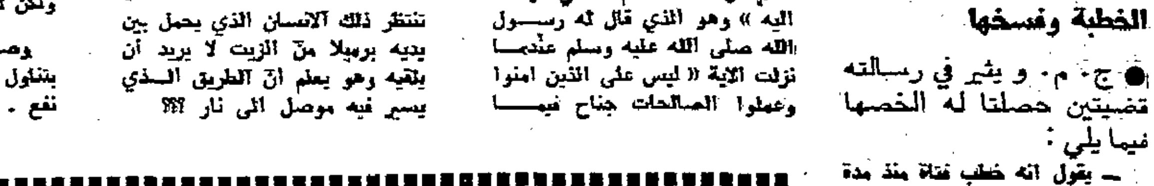
وذلك واضح ايضا في الحديث السابق ذكره ، فان هذا المرض لم يقتصر على العامة فقط ولكنه تسرب الى مجتمع الدعاة انفسهم. يقول الامام ابن الجوزي : « قد يكون الانسان صحيحا ولا يكون متفرغا لشغله بالمعاش وقد يكون مستغنيا ولا يكون صحيحا ، فاذا اجتمعا فغلب عليه الكسل عن الطاعة فهو المغبون وتمام ذلك ان الدنيا مزرعة الاخرة وفيها التجارة التي يظهر ربحها في الاخرة فمن استعمل فراغه وصحته في طاعة الله فهو المغبوط ، ومن استعملها في معصية الله فهو المغبون لان الفراغ يعقبه الشغل والصحة يعقبها السقم » .

تعريف بكتاب رياض الصالحين للنووي

قال الامام النووي رحمه الله في مقدمة كتاب رياض الصالحين معرفا اياه :

« رأيت ان اجمع مختصرا من الاحاديث الصحيحة مشتملا على ما يكون طريقا لصاحبه الى الاخرة ، ومحصلا لادابه الباطنة والظاهرة جامعا للترغيب والترهيب ، وسائر انواع اداب السالكين، من احاديث الزهد ورياضات النفوس وتهذيب الاخلاق وطهارات القلوب وعلاجها، وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها، وغير ذلك من مقاصد العارفين ، والتزم فيها الا اذكر الا حديثا صحيحا من الواضحات ، مضافا الى الكتب الصحيحة المشهورات ... واصدر الابواب من القرآن العزيز بآيات كريمات ، واوشح ما يحتاج الى ضبط او شرح معنى خفي بنفائس من التنبيهات » .

وقد وفى الامام النووي بما قال في مقدمته فاحسن الاختيار والجمع والعرض والبيان ، فكان كتابه في مجلد قيم ، تداوله العلماء واهل العلم ، والخاصة والعامة وانتشر في انحاء العالم الاسلامي وتصدى لشرحه بعض العلماء .



هكذا من الأصل

كل عام وانتم بخير ، بعد غد الاحد ، يهل شهر رمضان المبارك ، وما اعده التلفزيون من برامج ومسلسلات وسهرات منوعة يستمر ارسالها ١٢ ساعة يوميا ، من الثانية بعد الظهر ، وحتى الثانية صباحا .

وهذا استعراض سريع للبرامج اليومية والاسبوعية التي سنقضي معها ساعات رمضان الحلوة في صيامنا ، وما بعد الافطار .

❋ البرنامج الاول ❋

برامج ما قبل الافطار يوميا :

● **السبت :**

● **المسلسل الكارتوني (الاميرة ياقوت) للاطفال ، وموعد عرضه الساعة ٢ر١٥ يوميا .**

● المسلسل الكارتوني (الاميرة ياقوت) للاطفال ، وموعد عرضه الساعة ٢ر١٥ يوميا .

● **برنامج (فوانيس) :**
برنامج ثقافي فكري يقدم المادة الثقافية والنصيحة الصحية والمشورة الدينية في قالب مشوق وموعد عرضه الساعة ٢ر٤٥ بعد الظهر يوميا .
تاليف السيد حافظ ، اخراج كاظم القلاف .

● **المسلسل المحلي اليومي (مبارك) ، تاليف السيد حافظ اخراج كاظم القلاف .**
تمثيل : محمد السريع ، عائشة ابراهيم ، حسين المنصور ، داوود حسين ومنقذ السريع .
ويحكي المسلسل قصة « مبارك » سائق التاكسي الذي يرعى اسرة مكونة من الزوجة وثلاثة ابناء ، وما يتعرض له من مواقف في خلال عمله . وموعد عرضه الساعة ٣ر٣٠ يوميا .

● **المسلسل الديني اليومي (محمد رسول الله) :**
تمثيل : محمود ياسين ، هناء ثروت ، اشرف عبد الغفور، وعشرات الممثلين .. حيث يتابع المسلسل حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، من بدء رضاعته حتى هجرته للمدينة المنورة . ويعرض في الساعة ٤ر١٥ يوميا .

● **المسلسل العربي اليومي (سكة الطيب) :**
تمثيل : عبد المنعم مدبولي ، عمر الحريري ، رغدة ونادية ارسلان .
ويحكي المسلسل قصة رجل طيب « عم صابر » الذي يعيش مع اسرته البسيطة في حياة هادئة طبيعية قائمة على الايمان . الى ان تدخل المشاكل بيته بواسطة الاخرين . (ويعرض المسلسل الساعة الخامسة يوميا).

● **برنامج (رمضان في العالم):**
وتطوف بنا كاميرا البرنامج في الجزائر — القاهرة — استانبول — ماليزيا — لاهور والخرطوم .

برامج ما بعد الافطار

● **البرنامج الديني (بعد الافطار) :**
وفي هذا البرنامج نلتقي مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل حيث يقدم لنا الحديث الديني يوميا . (ويقدم البرنامج في الساعة ٧ر١٥ يوميا) .

● **المسلسل المحلي اليومي (علي بابا) ..**
تمثيل : ابراهيم الحربي ، جاسم النبهان واحمد الصالح .
ويحكي لنا المسلسل حكاية (علي بابا) الحكاية الشعبية المعروفة .
ويعرض المسلسل الساعة ٧ر٣٠ مساء .

● **المسلسل العربي (النسر وعيون المدينة) ..**
تمثيل : خليل شوقي ، طعمة التميمي وغزوة الخالدي .
ويعتبر المسلسل تكملة للمسلسل العراقي الذي سبق عرضه تحت عنوان : (الذئب وعيون المدينة). ويعرض المسلسل الساعة ٨ر١٥ مساء يوميا .

● **المسلسل العربي اليومي (المرشدي عنتر) .**
تمثيل : كمال الشناوي ، امينة رزق ودلال عبد العزيز .
ويعرض المسلسل صورة لاحد النماذج الموجودة داخل مصر في عصر الانفتاح ، وهو احد اصحاب رؤوس الاموال الذين يتلاعبون باموال الدولة واقتصادها . (ويعرض المسلسل بعد نشرة الاخبار العربية) .

● **المسلسل المحلي اليومي (الاسرار) .**
تمثيل : حياة الفهد ، عائشة ابراهيم ، اسمهان توفيق وابراهيم الحربي .
وتدور فكرة المسلسل حول المشاكل التي تواجه الاسرة الخليجية المعاصرة من خلال مدرسة ثانوية للبنات .

● **الاحد :**

● **سهرة الاحد نقضيها مع الفيلم العربي (دعوة للزواج):**
تمثيل : مديحة كامل ، مصطفى فهمي ويحيى الفخراني .
ويحكي الفيلم قصة فتاة ترفض الزواج حتى تلتقي بشاب مناسب لها ... لذا تكون عقبة في وجه اختها التي تصغرها .. تقوم الاخت الصغيرة بارسال دعوة للزواج ، باسم اختها ويتقدم شاب دون المواصفات المطلوبة .. لكن الظروف تجبرها على الموافقة عليه كزوج .

● **الاثنين :**
— برنامج (قضايا وعلوم) :
برنامج ثقافي ديني يعرض لقدرة الله في خلق الكون ويتعرض بالشرح والتحليل لاحد الموضوعات التي تتعلق بحياتنا اليومية .
والبرنامج من اعداد وتقديم : الدكتور احمد شوقي ابراهيم .
(ويقدم الساعة ٩ر١٥ مساء).
— المسلسل العربي (المعذبون في الارض) ..
الحلقة الاولى من قصة صفاء .
تمثيل : محمود المليجي ، محمود الجندي ، ومعالي زايد .
وتدور قصة المسلسل في صعيد مصر حيث العادات التي تقضي بوصاية الرجل على المراة .
— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (سر السفينة غوليات) ..
تمثيل : ايدي البرت ، الكمي جورد، وكريستوفر لي .
ويحكي المسلسل قصة سفينة تغرق اثناء الحرب العالمية الثانية.. وبالصدفة يكتشفها غواصو الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨١ .. حيث تكون المفاجاة عندما يجدون ان كل من في السفينة الغارقة على قيد الحياة وانهم يمارسون حياتهم العادية اليومية داخل السفينة .

● **الثلاثاء :**
— مع الشيخ محمد متولي الشعراوي :
من البرامج الدينية التثقيفية التي يتناول فيها فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عددا من القضايا الاسلامية المهمة التي تتعرض لاحوال المسلمين في ارجاء العالم .
ويعرض البرنامج في الساعة ٩ر١٥ مساء .
— برنامج ضيف على العشاء .
حيث يستضيف البرنامج احد الشخصيات التاريخية في التراث العربي (جحا العربي) دجين بن ثابت الفزاري .
تستضيفه اسرة (خالد العبيد) وتستضيف معه الدكتور محمد رجب النجار بحيث يتعرض البرنامج لحياة (جحا) بين الواقع التاريخي والرمز الشعبي .
أبطال الحلقة : ابراهيم الصلال، خالد العبيد ، أمل عبد الله ،جوهر سالم ، سامية محمد وعبد الرحمن العقل .
والبرنامج من اعداد : صلاح المهداوي .
اخراج : يوسف حموده .
— السهرة ونقضيها مع الجزء الاول من ثلاثية (خفايا ضمير) .
تمثيل : حياة الفهد ، سعد الجزاف، سبيكة الحكم وشفيقة يوسف .
ثلاثية باللهجة البحرينية تحكي قصة امرأة تقتل ولدها بطريق الخطأ فتصاب بانهيار نفسي ويرفض زوجها أن يضعها في مستشفى الامراض النفسية خوفا على سمعته الاجتماعية .. تحمل الزوجة وهي مريضة نفسيا ويفكر الزوج بالزواج من امرأة اخرى لتصبح اما للطفل المنتظر .

● **الاربعاء :**
— ندوة دينية .
يقدم التلفزيون جريا على عادته كل عام لمشاهديه ندوة دينية من احد مساجد الكويت يحاضر فيها بعض الاساتذة والمتفقهين في الدين الاسلامي الحنيف .
ستقدم الندوة في الساعة ٩ر٣٠ مساء .
— سهرة منوعة ..
بعنوان : اسود وأبيض .
وتشتمل على العديد من البرامج والاغاني الشعبية القديمة .. وهي حلقة جديدة بعد نجاح السهرات التي قدمت بالعنوان نفسه .. وتعرض هذه السهرة نماذج من الاعمال الدرامية والغنائية والفكاهية القديمة ومقارنتها بما ينتج حاليا .
السهرة من تقديم واخراج : بدر بورسلي .
— السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (طبيب البلدة) .
تمثيل : مارك ادوارد وساندرا لي.
ويحكي الفيلم قصة طبيب شاب يعود الى بلدته الصغيرة في الارياف، بعد غياب امتد الى ١٧ عاما ، فيجد أباه قد توفي ، ويفاجأ باحداث مثيرة ابرزها ان حبيبته قد تزوجت من غيره وتكاد تحدث مأساة في البلدة نتيجة عدم وجود طبيب ويبدأ هو بتحمل المسؤولية.

● **الخميس :**
— برنامج (مع الاسلام) .
وهو البرنامج الديني الذي يرد فيه الدكتور خالد المذكور على اسئلة واستفسارات المشاهدين في المسائل الدينية .
(ويعرض البرنامج في الساعة ٩ر٣٠ مساء) .
— السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي (يا رب ولد) .
تمثيل : فريد شوقي ، كريمة مختار، سمير غانم واسعاد يونس .
ويستعرض الفيلم مجموعة من المشاكل والمواقف الطريفة في قالب كوميدي بين ثلاثة ازواج وزوجاتهم حيث يعيشون معه في البيت نفسه .

● **الجمعة :**
سيبدأ الارسال يوم الجمعة الساعة ١١ر٠٠ صباحا وذلك لنقل شعائر صلاة الجمعة .
كما سيكون لنا لقاء ايضا الى جانب المسلسلات والبرامج المعتادة اليومية مع الفقرات والبرامج التالية :
— برنامج (ماما انيسة والصغار).
برنامج الاطفال المعروف والذي يعيش معه اطفالنا الاعزاء نصف ساعة مع ماما انيسة والمعدة سامية محمد .
— دوري المساجد ..
برنامج ثقافي يعرض لمسابقات المساجد في الكويت في ترتيل القرآن الكريم .
(يعرض البرنامج الساعة الواحدة ظهرا) .
— المسلسل الاجنبي (دخان البنادق) .
ويحكي المسلسل قصة صاحب المزرعة وابنيه ، واحدهما بالتبني الذين يطاردون مجموعة من اللصوص .
— برنامج (مصابيح الهدى) ..
وهو برنامج ثقافي ديني يعرض لمفاهيم وتعاليم الدين الاسلامي .
والبرنامج من اعداد : محمد العفيفي وتقديم : راجية وصفي .
ويقدم البرنامج في الساعة ٤ر٤٥ بعد الظهر .
— برنامج (العلم والحياة) ..
برنامج ثقافي علمي يتعرض بالشرح والتحليل لبعض من الامور العلمية وموضوع حلقة هذا الاسبوع عن : ابحاث علمية للانسان والزراعة.
والبرنامج من اعداد وتقديم : زهير الكرمي .
— في خدمة الجمهور (الامن والمواطن) ..
البرنامج من اعداد وتقديم : خالد عبد الجليل . اخراج : عبد الرحيم أحمد .
— المصارعة الحرة ..
سيكون لنا ايضا لقاء مع بعض من العاب المصارعة الحرة وموعد عرض المصارعة خلال شهر رمضان الساعة ٩ر٣٠ مساء .
— السهرة ونقضيها مع المسرحية المحلية (يسوونها الكبار) ..
تمثيل : خالد النفيسي ، مريم الغضبان ، علي المفيدي وهيفاء عادل ..
وتحكي المسرحية قصة فرقة مسرحية تطرد من مقرها ، حيث صاحب الملك الثري قد عزم على تحويل الارض الى مجمع سكني بقصد الربح . الفرقة تقوم بعمل مسرحية جديدة ويعلم بها الرجل الثري الذي يود التعرف على اعضاء الفرقة وخصوصا بطلتها المشهورة بالجمال ، ويتنكر في شخص ممثل شبيه بالرجل الفني .. ويدخل حياة الفرقة وتعجب به البطلة في الوقت الذي تقرر فيه الفرقة زيارة الرجل الثري في بيته . يتم التعرف عليه وتكتشف لعبته .. ويبدأ في مساومة الفرقة والبطلة .

فماذا يكون موقف كل منهم .. ؟
بقي في الختام ان نشير الى ان موعد نشرة الاخبار العربية في شهر رمضان سيكون الساعة العاشرة مساء .

الشاشة الصغيرة في أسبوع

برامج رمضانية حافلة ومنوعة لمدة ١٢ ساعة يوميا

● الاحد : مديحة كامل ومصطفى فهمي في فيلم : دعوة للزواج

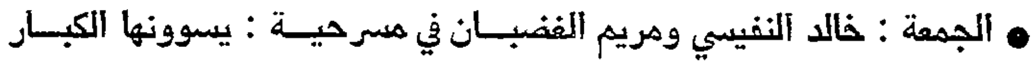
● الاثنين : ايدي البرت وكريستوفرلي في مسلسل: سر السفينة غوليات

● الثلاثاء : حياة الفهد وسعد الجزاف في تمثيلية : خفايا ضمير

● الاربعاء : مارك ادوارد وساندرالي في فيلم : طبيب البلدة

● الخميس : فريد شوقي وكريمة مختار في فيلم : يا رب ولد

● الجمعة : خالد النفيسي ومريم الغضبان في مسرحية : يسوونها الكبار



● محمود المليجي

● كمال الشناوي



● مديحة كامل

● محمد السريع

● عائشة ابراهيم

البرنامج الثاني : المسلسل التاريخي الجديد الرايخ الثالث

البرنامج الثاني :

● **السبت :**
— المسلسل الاجنبي (الظل الابيض).
عاد المدرب الى بلدته حيث سيعقد اجتماعا حافلا لطلبة مدرسته. فقابل اصحابه وقام بجولة في البلدة وزيارة رفاقه .. وبعد ان اقام مع والده فترة ورغب في العودة ، طلب منه والده البقاء لسبب معين .
— الفيلم الاجنبي (مجرم الحديقة) .
تمثيل : دينيس ويفر وسوزان سان جيمس :
تقع عدة جرائم في الحديقة العامة يذهب ضحيتها فتيات وتكون اخر ضحية احدى الشرطيات .. ويتدخل ماكلاود ويشارك الشرطة في البحث والتنقيب عن الفاعل .. ويتتبع الاثار حتى يصل الى الخيط الذي يدله على صاحب كشك لبيع الصحف عند باب الحديقة الذي يوصله الى القاتل والمجرم الحقيقي .

● **الاحد :**
يصادف هذا اليوم الاول من شهر رمضان المبارك ، والبرنامج الثاني يبدأ الارسال الساعة الثامنة مساء ويستمر حتى الساعة الثانية عشرة والنصف تقريبا .
— المسلسل الاجنبي (قصص وحكايات) .
وتبين الحلقة مغامرات طالبان مشاكسان في احد المزارع مع صاحب المزرعة وزملائهم اثناء العطلة الدراسية .
— المسلسل الفكاهي (جيش الاحتياط) .
مجموعة من الجنود الاحتياط تتدرب على اعمال التخفي داخل جذوع الاشجار وعلى الغطس في سبيل التغلب على مجموعة ثانية اثناء المناورات .
— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (كوينسي) .
قابلة قانونية تلجأ اليها فتاة لمساعدة اختها على الولادة وترفض ، ولكنها لظروف خاصة تقبل ان تساعد الفتاة .. ولكن الطفل المولود يموت بعد الولادة . تتعرض الطبيبة لحملة ضدها وتوقف عن العمل وتلجأ النيابة لرفع قضية على القابلة القانونية تتهمها بالتسبب في وفاة الطفل ... ولكن الدكتور كوينسي يتدخل في القضية ويقدم الادلة والبراهين لتبرئة القابلة .

● **الاثنين :**
السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي التاريخي (الرايخ الثالث).
(من سلسلة روائع القصص) .
وتدور حول قصة الرايخ الثالث ، من خلال مهندس مدني شاب بعد تخرجه من الجامعة والتحاقه بالحزب النازي .. وخدمة هذا الحزب بمنجزاته المعمارية التي كان هتلر يسعى الى اقامتها للتاريخ والاستعراضات ... حيث قربته هذه الانجازات من هتلر فاصبح ملازما له .. واطلعه على الكثير من اسرار الرايخ .

● **الثلاثاء :**
— المسلسل الفكاهي (ساعات العمل) .
يعتقد مدير المكتب (هارت) خطأ بان الشركة قد استغنت عن خدماته وخدمات الموظفات التابعات له .. وبدلا من أن يدع الحزن يسيطر عليه وعلى الموظفات يقوم بعمل حفلة وداعية ساخرة في المكتب نفسه يستضيف فيها المدير العام .. وفي النهاية يتضح أن اعتقاده كان خاطئا .
— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (ماغنم) .
في هذه الحلقة يضطر زميل ماغنم لمساعدة صديق له في دخول البلاد عن طريق التهريب .. حيث ان هذا الرجل كان قد انقذ حياته اثناء الحرب في فيتنام .. ولكن لسوء الحظ يقبض رجال الحدود عليه ، ويتدخل ماغنم لمساعدة زميله وصديقه ببحث الامر حتى يتمكن من تخفيف الحكم عن صديقه .

● **الاربعاء :**
— المسلسل الفكاهي (السيد مارلين) .
يتعلق مساعد الساحر الشاب بفتاة جميلة مغرورة .. يلاحظ الساحر العجوز أن هذه الفتاة لا تناسب مساعده .. الامر الذي يضطره لان يقدمه لفتاة اخرى طيبة ، ولكن ليست بجمال الفتاة الاولى ويحاول بشتى الطرق ان يجعل الشاب يعاملها بلطف .
— المسلسل الاجنبي (حكايات عائلية).
« كارلي » فتاة في الخامسة عشرة يرسلها اهلها لتمضية عطلتها في منزل للضيافة لكنها في البداية ، لم تنسجم مع النزيلين الصغيرين الاخرين لما تتميز به من عصبية وانانية ، لكن مسلكها يتبدل اخيرا حينما تتفهم مشكلات الاخرين وتعايش أفراحهم واحزانهم .

● **الخميس :**
— المسلسل الاجنبي (عائلة جيفرسون) .
صاحب البناية يبلغ جورج بان عليه أن يخلي الشقة في نهاية الشهر لانه يريد تاجيرها الى صديق له .. ويستند في قرار الاخلاء الى عقد الايجار الذي ينص على فسخ العقد في اي وقت يشاؤه صاحب البناية .. تحدث مفارقات الى ان يكتشف جورج ان هذا الرجل ليس صاحب البناية ولكنه شقيقه ويكون له موقف منه .
— المسلسل الاجنبي (السيارة العجيبة) .
خطيبة مايكل نايت السابقة كانت على موعد لاجراء عملية بلاستيكية له.. تقع ضحية مؤامرة وتعتقل من قبل مجموعة وهي تسلم حقيبة فيها نقود، خاصة برئيسها في العمل ويطلبون منها ان تشهد ضده .. تقوم المغامرات والمطاردات بين مايكل والسيارة العجيبة والعصابة ويتم انقاذ خطيبته واعتقال اعضاء العصابة .

● **الجمعة :**
— المسلسل الاجنبي (اذاعة خاصة) .
بينما (ترافاس) و (فينوس) يتسليان بلعبة داخل الاستديو تدخل عليهما السيدة (كارلون) مالكة الاذاعة واثناء استجوابهما تعرف (كارلون) ان (فينوس) يعمل لاول مرة في اذاعتها .. بينما كان (ترافاس) قد قدمه لها من اربع سنوات على انه مذيع قدير وقديم وله جمهوره .. وهنا تحدث المفارقات ويكون لكل منهم موقف .
— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (قانون ماكلين) .
نتابع في هذه الحلقة الجزء الثاني من الحلقة الماضية حيث يتدرب زميل ماكلين على التعامل مع المجرمين .. ويتسلل الى صفوفهم .. الفتاة تحاول اغواءه لكي يساعدها على الفرار .. فيتضح له براءتها وفي الوقت نفسه تكتشف أنه رجل بوليس ومع ذلك لا تبلغ المجرمين عنه .. وتقدم له مساعدة تؤدي الى انقاذ ارواح الفتاة من قنبلة موقوتة .



● عبد المنعم مدبولي



● مشهد من علي بابا



● فريد شوقي

الإذاعة

البرنامج الاول

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٢٩ القرآن الكريم ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦ر١٥ حديث ٦ر٢٢ يا رب عفوك لفاطمة نوري ٦ر٢٨ قراء البرنامج ٦ر٣٠ استراحة الجمعة ٧ر٠٠ موجز الانباء ٧ر٠٥ صحافتنا اليوم وتابع استراحة الجمعة ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨ر١٥ الفرحة طابت لحسين جاسم وانا قلبي اليك ميال لفايزة احمد ٨ر٣٠ حديث الجمعة ٨ر٤١ مجموعة اغنيات ٩ر٠٠ ركن الاطفال ٩ر٣٠ مع الغناء اللبناني : رف الحمام ، يا جمال ، تفتعندي ، موسيقى بجوز ، بدي بدي، حكم الزمان ، وقف يا حيدان ، وينه وينه ، حبيتها ، جارتنا احلى جاره ،قلت لها عيونك حلوين ، حنطاوي ، يا ليل الصب .. ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١٠ر٣٥ ثلاث اغنيات ١١ر١٠ ابتهال النفس المؤمنه للشيخ محمد الفيومي وفرقته ١١ر١٠ شعائر الجمعة المباركة ١٢ر٢٠ ابتهال ١٢ر٣٠ مسلسل رسالة الى المتنبي ١٢ر٥٠ يا ريت لفيروز ، وجزا البارحه لسعود الراشد ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ اغنيتان ١ر٣٠ اسال الاذاعة ٢ر٠٠ ثلاث اغنيات ٣ر١١ ابتهال لجات الى باب المهيمن طارقا للشيخ سيد محمد نقشبندي ٣ر١٤ القرآن الكريم ٣ر٢٧ حديث ينابيع الاسلام ٣ر٣٨ فرحة اللقاء لسناء الخراز وطالبات ثانوية السالمية ، وبحبك مهما قالوا عنك لفريد الاطرش ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر١٥ بتروح لك مشوار لفريد الشاطىء ٤ر١٥ اخبار جهينة ٤ر٣٠ انزل يا جميل لوليد توفيق ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٥ مجموعة اغنيات ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ قدوه لك لعبد المحسن المهنا ، وخبطة قدمكن لفيروز، ويامركب الهند لفرقة التلفزيون ٦ر٢٤ القرآن الكريم ٦ر٥٧ ابتهال ٧ر٠٠ جريدة المساء ٧ر٣٠ حقك علي ما ترعلش لليلى مراد ٧ر٣٥ قصة الاسبوع ٧ر٤٤ اغنيتان ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر١٥ دعاء يا رب يا رحمن ٨ر٢٥ دعاء الله جل جلاله ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٨ر٣٥ اغنيات ٩ر٠٠ في رحاب الجامعة ٩ر٣٠ من اغاني البحر ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر٠٧ مسلسل رسالة الى المتنبي ١٠ر٢٥ اغنية يا ناس دلوني لعائشه المرطه ١٠ر٣٠ الشباب والرياضة ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ النادي الانيق ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القرآن الكريم ١ر١٠ ختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢ر٥٣ السلام الوطني — فالقرآن الكريم ١ر٠٠ نشرة الاخبار ١ر١٠ الحمد لمن قدر — لفرقة التلفزيون وزهيرى — دمعي جرى — لحمد خليفة ١ر٣٠ منوعات الظهيرة ٢ر٠٠ زمان الصمت — لطلال مسداح ٢ر٠٨ برنامج من هنا وهناك ٢ر٣٠ اهم الانباء ٢ر٣٣ برنامج دنيا الصغار ٢ر٢٥ ابتهال يامن له في البرايا — لحمزه شكور ٣ر٠٠ اهم الانباء ٣ر٣٣ غطاوي — لطالبات مدرسة غرناطة ٣ر٤٥ حديث الجمعة ٤ر٠٠ برنامج للمستمع مع التحية ٥ر٣٠ اهم الانباء ٥ر٤٠ صوت — لعوض دوخي ، ورق الحبيب — لطالبات المعهد المعلمي، وعظيم الشان — محمد مرشد ناجي ٦ر٠٠ برنامج معاً على طريق الامن ٦ر٠٧ ليلة ورا ليله — لمصطفى احمد ، وياواحد الحسن — لاحمد الجميري ٦ر٣٠ اهم الانباء ٦ر٣٣ اغنيتان ٦ر٥٥ ابتهال ربنا — للسيد النقشبندي ٧ر٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٠٠ القرآن الكريم: ما تيسر من سورة الرعد للشيخ محمود عبد الحكيم ٥ر١٩ قراءة فقرات البرنامج ٥ر٢١ حديث قران وسنة ٥ر٢٨ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم رمانة والطيب من القول ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر١٥ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري ٦ر٤٥ حديث نظرات في القرآن ٦ر٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ وليد النقيمي ٧ر٠٦ نور وبيان للشيخ حسن ٧ر١٤ برنامج على طريق الهدى ٧ر٢٢ القرآن الكريم للشيخ احمد الزريقي ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣ر١٣
الشروق	٤ر٤٨
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٣ر٢١
المغرب	٦ر٥١
العشاء	٨ر١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٤ر٥٦ اهم الانباء ٥ر٠٦ البرنامج التنويري لطلبة الثانوية العامة عن جامعة الكويت ٦ر٥٧ سعاد محمد : يا الهي انت جاهي ٧ر٠٧ البرنامج الاخباري الكويت في اسبوع ٧ر٣٠ فن شعبي ٧ر٤٢ برنامج خاص عن الامراض التناسلية ٨ر٢٥ المصارعة الحرة ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ٩ر٣٥ حديث للدكتور الفلكي صالح العجيري حول شهر رمضان ٩ر٥٢ الفيلم العربي مال ونساء ١٢ر٠١ موجز الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ شارة المحطة والسلام الوطني والقرآن الكريم ٧ر٠٣ عرض البرامج ٧ر٠٦ رسوم متحركة ٧ر٣٦ المسلسل الاجنبي الكهف ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨ر٢٢ المسلسل الفكاهي الاذاعة الخاصة ٨ر٤٧ البرنامج الديني مفهوم الاسلام ٩ر١٧ البطولة العالمية للتنس ١٠ر١٠ مقطوعة موسيقية ١٠ر٢٦ المسلسل البوليسي قانون ماكلين ١١ر١٤ الختام بالسلام الوطني .

سهرة الليلة

« مال ونساء » و « قانون ماكلين »

نقضي سهرتنا هذه الليلة على البرنامج الاول مع الفيلم العربي « مال ونساء » ، من تمثيل : سعاد حسني ، صلاح ذو الفقار وأمينة رزق ، وهو من الافلام الاجتماعية الهادفة ، يروي قصة رجل صالح وسط مجموعة من اصحاب النفوس الضعيفة ، فيضطر لمسايرتهم .

أما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « قانون ماكلين » حيث نشاهد حلقة تروي حكاية طفل يرى عصابة تسطو على سوق مركزي ويشهد عليهم الطفل مما يعرضه لعدة مخاطر .

السينما

● **الاندلس :**
— فيلم : ياما انت كريم يا رب ، تمثيل : نور الشريف ، بوسي ، فريد شوقي .

● **السالمية :**
— فيلم : ديسكو فوق المجلات ، تمثيل : سكوت بلو — ديفي ماسون .

● **الحمراء :**
فيلم : « غابة شامبل » تمثيل : بريم نزير — سوينا .

● **السيارات :**
— فيلم : وحوش الميناء ، تمثيل: فريد شوقي ، بوسي .

● **الفردوس :**
فيلم : « المغرور » : تمثيل : ميثون تشاكروبورتي — ساريكا .

● **الاحمدي :**
فيلم : الحب والمال — اجنبي

● **الفحيحيل :**
فيلم : السماء الزرقاء — بنغالي

● **الجهرة :**
فيلم : « القوة » .

● **غرناطة :**
فيلم : « مشاكل عصرية » .

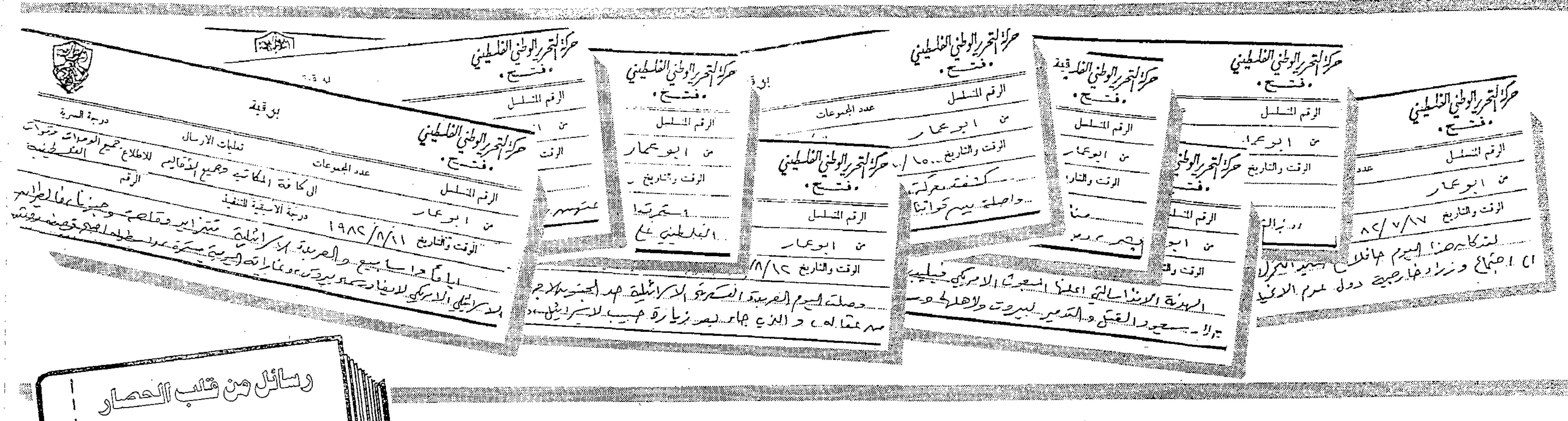
● **الصليبخات :**
فيلم : « الجد اكبر » .

● **الجليب :**
فيلم : « ملك الحظ » .

● **سيارات الاحمدي :**
فيلم : « فقراء لا يدخلون الجنة »

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : « مطاردة الشاحنات » .

● **حولي الصيفي :**
فيلم : فاتنة الصحراء — عربي



رسائل من قلب الحصار

من ياسر عرفات الى الجميع

رسائل من قلب الحصار ٨

ليتذكر الذين أحضروا الدب الاسرائيلي إلى كرمهم كم سيدفعون ثمناً لذلك في المستقبل؟

٣ فواتير تدفعها الثورة مجتمعة لاسرائيل وأميركا ولبنان

●● في الحلقة الثامنة لكتاب « من ياسر عرفات الى الجميع .. رسائل من قلب الحصار » يقول أبو عمار : « ان على الذين احضروا الدب الاسرائيلي الى كرمهم ان يتذكروا كم سيدفعون مستقبلا » كما يتحدث عن الدول التي قررت استقبال المقاتلين الفلسطينيين ، وعن المحاولات العسكرية لفرض الاستسلام على المقاومة الفلسطينية وعن ٣ فواتير يجب أن تدفعها الثورة ●●

ليتذكر الذين احضروا الدب الى كرمهم كم سيدفعون مستقبلا

التاريخ : ٩ — ٨ — ١٩٨٢

لم يتوقف القصف البري والبحري طيلة الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ، وما زال ساخنا على جميع المحاور — غير القذائف — التي تتساقط على احياء مختلفة في المدينة المحاصرة البطلة بيروت الصامدة .

ولم يتوقف الطيران الاسرائيلي عن التحليق عاليا ومنخفضا فوق المدينة .

في هذه الاثناء ركز العدو صباحا قصفا بالطيران على قواعد ثوارنا في الجبل ، في منطقة عين طورة وترشيش واحدث بعض الاصابات ، وان ما يجري هو نفسه ما أعلن عنه شارون بكل وقاحة حول اصراره على تدمير مدينة بيروت ، وكان نسي او تناسى ان بيروت الابية الشجاعة لن تركع بالرغم من ثقل آلته العسكرية الضخمة الاميركية الصنع وبالرغم من حملته العسكرية الاميركية التكاليف ، والموافقة والتغطية والدعم ، وانه لا يعدو ان يكون أكثر من مرتزق يقوم بتنفيذ هذه الحملة لصالح اسياده في واشنطن ، ولن يدخل التاريخ باكثر من هذه الصفة مهما كثرت تصريحاته ومهما تعددت ندواته الصحفية وان منظمة التحرير الفلسطينية ، هي أصعب رقم في معادلة الشرق الاوسط ، الرقم الذي لا يمكن تصفيته او انهاؤه .

ولذلك فان الجميع يعرف ان الادارة الاميركية هي التي تدير العملية كلها ، وان ممثلها فيليب حبيب هو المحاور وهو المفاوض الذي يوافق أو يرفض .

وليس سركيس — بطرس — بشير بأحسن حال من شارون بل انهم يمثلون دور العلقمي يوم ان حاصر التتار بغداد .

هذا من جهة ، اما من جهة المفاوضات التي يجريها المبعوث الاميركي فيليب حبيب فان هنالك نقاطا ما زالت موضع خلاف اساسي . ففي الوقت الذي نصر فيه نحن على ضرورة حضور القوة الدولية للفصل أولا ثم بعد ذلك تنفيذ البرامج المتفق عليها مع الحكومة اللبنانية ، طبقا لاتفاق جدة ، ولحماية وسلامة وأمن المخيمات ، والمناطق الوطنية ، ما زال الجانب الاسرائيلي واللبناني الرسمي يصر على ان وجهة نظره واحدة ، وهي رفض المراقبين الدوليين طبقا للقرار ٥١٧ وكذلك رفض وصول قوات من الامم المتحدة وانما فقط الموافقة على قوة متعددة الجنسيات لم تحدد نوعيتها حتى الآن لانهم يرفضون القوة اليونانية ، وحتى القوة الفرنسية ما زالت موضوع بحث ، وهذه المواضيع كلها تكشف بشكل سافر الخطة الاسرائيلية — الاميركية — اللبنانية الرسمية وهي الهادفة لحرق جميع الحلول والمبادرات العربية والدولية ابقاء لخطتهم وحيدة وخيارهم وحيدا يشجعهم في ذلك هذا الصمت العربي وهذا التردي العربي الذي لم يستطع ان يجمع على مكان لانعقاد القمة العربية او وزراء الخارجية العرب بالاضافة الى القدرة الاميركية التي استطاعت ان تشل شللا شبه كامل الوضع الدولي سواء في الامم المتحدة أو خارجها .

ولعل من الملفت للنظر تصريحات بيغن المتعجرفة ضد المسيحيين امس والتي قال فيها ان الدماء الاسرائيلية هي التي تسيل في لبنان وليست دماءهم وليتذكر هؤلاء الذين احضروا الدب الى الكرم كم سيدفعون له مستقبلا — لننتظر ونرى .

وسيسجل التاريخ هذه الوقفة المشرفة للجماهير اللبنانية الوطنية والاسلامية التي وقفت وما زالت تقف بهذا الاباء والشمم رافضة الركوع .

وانطلاقا من هذا فان الثورة الفلسطينية مع القوات المشتركة اللبنانية — الفلسطينية تصنع لامتها العربية هذه الملاحم وهذه المواقف التاريخية في ظل هذه الظروف المصيرية الحاسمة من عمر الزمن العربي .

ولذلك فان هذه الجماهير وهذه القوات الحليفة الشريكة هي الوحيدة صاحبة الحق لتقدم لها اي تنازل او نستجيب لما تقول او تنصح او تقترح .

اطفال بيروت ونساء بيروت وجماهير وسكان بيروت الصامدين الابطال لهم في اعناقنا دين لن ننساه .

فنحن واياهم نصنع المجد لامتنا العربية وصفحات مضيئة في تاريخنا المعاصر .

وامام هذا الموقف التاريخي في مواجهة العجرفة الاسرائيلية والتواطؤ الاميركي علينا ان نكون بمنتهى الحيطة والحذر امام اية مفاجآت عسكرية يعد لها شارون — بيغن .

« اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » صدق الله العظيم .

اخوكم ابو عمار

القوة الدولية

التاريخ : ١٠ — ٨ — ١٩٨٢

يوم آخر تشمخ فيه بيروت بعزة وكبرياء ، وجراحها تنزف من الهمجية الصهيونية ، يوم آخر من ايام المجد العربي ، تسطره المدينة الخالدة وهي تقدم التضحيات بانفة وشمم ، فهذه المدينة التي اصبحت تمثل صورة الجهاد الحقيقي في امتنا العربية والاسلامية حاولت الآلة العسكرية الصهيونية الجوية والبحرية تركيعها أمس بهذه الغارات الوحشية والقصف الاجرامي الذي استهدف هؤلاء المرابطين الصامدين من سكانها الشجعان من سكانها البررة ، فلم يزدهم هذا الا كبرياء واباء وعزة رغم الجراح والضحايا .

ووسط هذا الجو المتصوف في جهاده الصافي صفاء سماويا في روعته واعجازه ، تلبد الجو السياسي في ليلة أمس عندما صوتت أميركا كعادتها بالفيتو على مشروع القرار السوفيتي بايقاف توريد الاسلحة لاسرائيل حتى تنفذ قرارات الانسحاب من لبنان .

وقد كشف ذلك الموقف الاميركي عن الدعم اللامحدود للكيان الصهيوني ، فلم تمض ساعات على الموقف الاميركي السابق بالامتناع عن التصويت حتى عادت أميركا وبوضوح كامل لحماية الابعاد الحقيقية الكاملة للعدوان الصهيوني عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وقد جاء هذا بالرغم من الثقل السياسي الذي حدث نتيجة للجهود المبذولة من الرئيس بريجنيف ، والرئيس ميتيران ، والملك فهد ، ومن عدد من الدول الصديقة ، والدول الاخرى بما فيها بعض الدول الاوروبية التي لوحظت نشاطاتها في الساعات الـ ٢٤ الماضية ، وطبعا كان ولا يزال هذا الدعم اللامحدود من أميركا للكيان الصهيوني وللخطة المشتركة للعدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني أمرا واضحا في التصرفات الرعناء للقادة الصهاينة ، شارون وبيغن وشامير وفي رفضهم جميع قرارات مجلس الامن حول لبنان ، وتكلفت أميركا عنهم برفض بعض القرارات قبل أن ترى النور باستعمال الفيتو الاميركي عليها وذلك تمكينا لهم في مواصلة العدوان الهمجي .

وهكذا تراوحت الجهود داخل الامم المتحدة لتصبح مشلولة شللا كاملا واستطاعت هذه السياسة الاميركية تفريغ الامم المتحدة من محتواها العالمي والانساني والسياسي .

في هذه الاثناء وصلت اللجنة الفلسطينية — اللبنانية الى اتفاق على حضور القوة الدولية والتي لم تحدد طبيعتها ونوعها حتى الان لتتولى الفصل بين القوات المشتركة والقوات الاسرائيلية لضمان أمن وسلامة المخيمات .

اخوكم ابو عمار

محاولات لفرض الاستسلام

التاريخ ، ١١ — ٨ — ١٩٨٢

ايام والاسابيع والعربدة الاسرائيلية تتزايد وقاحة وجنونا ، فالطيران الاسرائيلي الاميركي لا يغادر سماء بيروت ، وغاراته اليومية مستمرة ، واسطوله أصبح قصفه روتين الحياة في بيروت المحاصرة الابية ، والمدفعية والصواريخ هي هواؤنا اليومي الذي نعيش أجواءه ، والحفنة المؤمنة الصامدة ثابتة الجنان ثابتة الفؤاد ، مؤمنة برسالتها ، ومؤمنة بحقها ، ومؤمنة بنصر من الله عز وجل ولا يزيدها هذا الجنون وهذا الجحيم من القذائف والقنابل الا ايمانا وثباتا ورسوخا وصلابة . وسكان بيروت الصامدون الابطال يعيشون على اعصابهم ، وكل الايمان يعمر قلوبهم الا ان نصر الله قريب ، الا ان نصر الله قريب .

ولم لا يحدث هذا والغطاء الاميركي موجود بكل أبعاده ، والعجز العربي يغطي المنطقة كلها ، والشلل الدولي يطغى على الاحداث ، وما هذا الضغط المتزايد على بيروت الصامدة وعلى جميع المحاور الا استمرار للخطة الاسرائيلية — الاميركية لتركيع بيروت ، ومحاولة فرض الاستسلام على بيروت ، أو محاولة قضمها قضمة قضمة ، وفي الوقت نفسه يقف حبيب يحاور تحت ظلال هذا الجنون والعربدة العسكرية ، مستندا اليها ، كما يجلس سركيس — بطرس على مرتفع قصر بعبدا يشهدان الجحيم ينصب على المدينة الباسلة وعلى سكانها الابطال .

وهنا نتوجه الى كل الابطال الابطال ، الى الصناديد الصناديد ، ان يثبتوا لهذا العدو الخبيث ، لهذا العدو الفاشي المجرم ، لهذا العدو الذي لا يعرف قيما انسانية ، ولا اخلاقا انسانية ، انما هو وحش افلتته أميركا من عقاله ، بعد ان امدته بكل جبروتها واسلحتها الحديثة والمدمرة ، فهذا ما سيكتبه تاريخ الحضارة البشرية وهذا ما يوجهه ابطالنا البواسل الذين يصنعون ملحمة من أروع ملاحم التاريخ الحديث ، صمودا وثباتا وشجاعة وايمانا .

في هذه الاثناء ، يذهب فيليب حبيب الى اسرائيل لاكمال مباحثاته معها ، أو لنقل لاكمال الصور المرسومة سابقا مع بيغن — شارون ، والتي تغطى بين الحين والآخر بالانفعالات الاعلامية لاظهار وجود خلاف هنا أو خلاف هنالك . يذهب المبعوث الاميركي حبيب الى اسرائيل ، في الوقت الذي يحتل فيه لواء اسرائيلي منطقة البترون كاملة وطبعا دون اية مقاومة وكأنها نزهة له ، ويتجه حسب ما تشير الدلائل كلها الى زغرتا وطرابلس والشمال تطبيقا للخطة الاميركية الاسرائيلية المرسومة مسبقا ، وبعلم وبموافقة الشرعية اللبنانية سركيس — بطرس ، وسجل يا زمن .

وأمس كان يوما مهما فقد حاول المبعوث الاميركي حبيب ومعه اسرائيل طبعاً ، وخلفه بعض من المجموعة اللبنانية الرسمية ، ان يبشروا بعدم وجود حلول لتأخر الردود العربية باستقبال المناضلين الفلسطينيين ، ولكن ما ان حل مساء أمس حتى وصلت الاجابة على برقيات منظمة التحرير الفلسطينية ، الى الاخوة في اليمن الديمقراطي ، والشمالي ، وتونس وسوريا ، والعراق ، والسودان ، مما لم يجعل داعيا لقيادة المنظمة لارسال المزيد من الرسائل الى بقية الدول العربية الاخرى .

هذا وتحاول اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، ويشاركها في هذا بعض اجهزة الاعلام المنحازة ، اثارة زوابع كثيرة حول المباحثات الجارية عبر السلطة اللبنانية من جانبنا ، وعبر المبعوث الاميركي من الجهة اللبنانية والاسرائيلية من جهة اخرى ، اما موقفنا في هذا فواضح وهو قوات فصل دولية كنا نفضل أن تكون من الامم المتحدة ، ولكن السلطة اللبنانية الشرعية سركيس — بطرس رفضت ذلك وأصرت على قوة متعددة الجنسيات ، وقد حاولوا وما زالوا ان لا تحضر هذه القوة متعددة الجنسيات الا متأخرة .. ولكننا نصر ولا يمكن الا ان نصر على ان تكون هي الخطوة الاولى في اية عملية ونعني وجود هذه القوات بين القوات المتحاربة . وبعد ذلك يتم تنفيذ الاتفاق الذي جرى بين الطرفين اللبناني — الفلسطيني طبقا لاتفاق جدة وتنفيذا لقرارات الامم المتحدة ٥٠٨ — ٥٠٩ — ٥١٧ .

في هذه الاثناء لم تتوقف عمليات ثوارنا في القوات المشتركة خلف خطوط العدو سواء داخل ارضنا المحتلة أو في الجنوب أو البقاع أو الجبل ، ومن المهم تسجيل هذه الانتفاضة الحادثة في بعض مناطق الجبل ضد القوى الانعزالية التي تحميها القوات الاسرائيلية المحتلة والتي بدأت تأخذ اشكالا قوية ومتزايدة ومتسعة .

« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ، ان الله سميع عليم ، ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين » .

« ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح » . صدق الله العظيم .

اخوكم ابو عمار

التاريخ : ١٢ — ٨ — ١٩٨٢

جنون اجرامي

وصلت اليوم العربدة العسكرية الاسرائيلية حد الجنون الاجرامي الوحشي المنفلت من عقاله ، والذي جاء بعد زيارة حبيب لاسرائيل واعلان دوائره الاتفاق بينه وبين اسرائيل ، لتقصف وتدمر وتقتل بلا وازع أو اخلاق ، أو حتى أدنى مسالك الشرف العسكري ان وجد .

ويأتي هذا الجنون العسكري ، وهذا السعار بالتصعيد الاعمى والمجرم ضد بيروت ، وضد اطفال بيروت ، وضد سكان بيروت الصامدين الابرياء في وقت يدعي المبعوث الاميركي حبيب ، ان نتائج زيارته لاسرائيل أمس ، كانت ناجحة ، وانه اتفق مع بيغن — شارون — شامير ، على كل تفاصيل الحل الذي بدأت تظهر بوادره ، منذ فجر اليوم ، بصحبة الطائرات الاسرائيلية وجرائمها وقصفها المشوائي ، في كل احياء بيروت وبجانب القصف البري والبحري الكثيف ، والذي لم يتوقف القصف لحظة واحدة باي نوع منه . ان القرار الاسرائيلي المغطى بالموافقة الاميركية الكاملة جاء انتقاما من المدينة المحاصرة الباسلة وتدميرا لها عقابا على هذا الصمود وهذه البسالة . وينفذ هذا القرار (الانتقام) بهذه الوحشية الطيران الاميركي الاسرائيلي وعلى أكمل وجه ، والذي بلغ ذروة اجرامه هذا اليوم . ومنذ الفجر والجميع صامت ومشلول أمام ما يحدث على كافة الاصعدة العربية والدولية بطريقة لا يمكن تصديقها .

ان الخطة الاسرائيلية والتي وافقت عليها دوائر أميركية بتقسيم بيروت الى مربعات ثم يقوم الطيران الاسرائيلي ، والاسطول البحري الاسرائيلي ، والمدفعية الاسرائيلية بتدمير المدينة مربعا مربعا ، وابادة سكانها ، وما يحدث اليوم هو تنفيذ هذا المخطط الاجرامي الوحشي الفاشي تحت ستار وخدعة المفاوضات التي يجريها حبيب والاتفاقات التي يقوم بها المبعوث الاميركي ، ومن هنا نكرر ما قلناه سابقا ، الحذر ، الحذر ، والاستعداد ، الاستعداد ، والتغطية ، التغطية لمواجهة جميع هذه الاحتمالات وهذه المفاجآت .

وقد ارسلت الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بدعوة مجلس الامن الى اجتماع طارىء وسريع . كما ارسلت برقيات الى الرئيس بريجنيف والرئيس ميتيران ، والملك فهد حول هذه المؤامرة الجريمة المستمرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وطبقا لذلك قام الاتحاد السوفيتي بدعوة مجلس الامن دعوة عاجلة وطارئة بعد ظهر هذا اليوم لبحث الوضع في بيروت على اثر هذا الجنون العسكري الاسرائيلي الفالت من عقاله .

شكر على الاستضافة

وعقدت الوزارة الاسرائيلية اجتماعا صاخبا بعد ذلك ، واصدرت كعادتها بعض الاكاذيب عن استمرار الحل السياسي .

هذا وكنت قد ارسلت عدة رسائل شكر للرؤساء الاسد ، وصدام ، وعلي ناصر ، وعلي عبد الله صالح ، والحبيب بورقيبة ، والنميري ، والملك حسين لموافقتهم على استضافة القوات الفلسطينية .

وبالرغم من هذا الجحيم الذي كانت تعيشه بيروت الا ان ابطالنا في القوات المشتركة تمكنوا من افشال ثلاث محاولات تقدم للعدو الى السباق ومن جهة مصالح الجيش ودمرت له ثلاث دبابات وجرافة .

وفي الوقت نفسه اتسمت الليلة الماضية بعمليات ناجحة لثوارنا خلف خطوط العدو حيث قاموا بعدة عمليات ، ولقد اعترف بها العدو في الجنوب والبقاع .

« الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » .

صدق الله العظيم

اخوكم ابو عمار

٣ فواتير على الثورة

التاريخ : ١٢—٨—١٩٨٢

الهدنة الانذار التي أعلنها المبعوث الاميركي فيليب حبيب ، ولمدة ٤٨ ساعة فقط ، والا سيعود القتل والتدمير لبيروت ، ولاهلها ، وسكانها الصامدين الاباة الابطال ، الهدنة الانذار هذه ، والا ستستمر معركة بيروت بكل ضراوتها برا وبحرا وجوا ، وطبعا تحت ستار الخديعة . ان هذه المعارك الضارية التي تجري هي معارك للضغط العسكري (تعبير جديد في القاموس العسكري) ، والقضم للاماكن قطعة قطعة في بيروت الابية الشجاعة يجري تنفيذه حسب الخطة المرسومة بدقة كبيرة ، والعائق الوحيد لها هو هذا الايمان الكبير الذي تعتمر به القلوب ، والارادة الكبيرة التي هي صفة هؤلاء الابطال في القوات المشتركة الذين يدافعون اليوم ، وفي هذا الرباط ، عن كل امتنا العربية وسيذكر التاريخ والتاريخ لا ينسى هذه الصفحات المشرقة ، كيف ان هذه الحفنة المؤمنة الصادقة الصامدة أوقفت تنفيذ المخطط المؤامرة أمام بيروت منذ أكثر من سبعين يوما ولا تزال المعركة سجالا . رغم ان العدو يحاصرها بهذا الحجم الكبير من قواته العسكرية والتي تزيد على ثلاث فرق مع دباباتها ومدافعها بجانب الاسطول الاسرائيلي كله والطيران الاسرائيلي بكل حجمه والذي كان امس يصب حممه على بيروت الابية الصامدة ، وهذه الاسلحة هي احدث ما انتجته آلة الحرب الاميركية ، وتستخدم أميركا هذه الحرب لكثير من اسلحتها الحديثة الفتاكة والتي بعضها ما زال تحت التجربة .

ماذا حدث في خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ، لقد تراجع المبعوث الاميركي الممثل للقوة العظمى التي اسمها أميركا عن الاتفاقات التي عقدها مع القوات المشتركة ومع منظمة التحرير الفلسطينية (طبعا عبر الوسطاء) ولكنها موثقة ومكتوبة ، بعد ان استعمل ما شاء له العصا العسكرية الاميركية للابتزاز والحصول على تنازلات كان يأخذ معظمها بهذا الضغط اللا اخلاقي واللاانساني ، ضد جماهير بيروت ضد اطفال بيروت ، ضد نساء بيروت ، وحتى باستخدام الحرمان من الطعام والماء والطبابة والكهرباء التي تميز بها الحصار الاجرامي .

وكان على الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة ان تدفع ثلاث فواتير دفعة واحدة ، الفاتورة الاسرائيلية ومطالبها ، والفاتورة الاميركية وحساباتها المحلية والدولية ، والفاتورة الرسمية اللبنانية عبر طلبات سركيس — بطرس — بشير ثالوث تسليم لبنان للتتار الجدد الصهاينة المجرمين .

ولكن هنالك فاتورة كان علينا ان ندفعها وهي الصمت الدولي والشلل والعجز العربي ، فيالها من فاتورة باهظة الثمن .

ومن هنا لا بد لنا من الحذر ومن استمرار الاستعدادات لمواجهة أسوأ الاحتمالات أمام هذه الاوضاع المريبة والخطيرة وما حدث حتى الان من معارك وملاحم في هذه الحرب الضروس وحول بيروت قد دخل التاريخ من أوسع ابوابه ، وفخرنا استمرار عمليات ابطالنا بهذه القوة خلف خطوط العدو .

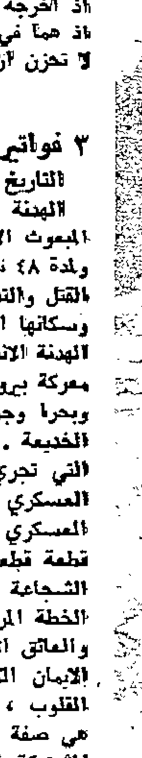
« فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ، ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين » .

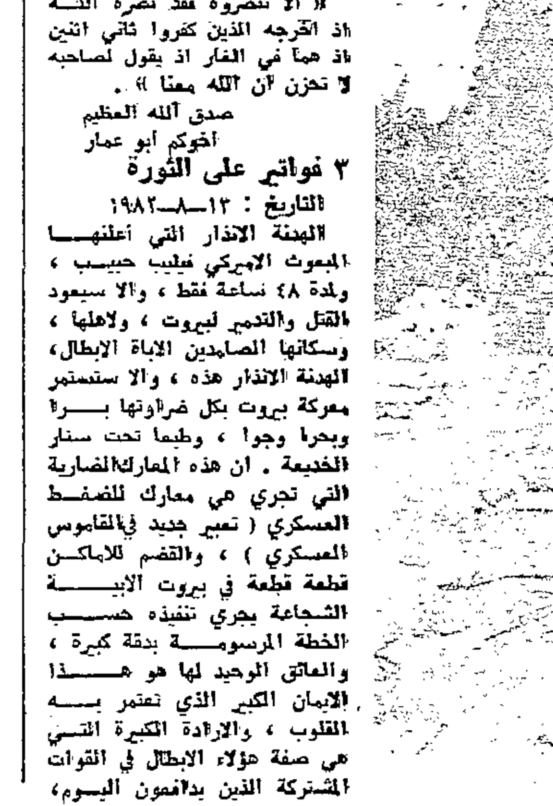
صدق الله العظيم

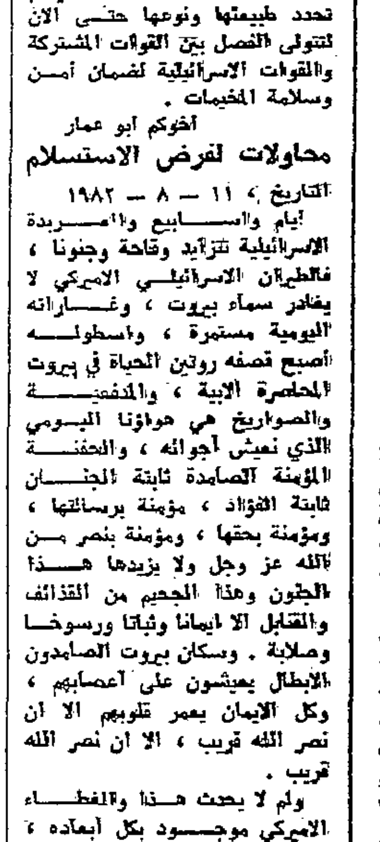
اخوكم
ابو عمار

الحلقة المقبلة :

ضمانات اميركية لحماية حياة المدنيين







● دمار في كل مكان

الصنداي تايمز

● (الشيطان الاكبر) رحل عن وجه الرئيس الامريكي ولبس وجه اندروبوف

إيران ترمّم جسورها مع الولايات المتحدة

بقلم : أمير طاهري

الاشخاص الذين كانت تتسم ملامحهم بالعصبية والذين كانوا على متن الطائرة المتوجهة الى واشنطن قبل بضعة ايام لم يكن يبدو عليهم انهم من الثوار المسلمين رغم انهم اطلقوا لحاهم ويمسكون المسابح بايديهم . وكان يراس هؤلاء الرجال آية الله وهو يرتدي الملابس المدنية ، وهؤلاء يقومون بجولة هدفها المعلن هو ارساء قواعد جديدة للعلاقات بين رجال الدين في ايران ودولة يصفها الخميني بانها (الشيطان الاكبر) .

ويعمل هؤلاء الاشخاص في احدى الدوائر الحكومية في طهران في المكتب القانوني التابع لرئيس الوزراء المسؤول عن علاقات ايران المعقدة مع الولايات المتحدة . ويعمل المكتب بتوجيه مباشر من اية الله الخميني ، وهو يشرف على مكاتب كبيرة في لندن ، وامستردام ، وواشنطن ، كما يعمل كوسيلة اتصال دبلوماسي بين ايران والولايات المتحدة التي لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ايران منذ عام ١٩٧٩ .

وقد اشرف هذا المكتب على نقل جزء كبير من الاموال التي جمدتها الولايات المتحدة قبل اربع سنوات الى ايران وكانت هذه العملية هي الخطوة الاولى لاعادة الثقة بين البلدين اللذين كانا عدوين .

بدات ايران بالتحول باتجاه الغرب منذ العام الماضي بعد ان عزز رجال الدين موقفهم في ايران ، وان كان قد أصبح من الممكن الان ان نتقصى بوضوح هذا التحول . ولا يوجد في الوقت الحاضر ما يشير الى اعادة العلاقات الرسمية مع الولايات المتحدة اذ يكتفي الطرفان باعادة بطيئة للعلاقات الطبيعية بينهما .

وزاد الطرفان من حجم التبادل التجاري بينهما . وقد يزيد حجم الواردات الايرانية من الولايات المتحدة والتي يتم معظمها عبر شركات انشئت في دبي وامستردام وسنغافوره عن الف مليون دولار في العام الحالي . ولقد وافقت طهران على الشراء المباشر للاجهزة والمعدات اللازمة لصناعة النفط والنحاس . وبالمقابل تشتري الولايات المتحدة النفط الايراني الخام لتضيفه الى الاحتياطي الاستراتيجي ، ويقل سعر البرميل الواحد اربعة دولارات عن السعر الذي حددته منظمة الدول المصدرة للنفط — الاوبيك . وتمنح ايران هذا الخصم ايضا الى ايطاليا وتركيا وباكستان وأورغواي ولكن ليس للاتحاد السوفيتي .

وحظي طرد ايران لمئات من السوفيت بمن فيهم فريق من الدبلوماسيين بتشجيع من الغرب .

وتخطط كندا التي اغلقت سفارتها عام ١٩٧٩ بعد ان ساعدت ستة دبلوماسيين أميركيين على الهروب منتحلين صفة رجال اعمال كنديين للعودة الى طهران . ويجري الان الطرفان مفاوضات بهذا الشان في مقر الامم المتحدة في نيويورك ، كما تخطط فرنسا لارسال سفير لها الى ايران في الصيف الحالي ، لاول مرة منذ سنتين تقريبا .

ووفقا لما تردده وزارة الخارجية تحتفظ بريطانيا ببعثة نشطة في ايران ترفع العلم السويدي ، ولكن قد يرتفع العلم البريطاني قريبا في الجمهورية الاسلامية . وقد تصل الصادرات البريطانية الى ايران الى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني فتصبح المملكة المتحدة بذلك أكبر رابع دولة في العالم ترتبط بعلاقات تجارية مع ايران .

يسود اعتقاد كبير يفيد بان بريطانيا ساعدت ايران في الكشف عن « مؤامرات » قامت بها جماعات موالية لموسكو في الاشهر الاخيرة .

واستنادا لشائعات تدور في طهران ، زودت بريطانيا رجال الدين في ايران باسرار حصلت عليها من فلاديمير كوزتكين ، رئيس فرع المخابرات السوفيتية في ايران الذي لجا الى بريطانيا في العام الماضي .

لم يقتصر التحول الى الغرب على الامور الاقتصادية فقط . فقد رفع رجال الدين الحظر على عشرات الكتب الغربية من ضمنها مؤلفات لتنيسي وليامز وشكسبير وصارت تباع نسخ منها في المحلات في طهران ، كذلك بدىء بعرض الافلام الغربية من ضمنها افلام من انتاج هوليود .

هذا وقد بدأت ايران بتحسين علاقاتها مع الدول المجاورة ولا سيما باكستان وتركيا وكلتاهما حليفتان للغرب . وفي الاونة الاخيرة استقبلت طهران وزيري خارجية الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

وتتبنى ايران الان موقفا اكثر تشددا ازاء افغانستان حيث تشن حملة دعائية بالنيابة عن « المسلمين المضطهدين في الاتحاد السوفيتي » وتحل ملصقات تصور الكرملن كعاصمة للشيطان مكان الملصقات التي كانت تصور البيت الابيض قصرا للشيطان الاكبر .

ولقد انتخب الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم لجنة مركزية جديدة . بعد ان طرد ستة من الاعضاء دارت شكوك حول تعاطفهم مع موسكو ، من بينهم سياسيون نظموا احتلال السفارة الاميركية في عام ١٩٧٩ .

في الاسبوع الماضي قال اية الله حجتي كرماني وهو من كبار منظري النظام « بامكان الشيطان ان يلبس الوجه الذي يريد ، فبالامس ، كان يبدو مثل كارتر وهو يرتدي اليوم وجه أندروبوف ومع ذلك فاننا نعرفه ولو وضع القناع على وجهه » .

عدد ٥ يونيو

نيويورك تايمز

بسبب تذمر المقاتلين ·· المنظمة تعيدهم الى لبنان

منظمة التحرير تدعم وجودها في البقاع

بقلم : احسان حجازي

قال خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت نقل عدة وحدات مقاتلة من قواتها الى الجزء الشرقي من لبنان ، من بلدان عربية توزعت عليها هذه القوات في العام الماضي عندما خرجت من بيروت الغربية .

واشار خليل الوزير المعروف باسم « أبو جهاد » الى ان هناك بعض المعقبات امام هذه الخطوة ولكنه قال انه يامل بزوال هذه المعقبات قريبا .

ولم يعط خليل الوزير الذي كان يتحدث من مقره في البقاع سببا لاتخاذ القرار كما انه لم يشر الى عدد المسلحين الذين يراد نقلهم .

ولكن هناك تكهنات تقول ان القصد من نقل هذه القوات قد يكون تعزيز القوات الموالية لعرفات في سهل البقاع للمساعدة على قمع التمرد على زعامته داخل حركة فتح اكبر المجموعات الفلسطينية في منظمة التحرير .

وهناك سبب اخر اعطى للقرار هو ما وصفه دبلوماسيون عرب بانه تضايق متزايد بين صفوف المسلحين الموجودين في بلدان بعيدة عن خط المواجهة مع اسرائيل . ويذكر ان احد اسباب التذمر التي أبداها المتمردون في فتح من زعامة عرفات هو استمرار عزلة المسلحين المنتشرين في بضعة بلدان عربية .

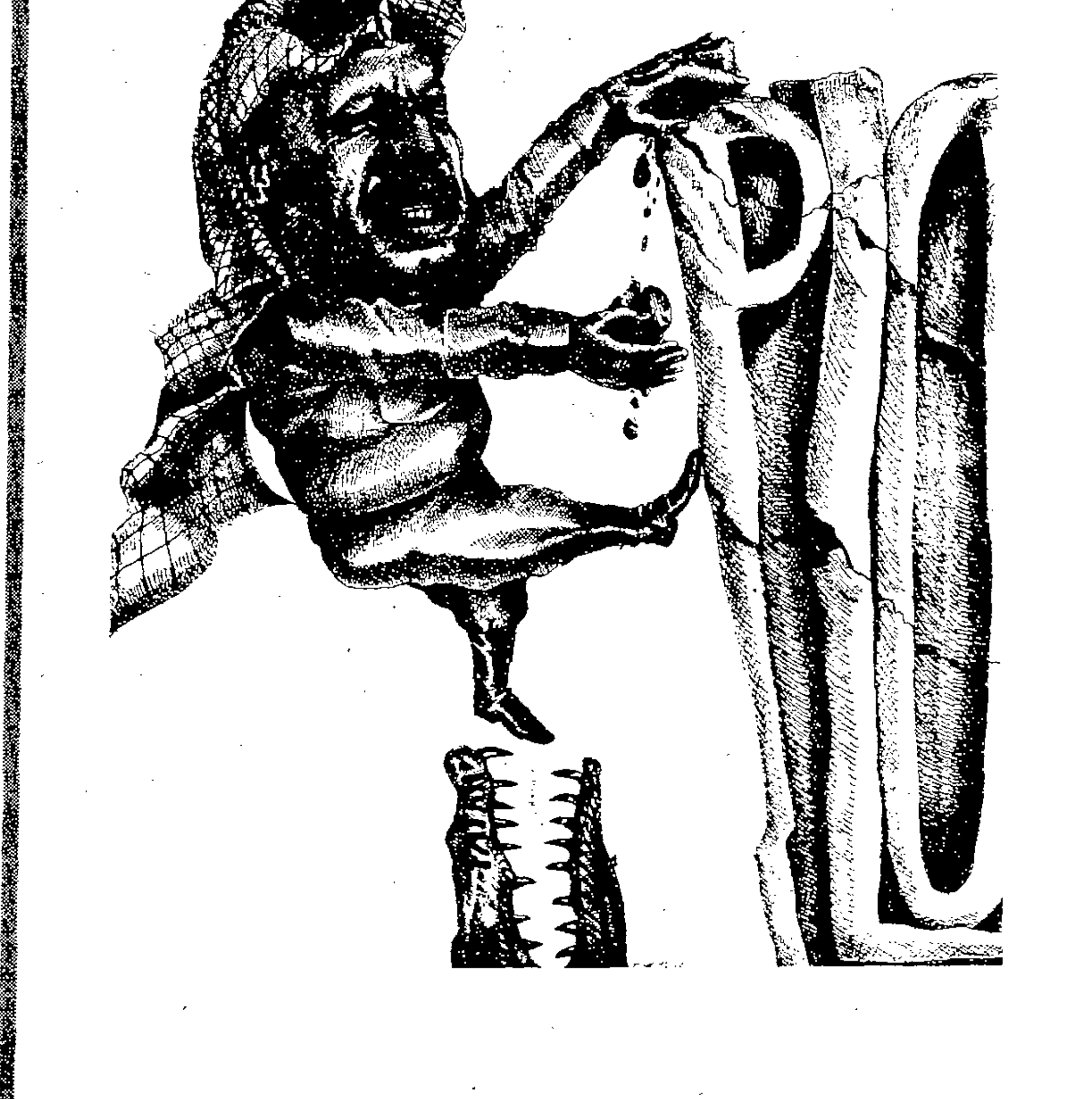
اما الحكومة اللبنانية التي تعمل جاهدة في سبيل تحقيق انسحاب ١٠,٠٠٠ مسلح فلسطيني من شرق لبنان وشماله وذلك بمعية القوات السورية والاسرائيلية فتعارض مثل هذا الامر بشدة .

ومن جهة اخرى اعلن مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان زعماء من الجزائر والمملكة العربية السعودية ورومانيا عملوا في هدوء على انهاء التمرد الذي قام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ضد زعامة ياسر عرفات .

وقد غادر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد دمشق يوم الاثنين بعد محادثات اجراها مع الحكومة السورية . وحاول الرئيس الجزائري ، كما صرح مسؤول في منظمة التحرير ، تخفيف حدة التوتر داخل حركة فتح التي ينتمي اليها عرفات . كما ان رومانيا والعربية السعودية أوفدتا موفدين الى دمشق لمحاولة الحيلولة دون تفتت المنظمة .

وأبلغ ياسر عرفات ، الذي كان في نيودلهي يوم الثلاثاء في جولة دبلوماسية ترمي الى كسب دعم دول صديقة ، رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي ان الوضع منضبط وان الانباء التي تتحدث عن التمرد مبالغ فيها كثيرا .

وكان السيد عرفات قد وصل الى نيودلهي من جدة حيث عقد محادثات مع الملك فهد عاهل العربية السعودية ، وهي من داعمي فتح ويبدو ان جولة عرفات تهدف الى كسب التاييد لسياساته ضد المتمردين في الحركة الذين يريدون ان ترفض منظمة التحرير التسويات السلمية وتتابع كفاحها المسلح ضد اسرائيل . ومن المتوقع استنادا الى مصادر مقربة من الامير عبد الله ولي العهد السعودي ان يعقد اجتماع قمة عربية قريبا لبحث الوضع في الشرق الاوسط .



● عن « الغارديان »

در شبيغل الالمانية

● كل الاطراف نشطة في معارضة الاتفاق

الوضع لن يهدأ إلاّ بحرب جديدة

عندما وقعت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وانهت حالة الحرب بينهما وقفت سوريا على راس المعارضين العرب لهذه المعاهدة . والان تقف سوريا لوحدها تقريبا ضد الاتفاق اللبناني الاسرائيلي . وقد حاولت سوريا شن حرب اعصاب ضد اسرائيل وأميركا بدعم من الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي بهدف اسقاط الاتفاق وهو هدف تسعى اليه سوريا . وايجاد مبرر لعودة السوفيت وايجاد موطن قدم لهم في المنطقة ومن ثم المشاركة في « لعبة التسوية في الشرق الاوسط » ، وهذا هدف يسعى الكرملن الى تحقيقه .

وللمرة الثانية تمكنت اسرائيل من فرض سلام مع دولة عربية وانهاء حالة الحرب معها وهذه المرة كان لبنان الذي مزقته الحرب الاهلية من جهة والغزو الاسرائيلي من جهة أخرى هو الطرف العربي الثاني بعد مصر الذي أنهى الحرب مع اسرائيل ، ولكن العقبة الوحيدة التي وقفت امام تنفيذ الاتفاق هو رفض سوريا سحب قواتها من منطقة البقاع اللبنانية .

ولكي تتمكن سوريا من ممارسة الضغوط ولكي تثبت أن بيدها انجاح أو نسف الاتفاق ولكي تثبت ايضا ان أي حل بمعزل عن سوريا لن يكتب له النجاح فقد زود الكرملن سوريا بترسانة كبيرة من الاسلحة المتطورة واقام جسرا جويا بين موسكو ودمشق لنقل احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الحربية من اسلحة وخاصة صواريخ « سام » والدبابات الحديثة ، ليس هذا فقط بل بعث بخيرة مستشاريه وخبرائه العسكريين للتشغيل وحماية هذه الاسلحة من الدمار من قبل الاسرائيليين .. وشبح الحرب يخيم الان على منطقة البقاع وشمال لبنان وهي المناطق التي يسيطر عليها السوريون والفلسطينيون فسوريا حشدت قواتها واسلحتها واعلنت حالة التاهب القصوى في صفوف القوات وباشرت باجراء المناورات العسكرية في محاولة لتحطيم معنويات القوات الاسرائيلية التي انهكتها الكمائن الفدائية التي تتعرض لها يوميا تقريبا من قبل المقاومة اللبنانية والفلسطينية في جميع انحاء لبنان .

أما منظمة التحرير الفلسطينية فقد وجدت فرصتها مواتية لاعادة تجميع قواتها التي كانت قد خرجت من بيروت عقب حرب لبنان في منطقة شمال لبنان ، وبالفعل نقلت مجموعات كبيرة جدا بكامل اسلحتها من الدول العربية الى منطقة طرابلس والبقاع .

واسرائيل هي الاخرى لم تقف صامتة أمام التهديدات السورية فقامت بتعزيز قواتها المتواجدة على خطوط المواجهة مع القوات السورية للرد على اي هجوم سوري محتمل .

اما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي باعتبارهما المستفيدين من « لعبة الحرب » فقد اتخذا موقف « المايسترو » الذي يوجه طرفي النزاع ويدفع بهما الى المواجهة . فاندلاع حرب شرق أوسطية جديدة ستؤدي الى حرب وصراع بين الدول الكبرى باعتبار أن اسرائيل هي أميركا وسوريا هي الاتحاد السوفيتي وان أي مواجهة بين تل أبيب ودمشق ستحول بالتأكيد الى مواجهة مصالح واشنطن وموسكو .. ولعل التهديدات والتحذيرات التي يطلقها المسؤولون الاميركيون والسوفيت كل الى الطرف المعادي يمثل حقيقة هذا الموقف . فاميركا هددت بانها لن تسمح لسوريا بنسف الاتفاق الذي جاهدت ادارة ريغن على تحقيقه والكرملن حذر وهدد اسرائيل من شن عدوان على القوات السورية وان موسكو لن تقف بدورها مكتوفة الايدي أمام أي عدوان من هذا القبيل .

لقد بدات تعبئة القوات السورية والفلسطينية في منطقة البقاع وشمال لبنان مباشرة بعد أن وافق مجلس النواب اللبناني على الاتفاق وعلى انهاء حالة الحرب بين لبنان واسرائيل وموافقة حكومة مناحم بيغن على سحب قواتها من الاراضي اللبنانية . وأول خطوة اتخذتها سوريا كانت قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية وقطع الطرق التموينية عن بقية اجزاء لبنان ، ورافق هذا التحرك تحركا سياسيا واعلاميا واسع النطاق لحشد قاعدة عربية عريضة من المعارضة للاتفاق ولشرح وجهة النظر السورية من النتائج المتوقعة في حالة تنفيذ الاتفاق . وأرسل الرئيس السوري حافظ الاسد لهذا الغرض مبعوثيه الى الدول العربية فيما بدأ لبنان تحركا سياسيا مماثلا لشرح الاسباب التي دعته للموافقة على الاتفاق .

الرئيس الاسد راهن أيضا على القوى الوطنية اللبنانية التي رأى انها يمكن أن تشكل عامل ضغط داخلي على حكومة الرئيس أمين الجميل من اجل الغاء الاتفاق . وقد تبلور الرفض اللبناني للاتفاق من خلال التصريحات التي أدلى بها زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي يمثل الطائفة الدرزية التي تتخذ من جابل الشوف مجتمعا لها ورئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي الذي هدد بتشكيل حكومة منفى في منطقة الشمال اذا لم تلغ الحكومة الاتفاق .

والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي يمثل قطاعا كبيرا من الفئات اليمينية في لبنان ، تعهد بأن يعمل كل ما في وسعه لنسف الاتفاق .

لقد جاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الاميركي بعد مفاوضات مضنية وطويلة عقدت في ضاحية خلدة ومستوطنة كريات شمونة بالتناوب استمرت ٤ اشهر و٢١ يوما تخللتها تطورات ومناقضات كثيرة . ولكن اصرار ادارة الرئيس ريغن على التوصل الى اتفاق ورغبة لبنان في انهاء هذا الوضع وانهاء الاحتلال الاجنبي لاراضيه كل هذه المؤشرات ساهمت في خروج هذا الاتفاق الى حيز الوجود .

وعندما وقعت مصر معاهدة الصلح مع اسرائيل خلال اتفاقيات « كمب دايفيد » عام ١٩٧٨ قاد الرئيس الاسد جبهة الرفض ، وانضم اليه فيما بعد بقية الزعماء العرب باستثناء بعض الدول التي ليس لها حول ولا قوة كالسودان وسلطنة عمان والصومال .

هذه المرة قاد الرئيس الاسد المعارضة للاتفاق الذي وقع مع ثاني دولة عربية ولكن دون الحصول على قاعدة عربية واسعة من التاييد حتى الان . ونظرا لان هذا الاتفاق يمس أمن سوريا بالدرجة الاولى فان الرئيس الاسد وجه تحذيرا شديد اللهجة الى الرئيس اللبناني أمين الجميل قال فيه « انه لن يكون هناك سادات اخر » ، وخلال فترة المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الاميركية زار الرئيس الاسد موسكو عدة مرات بصورة سرية حصل خلالها على تعهدات من القادة السوفيت بالوقوف الى جانب سوريا تنفيذا لمعاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين كما تعهدوا بتعويض سوريا عن الاسلحة التي فقدتها أو دمرتها اسرائيل خلال حرب لبنان ولكن ضمن شروط محددة . وبالفعل وخلال فترة المفاوضات أيضا بدأ جسر جوي بين موسكو ودمشق بنقل بطاريات صواريخ « سام ٥ ، و٦ ، و٩ » وطائرات « ميغ ٢٣ » وطائرات الهليكوبتر من طراز « كي. أي ٢٥ كي. » بقيادة طيارين سوفيت ، وتولت طائرات نقل سوفيتية ضخمة من طراز « طوبوليف وتي — يو ١٢٦ » بنقل الترسانة الحربية السوفيتية الى الاراضي السورية ، وقد تم انشاء مجمع كامل في منطقة المزة احدى ضواحي مدينة دمشق لتكون مقر قيادة القوات السوفيتية العاملة في سوريا . وتم تزويد هذا المجمع بكافة المتطلبات من أجهزة اتصالات حديثة ونظام لاسلكي متكامل يربط جميع الاجزاء والمناطق السورية ، كما تم اقامة مركز للمعلومات يديره طاقم سوفيتي مهمته نقل المعلومات والتنسيق مع السلاح الجوي السوري .

ومنحت الحكومة السورية القوات السوفيتية العاملة في سوريا صلاحيات واسعة من بينها عدم التدخل في شؤونهم ومنحهم الحرية في اعمالهم والموافقة على اي اجراء تطلبه هذه القوات طالما انه لا يتعارض مع امن سوريا . وقد قامت القوات السوفيتية بنصب بطاريات الصواريخ في مناطق تدمر القريبة من دمشق وشنشار القريبة من حمص وطرطوس ودرعا على الحدود السورية الاردنية . كما احاطت جميع هذه المناطق بشبكة رادارات — حوالي ٣٠ رادارا — بحيث تشمل مناطق يبلغ طولها ٤٠٠ كيلومتر .

واخيرا فانه على الرغم من أن المواجهة السورية الاسرائيلية أو الاميركية السوفيتية لم تقع بعد الا أن كل المؤشرات تدل على ان الوضع لن يهدا أبدا الا بحرب شرق أوسطية جديدة وربما تكون هذه الحرب محدودة اذا لم يتدخل فيها الاميركيون والسوفيت .

تايمز

● أبو أياد يطالب موسكو بلجم المتمردين

عرفات يدافع عن مستقبله السياسي

بقلم : دايفيد بلاندي

ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، يدافع الان عن مستقبله السياسي ، والاهم من ذلك انه يدافع عن مبدأ الاعتدال في سياسة المنظمة .

وفي محاولة يائسة لمواجهة التمرد الداخلي ضده طاف عرفات في الاسبوع الماضي معسكرات مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وتنقل بين المواقع السورية في وادي البقاع . وتوجه يوم الجمعة الماضي الى رومانيا في محاولة للحصول على دعم الكتلة الشرقية لقيادته .

واتسم لقاؤه في بعض الاحيان بجماعته بالفتور وفي احيان اخرى بالعداء ، وهو يخشى على حياته ، لذلك شدد من الاحتياطات الامنية لحماية نفسه ، اذ صار يتنقل في موكب شديد الحراسة ولا يقول لسائقه اين سيتجه الا عندما يصبح داخل السيارة .

ويواجه ياسر عرفات ثورة ان لم تحرمه من دور القيادة ، فانها ستحرمه من نفوذه ، فمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستبرز ، على ما يبدو ، ستخضع للسيطرة السورية . وستغلق هذه المنظمة الباب امام مبادرة السلام الاميركية التي اعلنها الرئيس رونالد ريغن في سبتمبر الماضي بدلا من تركه مفتوحا قليلا ، كما فعل ياسر عرفات ، وستوقف حوار السلام مع العاهل الاردني ، الملك حسين الذي تابعه عرفات خلال الاشهر الثمانية الماضية . كما ستنتهج سياسة الكفاح المسلح بدلا من المفاوضات ، وقد تعود الى مبدأ « التحرير الكلي » ، بدلا من القبول بحق اسرائيل بالوجود الذي يؤيده عرفات واعرب مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية عن مخاوفه من ان ترتد هذه المنظمة الى الارهاب الدولي ، كما حدث في اوائل السبعينات .

ويبدو ان عرفات تاخر في الحصول على دعم جذري ، ففي الاسبوع الماضي امتنعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن الانضمام الى الثائرين ، ولكنهما وجهتا الى عرفات تهديدا واضحا بانضمامهما ، وكان القائد العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، قبل شهر قد ايد التمرد بين صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى « اعادة ولادة الثورة » .

وتتباين على نطاق واسع التقديرات الخاصة بعدد المناهضين لعرفات . فالموالون لعرفات يقولون ان عددهم لا يتعدى ال ١٥٠ مقاتلا ، في حين يقول قادة المتمردين ان عددهم عشرة ضباط و ١٠,٠٠٠ مقاتل ، والحقيقة ، بلا ريب ، تكمن بين هذين الرقمين ، ولكن التقارير تفيد ان الشعور المعادي لعرفات في تزايد .

قبل شهر لم يكن السبب المباشر للتمرد يتعلق باي شكل من الاشكال بالايديولوجية ، فقد نشب لاسباب تتعلق بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ، عندما عين ياسر عرفات رجلين لا يتمتعان بشعبية لقيادة قواته في لبنان ، وكان هذان الرجلان قد هربا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقاد التمرد رجل كان يرغب في تولي احد المنصبين ، هو محمد ابو موسى (٤٥ عاما) رئيس غرفة العمليات في منظمة فتح ، فاصدر عرفات قرارا بنقله الى تونس ولكنه رفض تنفيذ الامر وجمع مؤيديه واعلن التمرد .

وانضم اليه نمر صالح وهو من منظمة فتح موال لموسكو وللسوريين كانت قد علقت عضويته في اللجنة المركزية في اوائل العام الحالي ، كما انضم اليه موسى عوض ، رئيس التنظيم المدني لفتح في لبنان . وسرعان ما قام الثلاثة بتأييد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية ، الذين اوهموا بان المبادرات السياسية لياسر عرفات ولا سيما حواره مع الملك حسين لم تقربهم سنتيمترا واحدا من الوطن الفلسطيني ، ويوم الجمعة الماضي انضم الى المتمردين ثمانية ضباط اخرين من منظمة فتح .

ويلقى المتمردون السلاح من السوريين الذين يعارضون أيضا تحرك ياسر عرفات السياسي والذين استفاقهم الرئيس رونالد ريغن من مبادرته السلمية والسوريون لهم هدف واضح في ذلك يتمثل في الهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية .

وتقدم المتمردون باربعة مطالب هي تغيير في القيادة العسكرية . التزام بعدم الانسحاب من لبنان (يراها السوريون كمناورة ، لانه اذا رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الانسحاب فانها تعزز المقاومة السورية للاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الخاص بسحب القوات) انهاء الحوار مع الملك حسين ثم رفض التسلسل الهرمي لمنظمة فتح

ويقال ان ياسر عرفات قبل في اجتماع عقدته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الماضي بالمطلب الاول .

والخيارات امام السيد ياسر عرفات محدودة للغاية ذلك ان معظم قواته المقاتلة تقريبا موجودة في سوريا أو المناطق اللبنانية التي تسيطر عليها فاذا ايد الرئيس حافظ الاسد المتمردين فانه لا يملك اية وسيلة لاجبارهم على تاييده . ويوم الخميس الماضي ، توجه نائبه ، ابو اياد الى موسكو ، لاقناع السوفيت بالضغط على الرئيس السوري حافظ الاسد لكي يتوقف عن تاييد المتمردين .

عدد ٥ — ٦

الديلي تلغراف

● أبو عمار ينقل مقر قيادته الى البداوي

سوريا تحكم سيطرتها على منظمة التحرير

يواصل كل من الرئيس السوري حافظ اسد ، وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية معركتهما غير المعلنة للسيطرة على منظمة التحرير .

وتأييد سوريا للمتمردين برز مؤخرا حين مكنتهم دمشق من السيطرة على ستة مراكز للتموين في ضواحي دمشق (التي كان من المفروض ان تكون بحراسة جنود سوريين) ، وبذلك احبطت جهود عرفات لمنع الطعام والوقود عن المتمردين في وادي البقاع اللبناني . والطريقة الوحيدة لتقوية حصار المتمردين المتبقية امام القوات الموالية لعرفات ، هي التصدي لقوافل التموين ومنعها من الوصول لقواعد المتمردين ، ومن شان مثل هذا الاجراء ان يؤدي الى وقوع اعمال عنف بين الجانبين ، وسبق لسوريا ان اعلنت انها لن تسمح بوقوع مثل هذه الاعمال

وتعزز موقف المتمردين في اوليوليو عندما اعلن موسى عوض ، احد الشخصيات القيادية في فتح ، تاييده للمتمردين (وهو اول شخصية مدنية ذات اهمية تعلن مثل هذا الموقف) . وموسى عوض معروف جيدا ، اذ كان احد اعضاء اللجنة الوطنية الخمسة في لبنان . ويدعي موسى عوض انه يتحدث نيابة عن ما يزيد على عشرين زعيما من زعماء فتح يمثلون ما لا يقل عن عشرة الاف عضو في الحركة .

وحتى الان ، لم يتهم عرفات ولا مؤيدوه سوريا بانها متواطئة مع المتمردين ، كما اتهموا ليبيا ، ولكنهم اقتربوا كثيرا من هذه النقطة . فوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية التي تتخذ من قبرص مقرا لها في الوقت الحاضر نسبت الى سلسلة من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الضفة الغربية دعمهم لعرفات واستنكارهم للتدخل السوري . ولم يحاول عرفات حتى الان نقل مكاتب فتح من دمشق ، ولا اجهزة المنظمة السياسية والعسكرية (فمقر المنظمة الرسمي حاليا هو تونس ولكن اية دولة عربية ستسمح بدخول بضعة الاف من الفدائيين الى اراضيها ونقل عرفات ، بشكل موقت ، مقر قيادته الى منطقة لا تقع تحت السيطرة السورية .

فمكتب عرفات موجود حاليا في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين بالقرب من طرابلس في شمال لبنان . والبداوي اكثر من مجرد قاعدة موقتة لعرفات ، اذ يامل عرفات ان يكون لنقله لمقر قيادته من المناطق التي تسيطر عليها سوريا اثر سلبي على صورة سوريا في العالم العربي .

غير ان سوريا لن تهتم بما يثيره تصرف عرفات من وخز خفيف لسمعتها والتصرف الذي قد يكون له نتائج اكثر اهمية عند سوريا ، هو قيام « أبو اياد » ، الرجل الثاني في فتح بعد عرفات ، بزيارة موسكو . فسيبقى السؤال هو : هل يريد الاتحاد السوفيتي فعلا كبح جماح سوريا ؟



● ياسر عرفات

عدد ٤ يونيو ١٩٨٣

"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس

١٠

"غالي" وأنا قررنا دعوة المصريين والاسرائيليين إلى العشاء معاً فزال التخوف والريبة!

●● يكشف سايروس فانس في الحلقة العاشرة من مذكراته « خيارات صعبة » قصة التحضير لقمة كمب دايفيد ويتحدث عن ان واشنطن هي التي تولت اعداد كتب المعلومات التفصيلية التي ستعتمد عليها الوفود الثلاثة أثناء القمة ، وكيف شكلت واشنطن فريقا مهنيا مهمته تقديم الخبرة والمشورة الى كل من مصر واسرائيل اثناء المحادثات .

كمب دايفيد

قرار عقد القمة

في اوائل صيف ١٩٧٨ ، عقدت لجنة مراجعة السياسة عدة اجتماعات لتنسيق خطواتنا التالية. فاذا كانت الاجوبة الاسرائيلية عن السؤالين اللذين اعطيتهما لدايان في نيسان — ابريل — مبشرة بدرجة معقولة ، كان اعتقادي اننا نستطيع اقناع السادات بأن يتحادث مباشرة مع اسرائيل ، وعلى كل ، فعلى اساس مزيد من المداولات مع دايان ، لم أكن متفائلا بان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ القرارات الضرورية . وفي تلك الحالة ، سيكون خيارنا الوحيد هو تقديم مقترحات امركية . ان جهودنا كي نبقى محايدين برفض المصادقة على مقترحات بيغن ، وكذلك نجاحنا في صفقة الطائرات للشرق الاوسط ، كانت تميل الى تقوية الرأي القائل باننا انحنينا للضغط النفطي العربي واننا نخل بامن اسرائيل لصالح المصالح الاستراتيجية الامركية الاكبر في الشرق الاوسط . وكان الكثيرون يقولون انه بعد ان وافقنا على صفقة الطائرات فان العبء يقع على العرب ليقوموا بالتحرك التالي .

وسط مداولاتنا ، تلقينا انباء مشجعة من القاهرة ، ففي ١٥ حزيران — يونيو — سلمنا المصريون اقتراحا حول الضفة الغربية غير ان موقفهم السابق تغير تغيرا له مغزاه . كانوا ما زالوا مصرين على الادارة المصرية — الاردنية للاراضي المحتلة ، اثناء الفترة الانتقالية وعلى ازالة المستوطنات الاسرائيلية ، كما رفضوا اقتراحنا عن الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية اثناء الفترة الانتقالية ، رغم انهم تحدثوا عن ترتيبات امنية متبادلة « اثناء الفترة الانتقالية وبعدها » . ومع ذلك، قال لنا السادات في احاديث خاصة ، انه يمكن « اجباره » على الموافقة على قوات اسرائيلية في الضفة الغربية اثناء الفترة الانتقالية وعلى الموافقة على صياغة كارتر التي قدمها في اسوان حول الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

بعد ذلك بفترة وجيزة ردت الحكومة الاسرائيلية على السؤالين . وتجنبت اجابتهما الملتبسة المسألة المركزية المتعلقة بما يمكن أن يحدث بعد فترة السنوات الخمس الانتقالية . قال مجلس الوزراء انه بعد تجربة الحكم الذاتي لخمس سنوات فان « مستقبل العلاقات بين الاطراف وطبيعتها سينظر فيها ويتفق عليها» بين اسرائيل والممثلين المنتخبين للضفة الغربية وغزة . فاذا جردنا الاجابة من الالتباس فان معناها ان اسرائيل لن تلزم نفسها الان بالانسحاب من الضفة الغربية او بحق تقرير المصير الفلسطيني بعد نهاية السنوات الخمس . فقمت بنشر تصريح يقول ان الولايات المتحدة تشعر بأن اسرائيل قدمت اجابة غير مناسبة عن السؤالين اللذين قدمناهما اليها .

تاجيل المفاوضات

في ٢١ حزيران — يونيو — بعد النظر في اجابة الحكومة الاسرائيلية أرسلت برقيات الى القاهرة وتل ابيب ، واقترحت ان يرسل السادات وبيغن وزيري خارجيتهما الى لندن لاجتماع يعقد في ١١ تموز — يوليو — سوف اشارك فيه . ورغم ان هذا من شأنه ان يخيب امل السادات ، فقد قررنا مرة اخرى ان نؤجل تقديم مقترحات امركية الى ان نتمكن من استكشاف كيف يتبلور تفكير الجانبين .

كانت اسرائيل مستعدة لحضور المحادثات مثلما كانت دائما منذ ان قطع السادات — بغير حكمة — مناقشات اللجنة السياسية في كانون الثاني — يناير — . وفي البداية تأخر السادات في قبول الدعوة . كان غاضبا لانه في ٢٥ حزيران — يونيو — رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي اقتراحه حول الضفة الغربية حتى قبل ان يقدمه رسميا . واعلن بيغن ان اسرائيل ببساطة ترد على التقارير العلنية عن اقتراح السادات . وانه من الطبيعي ان تنظر حكومته في الاقتراح عندما تتلقاه عن طريق الولايات المتحدة . وللتغلب على تردد السادات في ارسال وزير خارجيته « كامل » الى اجتماع لندن ، استفدنا من زيارة نائب الرئيس مونديل المقررة الى اسرائيل ليحمل خطابات الى السادات وبيغن من الرئيس كارتر تضع الدعوة على اساس شخصي ووافق السادات على اجتماع لندن .

في قلعة ليدز

انتقل مكانا المناقشات ، اللذان كانا مقررين في ١٨ و ١٩ تموز — يوليو — لاسباب امنية الى قلعة ليدز في مقاطعة كنت ، ولم يؤديا الى اتفاق على اي من الاقتراحات المعروضة . ومع ذلك، فقد كانت للمحادثات التي جرت بين دايان وكامل وبيني اهمية كبيرة .

وربما كان من اهم نتائج مؤتمر ليدز حقيقة انه للمرة الاولى يتناول الاسرائيليون والمصريون العشاء معا منذ القطيعة .

في وجبتنا الاولى ، مساء وصولنا ، كنا متوزعين حسب مجموعاتنا القومية ، فاختار الاسرائيليون ان يتناولوا العشاء معا ، والمصريون مع بعضهم البعض ، ورغم ان ايا منهم ، كان سيقبل تناول الطعام مع الامركيين ، لم يكن بوسعنا ان نتناول العشاء مع طرف واحد دون الطرف الاخر .

وفي تلك الليلة ، وبعد ان ذهب كل الى غرفته ، قررنا ، غابي (زوجته) وانا ، ان الاستمرار بهذه الطريقة لن يؤدي الا الى زيادة الخلافات القائمة وانه من الان فصاعدا سنتناول وجباتنا جميعا معا .

نجاح اجتماعي فقط !

وقد تلقى زملاؤنا هذا القرار بشيء من التخوف والريبة ، لكن بعد عشاء لطيف جدا في المساء التالي ، جلس فيه الاسرائيليون والمصريون والامريكيون على التوالي حول المائدة ، حيث كان كل شخص يحاول أن يكون ودودا مع شركائه، اعتبرت الامسية نجاحا اجتماعيا مدويا .

تحسن جو المؤتمر بشكل ملحوظ بعد ذلك ، وحتى انه لم يتحقق اي اختراق دبلوماسي ، فان الاعتراف كل طرف بانسانية الطرف الاخر لم يكن نتيجة قليلة الاهمية .

سألني دايان ، بشكل شخصي، عما اذا كانت توجد فرصة لترك الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة كي يتقرر في المستقبل ، بدلا من أن يكون هذا في بداية الفترة الانتقالية . وكان يعتقد انه لو كان هذا مقبولا لدى المصريين ، فيمكن أن يتحقق اختراق . ولم يفاجئني هذا لانني كنت قد استخلصت أن الاسرائيليين لن يوافقوا مقدما على الانسحاب ولا على مبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين . وقلت لدايان انني لن استبعد ترتيبا من قبيل ما يقترحه . عندئذ قدم رأيه الشخصي انه اذا قبلت مقترحات السلام الاسرائيلية ، فان اسرائيل ستكون مستعدة لمناقشة مسألة السيادة في نهاية السنوات الخمس ، ويمكن التوصل الى اتفاق في ذلك الوقت.

في المناقشات التي جرت بيننا وجها لوجه ، وضع دايان وكامل جانبا المقترحات الرسمية وتحدثا ببساطة عن المشاكل العملية للتوصل الى اتفاق وقتي انتقالي. وكانا يحققان تقدما حتى ولو لم يتفقا على لغة الوثائق وكان الحل الذي يتشكل يشبه بشدة التناول الذي كنا نشكله منذ رحلتي الى الشرق الاوسط في آب — اغسطس — قبل سنة . وتحدث دايان وكامل في حدود اتفاق وقتي مدته خمس سنوات يصبح العرب الفلسطينيون اثناءها قادرين على ادارة شؤونهم، مع التفاوض على الحل النهائي أثناء تلك الفترة بين الاطراف المعنية ، مع مشاركة ممثلين فلسطينيين منتخبين . واقر كامل بضرورة ترتيبات خاصة لحماية أمن اسرائيل اثناء الانتقال ، مشيرا الى اعتراف مصر بان قوات اسرائيل لن يكون عليها ان تنسحب تماما اثناء الانتقال .

مناقشة وهيكل اقتراح اميركي لاسس الكمب

في ختام محادثات قلعة ليدز ، اتفقنا ، سوندرز واثرتون وانا ، على اننا اخيرا وصلنا الى النقطة التي يجب ان يتغير فيها دور الولايات المتحدة ، كنا نشعر انه لا فائدة في الاستمرار في محاولة التوسط في اتفاق مصري — اسرائيلي على المبادىء العامة للسلام . وعلى ذلك ، ونحن ما نزال في بريطانيا ، بدأنا مناقشة هيكل اقتراح أميركي لتسوية شاملة وعناصره ، بما في ذلك ترتيبات للسلام بين مصر واسرائيل وعملية حكم ذاتي للضفة الغربية. وفي الليلة التي سبقت مغادرتنا لندن بدأ سوندرز وضع مسودة الوثيقة ، التي أصبحت بعد كثير من التعديلات والتبديلات ، تشكل اساس اطار كمب دايفيد لتسوية شاملة .

أصلا كانت نيتنا ان يلي اجتماع قلعة ليدز بعد حوالي اسبوعين ، تقديم المقترحات الامركية ، ربما في محطة الرصد الامركية في سيناء . لكن هذا لم يتحقق ، لان السادات عاد الى موقفه الرافض للتفاوض مع اسرائيل . وكان احد اسباب تصرف السادات هو الغضب من رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي علنا لرجائه السري باعادة مدينة العريش وجبل سيناء الى السيطرة المصرية تعبيرا عن حسن نية . ذلك ان ردا اسرائيليا ايجابيا كان يمكن أن يزوده بغطاء اعلامي لاستئناف المفاوضات الثنائية .

لكن من اهم الاسباب على اي حال هو اقتناع السادات بان تكتيكات الصدمة هي التي تبقي على الولايات المتحدة منشطة والاسرائيليين فاقدي التوازن .. كذلك ، كان تحت ضغط شديد من مستشاريه الذين كان يقلقهم اقتناع العرب بان السادات ينحدر باطراد نحو سلام منفصل مع اسرائيل .

بعد هذه النكسة ، اتفقنا ، الرئيس وانا ، في اواخر تموز — يوليو — على ان احاول « مهمة انقاذ » في الشرق الاوسط . وركز التخطيط الاولي لهذه المرحلة على هدفين : احراز موافقة السادات على استئناف للمحادثات المباشرة على اسس يقبلها بيغن ، وتعويم ثقة السادات في استراتيجيتنا العامة . كان السادات منذ محادثاته مع الرئيس في نيسان — ابريل — ١٩٧٧ ، يلح على أن تدخل الولايات المتحدة كشريك كامل . وكان الرئيس لما شعر وشعرت انه لاسباب دبلوماسية وسياسية معقولة ، قد اجل هذا القرار لفترة اطول مما توقع السادات . وكان السادات قد بدأ يتساءل عما اذا كان اصرارنا على مفاوضات مصرية اسرائيلية كاطار ضروري لتقديم مقترحات أميركية هو مجرد عذر لتجنب المشاكل السياسية التي تترتب على تنفيذ كارتر التزامه له .

قرار القمة

مع تقدم عمل الموظفين حول رحلتي ، واصلنا الرئيس وانا ، وزملاؤنا النظر في كيفية فتح الطريق المسدود . وقبيل سفري اتخذ الرئيس قرارا خطيرا . سيدعو السادات وبيغن الى اجتماع قمة في المنتجع الرئاسي في كمب دايفيد . وكانت ضربة جريئة أيدتها بحرارة . كانت الرحلات المتكررة الى عواصم الشرق الاوسط ودبلوماسية المكوك والتنويعات التي لا تنتهي على مسودات المبادىء و « عناصر » الحلول قد ضيقت المسائل وشكلها ، لكن من الضروري جمع الاطراف الرئيسية في لقاء وجها لوجه للوقت الكافي والضروري كي يتوصلوا الى القرارات السياسية التي تجعل تسوية ما ممكنة . اذا استطعنا ان نجعل الطرفين يتفقان على معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر وعلى حل وقتي للضفة الغربية فان الطريق يمكن أن تنفتح الى السلام العام في الشرق الاوسط الذي ما زال هو هدفنا الاساسي ، واعددنا الخطابات الضرورية بخط اليد الى بيغن والسادات .

رسائل خطية

في ٦ و ٧ آب — اغسطس — ذهبت الى القدس والاسكندرية لاسلم الخطابات المكتوبة بخط اليد من كارتر الى بيغن والسادات ندعوهما الى مقابلة الرئيس في كمب دايفيد ابتداء من ٥ ايلول — سبتمبر — للتفاوض على اطار للسلام في الشرق الاوسط .

اجتمعت أولا مع بيغن في القدس وقبل غورا وبحماس . واكد على الحاجة الى التحرك الى الامام . وحذرت من اننا اذا لم نغتنم الفرصة فان هناك مخاطرة كبيرة بأن تتسرب فرصة السلام من قبضتنا . وكان بيغن متوجسا من نوايانا في كمب دايفيد ، ومن انه سيكون محصورا بين كارتر والسادات . وقد اعلن في ما بعد انه في كمب دايفيد يجب على الولايات المتحدة ان تواصل القيام بدور الوسيط ويجب الا تتقدم باي مقترحات من جانبها . بعد اجتماعنا ، كنت اخشى ان يتسرب الخبر قبل أن اصل الى مصر ، لكن بيغن كان وفيا لكلمته ، واحتفظ بالامر نفسه تقريبا وكان بوسعي ان أقدم الدعوة للسادات دون همسة من العلم العام .

الشريك الكامل

فرح السادات بانه اخيرا ، صارت الولايات المتحدة مستعدة للقيام بدور « الشريك الكامل ». وقد استخدمت هذه العبارة للمرة الاولى ، بعد اجتماعي الى السادات وكان لها تأثير للاستماع للجانب الاخر . لكنه لما وصل اخيرا الى لحظة الحقيقة، لم يكن متحمسا كعادته . كانت المخاطر بالنسبة له ضخمة ، مثلما كانت بالنسبة لبيغن وبالنسبة لكارتر ، فما لم تنجح القمة ، فان بوسع السادات ان يتوقع صرخة من العالم العربي . واذا فشل المؤتمر فان ذلك يمكن أن يعني التخلي عن سياسته للسلام كلها .

لا انسحاب الى حدود ٦٧

رغم رجائنا للزعيمين العربي والاسرائيلي بان يأتيا الى كمب دايفيد دون شروط مسبقة ، فقد أعلن بيغن في ٣١ اب (أغسطس) ان موقف اسرائيل يبقى انه لن يكون هناك انسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، وان اسرائيل ستواصل السيطرة العسكرية على الضفة الغربية وغزة في ظل أي اتفاق وقتي . وقال أيضا ان الضم الواقعي للقدس ليس محلا للتفاوض .

فور عودتي من الشرق الاوسط غرقنا في اعدادات مكثفة لقمة كمب دايفيد . ومنذ ان توسط تيودور روزفلت في المعاهدة التي جرى التفاوض عليها في بورتسموت في نيو هامبشير التي أنهت الحرب الروسية — اليابانية ، لم يقترب رئيس امريكي مما يوشك جيمي كارتر ان يحاوله . ولما دققنا في هذه الحالة ، وجدناها مختلفة لانروزفلت قد بقي في لونغ ايلان ولم يشارك بنفسه مباشرة في محادثات بورتسموث . وهكذا ، فقد كانت توجد سوابق باهتة لنسترشد بها . وكان هناك ما لا يحصى من الترتيبات السياسية والدبلوماسية والاجرائية والبروتوكولية التي يجب أن تخطط ناهيك عن المشكلة الجوهرية الخاصة باعداد مسودة أساسية لاتفاقية سلام يمكن أن تجمع الطرفين معا .

توصلنا الى انه من الصعب ان نبقى في واشنطن ونخصص الوقت الضروري غير المقطع لترتيبنا للقمة . ومع ذلك فلا نستطيع أن نكون بعيدين من واشنطن وقدم لنا صديقي العزيز ومعلمي ، افريل هاريمان ، حلا نموذجيا ، بان قدم لنا بيت الضيافة في مقره في ميدنبرغ بفرجينيا ، وفي ١١ اب (اغسطس) انتقلت مع زوجتي وهال سوندرز وروى اثرتون وبيل كوانت الى ميدلبرغ لنقيم لايام عدة .. وقد كان موقعا نموذجيا في ريف فرجينيا الجميل ، يقع عند سفح جبال بلوردغ ، حيث نستطيع ان نكون وحدنا ونغمس انفسنا في بحر الامور الضرورية للتحضير لما رجونا ان تكون قمة ناجحة . وكنا جميعا نعرف ان مجرى تاريخ الشرق الاوسط معلق على حصيلة كمب دايفيد . وفي ميدلبرغ اعددنا الخطط الاساسية للقمة ، والكتب المساعدة للمعلوماتية الشديدة التفصيل التي ناقشتها في ما بعد مع الرئيس . كذلك درسنا مطولا كل الطوارىء التي قد تنشأ في دايفيد والخيارات المختلفة للتعامل معها . وقد تبين ان قيمة هذه التحضيرات كانت تفوق التقرير بسبب الثقة التي الهمتنا بها ، كما احضر سوندرز معه مسودة الاتفاق التي كان قد بدأها في نهاية محادثات قلعة ليدز ، فراجعناها على ضوء التطورات الاخيرة .

كان الهدف العريض والمباشر ايضا للاستراتيجية الادارة ما زال هو ايجاد طريق لتسوية شاملة نستطيع ان نوصي به اطراف الشرق الاوسط جميعا بالاضافة الى هذا ، كنت امل انه ، في كمب دايفيد ، نستطيع التوصل الى مسودة اتفاقية مصرية — اسرائيلية تشكل جزءا من تسوية شاملة ، ويمكن أن يكون هذان الاتفاقان توجهات الى المرحلة التالية من عملية السلام . مفاوضات على معاهدات سلام ، وحكم ذاتي للسكان في الضفة الغربية وغزة .

أما فيما يتعلق بالمسألة المهمة الخاصة بدور الولايات المتحدة ، فقد كنت واثقا من ضرورة وثيقة تضعها الولايات المتحدة . فقد كانت مواقف الطرفين متباعدة الى حد لا يمكن معه التغلب على الخلافات ، انطلاقا من مسوداتهم . وكنت اعتقد ان السادات ومستشاريه سيرحبون بمسودة اتفاق امريكية باعتبارها اضمن الطرق لاحراز تقدم ، أما بيغن فرغم معارضته المعلنة للمقترحات الامريكية ، فانه قد يتوصل الى ان هذا التناول سيكون هو الطريق الوحيد لاحراز اتفاق . وفوق هذا فان هذا يناسب اسلوبه التفاوضي الذي هو التركيز على اللغة المحدودة للوثائق .

وكان مقررا ان يكون في القمة فريقان يدعم احدهما الاخر ، واكون أنا العضو المشترك بينهما : المجموعة السياسية التي يرأسها الرئيس وتضم بريجنسكي ، والمتحدث الكفؤ باسم البيت الابيض جودي باول وهاملتون جوردان ، معاون كارتر السياسي الاستراتيجي الحصيف والخصب الخيال ، وانا، أحيانا نائب الرئيس وهارولد بروان . ومجموعة الخبراء ، الذين يجتمعون تحت توجيهي وتضم سوندرز واثرتون وكوانت ، وسام لويس وهيرمان ايلتس ، سفيرينا الموهوبين الى اسرائيل ومصر على التوالي . وقد عملت هاتان المجموعتان في تناغم وثيق . وكانت المجموعة السياسية تتفاوض مع الشخصيات السياسية المصرية والاسرائيلية الرفيعة ، بينما كانت المجموعة المهنية تواصل الاتصال مع الفريقين المصري والاسرائيلي وتقدم مسودة لخبرة وتحليل مواقف الطرفين اثناء تشكلها وتقدم صيغا للتغلب على الخلافات .

وقد اتخذ قرار مهم اخر قبل كمب دايفيد ، اتفقنا عليه جميعا في المنتجع التاريخي في ميريلاند دون وهو ان نصر على ان يبقى الجميع اي زيارات لواشنطن ولا حتى الى بترمونت القريبة حيث مقر الصحافة .. كذلك اتفق على أن يكون جودي هو المتحدث باسم الاطراف جميعا، والا يقال شيء جوهري حتى اختتام الاجتماع . فكثيرا ما رأينا التأثير المدمر للتسريبات الصحفية على المفاوضات . وكنا مصممين على ان نمنع حدوث هذا في كمب دايفيد .. وقد نجحت اجراءاتنا ، وفي تقديري ، اسهمت اسهاما كبيرا في نجاح المفاوضات .

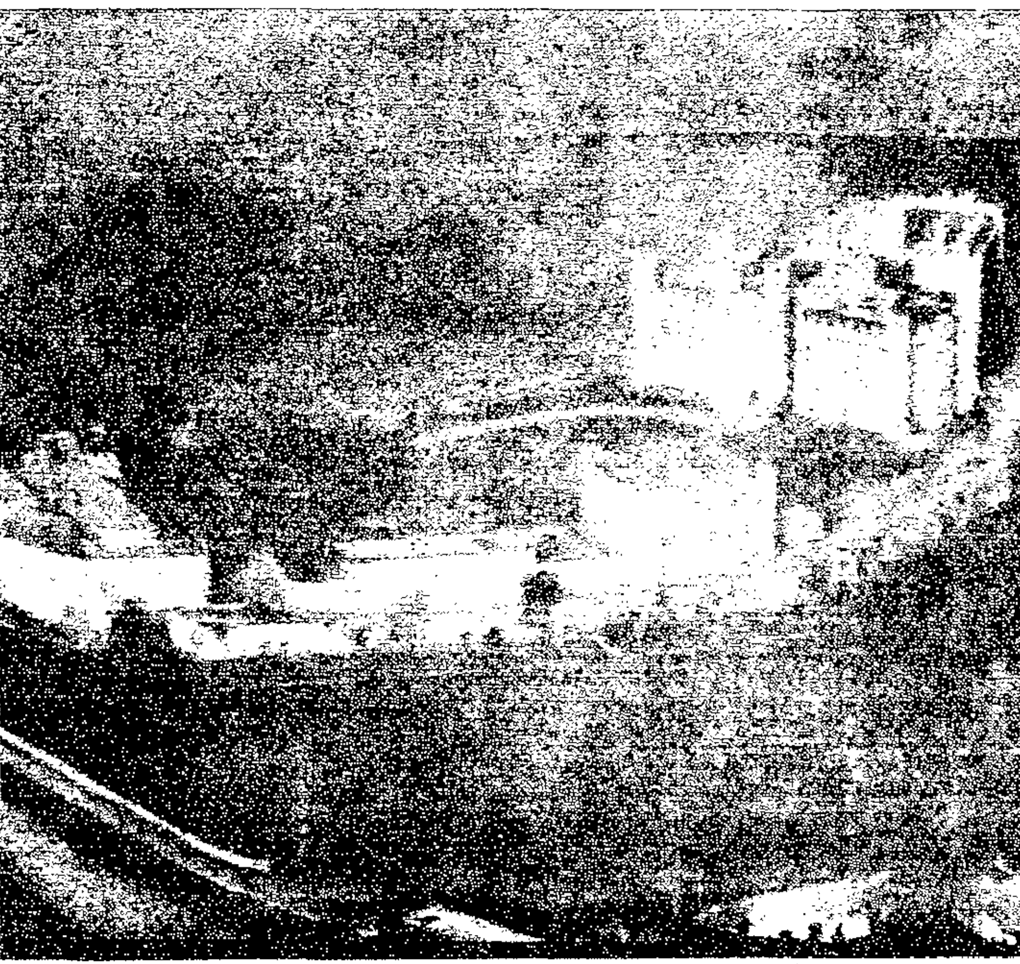
الحلقة المقبلة :
اسرار معجزة كمب دايفيد



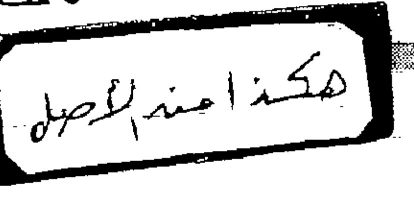
● منتجع كمب دايفيد



● محمد ابراهيم كامل وموشيه دايان في ليدز



● قلعة ليدز



تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

تراجع طفيف للدولار بعد اسبوع حافل ... والاسباب متنوعة !

تميزت الاجواء العامة لاسواق العملات والسبائك العالمية يوم أمس بانخفاض في سعر الدولار وارتفاع في اسعار الجنيه الاسترليني والذهب والفضة .

وتراجع سعر الدولار أمس أمام الجنيه الاسترليني ، ويعود ذلك الى توقعات فوز ساحق لحزب المحافظين في بريطانيا ، حيث افتتح الجنيه أمس بـ ١٫٥٦٦٧/٧٧ دولار ، مقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ١٫٥٦٩٢/٥٧٠٢ دولار ، ووصل سعر تداوله أمس الى ١٫٥٨٠٧/١٦ دولار ، كما تراجع سعر الدولار أمس أمام المارك الالماني ، وذلك على اثر اشاعات بان اسعار الفوائد الاساسية الالمانية سترتفع ، مع ان البنك المركزي الالماني نفى هذه الاشاعات ، ولكن بدا للمتداولين بان النفي لم يكن قاطعا . وقد افتتح سعر الدولار صباح أمس بـ ٢٫٥٦٦٣/٧٣ مارك الماني بالمقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي بلغ ٢٫٥٦٧٠/٨٠ مارك . هذا وقد انخفض سعره أمس الى ٢٫٥٥٦٥/٧٥ مارك . أما في بورصة فرانكفورت فقد افتتح الدولار أمس بسعر ٢٫٥٦٥٠/٦٠ مارك وارتفع الى ٢٫٥٦٧٥ ماركليتراجع ويثبت بعد ظهر أمس على ٢٫٥٥٤٠ .

مارك . أما أمام الين فقد افتتح سعر الدولار أمس بـ ٢٤١٫٩٥/٢٤٢٫١٠ ينا يابانيا ، وهذا أعلى من سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ٢٤١٫١٥/٢٥ ينا ، ووصل سعره الى ٢٤٢٫٢٠/٣٠ ينا ، وهذا أعلى سعر للدولار أمام الين خلال عام ١٩٨٣ ، ولكنه تراجع واقفل بسعر ٢٤١٫٧٥ ينا ، ويعود هذا الانخفاض الى قيام البنوك الاسيوية الشرقية وبنوك الشرق الاوسط ببيع كميات من الدولار لتحقيق مكاسب ارتفاع سعره خلال الاسبوع . كما تراجع الدولار أمام عملات أوروبية اخرى مثل الفرنك السويسري والفرنك الفرنسي .

أما الجنيه الاسترليني فقد تميز أمس بقوته وارتفاع سعره أمام الدولار والمارك والعملات الاخرى ، والسبب الرئيسي لهذا الارتفاع هو توقعات الفوز الساحق لحزب المحافظين . هذا ولا يتوقع له ان يرتفع سعره كثيرا بعد نتائج الانتخابات لان سعره الحالي يشمل في الحسبان هذا الفوز لحزب المحافظين . وقد افتتح سعر الجنيه الاسترليني أمام المارك الالماني أمس ٤٫٠٢٦٠/٤٫٠٣٠٥ ماركات ، بالمقارنة مع سعر أمس الاول الذي كان ٤٫٠٢١٥/٩٠ ماركات .

وأدى تراجع الدولار أمس الى ارتفاع اسعار في اسواق السبائك الثمينة أمس ، هذا وقد افتتح سعر الذهب ٤٠٥٫٦٠/٤٠٦ دولارات للاونصة بالمقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ٤٠٣٫٢٥/٤٠٤ دولارات للاونصة ، ووصل سعره خلال أمس الى ٤٠٥٫٥٠/٤٠٦٫٢٥ دولارات للاونصة وعرضت أونصة الفضة أمس بـ ١١٫٢٠ دولارا ، مرتفعة ٨ سنتات عن سعرها أمس الاول .

سوق السندات :

تداول نشط في سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي

نشطت حركة التداول في سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي هذا الاسبوع ، مما ادى الى ارتفاع التبادل للمعدلات العالية التي وصلها التداول في مطلع هذا العام . كما لوحظت رغبة مدراء المحافظة باقتناء السندات لمقترضين ذوي ملاءة عالية ، وعلى الاخص الاصدارات التي طرحت في مطلع ١٩٨٢ .

ولوحظ تركيز الشراء على المستثمرين المحليين الذين يواجهون انخفاض الاسعار في الاسواق المالية العالمية وتقلبات اسعار القطع ، وقد بدأوا يركزون مشترياتهم على الادوات الاستثمارية المقومة بالدينار الكويتي . ويبدو من الملاحظة المستمرة للاسواق المالية ان سوق سندات الدينار يحظى بقبول واسع من قبل المستثمرين في الفترات التي تشاهد فيها الاسواق المالية العالمية تقلبات كثيرة في الاسعار وذلك نتيجة لصعوبة التنبؤ . ولسوء الحظ فان قطاع الاصدارات الجديدة مازال يعاني من عدم تواجد اصدارات فيه ، وبالتالي فان اشباع حركة التداول تتم عن طريق السوق الثانوية .

تجار شيكاغو يتعلمون « الصياح »

شيكاغو — رويتر — قرر التجار في سوق شيكاغو التجارية الذين تعبوا من الصياح لكسب قوتهم ، والذين يعانون من الصمت ان يطلبوا المساعدة .. فهم يحضرون فصولا دراسية لتعلم الطريقة الصحيحة للصياح ويعالجهم اطباء متخصصون في اصابات الحلق .

فمن اسواق الاسماك على شاطيء البحر الى اسواق الاوراق المالية المعقدة في المواصم العالمية ، يعرف الاسلوب التقليدي للقيام بالعمل من خلال المزايدات الصاخبة باسم « المزاد المفتوح » .

وسوق شيكاغو هي بصورة تقليدية ساحة للاصوات الصاخبة وبحر من الاذرع الملوحة ، حيث يحتشد التجار في الساحة يبيعون ويشترون القمح وخشب « الابلاكاش » ولحم الخنزير وقائمة طويلة من السلع الاخرى والاوراق المالية .

شركة كويتية - سعودية جديدة في هونغ كونغ

الكويت — اسوشيتدبرس — شكلت مجموعة من المستثمرين الكويتيين والسعوديين شركة استثمار جديدة بالاشتراك مع مؤسسة « هونغ كونغ وشنغهاي » للاعمال المصرفية ، التي سيكون لها ٢٠٪ من اسهم الشركة .

والشركة ، واسمها « استثمارات الخليج العربي (في الشرق الاقصى) المحدودة » ، سيكون مقرها في هونغ كونغ ، ويبلغ رأسمالها مائة مليون دولار ، وذلك استنادا الى ماذكره خالد ابو السعود وهو احد اعضاء مجلس ادارة الشركة في الكويت ، كما سيتم دفع رأس المال كاملا خلال ستة اشهر .

وستقوم الشركة باستثمار اموالها في جنوب شرق اسيا ، وستدار بمساعدة بنك هونغ كونغ من خلال شريكه « البنك البريطاني للشرق الاوسط » الذي له خبرة طويلة في منطقة الخليج .

ومن بين اعضاء مجلس ادارة الشركة رجل الاعمال الكويتي مراد يوسف بهبهاني ، الذي سيكون رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة . وسيكون بيتر حمود نائب رئيس بنك هونغ كونغ نائبا لرئيس الشركة . ومن بين اعضاء مجلس الادارة ايضا تيمورعلي رضا ، عبد الله بخش وهما من المملكة العربية السعودية .

مؤتمر « اليونكتاد » في بلغراد

مبارك : المطلوب اصلاح جذري في الاقتصاد العالمي

القاهرة — ق.ن.ا — اعلن الرئيس المصري حسني مبارك تاييده لفكرة عقد لقاءات دورية في المستقبل على مستوى القمة يشارك فيها رؤساء من الشمال والجنوب ، لتدارس الاوضاع الاقتصادية الدولية والاتفاق على سياسات تضمن تجنيب العالم تكرار الازمات الحادة ، ودوران العجلة الاقتصادية لصالح جميع الدول والشعوب .

واكد الرئيس مبارك في خطاب القاه في بلغراد أمس أمام مؤتمر التنمية والتجارة « الاونكتاد » أن الاصلاح الاقتصادي المطلوب هو اصلاح جذري ، وذلك عن طريق التوصل الى سياسات جذرية تؤدي الى تمكين الدول النامية من أن تلعب دورها في الاقتصاد الدولي .

وطالب الرئيس المصري المجتمع الدولي بان يتبنى فكرة انشاء بنك عالمي للتنمية ، مع وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ ، وكذلك انشاء بنك الجنوب الذي سبق ان دعي الى انشائه خلال مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي عقد في مارس الماضي بنيودلهي .

كما طالب الرئيس المصري المجتمع الدولي بان ينظر الى موضوع التعاون الاقتصادي بين الدول النامية نظرة ايجابية ، وقال انه بقدر ما يستهدفه هذا التعاون من دعم لاقتصاديات الدول النامية ، بقدر ما يحقق ذلك من دعم للاقتصاد العالمي وتعزيز لقدرة هذه الدول على أن تكون عنصرا فعالا ومشاركا في دوران عجلة الاقتصاد العالمي .

واشار مبارك الى انه على الرغم من التقدم الذي حققته بعض الدول النامية وما ادت اليه حرب اكتوبر ٧٣ من ارتفاع اسعار النفط وظهور مجموعة « الاوبيك » كقوة اقتصادية ومالية مهمة ، الا ان مشاكل الدول النامية بقيت بلا حل ، وظلت القارة الافريقية على وجه الخصوص اكثر القارات تخلفا وتضخمت مشكلة توفير الغذاء ثم ظهور الازمة الاقتصادية العالمية .

وقال الرئيس المصري ان اهم ما ينبغي أن تتوجه اليه الجهود في المرحلة المقبلة هو العمل على تحقيق طفرة كبيرة من خلال القيام بمشاريع انمائية ضخمة في العالم الثالث ، تشارك فيها الدول المتقدمة بهدف اعطاء دفعة كبيرة للاقتصاد العالمي .

واكد الرئيس المصري أن عقد المؤتمر السادس للتجارة والتنمية في هذه الفترة يكتسب اهمية خاصة ، نظرا لانه يعقد في ظل اخطر أزمة اقتصادية يشهدها العالم منذ الكساد الكبير الذي حدث في الثلاثينات .

ميتران : قمة وليامسبيرغ مخيبة للامال

باريس — رويتر — ابلغ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مواطنيه ، انه ليس هناك بديل لاجراءات التقشف التي تبنتها حكومته الاشتراكية لمواجهة الصعوبات الاقتصادية في البلاد .

غير ان المعارضين المحافظين انتقدوا هذا البيان على الفور ووصفوه بانه غير واقعي ، في وقت خرج فيه الطلبة والمزارعون ورجال البوليس الى الشوارع للاعراب عن استيائهم ، حتى اليسار اعلن عن ارتيابه في خطط الحكومة .

وقال الرئيس ميتران في مقابلة تلفزيونية اذيعت ليلة أمس الاول : « لن تجنب أية سياسة الشعب الفرنسي عبء القيام بهذه المحاولة الضرورية وليست هناك اية سياسة بديلة » .

واضاف قوله : « نحن الذين حققوا خير نجاح للعالم الصناعي في احتواء البطالة ، ونحن نتحرك صوب ايقاع محتمل للتضخم والتخلي عن الكفاح ضد التضخم سيكون كارثة اقتصادية ، والتخلي عن الكفاح ضد البطالة سيكون كارثة انسانية » .

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية قال الرئيس ميتران ان فرنسا ستوقف اشتراكها في مؤتمرات القمة الاقتصادية الغربية ، ما لم تكن هناك نهاية للمناورات الدبلوماسية واسعة النطاق التي تسبقها .

وقال ان مؤتمر القمة الذي عقد في الاونة الاخيرة في وليامسبيرغ اثبت انه مخيب للامال بشأن التعاون الاقتصادي وقضايا العالم الثالث .

نتائج اجتماعات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

صرح الدكتور عبد الله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية لوكالة الانباء القطرية بان مجلس المنظمة قد وافق في اجتماعاته على تنفيذ المشروع المشترك لانتاج الزجاج المسطح ، والطلب الى الدول الاعضاء بابداء الرغبة في المشاركة بالمشروع المشترك لانتاج الفحم النفطي .

واشار الى ان المجلس اطلع كذلك على تقارير حول الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والمعدنية والهندسية وصناعات مواد البناء ، اضافة الى الدراسات الاقتصادية والفنية الاخرى .

واكد اهمية التنسيق مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بشأن تشكيل جهاز لفحص وضبط الجودة ، كما أكد على ضرورة قيام الامانة العامة الفنية للمنظمة بدعم المشروع المشترك لانتاج الاطارات .

واختتم الامين العام للمنظمة تصريحه مشيرا الى ان المجلس قرر عقد دورته الرابعة عشرة في ابو ظبي في العشرين من شهر ديسمبر المقبل ، بناء على دعوة من ممثل دولة الامارات العربية المتحدة في المجلس .

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر أمس وتحسن سعره بمقدار ٤٠ دينارا للكيلو ، وخمسة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر أمس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ بسعر ٣٨٥٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ بسعر ٣٨٣٠ ، ذهب عشر تولات بسعر ٤٥٠ ، ذهب أونصة بسعر ١١٩ ، مقارنة باسعار أمس الاول التي كانت على التوالي : ٣٨١٠ ، ٣٧٩٠ ، ٤٤٥ ، ١١٨ .

أسعار الفائدة

ودائع العملات الاوروبية في لندن — ١٩٨٣/٦/٩

	شهر	شهران	٣ أشهر
دولار امريكي	٩ ٣/٨	٩ ٩/١٦	٩ ١١/١٦
المارك الالماني	٥ ١/٨	٥ ٥/١٦	٥ ٧/١٦
الفرنك السويسري	٥ ١/٨	٤ ١٥/١٦	٤ ١٥/١٦
الاسترليني (باريس)	٩ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٩ ٥/٨
الين الياباني	—	—	—
الفرنك الفرنسي	١٢ ٥/٨	١٣ ٥/٨	١٤ ٥/٨

على هامش اجتماعات لجنة المراقبة في « أوبيك »

كالديرون : ارتكبنا خطأ برفع الاسعار اكثر من اللازم وعلينا ان نغير افكارنا بشأن زيادات السعر

باريس — رويتر — بعد ثلاثة اشهر من اتفاق التسعير والانتاج الذي تم التوصل اليه بصعوبة ، فان منظمة البلدان المصدرة للنفط تعتقد انها تفوز في معركة اضفاء الاستقرار على السوق العالمية للنفط . فقد ذكرت لجنة وزارية رباعية من مجموعة المصدرين اجتمعت في باريس أمس الاول ان كل الدول الاعضاء الثلاث عشرة تلتزم بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد اسبوعين من المفاوضات المكثفة في لندن في مارس الماضي . ونسبت اللجنة الفضل الى منظمة اوبيك في تهدئة أوضاع السوق المضطربة .

وقال كالديرون للصحافيين « اعتقد اننا ارتكبنا خطأ فقد رفعنا الاسعار باكثر من اللازم . ويتعين علينا أن نغير افكارنا بشأن زيادات السعر » .

وأوضح اجتماع لجنة مراقبة السوق في باريس انها تعتزم التوصية بأن منظمة أوبيك يجب أن تدافع عن سعر الاساس الجديد لها وهو ٢٩ دولارا للبرميل ، ومع ما يقل خمسة دولارات عن السعر الذي كان سائدا حتى مارس الماضي وأن تواصل تحديد الانتاج عند ١٧٫٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام .

وقال كالديرون أن احدى وظائف الموقف المعتدل الجديد لمنظمة اوبيك بشأن التسعير هي استعادة ما وصفه بانه « الثقة في النفط كمصدر للطاقة » .

وقال الوزير الفنزويلي « طالما استمرت الشكوك فان المستهلكين سيحاولون ايجاد مصادر أخرى للطاقة » .

الا ان وزراء في منظمة اوبيك يعترفون بان شكوك السوق ليست هي فقط التي تهدد الدور الرئيسي للمنظمة في ساحة الطاقة الدولية . انهم قلقون من جراء المكانة المتنامية للدول غير الاعضاء في منظمة اوبيك كمنتجين ومصدرين للنفط .

ابتسامات لجنة المتابعة

مانع سعيد العتيبة وزير نفط الامارات وهامبرتو كالديرون بيرتي وزير النفط الفنزويلي ، تغرق وجهيهما الابتسامات حين وصولهما الى فندق « الريتز » بباريس أمس ، لمواصلة اجتماع لجنة متابعة السوق في منظمة الاقطار المصدرة للنفط .

والصورة في باريس مختلفة جدا عما كانت عليه في لندن ، اثناء أطول اجتماعات لمنظمة الاوبيك .

أسعار المزيني

دولار امريكي	٢٩٣
دولار كندي	٢٢٠
دينار اردني	٨١١
دينار عراقي	٣٩٥
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٤٫٥
دينار بحريني	٧٨٠
درهم امارات	٨٠٠
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٧
ريال سعودي	٨٫٥٠٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٣٫٦٢٠
ليرة لبنانية	٦٫٨٥٠
ليرة سورية	٥٫٢٧٠
ليرة تركية	١٫٢٥٠
لي ايطالي	١٩٥
جنيه استرليني	٤٦١
جنيه مصري نقدي	٢٧٢
جنيه مصري تحويل	٣٧٤
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٧
مارك الماني	١١٤٫٥٠
فرنك سويسري	١٣٨
فرنك فرنسي	٣٨٫١٠
فرنك بلجيكي	٥٫٧٤٠
غيلدر هولندي	١٠٢٫٢٥
بيزتا اسباني	٢٫٠٧٥
ين ياباني	١٫٢١٠
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩٫٢٢٥
روبية باكستانية	٢٢٫٦٧٠
روبية سريلانكا	١٢٫٧٧٠
ذهب تولات	٤٥٤
ذهب ٩٩٥	٣٨٥٠
ذهب ٩٩٩	٣٨٧٠

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/٩	دينار كويتي	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٢٧	٠٫١١٣٩	٠٫٤٦٠٠	٠٫٧٧٦٤	٠٫٠٣٧٩	٠٫٠٨٤٨	٠٫١٢١	٠٫٠٧٩٧	٠٫١٣٧٤
دولار امريكي	٣٫٤١٧	—	٠٫٣٨٩٠	١٫٥٧٢	٢٫٦٥٣	٠٫١٢٩٤	٠٫٢٨٩٨	٠٫٤١٣٤	٠٫٢٧٢٣	٠٫٤٦٩٣
مارك الماني	٨٫٧٨٤	٢٫٥٧١	—	٤٫٠٤٠	٦٫٨١٩	٠٫٣٣٢٥	٠٫٧٤٤٩	١٫٠٦٢٨	٠٫٧٠٠٠	١٫٢٠٦٤
جنيه استرليني	٢٫١٧٤	٠٫٦٣٦٣	٠٫٢٤٧٥	—	١٫٦٨٨	٠٫٠٨٢٣	٠٫١٨٤٤	٠٫٢٦٣١	٠٫١٧٣٣	٠٫٢٩٨٦
دينار بحريني	١٫٢٨٨	٠٫٣٧٧٠	٠٫١٤٦٦	٠٫٥٩٢٤	—	٠٫٠٤٨٨	٠٫١٠٩٢	٠٫١٥٥٩	٠٫١٠٢٦	٠٫١٧٦٩
فرنك فرنسي	٢٦٫٦٤١	٧٫٧٣١	٣٫٠٠٧	١٢٫١٥٠	٢٠٫٥١٠	—	٢٫٢٤٠	٣٫١٩٦	٢٫١٠٥	٣٫٦٢٨
ريال سعودي	١١٫٧٩١	٣٫٤٥١	١٫٣٤٢	٥٫٤٢٣	٩٫١٥٤	٠٫٤٤٦٤	—	١٫٤٢٧	٠٫٩٣٩٦	١٫٦٢٠
ين ياباني	٨٢٦٫٤٤٦	٢٤١٫٨٩٣	٩٤٫٠٩١	٣٨٠٫١٣٢	٦٤١٫٦٢٨	٣١٫٢٨٩	٧٠٫٠٩١	—	٦٥٫٨٦٠	١١٣٫٥١٢
درهم الامارات	١٢٫٥٤٩	٣٫٦٧٣	١٫٤٢٩	٥٫٧٧٢	٩٫٧٤٢	٠٫٤٧٥١	١٫٠٦٤	١٫٥١٨	—	١٫٧٢٤
فرنك سويسري	٧٫٢٨١	٢٫١٣١	٠٫٨٢٨٩	٣٫٣٤٩	٥٫٦٥٣	٠٫٢٧٥٦	٠٫٦١٧٥	٠٫٨٨١٠	٠٫٥٨٠٢	—

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٦/٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٦٠٠	٦/٨	
٢	بنك الخليج	١٦٫٠٠٠		١٦٫٠٠٠	١٢٠٠٠	٤	١٦٫٠٠٠	٦/٨	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	٢٠٠٠	١	١٢٫٧٠٠	٦/٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	٧٢٧٨	٣	١٥٫٨٥٠	٦/٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	٦/٨	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣٫٢٣٠		١٣٫٢٣٠	٧٠٠٠	٣	١٣٫٢٣٠	٦/٨	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	٦/٨	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨٫٦٠٠	٦/٨	
٩	الكويتية للاستثمار	٥٫٦٥٢		٥٫٦٥٢	٢٤٠٠٠	٨	٥٫٦٥٢	٦/٧	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	٦/٦	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٨٢٠	٥٫٧٢٠	٥٫٧٢٠	٢١٠٠٠	٧	٥٫٨٢٠	٦/٧	٠٫١٠٠—
١٢	الكويت للتأمين	١٨٫٣٩٥		١٨٫٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨٫٣٩٥	٦/٨	
١٣	الخليج للتأمين						١٢٫٠٠٠	٥/٩	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	٦/٨	
١٥	وربة للتأمين	٥٫٦٥٠		٥٫٦٥٠	٢٠٠٠٠	٣	٥٫٨٢٠	٦/٤	٠٫١٧٠—
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية	٧٫١٣٦		٧٫١٣٦	٢٠٠٠	١	٧٫٠٠٠	٦/٥	٠٫١٣٦+
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	٦/٧	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	٦/٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٥٫٠٠٠		٥٫٠٠٠	٧٠٠٠	٢	٥٫٠٠٠	٦/٨	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	٦/٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٦/٦	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٢٥٠	٦/٨	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢٫٠٠٠	٦/٨	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٠٠٠	٢/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	٦/٦	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	٦/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	٦/٧	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢٫٩١٠		٢٫٩١٠	١١١٥٤	٤	٢٫٩١٠	٦/٨	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦		٤٫٩١٦	٢٠٠٠	١	٤٫٩١٦	٦/٨	
٣٢	النقل البري						٣٫٠٠٠	٦/٨	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	٦/١	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥٫٥٠٠	٥/٢٩	
٣٥	الكويتية للاغذية	٤٫٢٥٠	٤٫٢٠٠	٤٫٢٠٠	١٧٠٠٠	٥	٤٫٢٥٠	٦/٨	٠٫٠٥٠—
٣٦	المنتجات الزراعية	٢٫٠٠٠		٢٫٠٠٠	٥٠٠٠	١	٢٫٠٠٠	٦/٨	
٣٧	المخازن العمومية	١٫٩٩٠		١٫٩٩٠	١٤٠٠٠	٣	١٫٩٩٠	٦/٨	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩٫١٤٢		٩٫١٤٢	١٢٥٠٠	٤	٩٫١٤٢	٦/٨	
٣٩	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٢٥٠	٨٫٢٥٠	٢٣٩٣٦	٨	٨٫٩٥٣	٦/٨	٠٫٧٠٣—
٤٠	الوطنية العقارية	٥٫٢٤٦	٥٫٢٠٠	٥٫٢٤٦	١٩٤٩٥	٦	٥٫٢٤٦	٦/٨	[illegible]
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧٫٠٠٠	١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٢٫٠٠٠	٦/٨	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٢٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت	٣٫٥٠٠		٣٫٥٠٠	٥٠٠٠	١	٣٫٥٠٠	٦/٨	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣٫١٨٢		٣٫١٨٢	١٠٠٠٠	٢	٣٫١٨٢	٦/٨	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١٫٦٦٥		١٫٦٦٥	١٤٠٥٠	٣	١٫٦٦٥	٦/٨	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٨٤	٦/٦	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫٢٠٠	١٢/١٤	

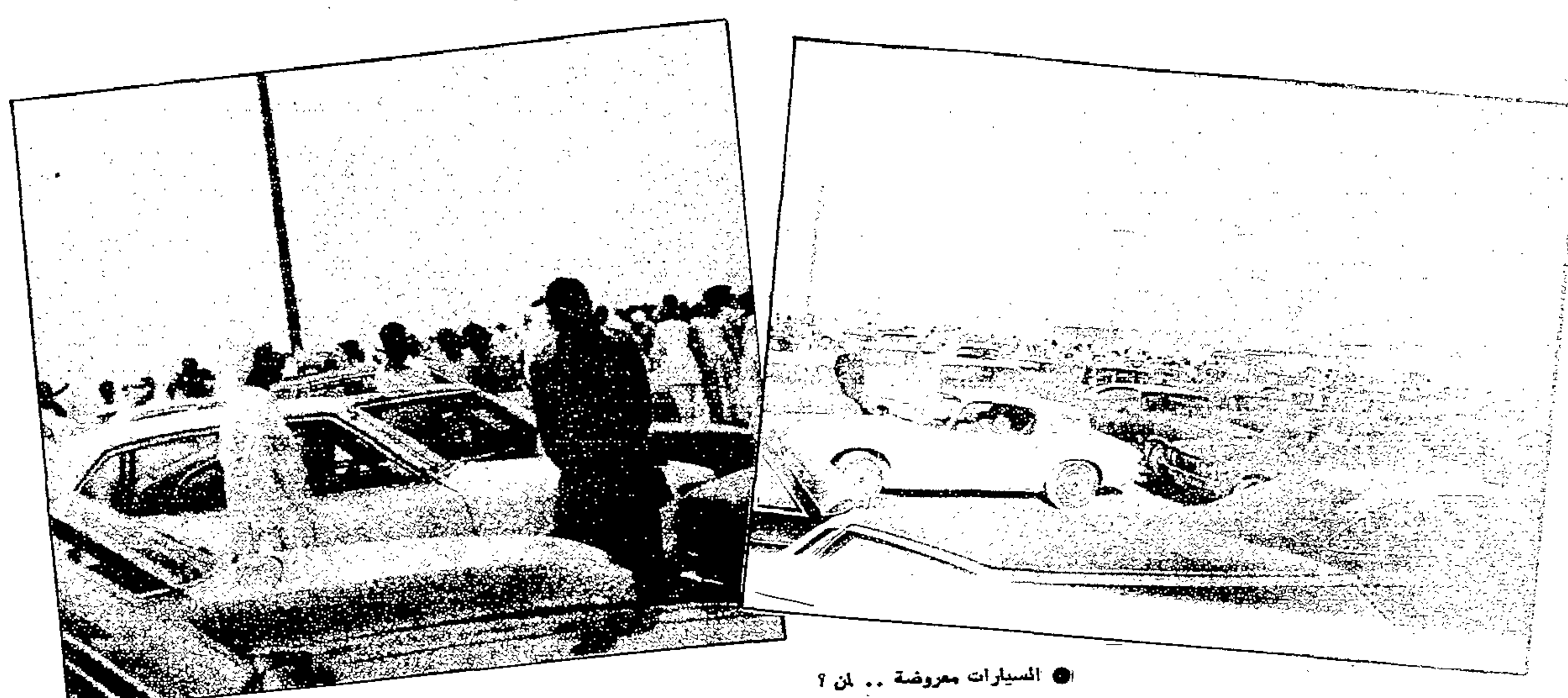
المجموع الكلي : ٢٤١٤١٢ ٧١

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠٫١٢٠	—	٨٣/٥/٦
بنك البحرين الدولي				٠٫٣٤٠	٠٫٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٢٢٠	—	٨٣/٤/٢٦
مركز الخليج المالي	٠٫٠٧٩	—	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٨١	٠٫٠٨٠	٨٣/٦/٨
مركز الكويت والخليج المالي				٠٫١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
مجموعة الشارقة				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٦/٨
اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫٠٩٥	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫١٠٠	٠٫٠٩٥	٨٣/٦/٨
الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٦٦	—	٨٣/٦/٨
الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٠	—	٨٣/٦/٦
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠٫٠٦٠	—	٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٨	—	٨٣/٦/٨
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠٫٠٧١	٠٫٠٦٩	٨٣/٥/٣١
الخليج العالمية للتأمين						
الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٥/٣
التأمين المتحدة						
العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠٫٢١٠	—	٨٢/٥/١٨
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٣/٥/٣١
اسمنت الشارقة	٠٫١٠٢	—	٣٣٧٢٠٠٠	٠٫١٠٤	—	٨٣/٦/٧
اسمنت الفجيرة	٠٫٠٩١	—	٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٤	—	٨٣/٦/٨
اسمنت عجمان				٠٫١٠٠	—	٨٣/٤/٢٤
راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٨٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٨١	٠٫٠٨٠	٨٣/٦/٨
اسمنت ام القيوين				٠٫٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
الصناعات الخليجية				٠٫٠٥٧	—	٨٣/٥/٣
الحديد والصلب				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠٫٠٥٠	—	٨٣/٦/٨
الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٩
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫١٠٠	—	٨٣/٤/٣
المشاريع الطبية				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
عقارات الخليج				٠٫٠٧٥	—	٨٣/٥/٢٤
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٦/٨
شركة الخليج للكنكر « راس الخيمة »				٠٫٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٫٠٦٥	—	٨٣/٦/٧
المتحدة للفنادق المالية						
الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦

المجموع الكلي ٤٥٢٢٠٠٠

البائعون وحدهم في حراج السيارات



● السيارات معروضة .. لمن ؟

مبررات البيع كثيرة .. ولا مبرر للشراء !!

من المألوف في مثل هذا الوقت من العام حدوث رواج في سوق حراج السيارات . وتزداد حركة البيع والشراء لهذا يريد بيع سيارته قبل سفره لانتهاء مدة تعاقده للعمل ... وآخر يريد أن يستبدلها بأخرى تكون مكيفة ... وثالث يريد التخلص من سيارته لتأكد بعيبها اثناء اجازته بالخارج ... ورابع يرغب بسيارة [illegible] ... وهكذا .

الا انه عندما توجهنا الى حراج السيارات في جولة استغرقت نحو ثلاث ساعات ، خرجنا بانطباع يخالف حالة السوق المعهودة تلك . فمن الملاحظ أن البائعين في السوق يشكلون مجموعة من جنسيات عربية منهم المواطنون الكويتيون الذين [illegible] يعرضون سياراتهم بغرض الاستبدال لتحسين الموديل أو بسبب عدم الحاجة اليها لأن بائع السيارة عنده ما يكفيه ، أو [illegible] .

[illegible] كان يبيع سيارته بسبب سفره ، وعزمه السفر [illegible] في السنوات الماضية .

وهناك بعض المصريين والفلسطينيين كانوا يعرضون سياراتهم للبيع [illegible] أو لكثرة اعطالها ، أو للتخلص من بعض العيوب فيها .

[illegible] العربية الاخرى من الذين [illegible] ، كانوا يعرضون سياراتهم للبيع ، لانتهاء فترة [illegible] . كما كانت هناك شراء السيارات من الصالة بحيث يمكن حصر المشترين ، والذين تواجدوا في السوق اما بسبب الرغبة في اقتناء سيارة لاول مرة ، أو للتخلص من سيارة أخرى قديمة ، أو بغرض التدريب عليها لاكتساب الثقة والخبرة في قيادتها ، وقد يكون بسبب الرغبة في اقتناء سيارة مكيفة أو سيارة اقتصادية صغيرة الحجم . كذلك ، كان هناك زوار بالسوق يبحثون عن سيارات للتصدير ، ولكن كم من هؤلاء خرج بسيارة في نهاية السوق ؟..

ان حالة السوق تختلف باختلاف انواع السيارات ، فسوق حراج السيارات الصغيرة (الصالونات) تختلف حالته عن حالة سوق الوانيتات وكذلك الحال بالنسبة للشاحنات فلكل نوع له ظروفه الخاصة وعوامله المؤثرة في العرض والطلب وحركة البيع والشراء .

الصالونات :

فحالة السوق بالنسبة للصالونات تتمثل في زيادة المعروض منها وقلة الطلب عليها كما أن السيارات الامريكية معروضة بدرجة اكبر من باقي الاصناف الاخرى ثم تليها في الترتيب السيارات اليابانية ، كما أن السيارات الاوروبية تكاد تكون مفقودة .

والاسعار بوجه عام منخفضة ، ولكن السيارات الامريكية تنخفض اسعارها بنسبة اكبر ، كما أن قسما كبيرا من القوة الشرائية في السوق الذي يمثله المشترون الايرانيون والعراقيون تأثرت هذه القوة الشرائية بشكل ملحوظ بالحرب .

وقد بلغت نسبة البيع من اجمالي المعروض من السيارات عند احد الدلالين بالسوق اقل من ١٠ بالمائة حيث باع سيارة واحدة من بين ١٤ سيارة معروضة .

ومما ساعد في زيادة العرض على الطلب قيام بعض شركات السيارات التي تقبل شراء السيارات القديمة باصلاح القديمة وعرضها للبيع ، كما ان احدى الشركات الوكيلة لسيارات امريكية تتنافس مع البائعين في عرض السيارات المستعملة بالسوق .

ونتيجة لهذا الركود ولانخفاض حجم البيع والشراء توقف كثير من « الشريطية » عن العمل وتأثرت بذلك ايضا طائفة الدلالين ومساعديهم وانخفضت دخولهم .

الوانيتات

حالة السوق بالنسبة للوانيتات ملامحها تشير لانخفاض اسعارها بشكل لم يحدث من قبل ، حيث تدنت الاسعار الى حوالي النصف وذلك بسبب قرار وزارة الداخلية بحظر تملك الوانيتات لغير المواطنين ، والشركات ، وبما ان المواطن لا يقبل على شراء الوانيت الا في فصل الربيع فان البائع والمشتري للوانيت كلاهما بين حجري الرحى فالبائع لا يجد مشتريا والمشتري الوافد لا يستطيع ان ينقل ملكية الوانيت ويسجلها باسمه .

ونتيجة لزيادة عرض الوانيتات وتدني الاسعار نجد ان المشترين اختفوا ، والشريطية بعضهم انسحبوا وبعضهم ما زالوا يترقبون وينتظرون . كما ان الفرصة الوحيدة المتاحة الان هي شراء الوانيت بغرض التصدير .

الشاحنات :

أما بالنسبة للشاحنات الكبيرة فيلاحظ كساد سوقها وتدني اسعارها لزيادة المعروض منها وقلة المشتري لهذا النوع من المركبات كما ان اصحاب الشاحنات يقولون ان السبب في ركود حركة البيع والشراء يرجع الى تدهور حركة الشحن الى خارج الكويت خاصة في الاونة الاخيرة ، والكساد في التجارة بسبب ازمة سوق المناخ ، والحرب العراقية الايرانية ، وانخفاض اجور النقل الى حوالي النصف ، مع عدم توفر فرص العمل للشاحنات المملوكة للافراد لقفل ابواب بعض الشركات ، وتجميد نشاط بعض المشروعات كذلك مما يؤثر في جمود حركة الشاحنات المستعملة تخوف شركات التأمين الذي دفعها الى المبالغة في زيادة التأمين على الشاحنات كتعبير عن هذا التخوف حسب راي الدلالين .

وبما ان هناك كثيرا من فرص العمل تتوفر للشاحنات في الموانىء الكويتية وفي بعض الشركات الاجنبية كما يقول اصحاب الشاحنات — الا انهم لا يستطيعون العمل داخل الميناء لوجود شركات نقل مختصة بذلك ، كذلك الشركات الاجنبية اقتصرت خدمات النقل لديها على اسطول النقل الذي تمتلكه كل شركة .

لعل هذه الملامح عن سوق حراج السيارات تفيد المشتري كما تفيد البائع لسيارة المستعملة .

مقارنة أسعار السكر أثمرت توحيد أسعاره

اجرت القبس مقارنة لاسعار السكر في ١٥ جمعية تعاونية . وقد اظهرت المقارنة التباين الكبير في اسعار السكر بين الجمعيات ، برغم أن [illegible] محدد من قبل لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات .

ومنذ نشر المقارنة ونظرا لتذبذب اسعار السكر الحالية قررت لجنة الاسعار تحديد سعر هذا الصنف ، على الا يزيد عن ستة دنانير للكيس زنة ٥٠ كيلو غراما .

ونظرا للتباين في اسعار الارز الامريكي بين جمعية واخرى فقد قررت اللجنة تحديد سعر هذا الصنف بثمانية دنانير ومائتين وخمسين فلسا للكيس [illegible] .

كما قامت اللجنة ايضا بتحديد اسعار بعض اصناف الشيكولاتة ، وانواع العصير (الغريب فروت والبرتقال) حيث اشترطت اللجنة تثبيت اسعار هذه الاصناف لمدة سنة .

ومن جانب آخر فقد قررت اللجنة في جلستها المشار اليها ايضا تأجيل البت في مناقشة نوع من انواع البسكويت ، لعدم اكتمال المستندات . وطالبت الوكيل ان يتقدم بالمستندات المؤيدة لطلبه بزيادة سعر البسكويت ، سواء ما يتعلق منها بزيادة سعر العملة ، أو زيادة في اجور الشحن ، او خلافه ، مما يستدعي رفع الاسعار ويعتبر سببا مقبولا من طرف اللجنة .

مكتشوفات البلدية عن شهر مايو

اصدرت ادارة الملاحقات العامة في البلدية كشوفاتها لشهر مايو ، المعبرة عن انشطة مختلف الادارات خلال الشهر .

وبالنسبة للبيانات والمعلومات المتصلة بشؤون المستهلك ، فقد تضمنت الكشوفات كميات الدجاج الطازج التي انتجتها الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ، والشركة المباركية للدواجن ، كذلك المذبوحات التي جرت في المسالخ تحت رقابة البلدية ، واوصافها وانواعها وكمياتها ، وشملت الاحصائيات المسالخ ايضا اللحوم المستوردة مجمدة أو مبردة ، وتفاصيلها احوالها ، وكمياتها ، وانواعها ، ومصادرها .

كما جاء في كشوف ادارة الاغذية المواد الغذائية الواردة الى البلاد ، والتي جرى التدقيق فيها حسب الجهة ، مع بيان الصالح ، وغير الصالح من عدد المستوردات والاجراءات المتخذة بخصوصها .

مواقف استهلاكية

كانت تجربة المستهلك علي الخشتي في الخدمة الصيدلانية ، سببا في موقفه حول الدور الذي يتوقع ان تقوم به شركة الصناعات الدوائية في هذا المجال حيث يقول عن تجربته ورأيه :

ان المشاريع اذا اكتملت أثمرت ، وثمارها تعم المستثمرين وليست الثمار هي العائد المادي فقط ، انما الثمار هي الثمار المعنوية الملموسة في تقدم المشروع ومرونته الحركة الديناميكية في العمل وظهور اهداف المشروع هي الاساس في الاهداف التي من اجلها انشىء المشروع .

والحق يقال . منذ عامين او اقل بقليل بدأت الشركة الكويتية للصناعات الدوائية لحل مشكلة الدواء في القطاع الخاص ، وتوفيره للجميع باسعار تقل عن اسعار السوق نأيا بذوي الدخل المحدود والمتوسط معا من الوقوع في براثن الاستغلال وجشع التجارة الحرة .

وانطلاقا من هذا اخذت الشركة الكويتية للصناعات الدوائية تحل محل المستثمرين في صيدليات الجمعيات التعاونية ، واوعدت بتوفير الدواء كما ونوعا ، وفتح صيدلياتها للخفارة الليلية ، ولكن الذي حدث غير ذلك تماما . فاسعار الدواء في هذه الصيدليات للحقيقة والامانة تقل عن اسعار الصيدليات الاخرى والسؤال هو : اي فائدة جنينا اذا كانت الاسعار ادنى والدواء غير متوفر ؟. فقد ذهبت الى احدى صيدليات الشركة اطلب دواء ، فوعدني الصيدلي انه سوف يحضره غدا . وعدت اليه حسب الوعد الذي قطعه ، ولكنه تاسف وارسلني الى احدى الصيدليات في الجمعية المجاورة من صيدليات الشركة ، فاجابني الصيدلي « آسف الدواء غير موجود » وهكذا تكرر ارسالي من صيدلية الى اخرى ، وعند المحطة الاخيرة سألت الصيدلي عن وجود الدواء في السوق المحلية ، وعن الوكيل فأشار الصيدلي مشكورا بان وكيل الدواء هي الشركة الفلانية وهذا مندوبها ومن حسن حظي تواجد المندوب . وبعد نظرة تعجب للمندوب قلت له : ارجوك ، هل يوجد هذا الدواء عندكم ؟ قال نعم .. قلت : اذا انتم محتكرون الدواء ، ولا رغبة لكم بالتوزيع الا للصيدليات التي تحت امرتكم . قال « هذا غير صحيح نحن نرغب في توزيع الدواء حتى لا تنتهي مدة صلاحية الدواء ثم يتلف ، ولكن — وهو يشير الى الصيدلي — الجماعة هم الذين يتاخرون في طلب الدواء ، ان سرعة السلحفاة اسرع من طلب الدواء هنا » . وذهبت الى الوكيل واشتريت الدواء والحمد لله .

وقبل أيام ذهبت الى احدى صيدليات الشركة ايضا وكانت لدي وصفة كان قد كتبها لي احد أطباء الامراض الجلدية من دول اوروبا الشرقية . ودفعت بها الى الصيدلي ليحضر لي الدواء فقال : « هذا الدواء تركيب » فقلت صدقت ففي بلغاريا حضروه لي وانا واقف في عدة دقائق فاجاب « بس نحن هنا ما بنحضرش ادوية ، نحن هنا نبيع أدوية جاهزة بس » وبسؤال عن السبب قال « ما عندناش معمل ، فين نحضر » فلست ادري كيف تكون صيدلية وليس بها معمل وحسب ما عرفت ان هذا ممنوع والمعلم ان الطبيب البشري يقسم اليمين وبنفس القسم يقسم الصيدلي وهناك بعض الدول تمنع فتح صيدلية اذا لم يكن فيها معمل . ثم ما فائدة التعليم الذي تعلمه الصيدلي اذا كان هو مجرد بائع ادوية ، ثم اين الصيادلة الكويتيون من الشركة ؟ وحسب علمي ان دراسة الصيدلة ليست بالهين ، وشقاء تعلم هذه المهنة ومسؤوليتها التي تحتم على الصيدلي تركيب الدواء وتقدير مقدار الجرعة لهذا الدواء او لذلك . فارجو التكرم بالوفاء بالتزامات الشركة التي أسست من اجل الصالح العام وان تفي بوعودها بالخفارة ليلا ، وارجو ان تكون نظرة المعامل في الصيدليات لها نصيب في محاضر جلسات مجلس ادارة الشركة ، وارجو الاسراع في تواجد الادوية في صيدلياتها ، وتحسن الصيدليات حتى نرى الفارق الواضح الملموس بين صيدليات الشركة ، والصيدليات الاخرى .

ثم اسأل الله ان يفي بالمشروع الذي الى الان لم يكتمل ، وقد شاهدت اللوحة في صبحان . ان الدواء مثل الغذاء والهواء والماء للانسان ، فرفقا بالانسان يا شركة الدواء ، فارجو ان لا يكون كلامي ثقيلا على مسامعكم .

علي الخشتي

هكذا من الأصل

تعاونيات

صيدلية الجمعية المناوبة

مشاري حمود العميري

لو رجعنا الى عدة سنوات فائتة ، ورأينا خدمة الجمعيات لمساهميها خاصة ، وللمستهلكين عامة ، لوجدنا البون الشاسع .. والامر الواضح .. فكلما تقدم العمر في الجمعيات التعاونية ، زادها خبرة واطلاعا في امور شتى ، اضافة على متطلبات المستهلك الملحة ... والتي تكثر من يوم الى اخر .. فلو رجعنا بادىء ذي بدىء الى دوام الجمعيات التعاونية .. في ما مضى ، لوجدنا ان ساعات الخدمة والعمل بها كانت قليلة .. فبعضها كان يعمل ثماني ساعات طوال اليوم .. الى أن بدأت تزيد الى اثنتي عشرة ساعة في اليوم ، الى ان وصل الامر في بعض الجمعيات ، كجمعية ضاحية عبدالله السالم حاليا الى اربع وعشرين ساعة خدمة ، اي طوال اليوم تخدم المستهلك ، وهذا أمر واكب متطلبات المنطقة والمجتمع ، واحتياج المستهلك .

وبما ان الخدمة .. مرت بعدة مراحل ، وهي بالطبع ناتجة عن احتياج المستهلك لها .

بدأت بعض الجمعيات ، تعمل بنظام الخدمة الليلية . اي بعد ما ينتهي العمل في الجمعية وبالاخص السوق المركزي ، يبدأ فرع الخدمة الليلية ، الذي يعمل غالبا بعد اغلاق ابواب السوق المركزي ، الساعة العاشرة مساء ، حتى بداية فتحه ، الساعة السابعة صباحا وهذا النظام ، بدأته جمعية واحدة ، ثم بدأت الجمعيات تتسابق الى تطبيقه ، جمعية تلو الاخرى ، الى ان وصل كما بينا الى جمعية الضاحية التي جعلت الخدمة ، ليست قاصرة على الفرع ذاته وانما السوق المركزي كله ، وهذه بالطبع خدمة حسنة لاهالي المنطقة .

ومن هنا تبرز لنا خدمة ، قد تكون اسمى من الخدمة الليلية ، المتمثلة ، في احتياجات استهلاكية فقط ، فلو ان الجمعيات فكرت ان تفتح الصيدليات ، التي في جمعيتها ليلا ، وجعلت وعلى افتراض .. مناوبة بين الجمعيات القريبة بعضها بالاخر ، كالشامية ، مع كيفان ، والفيحاء ، والضاحية ، ان تكون هناك صيدلية مناوبة تخدم المناطق الاربع .. وقس على ذلك الجميع

ويكون عمل الصيدلية مبرمجا بحيث يعلمه الناس القاطنون في هذه المناطق المذكورة ، فيعلم المستهلك ان جمعية كيفان ، صيدليتها تعمل يوم كذا .. فيذهب اليها الى أن يعتاد على ذلك ، فنكون بهذا الامر سعينا الى ما هو افضل .. وخدمنا المستهلك خدمة ، قد يكون احتياجه اكبر واولى من ان يحتاج الى « كاكاو .. او بيبسي .. او باتري » في فرع الخدمة الليلية وفي كل خير ..

هل تصبح المبيدات موضة زراعية قديمة ؟

في معهد حماية المزروعات بموسكو محاولات لاكتشاف وسائل تحمي النباتات الزراعية دون أن تكون لها اضرار على البيئة ، كما هو حال السموم والمبيدات المختلفة التي نعاني من اثارها الصحية .

وهناك طالب في الدراسات الزراعية العليا ، تقدم برسالة دكتوراه أثارت اهتمام العلماء الروس ، الذين قاموا بتوزيع مضمون الرسالة على المستوى العالمي لاهميتها .

وتتضمن الرسالة طريقة رائدة لحماية المنتجات الخضرية من معظم الامراض التي تصاب بها قبل الحصاد ، فتؤثر على الكمية والنوعية للمحصول ، وذلك بواسطة تلقيح النبات بفيروس مضاد للمرض .

بقي من هذا الخبر العلمي جزء لا يصح اغفاله . فالطالب الجامعي صاحب الاكتشاف هو مهندس زراعي عربي من سوريا ويدعى يونس الراعي .

● كروم العنب هل تعالج بالتطعيم الفيروسي ؟

البيضة القياسية

تنص المواصفات القياسية الكويتية للبيض انه من ناحية القشرة والغلاف يجب ان تكون القشرة عادية ونظيفة وخالية من أية شروخ .

أما من ناحية حجم التجويف الهوائي فالمعتاد أن لا يزيد عن ٦ ميللمترات عند وضع البيضة في وضع ثابت وبصفة عامة يجب الا يزيد عن ٩ ميللمترات .

وبالنسبة للبياض « الاح » فيتميز بانه رائق وشفاف ذو قوام جيلاتيني متجانس ومتماسك وخال من أي مادة غريبة من أي نوع كان .

في حين يكون الصفار « المح » على صورة ظل فقط عند فحصه ضوئيا وغير مميز الحواف وغير متحرك عن المركز . وخال من أي مواد غريبة .

أما الخلية الجرثومية فيكون نموها غير معنوي وغير قابل للتمديد بشكل واضح .

وأخيرا فان البيضة الطازجة تكون خالية من أي روائح غير عادية أو غير مرغوبة .

الفراغ الهوائي

ولعل أبرز ما يلفت النظر لدى كثرة من المستهلكين هو حجم الفراغ الهوائي الذي يتفاوت بين بيضة وأخرى ، مما يكون محل تساؤل من بعضهم عن السر في هذا التفاوت وهل هو دليل على جودة البيضة أم عدم جودتها ؟

وبصفة عامة فقد حددت المواصفات القياسية حجم الفراغ الهوائي للبيضة الطازجة بالا يزيد الارتفاع من القشرة حتى البياض عن ٦ ميللمترات ، فاذا ما زاد عن هذا القدر صنف البيض في هذه الحالة درجة « ب » ، وعلى أي حال يجب الا يزيد هذا الارتفاع عن ٩ ميللمترات .

ويقول الخبراء والمختصون : ان حجم الفراغ الهوائي يختلف حجمه من بيضة الى أخرى ، وهو عموما احدى الدلالات على عمر البيضة ، أي عمر تخزينها .

المواصفات القياسية الكويتية

وعن المواصفات القياسية الكويتية للبيض ، فان المواصفات القياسية اختيارية لا الزام فيها ، حيث يتم التعامل في سوق البيض على اساس الثقة البحتة بين المستهلك واسم المنتج وفقا للاسلوب السائد في التعامل مع الجمعيات أو غيرها ، فيما عدا وزارة التربية التي لديها ماكينات لفحص البيض عند الاستلام للتأكد من مطابقته للمواصفات القياسية المحددة في هذا الشأن .

حركة أسعار الشبرة

الصنف والمصدر	اتجاه السعر	سعر الصندوق
طماطم اردني	مرتفع	١٫٢٥٠
خس لبناني	مرتفع	٣٫٠٠٠
خيار اردني	مرتفع	٣٫٠٠٠
خيار لبناني	مرتفع	٢٫٥٠٠
كوسا لبناني	مرتفع	٢٫٠٠٠
كوسا اردني	مرتفع	١٫٧٥٠
ليمون تركي	ثابت	٣٫٠٠٠
ليمون افريقي	ثابت	٤٫٢٥٠
كرز تركي	مرتفع	٣٫٠٠٠
كرز لبناني	مرتفع	٣٫٠٠٠
مشمش لبناني	مرتفع	٢٫٠٠٠
مشمش تركي	مرتفع	١٫٧٥٠
باذنجان اردني	مرتفع	١٫٧٥٠
بطيخ مصري ممتاز	مرتفع	٠٫٢٥٠
بطيخ مصري عادي	مرتفع	٠٫٢٠٠
موز فلبيني	ثابت	٣٫٠٠٠
بامية تركي	مرتفع	١٫٥٠٠
بامية هندي	ثابت	١٫٢٥٠
اكدينيا تركي	منخفض	١٫٥٠٠
مانجو هندي ممتاز	ثابت	٣٫٥٠٠
مانجو هندي متوسط	ثابت	٢٫٠٠٠
شمام لبناني	مرتفع	٤٫٠٠٠
عنب شيلي	ثابت	٤٫٢٥٠
عنب افريقي	ثابت	٣٫٠٠٠

● الكويت
بغداد — ٤٣٣٣٣١ — شارع عبدالله السالم .
الرازي — شارع جابر المبارك — دوار سينما الحمراء .
● حولي والنقرة
الوليد — ٥٤٩٠٧ — حولي — شارع تونس .
● السالمية
الرائد — ٦١٠٠٤٥ — الروضة — شارع عمان .
● الفحيحيل والاحمدي
الاحمدي — ٩٨٠٨٢٦ — الاحمدي — سوق الاحمدي .
● جليب الشيوخ :
الجزيرة العربية — ٧١٨٠٠٥ — الشارع الشمالي — مقابل ثانوية البنات .
● الجهراء
السور — الجهراء — شارع المطافىء .

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٣٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

بدالة
٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٤٤٥٩
	٦١١١٤٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٦
الجهراء	٧٧٢٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٣١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠

(١٠ خطوط)

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

نبيه بري رئيس حركة أمل لـ القبس

نتيجتان خطيرتان إذا نفذ الاتفاق :

تقسيم لبنان وتحويل الجنوب إلى مستعمرة

● نبيه بري ● حافظ الاسد ● شفيق الوزان

استبعد نشوب حرب البقاع في المرحلة الراهنة

● « أمل » مستعدة لمحاورة الجميع في سبيل انقاذ الوطن ...

● بيروت — القبس :

« اذا تم تنفيذ الاتفاق بين لبنان واسرائيل فان هذا يعني امرين : الاول هو تقسيم لبنان والثاني هو تحويل منطقة الجنوب فيه الى مستعمرة اسرائيلية » .

هذا ما قاله المحامي نبيه بري ، رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » في حديث خاص لـ « القبس » أكد فيه استبعاده لنشوب حرب في منطقة البقاع ، لان هذا يعني عمليا حصول مواجهة بين الجبارين : الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .. الامر الذي يتجنبه الجميع بطبيعة الحال .

● ما هو تقييمك وبالتالي تقييم حركة « أمل » للمرحلة التي يعيشها لبنان بعد التوقيع على الاتفاق بين لبنان واسرائيل ؟

— « لا أعتقد ان الامور قد تغيرت عما هي عليه نتيجة الاحتلال الاسرائيلي بعد الاتفاق مما كانت عليه قبل الاتفاق على العكس يخشى — وهذا اصبح من وقائع الامور — ان يكون الاتفاق قد أضاف مشكلة اخرى على الوضع اللبناني المتأزم بدلا من أن يحل مشكلة. لان هذا الاتفاق بما ارتبط فيه من شروط أصبح شبيها بالجنين الذي يولد ميتا .

ويخشى نتيجة هذه الشروط ان يبقى الاسرائيلي في لبنان ،و بالتالي حدوث التقسيم الذي سبق ان نبهنا منه في الاسابيع الاخيرة ، بعد ان جاء ذكره على لسان وزير الخارجية الاميركية شولتز نفسه ، وبالتالي فقد أضاف الاتفاق خطرا محدقا اكثر ، وهو خطر التقسيم ، وموقف الحركة — حركة أمل — أصلا كان ولا يزال وسيبقى مناوئا ومعارضا ومقاتلا ضد هذا التقسيم » .

مؤتمر وطني

● خلال زيارتكم الى القصر الجمهوري اعلنت انك اتفقت مع الرئيس أمين الجميل على عقد مؤتمر وطني لمناقشة الاتفاق مع اسرائيل ، فما هو المطلوب برأيك من هذا المؤتمر في حال انعقاده ؟

— « في الحقيقة ، ومن الوجهة التاريخية الصرف لم يكن طرحي لعقد مؤتمر وطني طرحا مستحدثا وجديدا ، وبالتحديد كما قلت بعد خروجي من القصر الجمهوري ان عمر هذا الطرح يعود الى ١٨—١٢—١٩٨٢ اثناء زيارة قمت بها لفخامة الرئيس انذاك ، وطرحت موضوع المؤتمر الوطني في ظل الشرعية ، ساعيا من جراء ذلك الى اجراء حوار وطني عام يوصل الى وفاق بين الاطراف اللبنانيين وبين جميع فئاتهم وطوائفهم ، ويؤدي ايضا فيما يؤدي اليه الى موقف واحد وموحد من الاحتلال وبالتالي تصبح الطريق سالكة ومفتوحة لانقاذ لبنان توصلا لتحقيق سيادته واستقلاله واستقراره .

وكانت معارك الجبل انذاك في بدايتها لذلك لم يلق اقتراحي بعقد المؤتمر الوطني التجاوب اللازم في ذلك الوقت .

العبرة في التنفيذ

● ما الجديد اذن في معاودة طرحك لعقد المؤتمر الوطني ؟

— « الجديد هذه المرة هو ان رئيس الجمهورية وافق على عقد المؤتمر الوطني على ان يعد الاجواء اللازمة له .. ان حل الازمة يجب أن يبدأ من الداخل عن طريق تحقيق الوفاق اللبناني — اللبناني الذي يمنع الهيمنة وفرض الشروط من قبل المحتل من جهة اخرى » .

● السيد وليد جنبلاط علق على دعوتك الى عقد مؤتمر وطني ، بقوله ان مثل هذا المؤتمر كان يجب ان يعقد قبل توقيع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي .. فما ردك على وجهة النظر هذه ؟

— « العبرة في الاتفاق هي تنفيذه ، وكما يقال بلغة الحقوقيين فان الدعوى تربح مرتين : مرة في المحكمة ، ومرة في دائرة الاجراء أي في التنفيذ .. وهذا الاتفاق بين لبنان واسرائيل غير قابل للتنفيذ بشروطه ، وبالتالي فهو لا يغير في الطرح الوفاقي شيئا ، فالوفاق يبقى مطلوبا باستمرار بغض النظر عن الاتفاق » .

● طال الحديث حول عقد اتفاق لبناني — سوري ، حتى يحصل توازن بينه وبين الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الى أي حد تعتبر هذا الطرح عمليا ؟

— « لا يمكن القبول بتغطية ما ، اخذته اسرائيل بواسطة الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ، بابرام اتفاق بين لبنان وسوريا . فالعلاقة اللبنانية — السورية هي شأن لبناني — عربي ، ومستقلة بنظري عن الموقف اللبناني الذي يجب ان يبقى دائما قائما على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط ، ولا اعتقد ان قمة عربية يمكن أن تحل هذا الامر . قد لا يكون عقدها مضرا ، ولكنها بالتاكيد لن تؤدي الى نتيجة عملية على صعيد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ».

الموقف السوري

● مؤخرا قمت بزيارة الى دمشق .. ما هو الموقف الذي ابلغك اياه المسؤولون السوريون خاصة الرئيس حافظ الاسد بالذات ؟

— « في الحقيقة ان زيارتي الى سوريا كانت مقررة ، وخلالها ابلغت الموقف السوري الرافض للاتفاقية .. ويعتبر المسؤولون السوريون ان هذه الاتفاقية تؤدي الى تحقيق وصاية اسرائيلية على لبنان ، وتلحق ضررا بالغا بالمصلحة العربية عامة ، وبالامن السوري خاصة ، والسوريون يرفضون الاتفاقية رفضا قاطعا ، كما أصبح واضحا » .

● رغم الدعوات الى الوفاق والحوار الوطني لم يتم حتى الان أي اتصال بين حركة « أمل » والجبهة اللبنانية مثلا .. لماذا ؟

— « الحقيقة انه من حيث الشكل يمكن القول ان حركة « امل » هي على اتم الاستعداد لمحاورة الجميع ، وخاصة الجبهة اللبنانية ، وذلك في سبيل انقاذ الوطن وتحريره .. وهذا هو السبب الذي يجعلنا نشدد على ضرورة عقد المؤتمر الوطني .. وثمة ممارسات على الارض يتضح من خلالها ان الجبهة اللبنانية تحاول فرض هيمنتها وهذا أمر لا يشجع على فتح حوار يظن فيه فريق انه غالب والاخر مغلوب .. وهناك سبب اخر هو ان الحوار يجب ان يكون بين الجميع ولمصلحة الجميع ، ولا يكفي حل مشكلة بين اثنين اذا كان الخلاف يشمل عشرة مثلا لذا فان الحركة — حركة أمل — على اتم الاستعداد للقاء الجبهة اللبنانية ، وباقي الاطراف اللبنانيين للوصول الى الوفاق الذي تحدثنا عنه سابقا » .

استعمار الجنوب

● ما الموقف من التسهيلات الامنية التي اعطاها الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي في جنوب لبنان ؟

— « بنظرنا ان الاتفاق الحالي ببنوده والترتيبات الامنية التي وردت فيه تؤدي الى استعمار من طرف على اخر في الجنوب . وحركة أمل لا تستطيع ازاء هذا الامر الا البقاء على معارضتها ، لان الامر في غاية الخطورة والمطلوب باستمرار انقاذ الوطن ».

الضاحية الجنوبية

● وموقفكم من حملات الاعتقال التي قام بها الجيش اللبناني مؤخرا ولفترات متعددة في الضاحية الجنوبية من بيروت ؟

— « لا تزال السلطة اللبنانية تنتهج حتى الان سياسة في الضاحية الجنوبية يمكن تسميتها سياسة الضاحية القائمة على القهر والاذلال ، هذا علما ان الضاحية خاصة وحركة « أمل » عامة كانتا من اكثر العاملين لمصلحة الشرعية وبقائها الا انه للاسف اقول ان سياسة التمييز والاذلال والحرمان لا تزال هي المسيطرة رغم المحاولات الخجولة التي بدأنا نسمع بها بعد زيارة الرئيس للضاحية الجنوبية وبعد الحادث الذي ادى الى العصيان المدني والمظاهرات فيها » .

● هل ترى ان التصعيد الامني في الجبل عامة مترابط مع الاستعدادات العسكرية الجارية في البقاع ؟

— لا اقر بصحة هذا الترابط العضوي ، باعتبار ان الوضع في الجبل ما زال على حاله بين مد وجزر منذ عدة اشهر ، وهو متعلق اكثر بالطرح اللبناني الداخلي ، ومرتبط بحالة اللاوفاق في الجبل اكثر من ارتباطه بما يجري في البقاع .

حافة الحرب

● مؤشرات وقوع حرب في البقاع : هل تراها كبيرة ؟ ولماذا ؟

— الاجواء العامة تنذر دون شك بان المنطقة على حافة الحرب .. لكنها لا تعني بالضرورة حصولها رغم الاستعدادات . وانا لا اعتقد بان حربا سوف تحصل بين السوريين والاسرائيليين في المرحلة الراهنة ، لان لهذه الحرب مخاطر دولية بين الدولتين العظميين امريكا والاتحاد السوفيتي . ولا اعتقد بالتالي ان الامور قد تصل الى حصول صدام بين الجبارين .

● هناك احاديث عن وساطات مع سوريا لاقناعها بسحب قواتها من الاراضي اللبنانية .

— وفقا لما لمسته عند الاخوان السوريين خلال زيارتي الاخيرة الى سوريا . اعتقد انه ما دام الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي قائما ، فانه لا يمكن الوصول الى وساطة ناجحة مع سوريا .

فعال .. وفاعل

● هل من تقييم سياسي للزيارة التي قام بها الرئيس شفيق الوزان الى باريس ؟

— لا شك ان التحرك الاوروبي فعال وفاعل . والمطلوب دائما ان يكون هناك تحرك أوروبي في سبيل انقاذ لبنان ، انما بعد توقيع الاتفاق بين لبنان واسرائيل ، اصبحت اشك بجدية التحركات الاوروبية .

● ما رأيك بحملة المعارضة التي انطلقت ضد الحكم اللبناني من بلدة زغرتا (وهي بلدة الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية) وذلك بعد توقيع اتفاق لبنان واسرائيل ؟

— كل معارضة لنهج الحكم يجب ان تنطلق من بيروت ، اذ انها عاصمة لبنان . وانا استطيع ان اعارض من القصر الجمهوري ، وسبق لي ان عارضت في قصر بعبدا ، لانني اعتبره ملكا لجميع اللبنانيين .

اقتسام الجبنة

● الرئيس الوزان أكد استبعاد عقد مؤتمر وطني في الوقت الحاضر .. ماذا ؟

— اذا كان صحيحا هذا الكلام ، فانه يعود الى تصور البعض ان موسم اقتسام الجبنة قد اتى ، وبالتالي فهم لا يريدون عقد مثل هذا المؤتمر .

وفي معرض اجابته عن التساؤلات المطروحة حول الجنوب ومصيره قال بري :

— ان الممارسات الاسرائيلية الجارية في الجنوب تهدف الى طرد قوات الطوارىء الدولية من هناك وافراغه من أية قوة أمنية غير اسرائيلية ، وهي ممارسات تصب في مجرى التهيئة للتقسيم .. وثمة معلومات عرفنا بها وتقول ان الجولة التفقدية التي قام بها السفير الامريكي اخيرا الى الجنوب جاءت للاطلاع على ما تقوم به اسرائيل هناك من ممارسات تستهدف اخراج القوة الدولية . ان اسرائيل تريد من خلال تلك الممارسات طمس القرارات التي سبق لمجلس الامن ان اتخذها من اجل تمكين الدولة اللبنانية من اعادة بسط سيادتها على كافة المناطق اللبنانية لا سيما القرارات رقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ .

واضاف قائلا : ان تحقيق الانسحاب الجزئي من جانب واحد ، يعني ان الجنوب قد أصبح مستعمرة اسرائيلية .

رسالة المنامة

عصر الجسر في البحرين

اتصال أوثق بالدول المجاورة فرص أوسع لتوسيع النشاط التجاري

تحويل البحرين الى سوبر ماركت خليجي

● المنامة — من مراسل القبس عبد المطلب الصيرفي :

في ٢٦ يناير من عام ٨٦ ستكون البحرين على موعد مع تحول تاريخي لم تعرفه من قبل طيلة تاريخها السياسي المعاصر . ستكون له انعكاساته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية — ايضا — أحد محاور النقاش في مشروع الجسر البحري بين المملكة العربية السعودية والبحرين ، وبالقدر الذي يثير هذا التحول مناقشات واهتمام الرأي العام المحلي فهو — ايضا — احد محاور النقاش الساخنة في أوساط القطاع التجاري في البحرين .

البداية

وكانت البداية في الستينات حيث قرر المسؤولون في المملكة العربية السعودية والبحرين التفكير في انشاء طريق بري بين البلدين ، واتفق على اقتطاع جزء من عوائد حقل « ابو سعفة » الذي يتوسط المسافة الفاصلة بين البحرين والسعودية ويتقاسم الجانبين عوائده المالية لتمويل تكاليف المشروع .

في عام ٦٧ اعلن عن تشكيل لجنة مشتركة تتولى اعداد الدراسات اللازمة للمشروع ولكن تطورات سياسية مهمة على الصعيد العربي ارجأت قليلا مواصلة البحث في هذا المشروع

وفي عام ١٩٧٠ اعيد فتح ملف الجسر في اجتماع قمة بين أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة والملك الراحل فيصل بن عبد العزيز وسط اجواء سياسية اتسمت بالاتجاه لتعاون أوثق بين دول المنطقة استعدادا للتهيؤ لمرحلة ما بعد الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج .

بندر بالاست

نتائج هذه القمة تمثلت في تشكيل لجنة استشارية من ٢٠ خبيرا لاعداد التقارير الفنية ومواصلة دراسة المشروع ، وبعد مضي ٩ سنوات جرى الاعلان عن مناقصة انشاء الجسر تحت أشراف البنك الدولي للانشاء والتعمير . وفي يوليو من عام ٨١ اعلن الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية السعودي اختيار الشركة التضامنية الهولندية « بندر بالاست » لتنفيذ المشروع لانها قدمت انسب العروض الفنية والمالية ، حيث قدرت التكاليف بـ ٥٦٤ مليون دولار . ولكن ماذا تم تنفيذه حتى الان ؟

الشيخ ابراهيم منسق مشروع الجسر أبلغ « القبس » ان العمل يسير بصورة طبيعية في تنفيذ المشروع وبمعدلات تفوق تقديراتنا حيث يتم صب ٣ — ٥ر٤ من القواعد الخرسانية. وأوضح ، ان التركيز يتم الان على الرومي رقم ٧ الذي ستنشأ فوقه محطة الحدود والجوازات بين البلدين. هذه التفاصيل الفنية لا تتيح رؤية محاور النقاش الساخنة في الاوساط .. فما هي حقيقة الموقف ؟

اوضاع جديده

في اجتماع موسع عقد في غرفة التجارة بين مجلس الادارة ووفد يضم ممثلين لقطاعات تجارية مختلفة خصص لبحث مشروع الجسر البحري ، قال رئيس الغرفة التجارية الجريفية السيد محمد يوسف جلال « ان هذا المشروع الحيوي — اي الجسر — سوف يفتح المجال للاتصال البري بين البحرين وبقية الدول المجاورة ويمكن الاستفادة من ذلك في نواحي كثيرة ، الاستيراد والتصدير ، وكما ان هناك ايجابيات فانه قد تكون للمشروع سلبيات لا تقارن مع الايجابيات .

وفصل السيد محمد يوسف حديثه بالقول ان هناك فارقا في مستويات اسعار السلع المستوردة من الخارج بين السوق المحلي والسوق السعودي لصلحة الاخيرة بالطبع ، وارجع ذلك الى نسب الضرائب الجمركية المنخفضة المعمول بها في المملكة العربية السعودية (١ — ٤٪) وكميات الاستيراد الكبيرة التي يتعامل بها التجار السعوديون ، مما يترتب عليه انخفاض في تكاليف استيراد السلع وبالتالي انخفاض اسعار التجزئة على العكس مما هو واقع في البحرين حيث تبلغ نسبة الضرائب الجمركية بين ١٠ الى ١٢٪ والكميات القليلة التي يتعامل بها المستوردين المحليين .

خلاصة هذا الراي ان انشاء الجسر من شأنه ان يخلق أوضاعا جديدة منها مثلا احتمال انتقال جزء من القوة الشرائية المحلية الى الاسواق المجاورة ، فماذا قال ممثلو القطاع التجاري ؟

٣ قضايا اساسية

دارت تساؤلات المشاركين في الاجتماع حول ثلاث قضايا اساسية الاولى هل ستتخذ تدابير للحد من تدفق البضائع والسلع — التي يوجد مثيل لها في البحرين — من السوق السعودي . وهذا التساؤل ينطلق من افتراض أن قيام الجسر يمكن أن يغري المستهلك المحلي بالانتقال الى الاسواق المجاورة لاشباع احتياجاته الاستهلاكية من السلع بسبب الفارق في مستويات الاسعار .

القضية الثانية ، هل سيستمر التفاوت قائما في نسب التعرفة الجمركية بعد قيام الجسر . وهذا التساؤل يستند على بند من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ينص على تطبيق تعرفة جمركية موحدة بالنسبة للسلع المستوردة من الخارج بين دول مجلس التعاون الخليجي .

● القضية الثالثة ، هل سيسمح بفتح الوكالات التجارية بين البلدين بعد اتمام مشروع الجسر آي بلغة اكثر وضوحا هل يمكن لغير وكيل السلعة المحلي بالاستيراد ؟

وقد أجاب عن هذا السؤال خلال الاجتماع مدير ادارة الجمارك السيد خليل المطوع الذي قال : ان هذا الموضوع — اي الوكالات التجارية — يخضع للانظمة المعمول بها محليا التي تحظر استيراد السلع لغير الوكيل المعتمد .

تفادي الاضرار

في تقدير دراسةأعدها خبير اقتصادي انه من الممكن تفادي اية أضرار قد تلحق بالقطاع التجاري عن طريق معاملة البضائع والسلع الواردة من السوق السعودي للمعاملة نفسها التي يخضع لها المستورد المحلي من ناحية الرسوم . وهذا على حد اعتقاد الدراسة يمكن ان يدفع المستهلك المحلي الى العدول عنالشراء من السوق السعودي .

هذه التقديرات خاضعة بالطبع لافتراضات لكن السيد عبد النبي الشعلة عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية يورد رأيا متفائلا ويقول « ان قيام الجسر بشكل منطقا مهما في مسار الحياة الاقتصادية التي كانت تستند على معطيات ثابتة طيلة الفترة الماضية أبرزها على الاطلاق محدودية السوق الداخلية سواء الجغرافية والسكانية » .

ويعتقد الشعلة « ان الجسر سيخلق تحديات أمام القطاع التجاري وبالمقابل ستتاح آفاق أوسع للتاجر المحلي بأن يوسع منحجم نشاطهوعمليه — ايضا — أن يؤسس نظرته على أن السوق ستتسع دائرته » .

ولكن ماذا عن مخاوف البعض من انتقال جزء من القوة الشرائية للمستهلك المحلي الى الاسواق المجاورة ؟ يرى الشعلة « بأن توحيد الرسوم الجمركية من شأنه ان يقلص من الفوارق السعرية بين السوق المحلي والاسواق المجاورة » .

هذه الدعوة التي تحاول الحد من اثار سلبية محتملة للقطاع التجاري نرى — ايضا — والكلام للشعلة « ان هناك مخاوف مماثلة لدى التجار السعوديين حيث يرى البعض بان انشاء الجسر سيوفر فرصة لزيادة معدلات انتقال الافراد بين السعودية والبحرين وبالاخص في ايام العطل . ويمكن أن ترتفع بالتالي معدلات الشراء من السوق البحريني — اي بمعنى اخر — ان التفكير الشرائي للمستهلك يعتمد على اجواء وجاذبية معينة واذا تمكن التاجر المحلي من توفير هذه المزايا سيستطيع تحويل البحرين الى سوبر ماركت خليجي » .

التكيف

أما وكيل وزارة المالية البحرينية عيسى بورشيد فقد قدم وجهة نظر متفائلة وقال « للقبس » ان القطاع التجاري مطالب بالتكيف مع الاوضاع الجديدة التي ستنشأ بعد قيام الجسر فبدلا من التعامل في سوق لا يزيد تعداده عن ٤٠٠ ألف سيصبح مليونين ونصفا .. وأكثر من ذلك اذا تمكن أن يمد نشاطه الى المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية » .

وفي اعتقاد بورشيد « ان دمج الاسواق في دول مجلس التعاون الخليجي هو الذي سيقلل من الفوارق في مستويات اسعار السلع المستوردة من الخارج وليس التعرفة الجمركية الموحدة كما يردد البعض « وأوضح » ان السلطات المالية لا تفكر في فرض ضريبة مرتفعة على السلع التي قد تستورد من الاسواق المجاورة للاستعمال الشخصي ، لان الخلاف القائم مع القطاع التجاري يدور حول نسب الربح المرتفعة التي يتقاضونها على حد قوله .

هونغ كونغ الجزيرة

وقدم يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني اجابة مماثلة في ندوة عامة وقال « لقد كان التفكير قبل عشرين عاما بأن تكون البحرين « هونغ كونغ » الجزيرة العربية بعد اقامة الجسر ومثل هذا الامر ينبغي ان نبعده عن اذهاننا وعلينا ان نبدأ بالتهيؤ لمرحلة ما بعد الجسر بشكل موضوعي ، فالذي يفكر بأن يقوم بالتصدير للسعودية فهو خاطىء لان امكانات القطاع الخاص تفوق قدرات القطاع الخاص المحلي وبالمقابل بدلا من أن تنحصر في جزيرة لا يتعدى عددسكانها الاربعمائة الف حتى نهاية هذا القرن سيكون امامنا سوق مفتوحة ومحمية لـ ١٥ مليون مواطن يشكلون مواطني دول مجلس التعاون الخليجي » .هذه الاجابات يمكن أن تحدد جزءا من الصورة ، ولكن الفاصل الزمني لاتمام مشروع الجسر طويل نسبيا وهي فترة تكفي بالطبع لتحديد بقية اجزاء الصورة التي سيكون عليها القطاع التجاري بعد قيام الجسر .

● الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني .



● عيسى بورشيد وكيل وزارة المالية .



● عبد النبي الشعلة .

رسالة موسكو

قمة وليامسبيرغ "بالتلسكوب" السوفيتي :

أهملت الاقتصاد وركزت على القضايا العسكرية

● ربحت امريكا رهان الصواريخ وخسر حلفاؤها أمل الانتعاش !

موسكو — القبس :

انتقد المعلق السياسي في وكالة نوفستي السوفيتيه ادغار تشيبوروف القمة الصناعية الغربية التي عقدت في مدينة وليامسبيرغ الاميركية مؤخرا وقال انها حادت عن خطها الرئيسي وهو مناقشة المشكلات الاقتصادية ، وبحثت بدلا عنها القضايا السياسية والعسكرية .

ويخلص المعلق ادغار الى أن القمة تعد انتصارا لاميركا وخسرانا لحلفائها الغربيين الذين حاولوا مقايضتها دون جدوى .

رسالة الى امم العالم

● يرى الشعب السوفيتي أن مؤتمر وليامسبيرغ تمخض عن الخط الاميركي والحلفاء في حلف الناتو الذي يدعو الى مواجهة مع الدولة السوفيتية ، ودول العالم الاخرى من أجل تنفيذ برامج الحلف العسكرية ، وفي مؤتمر قمة وليامسبيرغ لعب الرئيس الاميركي رونالد ريغن وامثاله من زعماء الغرب دورا مماثلا في التظاهرة ، والوثيقة الرئيسية للقمة ، رسالة الى امم العالم التي أعدت من جانب وزارة الخارجية الاميركية ووقع عليها زعماء الدول السبع ، تعد بحماية « الحرية والديمقراطية » في بلدانهم . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا .. كيف ؟ وهل سيكون ذلك من خلال سباق تسلح مكثف والتسابق النووي .

لا توجد هناك معطيات أخرى للحماية على ما يبدو في نظر زعماء الدول الغربية الكبرى . وبالطبع ستكون تلك الحماية على حساب الدول الاخرى وبتهديد الاتحاد السوفيتي بالحظر . قمة وليامسبيرغ استغلت من جانب واشنطن من أجل تحويل أوروبا الى ميدان حرب لصواريخ « كروز » وبيرشنغ الاميركية .

والمشاركون في المؤتمر يرغبون في موافقة الاتحاد السوفيتي على نشر هذه الصواريخ في أوروبا من أجل الموافقة على نزع السلاح من جانب واحد .

اذا لم يتم التوصل لاتفاقية في هذا المجال فان وضعنا مهدد بالخطر ، وستبدأ دول الناتو بنشر انظمة صواريخ أميركية في أوروبا كما هو مخطط لها مع نهاية عام ١٩٨٣ ، ومن الواضح أن مثل هذه الاخطار تفند ادعاءات الدول السبع بانها راغبة في تخفيض التسلح وانها تحسب أن تستخدم مصادرها السياسية من اجل تحقيق التوتر وتقليص خطر اندلاع حرب . ومن الواضح أيضا ان مؤلفي « رسالة الى أمم العالم » تحدثوا عن السلام فقط للتستر على تحضيرهم من أجل الحرب .

الصواريخ .. لا المال

ويبدو منطقيا ان القضية الاساسية التي نوقشت في مؤتمر القمة كانت الصواريخ لا المال ومع ذلك فان القمة ما زال يطلق عليها اسم « القمة الاقتصادية » وبذلك فانقمة وليامسبيرغ تعتبر مرحلة مهمة في مؤتمرات الدول الصناعية الغربية لانها نقلت التركيز من القضايا الاقتصادية الى قضايا ذات طبيعة سياسية وعسكرية صرفة . ولكن فيم التحول ؟ يبدو أن هناك تحولا كبيرا قد طرا على السياسة الاميركية على الصعيد الدولي . ففي محاولة لها للابتعاد عن الوفاق الدولي والمضي قدما في سباق التسلح ، تسعى أميركا بكل ما في وسعها لاملاء ارادتها على العالم ، وعلى حلفائها .

عام الصواريخ

وقد اثبتت قمة وليامسبيرغ ان المسؤوليه والاحساس بها تخذل الحلفاء الاوروبيين في الاوضاع السياسية المهمة مع أن خلافاتهم في الراي مع أميركا باتت معروفه للجميع ، ان الشعور بالمسؤولية التاريخية في عام « الصواريخ » ١٩٨٣ وفي ظل المغامرات الخطرة التي تقوم بها واشنطن ، فان بعض العواصم الاوروبية تسميه انتصارا لمبادىء « وحدة وتضامن دول الاطلسي » .

هذا ، وان مثل هذه السياسة لن تجدي حلف شمال الاطلسي او الدول الغربية شيئا سوى انها ستعمل على تفاقم الوضع الدولي . ولن يستطيع أعضاء حلف شمال الاطلسي أن يكسبوا التفوق عسكريا على الدولة السوفيتية ، ويجب على الولايات المتحدة وحلفائها ان تاخذ بالتحذيرات السوفيتية الرسمية الاخيرة بشأن عدم نشر صواريخ أميركية جديدة في أوروبا ، والا فان السوفيت سيضطرون الى اتخاذ اجراءات انتقامية .

ولا شك أن المشاركين في القمة الذين وافقوا على تسليح أوروبا بالصواريخ كانت تداعب خيالهم امال عقد صفقة : لقد أعطيناكم مواقع لتركيز بيرشنغ ، وانتم أيها الاميركيون ، توقفوا عن خنقنا بطرفي كماشة استراتيجيتكم الاقتصادية . وكل منا يعلم كم هذه الاستراتيجية صعبة ، كما أن العجز في ميزانية الولايات المتحدة الكبير والذي لم يسبق له مثيل لا يزال يؤثر على نظام الحلفاء المالي والنقدي . وان معدلات الفوائد المصرفية المرتفعة التي خلقتها اميركا تسبب فيضان الاموال الاوروبية الى اميركا في حين يعاني فيه اقتصاد تلك الدول من المشاكل والبطالة العمالية تزداد يوميا .

انانية

ولقد اثبتت قمة وليامسبيرغ ان أميركا لن تتخلى عن دوافعها الذاتية من أجل حلفائها .

وفيما وعد ريغن الدول الاوروبية بدراسة اهتماماتها احتفظ للولايات المتحدة بحق تحديد الفوائد ونسبتها ولم يخفف من العجز في ميزانية اميركا .. ولم يعد بشيء بالنسبة لوضع الدولار . وفي الوقت نفسه ، ترك ريغن لنفسه حرية التصرف وفرض مشروعه الخاص بربط التجارة بين الغرب والشرق والعلاقات الاقتصادية بالمصالح الامنية لدول الناتو . وهذه تعد ضربة اخرى موجهة لتجارة دول الغرب ونظامهم المالي .

وهكذا كانت الدول الصناعية تامل في تحقيق صفقة او اتفاقية وفي النهاية خرجت اميركا من قمة وليامسبيرغ منتصرة وبنصيب الاسد من الغنيمة ، وهذه المكاسب التي حققتها اميركا ، تتلخص في انها لم تخفف من التوتر الذي ساد المعسكر الغربي طويلا فانها أعدت التربة من اجل متفجرات جديدة .

وفي حقيقة الامر ان الولايات المتحدة تنظر في البداية لمصلحتها سواء في الناحية الاقتصادية او العسكرية ، اجل ، لقد اثارت الولايات المتحدة سباق التسلح الذي يهدد امن البشرية كلها . ولكن السعي لزيادة النفقات العسكرية على عاتق الحلفاء تستتر وراءه رغبة جامحة في اضعاف اقتصاد تلك الدول ، ومن اجل السيطرة عليها في الاسواق العالمية .

ويذكر ان حلفاء اميركا يقاومون باستمرار ديكتاتورية اميركا في المجالات التجارية والاقتصادية والمالية سنة بعد سنة .

وهنا ، تتضح عقلانيتهم ، ولكن هل معهم حق في اغماض عيونهم عن تنفيذ مخططات أميركا الخاصة بنشر الصواريخ ، ويضم انفسهم لسياسة اميركا التي توجه ضربة خطيرة لاستقلال وأمن دولهم ؟

دراسة فلسفية — أزمة النماذج — ٣ الحلقة الأخيرة

اقتصاد للغد

الاقتصاد السياسي في العالم الغربي مضر للعالم الثالث

●● يتابع الدكتور محمد عزيز الحبابي سلسلة مقالاته حول « أزمة النماذج » بالحلقة الثالثة والاخيرة «اقتصاد الغد» وكانت الحلقتان السابقتان بعنوان « صراع الحضارات وازمة النماذج الغدوية » و « المستقبلية والغدوية ». والدكتور الحبابي ، مفكر مغربي له مؤلفات عديدة في الفلسفة والاداب باللغتين العربية والفرنسية ، خرج اجيالا من الاساتذة والمثقفين ، بينهم صف من المفكرين والمبدعين المعروفين . اسس هذا المعلم مذهبا فلسفيا دعاه « الغدوية » نسبة للغد ، يطرح سؤالا اساسيا حول مستقبل الحضارة الانسانية بنموذجها الغربي السائد ، ومصير العالم الثالث الذي يتبع نماذج تلك الحضارة ، ومنه بالطبع مصير العالم العربي .

وهنا نقدم فصولا من دراسة مطولة اعدها د. الحبابي في اللغة الفرنسية تنشر قريبا ، تحت عنوان « أزمة النماذج » ، للتعرف على نوع آخر من الفكر العربي المبتكر ، الذي يقف ندا للفكر الغربي ، يناقشه باسلحته ذاتها ، ويطرح له حلولا مختلفة تشف عن خصوصية التجربة في العالم الثالث والوطن العربي ●●

ننتقل الآن الى السؤال الثاني المطروح منذ بداية هذا العرض : اي اقتصاد يحتاج اليه الغد ؟

لا حاجة للتاكيد بان الاقتصاد السياسي مثلما هو مفهوم ومطبق في العالم الغربي (الشرق والغرب) هو غير فعال لا بل مضر بالنسبة الى العالم الثالث .

هناك سببان لذلك : اولا ، ان الاقتصاد الليبرالي يتضايق منذ عقود ولا يولد غير ازمات ومنافسات قاتلة . ثم ، اذا كان هذا الاقتصاد يعيش هكذا في دوامة ، مخيبا آمال البلدان المفرطة التقدم نفسها ، فانه من المسلم به اننا لن نتوقع اي ارضاء للبلدان المتخلفة .

كما أن الاقتصاد الاشتراكي لم يلب بدوره حاجات العالميين الثالثيين ، خصوصا وانه لم يحقق النجاح الذي كان مأمولا منه في البلدان التي طبقته .

في الغدوية ، نحن بصدد تاريخ الانسان الذي سيكون ، ولن يكون هذا الانسان شيئا الا اذا تمكن من تلافي الوقوع في دوامة الحاضر . ليست الشركات متعددة الجنسية هي التي ستنقذه .. فالانسان ، خصوصا اذا كان ينتمي الى العالم الثالث ، لا يعاني فقط مشكلات التخلف التي ترهقه ، فهو نفسه مشكلة لنفسه ، والمجتمع الاستهلاكي غير مهيأ لمساعدته . انه يبالغ في محاباة « المقتنى » ويسقط الكائن من اهتماماته . اذا كان هناك بعض « القدرية » ، فهي ان انسان اليوم يجد نفسه منساقا نحو « نزع انسانيته » عنه .

تكونت الرأسمالية من تراكمات بطيئة لموارد معينة (أموال ، منقولة وغير منقولة ، ابتكارات واكتشافات ، تقنيات ، حس تنظيمي ، ...) واحدثت هذه التراكمات تغييرات بنيوية ولدت الثورة الصناعية .

كم يملك العالم الثالث من العناصر التي اوصلت الى الصناعة ؟ لا شيء ، تقريبا .

سرعان ما اكتسبت الرأسمالية ديناميكية انتهت هي ايضا ، بالتراكم ، الى امتلاك قوة امتداد بحيث لم تعد تتوقف . وهكذا انساقت الرأسمالية الى ابعد من السيطرة على الذات ، ونمت في كل الاتجاهات ، الايجابية والسلبية . لقد ولدت المجتمع الاستهلاكي الجماهيري ، لكنها ولدت ايضا سلاسل من الازمات والحروب تتلاحق الى ما لا نهاية . في عصرها البطولي ، كانت الرأسمالية تتقدم وفقا لمخططات موجهة . اما اليوم ، فهي تندفع في قفزات مطلقة العنان ، غير متوقعة .

كيف يمكن للعالمي الثالثي أن يتمسك بها ؟

هذه هي العقدة الحقيقية .

لقد حققت الليبرالية الكثير من المعجزات في الطبيعة ، بينما لا يزال داخل الانسان ينتظر الاهتمام به : حتى انه تعرض لازعاج مفرط ولتوترات خطيرة منذ ان اكتشف فرويد اللاوعي قبل ثمانين سنة ، لكننا لا نستبقي منه بنوع خاص غير الليبيدو والعدوانية والغرائز والكبت .. أما مدارس التحليل النفسي فهي تشكل تنظيمات مغلقة تحيط نفسها بالاسرار ، على غرار السحرة القدامى ، وتتجادل فيما بينها بكلام ملتبس بدلا من استغلال كل دينامية الحياة النفسية والسير في البحث الى الامام .

ان علم المواصلات — المعلوماتية (télématique) يبعث الامال في نفوس الكثيرين . لكن ، اذا تساءلنا : من الذي سيتصرف غدا بهذا العلم ومن الذي سيستخدم المعلوماتية والتقنيات ، فاننا نجد ان المستفيدين هم بالذات أولئك الذين يحتكرون اليوم العلم والتكنولوجيا .

وطالما لم تتغير عقلية هؤلاء الاحتكارية والتنافسية ، فان التخلف لن يتطور الا تطورا سلبيا . ونعلم ايضا ، انطلاقا من عدة تجارب مؤيدة ، بان احتكارات عصر علم المواصلات — المعلوماتية ستولد منافسات بمثل شراسة المنافسات الحالية . هنا ايضا ، سيكون العالم الثالث أعزل ، مبعدا ومنبوذا ، بفعل واقع الامور ورغبة الاقوياء .

من هنا ، عليه ان يبادر ليس الى قطع أوراق اللعب من أجل جولة جديدة انما الى قطع اللعبة نفسها وتغييرها كليا .

ماكر جدا من يستطيع ان يغطي أوراقه في اللعبة الدائرة (تبدو دائرة) ، اما اللعبة الاتية فلا نعرف كيف ولا متى ستكون . فلا العالم المستقبلي ولا العالم الغدوي يقدر ان يصور مسبقا من خلال ما هو قائم (والذي يتحرك محاطا كليا بمفاجآت وخفايا) غدا مرتبطا به ومنفصلا عنه في آن .

كيف نصحح الفكرة القائلة ان الاوصياء على العالم يجعلون انفسهم أوصياء على التقدم والعلم وحقوق الانسان ؟

كيف نغير مفهومهم لاستقلال البلدان وحق الشعوب في تقرير مصيرها والتصرف بارضها وبباطن هذه الارض ، وللحوارات والمؤتمرات الدولية ... ؟

كيف نجد معاني يمكن أن تعطي معنى للعلاقات بين المجتمعات وبين البشر ؟

المبادىء تتعارض مع الفكر

اننا نشهد الكثير من التحولات البيولوجية المهمة والاستثمارات المعلوماتية ، لكننا نلاحظ في الوقت نفسه ان تبعية العالميين الثالثيين تزداد . ان توزيعات العلم والاعلام لا تزال مصادا خاصا . من جهة اخرى ، قلما ننبهر بالتناقض بين الفائض والتبذير من جهة وبين القحط المستوطن من جهة اخرى (سوء تغذية ، وفي التقنية والمعلوماتية) . ليس فقط ان الاعمال تناقض المبادىء والفكر ، بل ان المبادىء تتعارض مع الفكر ايضا . وهناك مثقفون عالميون ثالثيون ما زالوا يتلفظون بكلمات تيمية : الحرية (حرية التجارة) ، الديمقراطية (على الطريقة الغربية) حقوق الانسان (الانسان الغربي أو الانسان المجرد ، لا انسانا ثالثا).

وينصح العالميون الثالثيون بايجاد مقاربات جديدة للتنمية ، كما لو انه يشار الى الجائعين بان يشبعوا جوعهم ، اثناء الفطور ، بقطع البريوشة بدلا من قطع الهلالية ، بينما هم لا يملكون أي شيء للاكل اطلاقا ، لا عند الفطور ولا عند العشاء ! « لا تحرموا انفسكم من الحلويات » !..

المقاربات الجديدة معروفة : أن تجرب البلدان الخاضعة لقوى الغرب التبعية للشرق ، او العكس بالعكس . والحال ان كل هذه السيناريوات الممكنة قد اختبرت وكان الاختبار عديم الجدوى . فالمحاكاة لم تفض بالعالمي الثالثي الا الى النكبات . وثورية « البلدان النامية » هي اهانة للواقع ... تقدم التخلف لا يتوقف قط : انتقال من الفقر الى الشقاء ومن الشقاء الى الهلاك (اخر مرحلة متوقعة للقرن الحادي والعشرين ، اذا لم تبرز مفاجأة واضحة وصاعقة تقضي على كل السناريوات المقتبسة) .

لنعاين ماذا يحدث حاليا : بلدان ذات انظمة مسترشدة بالغرب او بالشرق ، لا بل ذات انظمة مختلطة ، تعاني سوء التغذية ، بينما كانت منذ عقود قليلة تصدر منتجات زراعية . اما الان ، فهي تستورد منها بكميات متزايدة سنويا . لقد خسرت توجهها الزراعي ، خسرت الفائض والضروري دون أن تتمكن من التعويض ببعض النجاح الصناعي او غيره ! وصناعتها الحرفية هي ايضا في تدهور .

مع الزمن ، اشتد الخناق . تبعية كاملة وفي كل شيء ! نقص في المواد الضرورية ، قلة الكوادر ، مدن الصفائح (نزوح من الارياف) ، انعدام الوقاية الصحية ، امية ، تفاوتات هائلة بين قمم الاهرام السكانية وقواعدها ، تفكك القبائل والعشائر ، تشتت العائلة التقليدية ، انحطاط المبادىء الخلقية والعادات ، واخيرا نمو سكاني متسارع (٢ر٣٪ عموما في بلدان العالم الثالث) «(١)» .

كم ستتضاعف هذ المشكلات غدا ؟

ان الازمنة الحديثة قد غذت لدى العالميين الثالثيين ، ظاهرة التسفلس Syphilisation ، الا يحق لهم بعد يتيح لهم أن يكونوا من ابناء الحضارة (Civilisation) بلى ، شريطة أن يتخلوا عن النماذج الحالية التي لم تؤد الا الى الخيبة التامة .

ب — حضارة الجوع :

ان سوء التغذية يقضي على حوالي ٣٠ بالمائة من مجموع سكان آسيا و٢٥ بالمائة من سكان افريقيا و ١٥ بالمائة من سكان أميركا اللاتينية (٢) وينجم عن ذلك شقاء فظيع تماما . ذلك ان كل هؤلاء السيئي التغذية مرشحون بالقوة لاخطر الامراض ، لانهم يعجزون عن مقاومة أي جرثومة ، عند اقل توعك . اما النتيجة الطبيعية لهذا الوضع فهي تدن كبير في معدل التعمير وارتفاع كبير في وفيات الاطفال . لقد ثبت ان عدد الاولاد الذين تقتلهم الحصبة مثلا يزيد الف مرة في النيجر عنه في فرنسا ، وان الجرب والسل اختفيا من الغرب بينما لا يزالان يفتكان بالعالم الثالث .

وهكذا ، يمرض الشمال من فرط التغذية بينما يصاب الجنوب بكل انواع الامراض بسبب قلة التغذية .

اذا أخذنا في الاعتبار المشكلة السكانية التي تفاقم هذه المصيبة ، فانه يمكن التكهن بمستقبل أكثر اذهالا (ان الحد الادنى للنمو السكاني هو ٥ر٢ بالمائة سنويا في جميع البلدان المتخلفة) ولا بد من أن نتوقع ، في حال استمرار السيناريوات على حالها ، تناقصا محتوما في الحصص الغذائية الفردية والجماعية (٣) .

يمكننا أن نطرح ، بشأن ما سبق ذكره ، ثلاثة اسئلة بسيطة جدا ، وهي :

— في الماضي ، كانت المجاعات التي تفتك بالناس (حتى في الغرب) عابرة ، ومحصورة في مناطق ، وكان عددها محدودا . فلماذا نرى مجاعات اليوم مستوطنة ، مزمنة ، لا بل دائمة في حالات كثيرة ، وهي تكتسح مجموعات من البلدان في آن معا ؟

— كيف يقبل الغربيون ، بقناعة تامة ، ظاهرة التبذير عندهم في حين ان مئات الملايين من اخوانهم في العالم يموتون جوعا ؟

— لماذا تفرز « الحضارة الصناعية » ظاهرات محزنة ومقلقة ؟

هناك الكثير من هذه الظاهرات . وقد أتينا الان على تبيان بعضها وهي كلها مذهلة . لكن ، يبدو ان احدى أكثر هذه الظاهرات عداء للانسانية هي تلك التي تقوم على مساهمة أفقر البلدان ، على حسابها الخاص ، في تغذية أغنى البلدان ، وذلك دون مبادلة عادلة . ان التفاوت بين الاسعار الزهيدة للمواد الاولية والاسعار الباهظة للمنتجات الصناعية يشكل ظلما صارخا . ففي المغرب مثلا ، تخصص افضل الخضار والفاكهة واسماك السردين المنتخبة بعناية من أجل التصدير نحو البلدان الغنية . وكذلك هي الحال بالنسبة الى التمر الجزائري ، الذي هو اجود انواع التمر في افريقيا . كما ان المفارقة تتفوق على المحال عندما نعلم ان الهند تصدر منتجات غذائية بينما هي بلد تفتك قلة التغذية فيه بعشرات الملايين من البشر !

قبل بروز مدن الاستهلاك والرخاء في الغرب ، كانت بلدان العالم الثالث قادرة على تغذية نفسها ، حتى ان بعضها كان يدخر مؤنا لسنوات العوز . كما كان بعضها الاخر يملك منتجات غذائية فائضة ويعمد الى تصديرها .

ثمة حكاية تروى أن ضربة المروحة التي وجهها داي الجزائر للسيد دوفال ، قنصل فرنسا ، لم تكن غير رد على الديبلوماسي الذي أعلن بغطرسة امتناع بلاده عن تسديد الدين المتوجب على الحبوب التي ارسلتها الجزائر الى فرنسا .

وقد شكل هذا الحادث (٣٠ نيسان ١٨٢٧) سببا لخلاف دام ثلاث سنوات بين الجزائر وفرنسا وانتهى بغزو الجزائر الذي قرره الوزير بولينياك .

لكن غبريال ايسكير يقدم ، في كتابه « بدايات امبراطورية » ، رواية أخرى للحادث . فهو يخبره على النحو التالي :

— الداي : « لماذا لم يجب وزيركم على الرسالة التي كتبتها له ؟

— دوفال : لقد تشرفت بنقل الجواب الشفوي اليكم (...)

— الداي : لماذا لم يجبني مباشرة ؟ (...) انك انت الذي أوحيت اليه بعدم الكتابة الي . فانت خبيث .

— دوفال : ان حكومتي لن تكتب اليك » .

عندئذ أمر الداي القنصل بالخروج ، وهو يستشيط غضبا . ولما لم يتحرك القنصل ، ضربه الداي بمقبض مروحته . يمكن الافتراض بأن الرسالة التي بقيت دون جواب كانت تتعلق بالضبط بالديون المتوجبة على الحبوب ، وهكذا تتفق رواية غبريال ايسكير مع رواية المؤرخين العرب .

ج — المعونة الدولية :

يسوغ لاصحاب الضمائر الحية أن يؤكدوا بأن حضارة اليوم لم تفرز الجوع فقط ، بل أوحت ايضا بالمعونة الدولية .

بالطبع ، لكن المعونة الدولية مثلما هي مفهومة ومطبقة تنطوي على سيئات اكثر منها على حسنات بالنسبة الى العالميين الثالثيين .

أولا ، ان توزيع المعونة يجري بشكل سيىء . فالمسؤولون من الدول المعانة غالبا ما يوزعون مواد غذائية وهبات اخرى تبعا لستراتيجياتهم السياسية لا تبعا للحاجات والضرورات الانسانية . ثم ان التوزيع يوكل ، على الارجح ، الى موظفين « مخلصين » لقادة الاحزاب او الانظمة القائمة . وبما أن جميع هؤلاء الموظفين لا يتمتعون بالدرجة نفسها من النزاهة ، فهم يشجعون التحزب . فوق ذلك ، هناك أوعية الخمر والرشوة والروح القبلية والروح العشائرية ...

ان المعونة ، الملحظة من زاوية التنمية ، تبدو اشبه بالمصيبة بالنسبة الى التوازن الاقتصادي والاجتماعي للبلدان المعانة .

في الواقع ، ان معظم ابناء العالم الثالث ريفيون ، والتوزيع المجاني للمنتجات الزراعية (زروع ، رز ، بطاطا ...) يشكل منافسة ماكرة لهم ويؤدي الى افلاسهم . لانهم ، اذ يكدون بوسائل تقليدية للغاية ، لا يستطيعون منافسة المنتجات المستوردة بسعر منخفض او المقدمة مجانا . ونتائج هذا الوضع خطيرة جدا .

فالمنتجون الاهليون ، المثبطو العزائم والمفلسون ، يتركون الحقول والارياف وينزحون للتجمع في مدن الصفائح ، بجوار المدن الكبرى حيث تسود اصلا البطالة والاكتظاظ السكني .

ان هذه الحلقة الجهنمية تستتبع ضرورة استمرار الفئات المتخلفة في الاستجداء وتعزيز نزوح ابناء الارياف مع حاشيتهم ، وتقوي جنوح الشباب والبغاء والاجرام..

اخيرا ، ان اردأ سيئات المعونة الدولية ، في وضعها الراهن ، هي تعويد الطبقات المعانية على الاعتماد على الهبة الخارجية وتعويد حكوماتها على اهمال القطاعات المنتجة لصالح قطاعات الابهة .

ثمة مشكلة اخرى لا تقل خطورة . عادة ، لا تكون المعونات (خصوصا الثنائية منها) مترفعة عن أي غرض ، ويتسرب نوع من الشك الى العلاقات بين الواهب والمعان . في الواقع ، نعلم ان كل الذين « يساعدون » لا يستجيبون دوما لنداء القلب : انهم يختارون « المعوزين » ، لا حسب درجة الشقاء الذي يضنيهم بل بالاحرى حسب معايير سياسية الطابع ، كالتجانس الايديولوجي او الولاء ... أي حسب نظام تمييزي تجهله الطيبة الحقيقية والتضامن الخير .

وهكذا ، فان التضامن في سياقه الحقيقي ، المحصور بهذا الشكل ، يكشف عن دوافعه الحقيقية . اذا استمر كالسابق ، فان الجوع والبؤس سيستمران بدورهما ، وعلى نحو اسوأ من السابق . لان الجوع يراكم البؤس (مثل الغنى الرأسمالي) ويضخم ثروات تنزع انسانية مئات الملايين من « الافراد » . في هذه الحال ، سيشهد العالم الثالث المزيد من « فوضى » التفاوت وتعمق الانقسام بين مختلف بلدانه .

لا ريب في اننا نؤدي خدمة اكبر للبلدان الفقيرة لو اننا قدمنا الى مجموعة من الفلاحين مثلا محراثا حديثا أو بقرة سالمة بدلا من ان نهب كيس طحين الى مزارع بائس . من البديهي أن فعالية ما نهبه هي أهم من كميته .

هناك دراسات كثيرة ، ومن افضل الدراسات ، تؤكد ان الموارد الغذائية العالمية ستغطي جميع الاحتياجات الغذائية لكل الشعوب لا بل ستزيد عن هذه الاحتياجات . فهي ستغطي ، على الاقل ، ضعف الحاجة الضرورية الحيوية للانسانية ، شريطة ان يقبل الاوصياء بتوزيع طبيعي ومنصف أي في النهاية شريطة ان يرغبوا بصدق في القضاء على الجوع بين البشر .

والحال أن ١١٤ بلدا من العالم الثالث لا تستطيع اطلاقا استدراك التأخر ، وبالاحرى ، اللحاق بالنموذج الغربي ولا حتى الاقتراب منه : فهي لا تاكل حتى الشبع . وبما انها خارج السباق ، فلن تأمل ابدا بالاشتراك في الاحتفال ! افاقها مسدودة ...

ان النماذج المطبقة تضر (كما كان شأنها دوما) بالعالم الثالث . وهذا واضح ، سواء على الاصعدة العملية أم على الاصعدة النظرية . فقد شاء كثير من البلدان المتخلفة تقليد الثورات الزراعية وفشلت جميعها بشكل يرثى له تقريبا . ذلك ان الكثير من النماذج لم تنجح لدى مبتكريها بالذات . فالحملة الستالينية التي ارادت ان تكون ثورة زراعية في الثلاثينات لم تؤد الا الى نزع ملكية الفلاحين واقتلاعهم من أراضيهم واكداحهم لصالح المصنع .

ان المجردين من املاكهم والمنفيين في المراكز الصناعية يشعرون بالحرمان والكبت . أما عمال المؤسسات فهم يحسون ليس فقط بانهم مرهقون ومستلبون لصالح تراكم الرأسمال انما ايضا بأنهم منافسون من الواصلين الجدد .

انها تجربة متهورة تفيد الرأسمال اكثر مما تفيد الاجراء . وقد فكر فيها ستالين ونفذها باسم مناهضة الرأسمالية ، لكنها لم تفض في أماكن اخرى الا الى توطيد الميكانيات الرأسمالية وتقوية الاستغلال ، بينما أدت في الاتحاد السوفيتي الى تدني الانتاج الزراعي .

الرأسمالية هي في الحقيقة نزعة فردانية تملكية لا تهتم خصوصا الا بوجود وانتشار افراد اكتسبوا السلطة من خلال حيازة أموال شتى . انها تهمل اقاتة الشعوب برمتها وحتى مجتمعها الرأسمالي الخاص ، لذا فهي تهمل بالاحرى مجتمعات العالم الثالث . ومع اهتمامها بحياة الفرد ، فهي قلما تهتم بتطلعاته الاخلاقية والروحية ، ولا ببيئته أو بالقيم التي يؤمن ويتعلق بها . لا شيء يشبه بؤس العالم الثالث غير العالم الثالث البائس . مع ذلك ، فان المصيبة الكبرى هي ان هذا البؤس الفظيع غير مدرك ، مع انه معاش . لو كان المعنيون يمونه لشجبوه . لكن المعونة تبعدهم عن هذا الوعي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

د — كثير من الشعارات والثوريات :

سبتمبر ١٩٨١ : مؤتمر الامم المتحدة حول البلدان الاقل تقدما (ثورية جديدة وشعار جديد) .

في ختام المناقشات ، أقر المؤتمر برنامج عمل ينص على زيادة المعونة للامم الاكثر فقرا في العالم الثالث . لكن طبيعة البرنامج « الجديد » تبقى غامضة بقدر غموض طريقة المساعدة . ان المؤتمرين ، اذ وعوا خطورة التخلف والظلم الناتج عن الابقاء عليه ، لم يجدوا اقتراحا اخر غير الاعراب عن الرغبة السياسية في التقدم نحو اقامة « نظام اقتصادي دولي جديد » .

ونحن نتساءل عما اذا كانوا يريدون « نظاما جديدا » لانقاذ اقتصاد الأمم الاكثر غنى واعادة موازنة العلاقات فيما بينها ، أم انهم يريدون « توزيعا جديدا » للخيرات أكثر عدلا وانصافا بين الاغنياء والفقراء .

فاغنياء الشمال ، لفرط ما هم قلقون على أوضاعهم الخاصة ، بدأوا يحثون البلدان الاقل تقدما (وعددها ١٣١ بلدا) على الالتزام بأهداف معينة : زيادة ناتجها القومي الاجمالي بنسبة ٢ر٩ بالمائة سنويا .

آلا تعني مثل هذه التوصية الطلب الى الغرقى عدم الابتلال ، وبانتظار ذلك نقدم لهم نصائح حول أصول السباحة بدلا من انتشالهم من المياه ! .. آلا تعني مطالبة البلدان الاقل تقدما بزيادة ناتجها القومي الاجمالي بنسبة ٢ر٩ بالمائة مطالبتها باجتراح المعجزات ؟

— « أليس لديك خبز ؟

— ! ؟...

— اذا ، كل قطعة بريوشة ! »

ان المحبة تقوم على تقديم هذه النصيحة الجيدة والمفيدة جدا : ينبغي على المائة وواحد وثلاثين بلدا ، الاكثر حرمانا وفقرا في العالم ، ان :

— نعبىء « موارد مالية » (لا نملك شيئا منها ، ولسبب بديهي !) .

— نقوي الاجهزة الادارية (بينما هي تفتقر الى الكوادر ! اذا ، عليها طلب « المساعدة التقنية » والاستعانة « بالخبراء » الذين غالبا ما تكون كفاءتهم اكيدة ، لكن أتعابهم باهظة ..)

— تعلم الاولاد وتكافح الامراض السارية (اذا : ان توكل هذه المهام النبيلة الى أميين ومرضى أو الى مساعدين فنيين محبين للانسانية) .

— توقف النمو السكاني المتسارع .

— تؤمن للجميع حصصا غذائية ملائمة (العقدة هي في معرفة كيفية القيام بذلك وفي القدرة عليه) .

وماذا سيكون دور المستشارين الطيبين والمتقدمين للغاية ومساهماتهم في هذا البرنامج الشهير ؟

لم يستطع مؤتمر الامم المتحدة للتعاون الاقتصادي والتنمية ومنظومة البلدان الـ « ٧٧ » أن يطلبا من الكبار والجبابرة غير ٥ر١ بالمائة من ناتجهم القومي الاجمالي كمساعدة للبلدان الاقل تقدما . مع الاسف ، لم تستجب تدفقات المساعدة الاجمالية مع أماني المؤتمر والمنظومة المذكورين . وهذا يعني أن الامور ستبقى كما هي وان الغد لن يكون عشية تحسين الحد الادنى الحيوي ، المقبول انسانيا ، بالنسبة الى البلدان الاقل تقدما . يبقى إنه ينبغي على الاقل تحرير المعونة من نظام القروض والهبات « المقيدة » .

ينتج عن كل ما سبق ان « النظام الاقتصادي الدولي الجديد » الذي يبشر به حاليا لا يهدف الا الى تجديد النظام الحالي واتقانه وليس الى اقامة اقتصاد عادل ، غيري ، يعيد الى ابناء العالم الثالث حقهم في الحياة ويسمح لهم باستعادة الكرامة . فنحن بعيدون للغاية عن مثل هذا القصد .

أصلا ، نشأ بعد الحرب العالمية الثانية «نظام اقتصادي جديد » (اتفاقية بريتون وودز والاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة) وقد نجح تماما ، بمعنى انه أتاح للاقوياء اقتصاديا ان ينموا انتاجهم ويصلحوا انظمتهم ، مما افادهم في الاستيلاء ثانية على الاسواق العالمية وفي السيطرة على التجارة الدولية . بالمقابل ، كانت النتيجة الطبيعية لهذا « النظام العالمي » ، الذي لا يمكن انكار نجاحه الباهر ، فشلا مؤلما للعالم الثالث .

بناء عليه ، فان العالم الثالث لا يحتاج الى « نظام اقتصادي عالمي جديد » بل الى اخلاقية عالمية جديدة ، الى نفحة انسانية جديدة بحيث تسود الرغبة في التعاضد على حساب الانانية والمقاصد الخفية الشوفينية . فالنظام يكون جديدا وعالميا عندما يسلم بوجوب التوزيع العادل للسلع الاستهلاكية الضرورية ولوسائل انتاجها . من جهة اخرى ، فان هذا البرنامج لن يلحق الاذى اطلاقا باستهلاك الاغنياء . ذلك ان الاغذية الاساسية المتاحة حاليا يمكن أن تقدم لكل فرد من سكان الارض ، حسب البنك الدولي ، اكثر من ٣٠٠٠ وحدة حرارية و٦٥ غراما من البروتينات يوميا . بالطبع ، يمكننا أن نضيف : شرط الموافقة على وقف التبذير .

ان البؤس ، والبؤس الكبير ، هو قدر من صنع بعض الدول وبعض الاشخاص في بعض الدول الكبرى . فاسباب الجوع واضحة ، يمكن تحديدها واحصاؤها وهي ذات بداهة لا تقبل المنازعة . مع ذلك ، فان هذه الاسباب تلقى اعتراضا قويا من خلال النية السيئة لاولئك الذين يمتنعون عن الاعتراف بها ، منعا للتعرض للبنى الاقتصادية القائمة .

● انتهى ●

(١) مثلا في عام ١٩٨٢ ارتفع عدد سكان المغرب الى عشرين مليون نسمة ، وفي عام ٢٠١٠ سوف يبلغ خمسين مليونا ، (سيكون نصفهم أميين اذا استمرت الامور على الوتيرة ذاتها ووفق النماذج نفسها) .

2 P. Vilain, Les Chrétiens et le Goulag de la faim Paris, Ed. du Cerf, 1981.

3 A. Guernier, Tiers-Monde : trois quarts du Monde (Rapport au club de Rome), Dumond, 1980

٥ حزيران اللبناني-الفلسطيني

اسرائيل تريد أرضا بلا شعب في لبنان واستبدال المنفى اللبناني للفلسطينيين بمنفى آخر!


● ايتـــان


● شارون




● وايزمان


● مردخاي غور

شارون خطط لاستراتيجية عسكرية تشمل الخليج

فريـق الحرب

١ — وزير الدفاع « ارييل شارون » : رئيس الاستراتيجيه ، له سجل حافل بالعنف وصيته معروف بالقسوة ، ولقد كان يرأس الفرقة « ١٠١ » وهي المتخصصة في شن الثورات والهجمات ضد القرى العربية خاصة في الخمسينات حيث كان لها وقعها بين المدنيين . ومجزرة قرية قبية خير دليل على ذلك وكانت من تنفيذ تلك الفرقة .

وفي السبعينات ، عندما كان القائد العسكري لقطاع غزة اضطر دايان ان يقيله على اثر تصرفه الوحشي هناك . وحتى المقربين منه والذين يعرفونه جيدا يصفونه (بالخشن وغير المهذب) وكذلك الامر مع مؤيدي اسرائيل ومناصريها . « فعازار وايزمن » قال : « شارون يخلط بين مصالحه الشخصية ومصالح الدولة » . ربما تكون هذه الفرضى والتشويش مغفورين بحكم الظروف . أما الجنرال « موردخاي غور » وهو الذي أمر باجتياح لبنان عام ١٩٧٨ فقد قال : « شارون رجل ينادي بالقوة ومؤمن باستعمالها في حل المشاكل .. فلا يجب وضع حقيبة الدفاع في يد رجل كهذا » . وفي ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ، اقتنع بيغن باطلاق لقب « ملك لبنان » على شارون . فمن الواضح بان ذلك كان يعني انه خير من يعرف كيف يتعامل مع الفلسطينيين .

من المهم جدا ان نعرف بان شارون — طوال الفترة الممتدة بين ١٩٧٧ الى ١٩٨١ — كان وزيرا للزراعة والاسكان في حكومة بيغن . وقد كان دائما يستخدم منصبه لابراز قضية « غوش ايمونيم » الحركة الدينية الداعية للاستيطان حيث ضرب بها المثل عالميا . وهو ايضا الذي طرد بدو النقب من أراضيهم حيث أصبحت أراضي « محظورة » . ومن المنطق ان تعطى حقيبة الدفاع له استنادا الى مخططه بالتوسع ، والسيطرة بالطرد .

٢ — رئيس الاركان الفريق « رافاييل ايتان » : يثبت سياسة شارون التوسعية . فكلاهما ، في الضفة الغربية وفي لبنان ، بقي مخلصا للعقيدة الصهيونية ، الا وهي السيطرة والنفوذ الكلي لاسرائيل على ضفتي الاردن . مثله مثل شارون ، يتعاطف مع المتطرفين من المستوطنين . ويدافع عنهم وهو الذي ثبت سياسة شارون عبر تسليح المستوطنين والسماح لهم بالقيام بخدمة الاحتياط في مقاطعاتهم كما كان الحال معهم في مدنهم الاصلية . وهم اليوم يشكلون جماعات متكتلة متراصة مساندة للجيش ، في حال احتياجه لهم .

في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ اعلن « ايتان » بان الحرب المقبلة ستكون الاخيرة — وبالتاكيد فانه لم يكن يعني بذلك الحرب العالمية الثالثة . وفي ١٦ ايار (مايو) صرح للتلفزيون الاسرائيلي بان احد وزراء الدفاع الاوروبيين حثه — وهو في زيارة رسمية لاسرائيل — على التشبه باوروبا من حيث التصرف . ورد « ايتان » عليه بان ذلك هو ما يحدث اذ اننا نتصرف كالاوروبيين القائلين « اذا ما داس احدهم على اصبعك اقطع له راسه وطالما تصرف الاوروبيون هكذا » . وفي الاسبوع نفسه صرح لصحيفة الاسرائيلية « يديعوت احرنوت » بالتالي :

« بما انني صرفت بلايين الدولارات على انشاء الة غير عادية علي الا ان استعملها .. ليتركوا الامر لي واكون غدا في بيروت .. اما الان فاننا في وضع ترقب وانتظار .. انما لا يمكن أن اخفي القوات » .

في الاول من حزيران (يونيو) ، وحسبما ورد من مركز البرق الاسرائيلي القى « ايتان » كلمة في صفوف المتدينين من الطلاب جاء فيها « بان القضية الفلسطينية في لبنان لا يمكن حلها بالوسائل السياسية » وطالب بضربة عسكرية ..

٣ — اما العضو الاخر في هذا المثلث هو البروفسور « مناحيم ميلسون » عالم الدراسات الشرقية في الجامعة العبرية في القدس ، والمتخصص في اللغة العربية وادابها كان منعزلا ثم ما لبث ان تخلى عن عزلته بعد أن عرض عليه شارون عملا . وهو يرأس اليوم ما يعرف باسم « الادارة المدنية لليهودية والسامرة » . وهو يحاول في هذا المجال ان يقوض نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية ومناصريها في الضفة الغربية (بالطرق السياسية) وعمليا فهي تعني ابطال الحياة السياسية هناك . وقد لفت نظر شارون اليه من خلال تعليق له في ايار (مايو) ١٩٨١ حيث صور اجتياح لبنان كالاتي :

« ان الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية يجب ان يكون في ابقاء الفلسطينيين اللاجئين في لبنان وعددهم يقارب ٣٠٠,٠٠٠ لاجيء ، فمن غير الممكن ان يستوطنوا الضفة الغربية . مع العلم بان الضفة الشرقية ، وهي الاكبر بمثاني عشرة مرة من الضفة الغربية يمكن أن تستوعب قسما منهم ، وهكذا فان اي حل نهائي للمشكلة الفلسطينية يجب ان يحصر بين اسرائيل ووجود سياسي اخر مركزه عمان » .

دعونا نتناسى ولو لبرهة وصف « ميلسون » الشعب الفلسطيني « بالمشكلة » ، وأيضا نظرته للدولة الثانية أي — الاردن — حيث انه لم يعطها اسمها الصحيح .

فالنقطة الملفتة هنا ، هي ان على الفلسطينيين ان يستبدلوا منفاهم في لبنان بمنفى اخر ، أما كيف يتم ذلك؟ فقد كان من الصعب على البروفسور الاجابة ، بينما لم يكن الامر كذلك بالنسبة الى شارون .

حدود الامبراطورية الاسرائيليـــة

ففي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ اعد شارون محاضرة لالقائها في مؤتمر يعقد في « مؤسسة الدراسات الاستراتيجية » في القدس وقد نشرت في جريدة معاريف وفيها تتجسد الرؤية الحمقاء للقادة الاسرائيليين .

« يجب ان تمتد الاستراتيجية الاسرائيلية الى أبعد من الدول العربية في الشرق الاوسط ، والى أكثر من شواطيء البحرين المتوسط والاحمر . يجب ان تشمل اهتماماتنا الامنية في الثمانينات دولا مثل تركيا وايران وباكستان ومساحات كالخليج « الفارسي » والافريقي وخاصة دول شمالي افريقيا وأواسطها . ويجب بناء شبكة دفاع قوية تعتمد على النخبة من الشعب وتكثيفهم في المناطق الاكثر استراتيجية خاصة على حدود اليهودية والسامرة وغزة ومرتفعات الجولان والنقب » .

كما تكلم الجنرال عن حاجة اسرائيل الى تطوير صناعتها العسكرية لا شك في ان ذلك ملفت للنظر الا انه ليس هدف حديثنا الان . فالاهم هو ان نلاحظ الربط بين سياسة اسرائيل التوسعية وسيطرتها على غزة والضفة الغربية وضواحيها . وليس من قبيل الصدف ان تكون اسرائيل قد امتنعت حتى الان من تعيين اية حدود تريدها .

هؤلاء الاشخاص هم الذين يقررون السياسة الخارجية والعسكرية والاستعمارية في « الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط » . ففي ٣ أيار (مايو) اعلن قائدهم بيغن أمام الكنيست : « لن يكون هناك اي تفكك أو عائق في وجه الاستيطان الاسرائيلي بعد الخروج من سيناء » . وبعدها بقليل وضعت الجولان بالتدرج تحت السيطرة الاسرائيلية على الرغم من مقاومة الدروز هناك . فالحدود مع مصر امنة وجميع الامور وكانت تدفع باتجاه الاحداث . وهكذا لم تكن كل المطالب والادعاءات الا مجرد اعـذار .

ذرائـع الحرب

هناك دائما عدم ثبات في مزاعم اسرائيل ومطالبها . فما يهمها هو الراي العام العالمي والمعارضة الداخلية الواقفان لها بالمرصاد في حال اقدامها على توسع اكبر أو احتلال اخر ، وهذا الامر يهمها . لذلك فالقادة هناك قلقون بشان كيفية تبرير هجومهم الصاعق على لبنان . ولكنها ليست المرة الاولى التي تتناقض فيها أعمالهم مع اقوالهم . وقد يكون من المفيد أن نستعرض الاحداث والحجج التي أدت الى الدراما الحالية .

ففي ١٧ تموز (يوليو) ١٩٨١ قصفت الطائرات الاسرائيلية وسط بيروت وقتلت ما لا يقل عن ٣٠٠ مدني واوقعت حوالي الف جريح كان معظمهم في حالة الخطر وقيل ان هذه العملية الضخمة التي هي ابعد من مجرد عملية روتينية ، كانت تستهدف مراكز منظمة التحرير غير ان الادانة لها اتت من العالم اجمـع .

وما فاجأ المراقبين هو تنفيذ وقف النار . كما انه اقلق شارون ، حيث ان القوات الفلسطينية ما زالت في متناول الهدف الاسرائيلي والعكس بالعكس . وفي ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) اعلن شارون القول : « لن نبقى على هذا الوضع الى ما لا نهاية » .

وفي ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ ، فرض القانون الاسرائيلي في الجولان ، وهذا ما ساعد جزئيا على تهدئة خواطر المتذمرين في اسرائيل والناظرين الى عملية الهدنة ككل على انها نقطة ضعف خاصة بعد الانسحاب من سيناء ، اما الاخبار الاسرائيلية فبقيت في تركيزها على القوة العسكرية المتواجدة على الحدود الشمالية . ففي اوائل كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ وجه ريغن رسالة الى بيغن يطلب فيها « كبح الجماح » وفي ١٩ كانون الثاني (يناير) رد عليه بيغن برسالة واعدا اياه فيها بانه « لن يقدم على أي عمل عسكري ضد لبنان اذا لم يستفز الى ذلك » .

وبقي وقف النار قائما طيلة الربيع حتى في ١١ نيسان (ابريل) عندما تحدى أحد الجنود المتعصبين المجتمع الاسرائيلي بمهاجمة المصلين في المسجد الاقصى وفتح النار عليهم حيث قتل اثنين وجرح اخرين ودب الذعر ، ومع ذلك بقيت نار الحدود اللبنانية خامدة .

بعد ذلك بعشرة أيام قتل أحد الجنود الاسرائيليين بلغم أرضي ، في المنطقة التي يسيطر عليها الضابط « سعد حداد » عندها ولاول مرة بعد ٩ أشهر خرقت الطائرات الاسرائيلية الاتفاق وقصفت الشاطيء الجنوبي لبيروت ، أما رد منظمة التحرير الوحيد فكان في استخدامها المضاد للطائرات . وفي ٩ أيار « مايو » اعتمدت الغارات المكررة ردا على التفجيرات التي كانت تحدث داخل الاراضي المحتلة فقط دون الجليل ، عندها بدأت منظمة التحرير بالقصف المكثف من الحدود ، الا انه لم تسجل اية اضرار اسرائيلية ، وكذلك صرح عرفات بانه « على استعداد لتجديد الهدنة اذا احجمت اسرائيل عن هجمات جديـدة » .

وفي شهر نيسان (ابريل) كتب « يولي مرقص » في جريدة «هارتز» اليومية عن الشلة المحيطة بشارون الاتـي :

« ندمت هذه الشلة على توقيعها هدنة لوقف النار ، اذ شلت يد اسرائيل وفرضت هيبة من الاحترام للارهابيين وليس من قبيل ان ترى اسرائيل نفسها — وشارون وزير دفاعها — على رأس حركة عسكرية ليس فيها اية عدالة سوى الهاجس السائد عند رئيسها أي القضاء على منظمة التحرير ومحوها من الخريطة لان هذا برايه هو « الشفاء المعجزة » للاخطار السياسية التي تهدد اسرائيل » .

اذا ما لاحظنا خطب ايتان وغيره ، نرى بان « مرقص » كان يقول الحقيقة ، خاصة فيما يتعلق « بالاحتـرام » .

فمنظمة التحرير ما هي الا عصابة مجرمين ، في راي اسرائيل ، ومن غير المعقول ان تكون طرفا محاورا ازل هذا السبب والدعاية « البيغنية » تزول . أو ليس من المحرج أن تمر حوالي السنة دون ان تتمكن الحكومة الاسرائيلية من ابعاد منظمة التحرير عن موقع المحادثات .

وقبل ان نتطرق الى الذريعة الاخيرة ، فانه من الاجدى ان نتمعن بما تعنيه اسرائيل « بالجليل » ، وهو ما سبق أن فسرنا من بساب حاجتها المياه . الى جانب ذلك ، يعني الجليل مركز مناورة ديموغرافية فعندما يتكلم حزب الليكود « عن الجليل » فهو لا يعني فقط جغرافيتها بل يعني ايضا الناحية العنصرية وسياسة الاستعمار التي يجب ان تطبق على المواطنين العرب واليهود الشرقيين على السـواء .

التوسع العنصري والسيـاسي

واول مرة برزت فيها هذه النية علانية كانت في نيسان (ابريل) ١٩٧٦ . عندما رفع « اسرائيل كوهين » مندوب وزارة الداخلية للمقاطعات الشمالية مذكرة رسمية الى رئيس الوزراء يحذر فيها من ان تهويد الجليل مهدد من السكان العرب ومن تزايد ولاداتهم . وقد اقترح اجراءات امنية صارمة ضد العرب ، بالحث على التهجير ومنع الذين يودون العودة . كما دعا الى زيادة مصادرة الاراضي . ووصف احد محرري « الجيروزاليم بوست » المذكرة المتسربة بانها وثيقة « النظام المجحف بحق العرب حيث ان كوهين يتوخى من ذلك استنزاف مناصبهم ومراكزهم » .

وبقي كوهين ، وهو عضو في « الحزب الديني الوطني » في وظيفته . كما قرنت وثيقته ثانية على مسمع الكنيست خلال عملية سلامة الجليل . ففي يوليو — تموز ١٩٨٢ صرح وزير الزراعة يعقوب موريدور في اجتماع برلماني بان عملية سلب المالكين الاجانب أصبحت مشكلة في وجه استقرار اليهود في الجليل . وغير آري رابنشين قول موريدور بانه دعوة الى التغيير في الخط الديمغرافي للمنطقة . ولكي لا نتهم بالتجني ، فان عضو حزب العمل يعقوبي قال : ليس هناك من يهودي واحد سود شراء منزل أو متجر أو حتى مبنى عام في منطقة الجليل .

والان عندما يتكلم شارون وبيغن عن « سلام الجليل » فان كلامهم يشمل القبور الجماعية والقرى المحروقة في لبنان . ولذلك يجب الا ننسى بعد الان بان مفهوم الجليل يعني الامتداد العنصري والسياسي .

واخيرا ، في ٣ يونيو — حزيران ، جاء حل المشكلة . ففي ذلك اليوم تعرض سفير اسرائيل في بريطانيا شلومو ارغوف لمحاولة اغتيال خارج فندق لندن . وكانت اصابته في الدماغ . حسب قول مارغريت تاتشر . ان اسرائيل لم توجه الاتهام العلني لمنظمة التحرير بانها وراء الحادثة كما لم تنف تلك . لكنه عثر على لائحة ورد فيها اسم ممثل منظمة التحرير في لندن والقي القبض عليه .

المؤكد هو أن مهاجمي السفير هم اعضاء في « منظمة ايلول الاسود » المتطرفة ويرأسها أبو نضال ، المطلوب من قبل منظمة التحرير لانتهاكه مراكزها ومكاتبها ومهاجمته ممثليها في أوروبا وأماكن اخرى . وهذا يؤكد أمرا لا نريد ان تعترف اسرائيل به ونقره . أي اعتدال عرفات . اما توقيت الهجوم ودوافعه فتبقى غامضة . الا أن ذلك كان كافيا كذريعة لشارون وايتان معا . الم يكونا هما من انتهكا حرمة الاجواء اللبنانية ٢١٢٥ مرة ما بين آب — اغسطس ١٩٨١ ومايو — ايار ١٩٨٢ — وهذه المعلومات هي من مصادر الامم المتحدة — فضلا عن انتهاك حرمة المياه ٦٥٢ مرة في الفترة ذاتها . وهكذا فان ذريعتهما كانت هجوما غامضا على دبلوماسي اسرائيلي يبعد الاف الاميال .

ففي ٤ حزيران — يونيو شنت الطائرات الاسرائيلية ثماني غارات على بيروت وقد دامت من الساعة ١٥ر١٣ حتى الساعة ١٥ بتوقيت غرينتش . وفي الساعة ١٥ اتى رد منظمة التحرير على كل من نهاريا وكريات شمونة ومراكز اخرى داخل اسرائيل . أما الخسائر فكانت قتيلا واحدا .

لكن ، في ٥ حزيران — يونيو ، عادت اسرائيل لتقصف بيروت بشراسة من البر والبحر والجو . وفي المساء طالب مجلس الامن بالاجماع بوقف النار وحدد الساعة السادسة من صباح اليوم التالي (بالتوقيت المحلي) موعدا لذلك . وفي المساء صرح الامين العام للامم المتحدة بان منظمة التحرير « اكدت التزامها بوقف القصف من الحدود اللبنانية مع الاحتفاظ بحقها في الرد على اي اعتداء من جانب اسرائيل » .

ولكن بعدها بوقت قصير جددت الطائرات الاسرائيلية غاراتها . وعاد عرفات ليؤكد للامين العام للامم المتحدة استعداده لامر قواته بالامتناع عن الرد . الا ان القائد العام ايتان اعلم قائد القوات الدولية في صباح اليوم نفسه بنية بلاده مهاجمة لبنان في تمام الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي . وجاء الاعلام قبل ٢٨ دقيقة من ساعة الصفر . حيث كانت «الالات الحربية» في طريقها الى الجبهة .

المقـابر الجماعية

وما تبع بعد ذلك لم يعد ، لا للتسجيل والحفظ . ولا يمكن الاضافة عليه غير التذكير بالوعد الاسرائيلي القائل ان العملية لن تدوم أكثر من ٤٨ ساعة بحيث تتوقف على بعد ٢٥ ميلا من الحدود ! ولكن ، بعد سبعة ايام كانت القوات الاسرائيلية تطوق بيروت وتهاجم سكانها برا وبحرا وجوا . واثناء تقدمها دمرت مخيمي الرشيدية وعين الحلوة ومدينتي صيدا وصور فضلا عن مدن وقرى صغيرة مجاورة .

وبعدها نشب نزاع حاد حول تحديد « الشخص المسؤول » عن الاجتياح ، فالدرك اللبناني قدر عدد القتلى بـ ١٠١١٢ شخصا وعدد الجرحى بـ ١٩ الفا . وهذا طبعا احصاء تقريبي غير رسمي . اما السيناتور تشارلز بيرسي رئيس « لجنة الشؤون الخارجية » في الكونغرس الاميركي فقد قدر عدد الضحايا مستندا الى المخابرات الاميركية برقم يتراوح بين ٥ و ١٠ الاف قتيل . بينما صرح احد الصحافيين الانكليز بانه هو وحده استطاع ان يحصي ما يفوق المائة قتيل في ملجأ لاحدى مدارس صيدا . واوردت مجلة « الايكونوميست » البريطانية باقتضاب الكلام المعبر التالي :

« في الحروب العربية — الاسرائيلية السابقة كانت نسبة قتلى العرب تزيد على الاسرائيليين بنسبة ٢٠ الى ١ . اما في الحرب الحالية فيمكن أن تكون قد ارتفعت الى اكثر بكثير بسبب كثافة استخدام القنابل والقذائف ضد اهداف مدنية » .

ولقد ركزت اسرائيل على هذا المقطع مدعية بان ٦٠٠ مدني لقوا حتفهم وجرح ٩٠٠ اخرون من بينهم جرحى وقتلى مدينة بيروت . أما محافظ صيدا فقد اعلم السناتور تزونغاس بانه احصى في مدينة صيدا وحدها ٦٦٠ قتيلا ، وفي ذلك الاسبوع كتبت جريدة « الواشنطن بوست » اي في ١٨ تموز — يوليو ، ما يلي :

« دفنت اسرائيل عددا كبيرا في مقابر جماعية ، كما صبت الاسيد على جثث مكدسة . واعلن المسؤولون الاسرائيليون بان هذه الاجراءات اتخذت من اجل السلامة العامة » .

الا ان الجدل حول تحديد ارقام الخسارة — في بلد لا يوجد فيه احصاءات رسمية دقيقة — هو امر عديم الجدوى ، دعونا نلتفت الى نقاط اخرى أكثر وضوحا .

فقد سبق وسمعنا من شارون وايتان ما يعتقدان بانه السرد الصحيح على اي تحريض ولو بسيط . كما سبق وشاهدنا ان احد اهداف اسرائيل ترحيل ودفع ٣٠٠ الف فلسطيني الى الاردن . وعلمنا من خطاباتهما ان اسرائيل تود ان ترث ارضا بدون شعب في لبنان . فكيف يمكن اذا الاعتبار بان عملية كهذه كانت من اجل سلامة المواطنين ؟ ومما لا شك فيه ان هناك برهانين لا ثالث لهما ، واحد حربي واخر تكتيكي .

الاول يتعلق بالاختبار الاسرائيلي للاسلحة . فالقنابل العنقودية والفوسفورية لم تصنع لتبقى مخزونة ، انما لقتل الناس وشلهم . وفي ٣٠ حزيران — يونيو كتب ريتشارد بن كرامر مراسل احدى صحف فيلادلفيا والحائز على جوائز عديدة التحليل التالي :

« استخدمت اسرائيل القنابل العنقودية والمصنعة في أمريكا لقتل اكبر عدد ممكن في ضربة واحدة .. كان قسم منها يحمل الغاما ضد الافراد في غلاف من الالمنيوم يحمل قنبلة في داخله واجنحة تدفع بها بقوة الى الاعلى وهي كناية عن مزيج من المعادن الخفيفة . ويمكن ان تبقى مخفية في التراب أو العشب وحتى على الطرقات . واجنحتها هذه تبقيها في حالة جيدة مع فتيل التفجير ، حيث يمكن أن تنفجر حتى بعد وقف القصف .

وهناك أيضا القنابل الفوسفورية التي يمكن أن تضرب وتقذف بالمواد الكيماوية المؤذية ، حيث تعلق على الجلد وتحرقه . وعندما يصيب الفوسفور فليس هناك من طريقة لازالته . اما الماء فيزيد من انتشار الحريق » .

ربما لاسباب « انسانية » قطعت اسرائيل الماء عن بيروت الغربية . اما مستشفى غزة ، على اطراف المدينة ، فقد ضربت بالقنابل الفوسفورية ، وكذلك المستشفى الارمني بالقنابل المنقودية . صحيح أننا لا ننوي جعل هذا المقال مقالا عن الوحشية والشناعة . لكنه يصعب علينا ان نرى كيف كان للاسرائيليين ان يخوضوا حربهم بطريقة ثانية ، أو ان يتوقعوا نتائج مغايرة لما حصل . حتى ان البعض من ضباطهم المشهود لهم ضحوا وجازفوا في مناصبهم رافضين متابعة الحرب ضد المدنيين . وهنا لا بد من ذكر الكولونيل ايليا جيفا قائد لواء الدبابات واول الواصلين الى بيروت ، الذي اقيل لانه رفض التقدم أكثر .

ومن ضمن الاهداف التي سبق ذكرها السياسة الاسرائيلية المتبعة مع السجناء واللاجئين . «فسجناء الحرب» لم يعاملوا هكذا ، بل كانوا متهمين بانهم عملاء لمنظمة التحرير ، وارتفع عددهم الى ما يزيد عن العشرة الاف ، وكانوا في حالة مزرية وقاسية جدا .

لقد حرمت معاهدة جنيف السجن العشوائي ، لكن اسرائيل حللته مبررة ذلك بالاجراءات الطارئة التي اعتمدها الانتداب الانكليزي قديما ، والتي نعتها النازيون واليهود انذاك « بالفاشية » لكنها طبقت على أعلى درجة في الضفة الغربية .

ولم يسمح الا لبعض الجمعيات العالمية المعروفة بنشاطاتها ، بالدخول الى المخيمات وفقا لترخيص رسمي وبشروط محددة . فاللاجئون ذوو العدد الغفير البالغ حوالي ربع مليون نسمة تركوا يناضلون فارين باتجاه بيروت . وقد اتهمت المنظمة فيما بعد بانها تستغل رجالها الجائعين والمنهارين (كغطاء لها) .

وما يستحق ان يسجل في تاريخ الامم والتاريخ العسكري على السواء تناقض الاعذار الاسرائيلية من خلال ما قدمته اسرائيل من ادعاءات وأرقام مغلوطة حول عدد الاصابات المدنية « غير الكبيرة » و « اذا صح بانها تفوق ارقامها » فلا شك بان ذلك هو ذنب منظمة التحرير الفلسطينية ! لكنه لم تعط اية اذن صاغية لكل شعارات الاسرائيليين الكاذبة ، اذ كان منطقهم كاذبا ككتاباتهم . حتى ولو سلمنا جدلا بصحة ذلك تكون كاننا نقول « ان الفلسطينيين بسبب امتلاكهم اسلحة دفاعية قد حكموا على جميع من في جوارهم بالخطر — اذ انه من غير المعقول ان تكون هناك مدينة في اية بقعة من العالم — وحتما نعني القرى الاسرائيلية استهدفت عسكريا بدون ان يخلف ذلك خسائر بين المدنيين . فهل الاسرائيليون على استعداد لان يطبقوا منطقهم على انفسهم في يوم من الايام ؟ ربما هم مستعدون لذلك ؟ لكن البكم ما أوحته كلمة « بيغن » التي القاها في الكنيست في ٨ حزيران — يونيو . ففي كلمته تلك لم يتوان عن وصف الفلسطينيين « بالحيوانات التي تمشي على رجلين » وفي اليوم التالي تساءل « غبريال ستزن » في صحيفة « علهمشمير » المعارضة ، «اذا ما تجاهلنا « درسدن » فهل يقصد بيغن من وراء ذلك بان يقارن نفسه بغورنغ ويضعها في هذا المصاف ربما ذهب بذلك بعيدا » .

مسؤولية ريغـن

لا شك بان هدف اسرائيل لم يكن ابدا ضرب الانتشار العسكري لمنظمة التحرير . فبعد ان لامت الابرياء لانهم ماتوا ، اثبتت ان هدفها كان الشعب الفلسطيني ككل . وهنا لا يمكن الا اشتمام رائحة العنصرية القوية من خلال هذا البغض العام والمزمن .

وما لا يمكن ان تنساه المنطقة ، هو ان الولايات المتحدة هي التي زودت اسرائيل بالسلاح والدعم السياسي واعطت الغطاء الكامل لهذا الاعتداء . فادارة « ريغن » هي الملامة في كل المجالات ، وكانت متواطئة مع الخطة الاسرائيلية .

في المؤتمر الصحفي ، المنعقد بتاريخ ٣٠ حزيران — يونيو ، اعلن « ريغن » بان بلاده لم تكن على علم مسبق بالهجوم الاسرائيلي على لبنان . وهذا حتما غير صحيح . واذا سلمنا جدلا بانه يقول الحقيقة فهذا لا يدل الا على اهمال ذريع من قبل السلطة التنفيذية . بينما سبق لشارون ان ادلى للتلفزيون الاسرائيلي في ١٦ حزيران — يونيو من الشهر ذاته بتصريح جاء فيه « انه خلال زيارته لاميركا في شهر ايار الماضي ، بحث هناك بخاصة موضوع الارهاب الفلسطيني ، وتفهمت اميركا بان ليس هناك من خيار امام اسرائيل غير ضرب هذا الارهاب » . وهذا الكلام « المتلفز » لم ينفه اي ناطق رسمي باسم ادارة « ريغن » .

اما في ٢٧ ايار ، وفي مقابلة طويلة ومنمقة مع شارون قام بها مراسل « وول ستريت جورنال » السيد « ولتر موسبورغ » صرح وزير الدفاع الاسرائيلي « بانه يقوم بلقاء ومقابلة مؤسسات اعلامية اميركية متعددة من اجل دعم قضية اسرائيل في حال تعرضت لاي حرب مع منظمة التحرير » . واعتمد شارون في كلامه اسلوب السيطرة على « عاطفة الجماهير » وارضائها حيث حث الشعب وشجعه على التلاقي في اسرائيل في امان اذ قال : « اذا ما اضطررنا للاقدام على اي عمل في لبنان فان الهدف من ذلك سيكون القضاء على البنية التحتية للمنظمات الارهابية ولن يبقى الا الامان على بعد ٢٥ ميلا » . والان اصبحنا نعي اكثر ما معنى « البنية التحتية » واي تفسير ثان لن يكون مقنعا حتى « يغسل اليد » والتنصل .

وقد بدات الاشياء تتضح اكثر فاكثر بعد اتساع رقعة الهجوم :

اولا : الادعاء الاسرائيلي بان الهجوم سيتوقف على بعد ٢٥ ميلا ، غير ان الاسرائيليين لم يتكلفوا عناء التوقف لبرهة ولو « لغسل ماء الوجه » .

ثانيا : قال الاسرائيليون بانهم لا يهدفون الى اي نزاع مع سوريا ، الا انهم حطموا معظم اسطولهم الجـوي .

ثم قالوا بانهم ليسوا في وارد احتلال اي جزء من الاراضي اللبنانية ، الا انهم نصبوا الضابط سعد حداد ، وسلموه قلعة الشقيف نهائيا ، وبدأوا في تثبيت القواعد العسكرية في الجنوب .

ثم قالوا ، بانهم سينسحبون « عند انتهاء مهمتهم » . الا انهم وضعوا شروطا للانسحاب امام الحكومة اللبنانية وفرضوا اخيرا الاتفاقية التي تحقق السلام الاسرائيلي » !

ثم قالوا ، بانهم لن يهاجموا بيروت ...

اخيرا ، في تتبعنا لهذه المعلومات الكاذبة ، يتراءى لنا بان « الكسندر هيغ » وقع ضحية سذاجته ، وما يدعو للعجب والتساؤل هو بانه ليس هناك من رسمي اميركي واحد تعلم أن يشك في كلام اسرائيل والمثال على ذلك هو ما ورد لمراسل « الواشنطن بوست » في ١٨ حزيران — يونيو اذ ذكر بما قالته اسرائيل لواشنطن بشان استعمالها القنابل العنقودية على القرى اللبنانية عام ١٩٧٨ حيث زعمت انه حصل التباس في استخدام هذه القنابل وتعد بان رقابة اكبر ستفرض بعد الان .

ولكن في اواخر تموز — يوليو ١٩٨٢ ، وبعد مرور اكثر من سنتين وخسارة أرواح عديدة ، اضطرت الولايات المتحدة لاتخاذ قرارات مغايرة اخرى وحظرت شحن القنابل العنقودية الى اسرائيل ، بعد ان خزنت هذه الاخيرة ما خزنت منها . مع ذلك ، لم تصدر اية ادانة علانية عن ادارة « ريغن » للغزو الاسرائيلي . وكان هناك شطط في الكلام المنمق — على الاقل نظريا — الذي اعتمدته اميركا .

اما في ٢١ تموز — يوليو ، نقد المراسل العسكري « دانهورغن » حول العلاقات الاسرائيلية — الاميركية اذ قال :

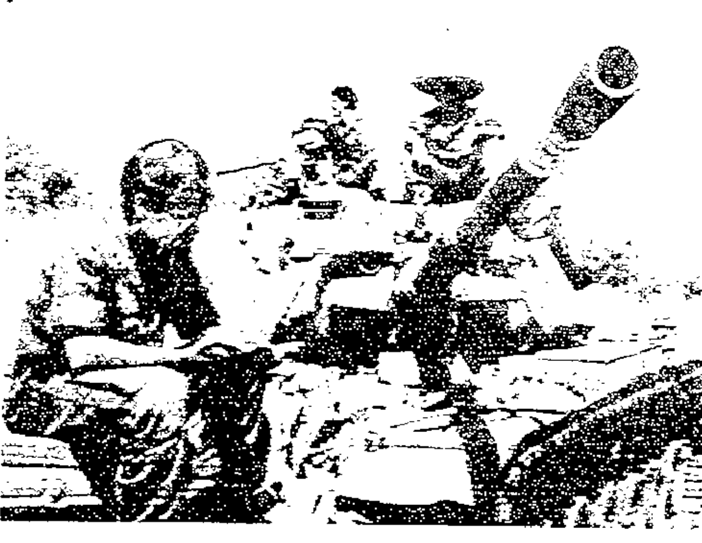
« يستلم البنتاغون تقارير دورية من اسرائيل حول كيفية عمل الاسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة ولم يسبق لها ان استعملتها في اي قتال . وقد افادت مصادر اميركية في الاسبوع الفائت بشان طائرات الاستكشاف « هواكي اي سي ٢ » الالكترونية التي حصلت عليها اسرائيل من البحرية الاميركية تعرضت لهجوم من قبل طائرة سورية في مستهل الحرب اللبنانية » .

هل الهدف ، هو استخدام العرب كحيوانات اختبار للاسلحة المتطورة وكرهينة لحكومة اصبح واضحا استهتارها بالانسان ؟

وشاهدنا النهائي بشان هذه العلاقة القائمة هو « جورج بول » الذي يقول ما مفاده انه ليس هنالك من اصدقاء للعرب او حتى لقضيتهم وجاء ذلك في رسالته الموجهة يوم ٦ تموز (يوليو) الى صديقه الموريس ابراهيـم » والتي ورد فيها :

« لقد باغت نجاح الحكومات الاسرائيلية اميركا مرارا وبدأت هذه الممارسة عندما حالفت اسرائيل فرنسا وبريطانيا في هجومها على السويس عام ١٩٥٦ ، كما تكررت الطريقة عام ١٩٦٧ ، وكذلك عندما ضربت المفاعل النووي العراقي في حزيران — يونيو من السنة الفائتة وبعدها بشهر واحد ضربت بيروت مخلفة وراءها ٣٠٠ قتيل ، الا ان اجتياحها للبنان كان ذروة هذا النهج » . واضاف بول قائلا :

« لا اعتقد بانه من الحق ان تصرف اية دولة حوالي ٧ بلايين دولار مقتطعة من مال شعبها لتساعد دولة ثانية ثم تاتي هذه وتضعها لاحقا في موضع الاحراج » .


● .. في لبنان

الحلقة المقبلة :
شهـــادات

الشرق الاوسط شارون يطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق حول حرب لبنان

القدس المحتلة — أ.ف.ب — سيطالب اريئيل شارون الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق تحدد مسؤوليات كل الوزراء في قيادة حرب لبنان .

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن شارون : « ان لجنة التحقيق كفيلة وحدها باظهار مدى صدق الاقوال التي ادلى بها الوزراء بشأن القرارات الحرجة الحساسة التي اتخذت خلال الحرب » .

ولاحظ المراقبون ان هذا النبأ لم يتأكد حتى الان من اي مصدر اخر الا انه يعكس رغم ذلك جو الاضطراب الذي يسود داخل الحكومة الاسرائيلية بعد عام من بداية الحرب اذ لا يزال الجيش الاسرائيلي متورطا في لبنان ومعرضا لاعتداءات مستمرة كما ان النتائج السياسية للهجوم مازالت بعيدة جدا عما حددته الحكومة .

وكان سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء قد اتهم علانية اريئيل شارون بانه وضع الحكومة امام الامر الواقع وتسبب في الايام الاولى من المعركة في حدوث مصادمات مع القوات السورية بحيث تتمكن القوات الاسرائيلية من الوصول الى بيروت ودمشق .

وقد جاء هذا التصريح ردا على الهجوم الذي شنه شارون ضد زملائه في الحكومة الذين لم يتمكنوا حسبما تكرر من الاضطلاع بمسؤولياتهم وكانوا غير متضامنين معه .

ولاحظ المراقبون ان مطالبة شارون بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن قيادة الحرب تأتي في الوقت الذي تحاول فيه المعارضة العمالية الاسرائيلية جذب بعض النواب في الائتلاف الحاكم الى هذه الفكرة .

من ناحية اخرى سيعلن الكنيست رأيه في هذه المسألة في الاسبوع المقبل وتتوقع الصحف الاسرائيلية مناقشات صاخبة في البرلمان بهذه المناسبة .

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » انه أيا كانت تحفظاتهم بالنسبة لقيادة الحرب فان وزراء حكومة بيغن يعارضون بشدة فكرة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق اذ انهم يدركون انها ستؤثر على مستقبلهم السياسي .

واضافت الصحيفة ، ويمكن ان نستنتج من تصريحات ارليخ للتلفزيون ان الحكومة فقدت مرات عديدة ايا كانت الاراء السيطرة على الحرب فالفشل في قيادة اي دولة ولا سيما الاحكام الخاطئة خلال الحرب التي تعد بمثابة اختبار للقادة السياسيين يدفع ثمنه غاليا حتما .

رابين : أمريكا ليست سيدة الموقف

القدس — افب — اعرب اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ليست سيدة الموقف في الشرق الاوسط ، وأن السوفيت يسعون الى اعادة المنطقة عشر سنوات الى الوراء ، وذلك بمحاولة الدعوة الى تنظيم مؤتمر دولي .

٤ أسرى اسرائيليين لدى المنظمة : حراسنا طيبون ونحن اصدقاء نلعب الورق ونأكل كثيرا

دمشق — ا.ب — يقول ٤ جنود اسرائيليين اسرى لدى منظمة التحرير الفلسطينية انهم يعاملون معاملة حسنة وهم يتمتعون بصحة جيدة . لكنهم يشكون بعد أن امضوا تسعة اشهر في الاسر من أن الصليب الاحمر الدولي لم يزرهم منذ شهرين .

وقال داني غيلوبا احد الاسرى بعد التشاور مع زملائه الثلاثة لمراسلة « الاسوشيتدبرس » : « اننا بخير وبحالة جيدة جدا ، ولا داعي للقلق علينا ، ولكن ارجو أن تبلغي حكومتنا بمواصلة المفاوضات لاننا نريد الافراج عنا فورا » .

وتقول المراسلة أن الاسرى الاربعة موجودون في منزل صغير بدون حراسة مشددة ، ويتكون المنزل من غرفتين وممر ضيق ومطبخ صغير وحمام . ويجلس ٦ حراس بملابس مدنية في غرفة . وكان الاسرى في الغرفة المجاورة يشاهدون التلفزيون ويلعبون الورق مع حارس غير مسلح وهم يجلسون على حصيرة على الارض ويتحدثون .

وتركت المراسلة مع الاسرى الاربعة خلال المقابلة التي دامت ساعة وكان الاسرى الاربعة يرتدون بنطلونات الجينز والقمصان ، وقالوا ان الصليب الاحمر احضر لهم هذه الملابس من منازلهم مع اكثر من ٥٠ كتابا وحزمة من الصحف والمجلات العبرية .

اصدقاء

ويضيف داني الذي كان يترجم ايضا لزملائه الثلاثة « اننا نعامل بصورة جيدة جدا ، ونأكل كثيرا ونلعب الورق والشطرنج مع الحراس ، انهم طيبون وقد اصبحنا اصدقاء » .

وضحك اني مونتفلسكي — ١٩ سنة — وقال ان الحراس اقاموا له حفلة عيد ميلاد في ١٥ مارس الماضي واحضروا كعكة كبيرة وبرتقالا وتفاحا وشايا واشياء اخرى .

وقال الاسرى الاربعة انهم يتحركون بحرية تامة داخل المنزل ، لكن لا يسمح لهم بالخروج منه .

وقال الضابط المسؤول عن الحراسة ويدعى محمود العالول انه امضى ٣ سنوات في سجن اسرائيلي من عام ١٩٧١ وحتى عام ٧٤ عندما كان في الخامسة عشرة من عمره لانه شارك في مظاهرة في مدرسته في الضفة الغربية . وقال انه ضرب بالايدي والارجل وعلق بواسطة يديه ، من السقف طيلة ٤ ساعات .

واضاف احد الاسرى انهم عوملوا معاملة حسنة جدا ولم يضربوا ابدا ولم يتم توجيه اي اهانة لاحد منهم . وانتقد الاسرى الاربعة الغزو الاسرائيلي للبنان . لانه ليس له ما يبرره .

مهرجان فلسطيني في الكونغرس

واشنطن — اشا — اقيم في احدى مباني الكونغرس الاميركي هنا أمس الاول مهرجان ثقافي فلسطيني حضره عدد من اعضاء الكونغرس وخبراء الشؤون الفلسطينية الاميركيين وذلك في اول خطوة من نوعها . وابرز المهرجان الذي نظم تحت عنوان « الفلسطينيون وارضهم » و « أمسية من التراث الفلسطيني » تراث الفلسطينيين وتعلقهم بالارض ، والقى النائب الاميركي جون كونيورز كلمة اشار فيها الى اهمية اقامة المهرجان في مقر الكونغرس وقال « أن ذلك يعد بداية لتفهم المشاكل التي تؤرق الولايات المتحدة في الشرق الاوسط » .

ودعت النائبة الاميركية ماري روز عكار وهي من أصل عربي الشعب الاميركي واعضاء الكونغرس الى تبني سياسة عادلة ازاء الشعب الفلسطيني .

الارض المحتلة

● القدس — شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في مدينة طولكرم بالضفة الغربية خلال اقامة معرض للكتاب والفنون الشعبية الفلسطينية امس الاول . ومن بين الاشخاص المعتقلين رئيس مجلس جامعة النجاح بنابلس واحد المدرسين فيها .

● غزة — اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية هنا امس حكما على الصحافي الفلسطيني حسن الوهيدي بالسجن لمدة شهرين مع النفاذ ولمدة سنة مع وقف التنفيذ لتكفله بترويج صحيفة « العودة » الفلسطينية التي تصدر في القدس .

● النقب — تحركت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى منطقة تل الملح هنا امس لاخلاء ٢٦٠ عائلة بدوية بالقوة واجبارها على ترك منازلها بدعوى قرب المنطقة من المطارات العسكرية التي انشئت بعد توقيع اتفاقيات كمب دايفيد .

● تل ابيب — انخفضت الصادرات الاسرائيلية خلال الاشهر الخمسة الماضية بنسبة ٩ بالمائة وذكر ان نسبة الانخفاض في شهر مايو الماضي فقط بلغت ٢ر١٢ بالمائة

البرازيل تفرج عن احدى الطائرات الليبية

غادرت احدى الطائرات الليبية الاربع عاصمة البرازيل امس وعلى متنها ٥٢ طنا من الاسلحة ، وكانت مسألة هذه الطائرات قد حدثت باثارة أزمة بين ليبيا والبرازيل بسبب احتجاز الاخيرة للطائرات الليبية التي تحمل اسلحة الى نيكاراغوا . ولا تزال ثلاث طائرات في ريودي جانيرو تنتظر نتيجة المفاوضات بين البلدين لمعرفة مصيرها . وكانت البرازيل قد احتجزت هذه الطائرات منذ منتصف شهر ابريل الماضي . في الصورة تبدو احدى الطائرات الليبية تحت حراسة جنود برازيليين . (أ.ب — راديو)

يوغسلافيا : قمة ثلاثية محتملة مصرية — هندية — يوغسلافية

بلغراد — الوكالات — وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى هنا امس من جنيف في زيارة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليوغسلاف تتناول القضايا الدولية الرئيسية وبخاصة الموقف في الشرق الاوسط والحرب العراقية — الايرانية وسياسات حركة عدم الانحياز اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكر ان هناك فرصة لعقد قمة ثلاثية تضم الرئيس مبارك ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي التي تزور البلاد حاليا والرئيس اليوغسلافي ميكاسبيليك . مصدر دبلوماسي هنا اشار الى ان استمرار النزاع العراقي — الايراني سيكون محورا لمحادثات القمة الثلاثية .

كول يزور اسرائيل اوائل سبتمبر

نسبت «اليونايتدبرس» لمصادر حكومية في بون قولها ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد يزور اسرائيل في بداية شهر سبتمبر ، في اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة المانية غربية خلال عشر سنوات . وذكرت المصادر ان الزيارة ربما تتم بين ٣١ اغسطس و ٤ من سبتمبر . وكان المستشار الالماني السابق هيلموت شميت قد رفض زيارة الدولة اليهودية، ثم دعوات متكررة له وذلك بسبب ملاحظات مناحيم بيغن عن دور شميت كجندي خلال الحرب العالمية الثانية .

وذكرت المصادر ان كول يامل في زيارة مصر والسعودية والاردن عقب فترة من زيارة اسرائيل .

أديس أبابا : كودجو دعا الى افريقيا نووية

اديس أبابا — الوكالات — واصل مؤتمر القمة الافريقي التاسع عشر اجتماعاته أمس حيث عقد اول جلسات عمله برئاسة الرئيس الاثيوبي مفستو هيلامريام .

وقد تصدرت القضايا التقليدية الرئيسية — التي ليست عليها خلاف — جدول الاعمال ، كقضايا العنصرية في جنوب افريقيا ، وقضية شعب ناميبيا ، وقضايا التحرير عامة ، والقضايا الاقتصادية والفنية . وارجأ المؤتمر القضايا المختلف عليها كقضية الصحراء وتشاد واختيار الامين العام الجديد الى ان يفرغ من هذه القضايا .

واستمعت القمة بعد ذلك الى تقرير الامين العام للمنظمة الافريقية اوم كودجو الذي دعا الدول الافريقية الى تطوير ونشر اسلحة نووية خاصة لمواجهة عدوان جنوب افريقيا ، وكحماية نفسها ضد هجوم محتمل من حلف الاطلسي والناتو .

وقال كودجو أن على افريقيا أن تكون حلفا دفاعيا شبيها بالناتو ووارسو وذلك للمحافظة على سلامة القارة .

واضاف في حديثه أمام المؤتمر: يجب أن لا يحدثونا ، خاصة عن افريقيا منزوعة السلاح ، في وقت أمتلكت فيه جنوب افريقيا سلاحا نوويا .

وتساءل كودجو بقوله : لمن تصنع جنوب افريقيا قنابلها الذرية ؟ ومضى مجيبا على تساؤله ضدنا ، بالطبع ، وأن عمل الدول الافريقية الذي ينبغي أن تضطلع به هو البدء في أمتلاك الاسلحة النووية .

واشار الى ان ذلك يكون سهلا في اطار المجموعة .

هذا ، وقد وقف المؤتمرون دقيقة صمت حدادا على المناضلين الافارقة الذين اعدمتهم جنوب افريقيا امس ، وعددهم ثلاثة .

ومن جهة ثانية لوحظ عند بدء جلسة الامس ان مقاعد الوفد الليبي كانت خالية ، وذلك بعد ان غادر الرئيس الليبي القذافي اديس ابابا . كما شوهد اعضاء الوفد الليبي يغادرون الفندق ومعهم حقائبهم

حرب الخليج ٢٤ قتيلا ايرانيا في ٢٤ ساعة

كبدت القوات العراقية القوات الايرانية خلال ٢٤ ساعة ٢٤ قتيلا وعددا من الجرحى في وقت رفضت فيه ايران مقترحات عراقية للالتزام بهدنة موقتة خلال شهر رمضان المبارك .

وذكر بيان عسكري عراقي ان ١٥ جنديا ايرانيا قتلوا في هجوم مدفعي شنته القوات العراقية على تجمع للقوات الايرانية شوهد امام احدى وحداتها في قاطع عمليات ميسان ، ودمرت له أيضا ثلاث عجلات ومدفع مضاد للطائرات وكدس عتاد ، فيما سقط ثمانية قتلى ايرانيين في القاطع الاوسط الذي دمرت فيه اربعة مواضع ايرانية للمشاة ، وسقط قتيل واحد في منطقة شرق البصرة.

وقال البيان ان احد العسكريين الايرانيين واثنين من المدنيين لجأوا الى احدى الوحدات العراقية الامامية في القاطع الشمالي حيث تم اخلاؤهم الى المواضع الخلفية

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد نسبت الى ناطق باسم الخارجية قوله ان ايران لن توقف الحرب قبل أن يقبل العراق بشروطها .

وفي هذه الاثناء قال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول للرئيس العراقي أن ما يتراوح بين ١٢ و١٥ الف مصري يقاتلون مع الجيش العراقي . وابلغ مجلة « المصور » المصرية قوله ان المقاتلين المصريين هم متطوعون من بين ١ر٥ مليون مصري يعملون في العراق .

واوضح ان ٢٠ مصريا لقوا مصرعهم في القتال وان ستة اخرين فقط سقطوا اسرى بايدي الايرانيين.

وذكر السيد رمضان انه اذا خطت مصر خطوة نحو الامة العربية فلا بد أن تخطو الامة العربية خطوتين.

مجلس التعاون

● مسقط — تسلم السلطان قابوس بن سعيد امس رسالة من كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق .

● جدة — صدر امر ملكي سعودي يتم بموجبه تعيين السيد فؤاد محمد عمر توفيق امينا للعاصمة المقدسة مكة المكرمة .

● ابو ظبي — بدأت سلطات دولة الامارات العربية المتحدة في اتخاذ الخطوات التنفيذية الخاصة بالزام الشركات والمؤسسات الخاصة واصحاب الصناعات والمهن والحرف بتأهيل وتدريب المواطنين وذلك بنسبة ٢٠ بالمائة من العاملين فيها في محاولة لتوطين الوظائف ومواجهة زحف العمالة الاجنبية .

● الرياض — دعا مجلس القضاء الاعلى السعودي كافة المسلمين في المملكة العربية السعودية الى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك ليلة السبت او الاحد المقبلين .

● صنعاء — تسلم وزير الخارجية اليمني الشمالي السيد علي لطفي الثور رسالة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تتعلق بأوجه التعاون والتنسيق بين البلدين والتطورات على الساحة العربية .

في بداية جولته الأوروبيّة

كرنفال برازيلي ينتهي بأربعة أهداف في مرمى البرتغال

كويمبرا — البرتغال — يب — افتتح منتخب البرازيل لكرة القدم جولته الاوروبية بالفوز ٤ — صفر على منتخب البرتغال سيطر خط وسط المنتخب البرازيلي على الكرة وواصل دفعها للهجوم حتى تمكن غاريكا من تسجيل هدفين متتاليين بالشوط الاول بالدقيقة ٣٩ والدقيقة ٤٠ لتنهار اعصاب ومقاومة الفريق البرتغالي .

وعاد غاريكا ليسجل هدفا ثانيا بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني واختتم بيدرينهو الاهداف بالدقيقة ٢٠ من هذا الشوط . وبذلك حافظت البرازيل على انتصاراتها الكروية أمام البرتغال التي كانت مستعمرة اياها حتى القرن التاسع عشر منذ عام ١٩٦٦ حتى الان .

حضر المباراة الودية جمهور يقدر بعشرة الاف متفرج فقط وهي نصف سعة استاد مدينة كويمبرا .

لاعبون صغار

اشرك المنتخبان لاعبين من صغار السن وافتقد الفريق البرازيلي جهود لاعبي فريق فلامنغو بطل الدوري لاشتراكهم مع ناديهم في كاس اميركا الجنوبية (كاس ليبرا توروس) بينما غاب عن منتخب البرتغال لاعبي نادي بنفيكا ونادي اوبورتو لمشاركتهم بنهائي كاس البرتغال في عطلة نهاية الاسبوع .

بدأ منتخب البرتغال المباراة بقوة بهدف تحقيق فوز بقيادة مدربهم البرازيلي أوتو غلوريا وهدد مرمى المنتخب البرازيلي بواسطة ماريو جورج وفيتور سانتوس ورينالدو ولكن مهارات حارس المرمى لياو والمدافع بيتاو صدت هجماتهم وفي الدقيقة ٣٩ سجل غاريكا الهدف الاول برأسه من ركلة ركنية لعبها ادير وقبل ان يستفيق الفريق البرتغالي من الصدمة تلقى صدمة اخرى من الدكتور سقراط كابتن الفريق الذي لعب الكرة بالمرمى بذكاء مستغلا تقدم حارس المرمى سيلفينو وسجل الهدف الثاني .

كرنفال برازيلي

وتحول الشوط الثاني للمباراة الى كرنفال برازيلي وسيطر فريق « الكناري » على اللعب تماما وسجل غاريكا الهدف الثالث بعد مرور ١٠ دقائق من استئناف اللعب من تمريرة قصيرة من سقراط وبعدها بعشر دقائق اخرى اضاف بيدرينهو الهدف الرابع ولم يفلح الفريق البرتغالي في استخدام الهجمات المرتدة التي ابطلها البرازيليون دائما .

● سقراط

● ادير

الاحد مع ويلز

وسيلعب المنتخب البرازيلي مباراته الثانية أمام منتخب ويلز يوم ١٢ يونيو الجاري ثم يقابل منتخب سويسرا يوم ١٧ واخيرا منتخب السويد يوم ٢٢—٦—٨٣

● مثل منتخب البرازيل : لياو ، بيتاو (ايدسون ق ٦٨) ، مارشيو ، لوزينهو ، باتيستا ، بيدرينهو ، كارلوس البيرتو بورجيز ، سقراط ، غاريكا ، بيتا (جورجنهو ق ٦١) ، وادير .

● مثل منتخب البرتغال : سيلفينو ، كارلوس كويلهو (فريكيوف ٣٩) ، اوليفيرا ، فيستاس (لوريتا ق ٤٦)، ديتو ، ماريو جورج ، ليتو ، رينالدو، بالهاريس (نونيس ق ٦٠) وفيتور سانتوس ، وحكم المباراة ماريو لويس من البرتغال .

غدا اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد اجتماعا في العاشرة من صباح يوم غد السبت بصالة الاجتماعات بالمجلس الاولمبي الاسيوي وسيبحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وهي .

● بحث الموضوعات المتعلقة بالبطولة الاسيوية الثالثة لكرة اليد والتي ستقام في سيئول منها تشكيل وفد الاتحاد وتخصيص ميزانية الصرف واختيار كاس البطولة والميداليات والهدايا والتنسيق مع البلد المضيف حول شعار الدورة وتشكيل اللجنة العليا للاتحاد الاسيوي وتشكيل لجنة الحكمين ولجنة قواعد اللعبة والتحكيم واختيار دعوة الحكام ودعوة ممثلين عن الاتحاد الدولي بالاضافة الى بحث موضوع دعوة كوريا الديمقراطية للمشاركة بالبطولة الاسيوية .

● وبحث التصفيات الاسيوية لبطولة العالم لكرة اليد للناشئين وهي التصفيات الاسيوية لبطولة العالم الرابعة لكرة اليد للشباب في فنلنده والتصفيات الاسيوية لبطولة العالم الرابعة لكرة اليد للشابات في فرنسا وبحث التصفيات التاهيلية لكرة اليد للرجال والنساء لدورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس كما سيبحث تحديد موعد ومكان اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد وطلبات الانضمام لعضوية الاتحاد .

جمال يعاتب جميل

اقام الدنيا ولم يقعدها ..واتهم البعض بالتعاون معنا للانفراد بالاخبار واحتد النقاش بينه وبينهم رغبة منه بمعرفة مصدر إخبارنا.. وبحضور العديد من الاشخاص .. ثم صرخ علينا ليقول بأن الامر لا يهمه ولا يابه بالانفراد ..سبحانك يا مغير الاحوال .. يصور نفسه بالواقع والصراحة والمبادىء وهو متقلب الالوان كالوان سيارات المرسيدس والمبادىء التي يتغنى بها .. والالف التي يطالب بها مجددا .. والشاطر يفهم !!.

كارلوس : من المبكر الحكم على المنتخب

كويمبرا — البرتغال — ي.ب — قال كارلوس البيرتو بيريرا مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم انه من المبكر الحكم على اداء فريقه الشاب من اول مباراة يفوز بها ٤ — صفر على البرتغال وانه مقتنع بالنتيجة .

واشار كارلوس الى أن العديد من اللاعبين لم يلعبوا مباريات دولية من قبل وكانوا متوتري الاعصاب في اول ٣٠ دقيقة من الشوط الاول وان تسجيل الهدف الاول ساهم في استقرار اداء الفريق وقال : « ان فريقي شاب للغاية واكتسب « اعدادا للمستقبل من هذه المباراة ».

عملية جراحية للاعب هاشم الغربللي



● هاشم الغربللي

اجرى اللاعب الدولي هاشم الغربللي نجم نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة اليد عملية جراحية بركبته تستلزم ابتعاده عن اللعبة ثلاثة اشهر ولذلك فلن يشارك في البطولة الاسيوية بسيئول وكاس فلسطين بالامارات وسيبدأ في الايام المقبلة عملية العلاج الطبيعي للركبة .

المانيا الغربية تفوز ٢/صفر على اسرائيل

فوبرتال — المانيا الغربية ي.ب — فاز منتخب المانيا الغربية ٢ — صفر على منتخب اسرائيل في مباريات مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس ١٩٨٤ .

منتخب النمسا يفوز ٢/١ على ألبانيا بكأس أمم أوروبا

تيرانا — ي.ب — سجل المهاجم النمساوي والتر شاختر هدفين ليفوز منتخب بلاده ٢—١ على منتخب البانيا ويعزز فرصته للحصول على مكان بالادوار النهائية لبطولة كاس أمم أوروبا لكرة القدم .

سجل شاختر الهدف الاول بالدقيقة السادسة من الشوط الاول من خطأ من المدافع تارغاي في ارجاع كرة قصيرة لحارس مرماه موستا . وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني تمكن شاختر الذي يلعب لنادي تورينو الايطالي من تسجيل الهدف الثاني من هجمة مرتدة وسنحت الفرصة للمدافع الالباني تارغاي لتصحيح خطأ عندما احتسب الحكم الهنغاري لازار باندا ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بست دقائق لعبها تارغاي بالمرمى مسجلا هدف فريقه الوحيد .

ويتصدر منتخب النمسا المجموعة الاوروبية السادسة برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات متقدما بفارق نقطتين عن منتخب ايرلندا الشمالية ويأتي بعدهما منتخب المانيا الغربية برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات . ويبلغ رصيد منتخب تركيا ٣ نقاط من ٥ مباريات. واخيرا منتخب البانيا وله نقطتان من ٧ مباريات .

ويلعب منتخب النمسا مباراتيه المقبلتين خارج ملعبه أمام ايرلندا الشمالية يوم ٢١ سبتمبر وأمام المانيا الغربية يوم ٥ أكتوبر المقبلين .

اودينيس ما زال يريد شراء زيكو وعرض مضاد من فلامنغو بـ ٣ر١ مليون

ايطاليا — يب — نفى المدير العام لنادي اودينيس الايطالي لكرة القدم تقارير ذكرت ان النادي سحب عرضه لشراء زيكو لاعب نادي فلامنغو ومنتخب البرازيل . وقال فرانكو ديل كين في مقابلة مع وكالة الانباء الايطالية أن هذه التقارير ليست صحيحة وأن النادي ينتظر الرد من البرازيل سواء كان من زيكو او من نادي فلامنغو . واضاف انه سيستقل أول طائرة للبرازيل اذا جاء الرد ايجابيا .

● وفي البرازيل قدم نادي فلامنغو عرضا مضادا الى اللاعب زيكو كي يبقى بالنادي بدلا من الذهاب الى ايطاليا . وقالت محطات الراديو والتلفزيون المحلية أن زيكو وعد باعطاء تصريح رسمي حول سفره الى ايطاليا .

ويبلغ عرض فلامنغو ٣ر١ مليون دولار لمدة سنتين بينما عرض نادي اودينيس الايطالي مليوني دولار لزيكو الذي سينال ايضا ٦٠٠ الف من الملايين الاربعة التي ستدفع اجرا لانتقاله من النادي البرازيلي .

وقال اوغسطو دونشي دي ابرانشيز رئيس نادي فلامنغو أن العرض الذي قدمه يبلغ ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه كابتن المنتخب ولاعب نادي كورنشياتز سقراط الذي يعتبر ثاني أعلى لاعب برازيلي اجرا .

تعادل ايطاليا ويوغسلافيا بتصفيات اولمبياد ٨٤

بادوا — ايطاليا — ي.ب — تعادل منتخبا ايطاليا ويوغسلافيا في مباراتهما ضمن تصفيات اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ .

حضر المباراة ٢٥ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بتقدم منتخب ايطاليا ٢ — صفر ، سجل الهدفين جيريو بالدقيقة الثانية وبانفي بالدقيقة ٣٦ وفي الشوط الثاني تعادل المنتخب اليوغسلافي بهدفين سجلهما شفيتكو فتيش بالدقيقة ١٧ وجوركفسفي بالدقيقة ٢٢ .

كوري يدافع عن لقب وزن دون الخفيف

نيويورك — ي.ب — أعلن دون كنغ منظم مباريات الملاكمة الدولية ان بروس كوري سيدافع عن لقبه في بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن دون الخفيف أمام الياباني هيديكازو اكاي الملقب بروكي يوم ٧ يوليو المقبل في مدينة اوساكا اليابانية .

● ابطال الاسكواش يتوسطهم رئيس النادي حلمي الياسين .

فوز اشتيرا وبهاء ببطولتي التنس والأسكواش لجمعية المهندسين

اقام نادي جمعية المهندسين الكويتية ثلاث بطولات في العاب المضرب (تنس ارضي — اسكواش — تنس طاولة) شارك فيها الاعضاء المهندسون والذين بلغ مجموعهم في البطولات الثلاث ٩٨ مهندسا من مختلف الشركات والمؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية من اعضاء الجمعية .

● ففي بطولة التنس الارضي اشترك ٣٢ مهندسا استمرت مبارياتهم ٦ ايام وانتهت بفوز المهندس اشتيرا الانكليزي بعد مباراة ممتعة استغرقت ساعة ونصف على المهندس كمال عبد البديع وجاء فاروق القباني في المركز الثالث ورؤوف نعمة الله في المركز الرابع .

● ثم اقيمت بطولة الاسكواش وشارك فيها ٣٨ مهندسا — واستطاع بهاء عبد الكريم الفوز على محمد رشيد في نهائي بطولة الدورة بعد مباراة استمرت ٧٠ دقيقة وكانت نتيجة ٣/٢ لصالح بهاء ، وحصل مصطفى شبانة على المركز الثالث بعد فوزه على محمد نعيم ٣/٢ ايضا — وقد انتهت البطولة مساء الاربعاء ٦/٨ حيث قام المهندس علي الياسين رئيس النادي وعضو مجلس الادارة بتوزيع الكؤوس على الابطال الفائزين بالمراكز الاربع في البطولتين سالفتي الذكر .

هذا وقد بدأت بطولة تنس الطاولة والتي شارك فيها ٢٨ لاعبا ، ومن المنتظر ان تنتهي مساء اليوم ويحضر حفلها النهائي المهندس عبد الرحمن الحوطي رئيس الجمعية ، والمرشح لهذه البطولة هو المهندس فاروق القباني بطل افريقيا في هذه اللعبة ..

وجميع هذه البطولات قام بالاعداد لها المشرف الرياضي بالنادي رفعت الحويلي .

رقم عالمي جديد لسباق ١٠٠ متر سيدات

برلين — أ.ب — سجلت العداءة الالمانية الشرقية مارلين غويهر رقما عالميا جديدا لسباق ١٠٠ متر جري سيدات وقدره ١٠ر٨١ ثانية ، وحطمت غويهر — ٢٥ سنة — الرقم العالمي السابق والذي كان مسجلاً باسمها يوم أول يوليو ١٩٧٧ في دريسدن بالمانيا الشرقية بمقدار ٧ بالمئة من الثانية. وقد سجلت غويهر الرقم القياسي الجديد ضمن العاب « اليوم الاولمبي» في استاد جان بارك في مدينة برلين الشرقية .

وفي وقت سابق تمكن الرياضي الالماني الشرقي ديتليف ميشيل من تحقيق رقم مساو للرقم القياسي الاوروبي في مسابقة رمي الرمح الذي يحمله الهنغاري فيرنيك باراغاي وقدره ٩٦ر٧٢ مترا .

أسماء القائمتين المتنافستين بانتخابات الفحيحيل

علمت « القبس » أن المرشحين لمجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي شكلوا قائمتين ستتنافسان على مقاعد الادارة البالغة ١٢ مقعدا والتي ستجري مساء غد السبت ، وتضم القائمة الاولى التي اطلق عليها اسم قائمة المياس كل من المرشحين :

عبد الله عدس الخميس ، علي راشد الهاجري ، حضيري همـلان الهملان ، شديد هواد المياس ، جاسم سعود الحويتان ، جمال حميد العدواني ، بدر خليفة العازمي ، تيسير زيد المرعاوي ، مفرح وراد ضيدح ، حمد غازي العتيبي ، علي مبارك المياس ، سعود فلاح المهلان.

أما القائمة الاخرى التي ستضم خليفة الفليج والدبوس فمن المتوقع الاعلان عنها مساء اليوم او صباح الغد .

● قائمة الرياضيين : هذا وتكونت قائمة الرياضيين من المرشحين التالية اسماؤهم :

شافي علي غانم الدبوس ، خليفة عادي فايز الفليج ، عيسى حسين الكندري ، مشعان سبيت زجا ، محمد قدر الشطي ، علي دعيج الدبوس ، سلطان سعود العتيبي ، ملعب لامي هويان ، مشاري حمد الدبوس ، فلاح فالح مهاوش ، مسعد مزبان الزهاميل ، يوسف يعقوب يوسف .

أخبار من النادي العربي

● طارق عبد العزيز العيسى لاعب كرة السلة بالنادي العربي الرياضي عاد الى البلاد من الولايات المتحدة الامريكية لقضاء الاجازة بين الاهل، وبدأ التدريب مع النادي .

● تم عقد قران خالد طاهر النكاس لاعب كرة السلة بالنادي العربي على احدى كريمات الاسر الكويتية ..مبروك

● فيصل حمد فهد العيسى ومنذر عبد العزيز بوعباس لاعبا كرة السلة بالنادي العربي نجحا في امتحانات الثانوية العامة .. مبروك .

● طارق عبد العزيز العيسى

اخبار الاندية الرياضية

نادي خيطان يشهد اقبالا متزايدا

* شهد نادي خيطان الصيفي للبنين اقبالا متزايدا ووصل عدد المشتركين حتى أمس الاول ٧٠٠ طالب يستمتعون بقضاء وقت طيب في ممارسة الانشطة والهوايات التي يحبونها .. تحدث كل من رئيس ووكيل النادي .. عن الخطة العامة للنادي والبرامج المرحلية في مختلف المناسبات والانشطة .. وقال رئيس النادي : ان العمل يسير وفق الخطة التربوية العامة لتحقيق الهدف من عمل هذه الاندية .. ولقد شهد النادي اقبالا متزايدا من الاعضاء في الايام الثلاثة الاخيرة .. وقد استكملت الاستعدادات ووفرت الامكانات لاستيعاب هذا العدد الكبير .. وقد لمست تجاوب أولياء الامور بشكل اكثر هذا العام .. ومن واقع خبرتي في العمل في الاندية وجدت ان الاقبال على الاندية زاد بشكل هائل هذا العام .. لهذه الزيادة لاطالب بزيادة العاب التسلية التي يقبل عليها الصغار بشكل اكثر مع توفير امكانات اكثر لهذه الاعداد .

وقفة مع الانشطة

وتحدث وكيل نادي خيطان بنين عن مختلف الانشطة بالنادي ، وقال ان المشرفين قسموا الطلبة الى مجموعات الاعمار من ٨ الى ١٢ ومن ١٢ الى ١٧ سنة .. وهناك بعض طلبة الثانوية العامة معظمهم اتجه للاعمال الفنية وتصميم وتنفيذ المجلات الخاصة بالانشطة المختلفة .. كما تقوم جماعة النشاط الفني بتنفيذ شعار للنادي مستوحى من البيئة ويمثل جميع انشطة النادي وقد أوشكوا على الانتهاء منه الى جانب اعداد وتنفيذ بعض اللوحات التجميلية للنادي مع اعداد لوحات الانشطة والاحصاءات اللازمة .

أما جماعة النشاط الثقافي فتعد الان باشراف المشرف الثقافي لاصدار مجلة باسم النادي اسمها « يوميات خيطان » وثانية أسبوعية اسمها « الوان » .

كما تواصل جماعة الاذاعة اعداد وبث البرامج الهادفة الى جانب الاعلان عن الانشطة والمسابقات الداخلية المختلفة .. وتعد اللجنة الثقافية بالنادي دراسة حول البيئة.. ووضعت برنامجا للقاءات مع المسؤولين في المنطقة في المرور وقسم الهاتف بالفروانية .. وادارة الكهرباء والمخفر والجمعية والمستوصف والقاء الضوء على الخدمات التي تقدم للمواطنين وحصر المشاكل ووضع اقتراحات لحلها .

اقبال على النشاط الرياضي

ويشهد النشاط الرياضي بالنادي اقبالا هائلا من الطلبة ، وقد بلغ عدد المشتركين فيه ١٨٠ طالبا يملأون ملاعب النادي .. وما يقارب العدد نفسه في النشاط الموسيقي .

وتعكف جماعة التربية الاسلامية على وضع البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك وهناك ندوات دينية ستنظمها هذه الجماعة .. بالاضافة الى الندوات الصحية والثقافية والمسابقات المختلفة .. وستنظم جماعة المكتبة مسابقة في القراءة والاطلاع والبحوث المختلفة التي تتناسب مع قدرات وافكار الطلبة المشتركين في النادي .. كما اعدت اللجنة الاجتماعية برنامجها الشامل والذي تتخلله بعض الرحلات والاستطلاعات الخارجية .. وهناك اندفاع كبير من معظم الطلبة على الرياضة والعاب التسلية والنشاط المسرحي والموسيقي والمكتبة . والصغار يحبون العاب التسلية والالعاب الرياضية والموسيقى وقراءة القصص والكبار يميل معظمهم للفنون التشكيلية والمسرح والرياضة .

ومواهب تحتاج الى صقل

وقال رئيس النادي ان هناك مواهب تحتاج الى صقل وقد لا يجد بعض الطلبة الموهوبين فرصتهم في الصقل أثناء العام الدراسي نظرا للتقيد بجدول للدروس وبرنامج مدرس معين يجدون فرصتهم الان في الاندية الصيفية لممارسة هواياتهم وانشطتهم بحرية كاملة وبرعاية ومتابعة تخصص من جانب المشرفين والاندية تفسح المجال أمام الطلبة الموهوبين الذين يحتاجون لخوض سلسلة من التجارب للتنفيس عما في داخلهم وافراغ شحناتهم الابتكارية في الممارسة العملية .. وهناك محاولات علمية للخلق والابتكار والتصميم من جانب بعض الطلبة ستعيدهم ، ومن الممكن ان تحقق اكتشافات طيبة بالنسبة لامكاناتهم .. ولا شك أن هذه الاندية بمثابة غطاء لحماية ابنائنا من المشاكل خاصة وان الطالب يجد ما يريده داخل النادي .

ايقاف فيلاس عاما لتلقيه مبالغ غير مشروعة

باريس — ي.ب — قرر المجلس العالمي لمحترفي التنس ايقاف اللاعب الارجنتيني غوليرمو فيلاس لمدة عام وتغريمه ٢٠ الف دولار بسبب تلقيه مبالغ غير قانونية . وهذه اقصى عقوبة تلقاها لاعب من الاتحاد .

وكان فيلاس قد لعب احتياطيا في بطولة فولفو غراند بريكس في هولندا بعد انسحاب جيمي كونورز باللحظات الاخيرة وفرض اتحاد المحترفين غرامة اخرى قدرها ١٠ الاف دولار على منظمي بطولة هولندا لتقديمهم مبالغ غير مشروعة الى فيلاس الذي امامه ٣٠ يوما لاستئناف القرار .

وعلى صعيد اخر قرر اللاعب الفرنسي يانيك نواه عدم استئناف قرار المجلس بايقافه لمدة ٣ اشهر وتغريمه ٢٠ الف دولار لانسحابه من بطولة كاس العالم للتنس للفرق في دوسلدورف بالمانيا الغربية الشهر الماضي .

صعود كوريا واسكتلندا وبولندا للدور الثاني لبطولة كأس العالم للناشئين بكرة القدم

تولوكا — المكسيك — أ.ب — تأهلت منتخبات كوريا الجنوبية واسكتلندا وبولندا الى الدور الربع النهائي لبطولة العالم الثانية للشباب بكرة القدم .

ففي مباريات المجموعة «أ» فازت كوريا الجنوبية ٢—١ على استراليا في مباراة حضرها ٢٥ الف متفرج وامام ١٠٠ الف متفرج في استاد الازتيك في مكسيكو العاصمة خرج المنتخب المكسيكي خاسرا صفر — ١ أمام منتخب اسكتلندا وفي مباريات المجموعة «ب» فازت بولندا ٢— صفر على الولايات المتحدة وقد خرجت الفرق الثلاثة الخاسرة من البطولة .

وكان فريق اورغواي اول الفرق المتاهلة لدور الثمانية بعد تعادله بدون اهداف مع منتخب ساحل العاج ، ولعب منتخب اورغواي الذي كان يكفيه مباراة حذرة للتعادل بسبب خشونة الفريق الافريقي واشرك ٦ لاعبين من الاحتياط . أما منتخب ساحل العاج فقد غاب عنه ٤ لاعبين بسبب قرارات الاتحاد الدولي بايقافهم .

نتائج بطولة شيراتون للبريدج

اسفرت نتائج مباريات نادي شيراتون للبريدج التي اقيمت أمس الاول عن الاتي : المجموعة شمال جنوب الاول شيرين بسيوني وعادل بيومي ، الثاني .. حسين الزيد وابراهيم القطان ، الثالث كونفراي وسيتويك ، مجموعة شرق غرب الاول باشيكو وبيريرا ، الثاني شنطي وديكسر ، الثالث السيدة يسوزا وبيريرا ، هذا وسوف تقام في الثانية والنصف ظهر اليوم للشيراتون بطولة الماراثون للبريدج والدعوة عامة .

فهد بن سلطان يستقبل جاسم يعقوب

الرياض — كونا — قابل اللاعب الكويتي المعروف جاسم يعقوب هنا الليلة قبل الماضية رئيس اللجنة الاولمبية السعودية نائب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز .

واعرب اللاعب جاسم عن شكره وتقديره للامير فهد لما لاقاه من رعاية واهتمام بالغين به اثناء علاجه باحدى مستشفيات نيويورك من مرض الم به مؤخرا .

وقدم الامير فهد للاعب جاسم يعقوب هدية تذكارية لمناسبة زيارته للمملكة العربية السعودية .

اعتماد التقرير الاداري لنادي الشباب خلال ١٥ دقيقة

اعتمدت الجمعية العمومية لنادي الشباب في اجتماعها امس التقرير الاداري والمالي خلال ١٥ دقيقة من بدء جلستها وشكلت لجنة لفرز الاصوات من السادة خضير عبدالله ، راشد فلاح الحجيلان ، ناصر ساري زايد ، محمد فلاح العتيبي ، محمد الشرقاوي ، ومحمد علي الكندري .

ومثل وزارة الشؤون في هذا الاجتماع السادة عادل الرقم وغالب أحمد واحمد الفرج واحمد فؤاد وبلغ عدد الاشخاص الذين لهم حق حضور الجمعية العمومية ٦٥٦ شخصا ، وبعد اعتماد التقرير شكر عادل الرقم المجلس السابق على جهوده ثم بدأت عملية الاقتراع ومن ثم فرز الاصوات حتى ساعة متأخرة .

مهرجان للكاراتيه وبطولة سباحة في النادي البحري

يقيم النادي البحري الرياضي في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم مهرجانا للكاراتيه بعد عودة فريقه من بطولة اوروبا ، وكان النادي قد نظم امس مهرجانا للسباحة شارك فيه اكثر من مائة متسابق في ١٩ مسابقة متنوعة بالاضافة الى الالعاب الترفيهية ، وقام جمال النفيسي رئيس اللجنة الرياضية بالنادي في نهايته بتوزيع الميداليات على الفائزين.

بطولة داخلية للطائرة بنادي الفتاة

نظم نادي الفتاة أمس بطولة داخلية في الكرة الطائرة على صالة كلية البنات الجامعية بكيفان ، اشترك فيها ٦ فرق بينها فريق من الجامعة واسفرت عن فوز فريق نادي الفتاة المكون من اللاعبات مريم سكيم وشيخة الشيخ سعد العبد الله وسلمى حجاج وياسمين محمد بالمركز الاول ، والفريق المكون من اللاعبات زهرة محمد مساعد الصالح ، سميرة سيد عمر ، باسمة العنزي وسهيلة عبدالله بالمركز الثاني ، وقامت السيدة نوال العثمان عضو مجلس ادارة النادي بتوزيع الجوائز على الفائزات .

سكرتير ثاني سفارة كندا يجتمع بوفد الكويت لبطولة الجامعات

يجتمع تشارلز كورت السكرتير الثاني ونائب القنصل بالسفارة الكندية بالكويت في الحادية عشر صباح غد السبت مع وفد جامعة الكويت المشارك بدورة الجامعات العالمية التي ستقام بمدينة ادمنتون.. وذلك لاعطاء المعلومات عن الدورة والنظم التي ستتبع بها ..وسيقوم بعرض الافلام والصور عن هذه المدينة .. وسيكون مقر الاجتماع بادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت بالخالدية .

وزير الدفاع يؤكد على أهمية الجانب الرياضي للعسكريين

رئيس الأركان العامة يستقبل رئيس الوفد الجزائري

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمكتبه بالوزارة صباح امس وكيل وزارة الدفاع عبد الرزاق يوسف الخميس ومدير مديرية الاتحاد العسكري المقدم طيران محمد الخطيب حيث قدموا له درع الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم التي تنظمها جامعة الكويت ودرع دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة السلة التي ينظمها معهد الابحاث العلمية وكاس بطولة خروج المغلوب للوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة السلة التي تنظمها شركة المواصلات الكويتية .

وقد هنأهم وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح على الفوز بهذه البطولات ، وأكد على اهمية الجانب الرياضي بالنسبة للعسكريين حيث انها اساس العسكري المقاتل ولرفع درجته القتالية والمعنوية ، وحثهم على مواصلة التدريب وشكرهم على ما بذلوه من جهد واضح وملموس اثمر بالفوز بهذه البطولات .

استقبال رئيس الوفد الجزائري

واستقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم بمكتبه صباح أمس اداريي وفد المنتخب الجزائري العسكري الشقيق لكرة القدم برئاسة الرائد دريد الدريدي والذي يزور البلاد استعدادا لمقابلة المنتخب الكويتي العسكري يوم غد السبت . وقد رحب بهم اللواء الغانم وقال انكم بين اهلكم وفي بلدكم الثاني ونحن على استعداد لتلبية اية خدمة تطلبونها ويشرفنا ان نلتقي بكم ونرجو ان تكون بداية للقاءات مقبلة بين الرياضيين العسكريين في الكويت والجزائر الشقيقة .

وفي نهاية الزيارة تبادلا الهدايا التذكارية مع رئيس الاركان العامة للجيش . وحضر المقابلة مدير مديرية الاتحاد الرياضي العسكري المقدم طيران محمد الخطيب والرائد خالد السلمان مرافق وفد المنتخب الجزائري العسكري الشقيق .

● وزير الدفاع وعبد الرزاق الخميس وامامهم الكؤوس

● رئيس الاركان العامة يتحدث مع رئيس الوفد الجزائري .

ختام ناجح لبطولة الملاكمة للناشئين والمتقدمين

● جانب من احدى المباريات

● الشيخ مبارك جابر العلي يسلم الجائزة لاحد الفائزين .

كتب جمال مرجان :

اختتمت مساء أمس الاول على حلبة النادي العربي بطولة الملاكمة للناشئين والمتقدمين التي نظمتها لجنة الملاكمة التابعة للجنة الاولمبية والتي اشتركت فيها اندية العربي ، القادسية ، كاظمة ، والسالمية في مختلف الاوزان.

هذا وقد حضر المباريات النهائية للبطولة الشيخ مبارك جابر العلي ، مصيب نجم مقرر لجنة الملاكمة ، عباس عبدالله ، مطر العتيبي عضو اللجنة وعدد كبير من الجمهور .

وعقب انتهاء المباريات النهائية قدم الشيخ مبارك العلي جوائز وهدايا للفائزين بالمركزين الاول والثاني من كل وزن ، واعضاء لجنة الحكام محمد حسن ، مصطفى الكيلاني، محمد دغيد، اشرف زغلول ، صلاح ايوب ، د.سمير عبد الرزاق ، وسامي العون ، كما قدمت جوائز لمدربي الفرق المشاركة بالبطولة وهم احمد صالح — القادسية جابر حسن — العربي ، سالم الشمري — كاظمة ، ومحمود سليم — السالمية.

وقد جاءت نتائج المباريات النهائية على النحو التالي :

● خفيف ذبابة ناشئين : الاول حميد الشمري — كاظمة ، الثاني ياسر جميل — السالمية .

● ذبابة ناشئين : الاول عمار سالم — السالمية ، الثاني فهد عبدالله — كاظمة .

● ديك ناشئين : الاول يعقوب القندي — كاظمة ، الثاني محمد كرم — العربي .

● ريشه ناشئين : الاول سامر ابراهيم — السالمية ، الثاني موسى بدران — القادسية .

● ريشه متقدمين : الاول علي عبدالله — العربي ، الثاني عبد الامير سليمان — العربي .

● خفيف ناشئين : الاول علي توفيق — السالمية ، الثاني فاضل الروضان — العربي .

● خفيف وسط ناشئين : الاول محمد رضا — العربي ، الثاني ابراهيم اسماعيل — السالمية .

● وسط ناشئين : الاول عيسى الشطي — كاظمة ، الثاني ناصر جوهر — القادسية .

● وسط متقدمين : الاول زيد سالم — السالمية ، الثاني عادل الشيخ — العربي .

● خفيف متوسط ناشئين : الاول منتصر مصطفى — العربي، الثاني احمد بشارة — القادسية .

● خفيف ثقيل ناشئين : الاول محمود حسن — القادسية ، الثاني مصطفى موسى — القادسية .

● خفيف ثقيل المتقدمين : الاول روبن سدني — القادسية ، الثاني طارق شحادة — السالمية .

● والجدير بالذكر ان جميع المباريات النهائية على المركزين الاول والثاني في الاثني عشر وزنا اقيمت من ثلاث جولات كل جولة استغرقت دقيقتين. وقد ظهرت بعض المباريات بمستوى فني جيد بالرغم من كثرة الاخطاء الفنية في بعض اللقاءات . وكانت اقوى اللقاءات في مباراة وزن الذبابة للناشئين التي فاز فيها عمار سالم — السالمية ، على فهد عبدالله — كاظمة ، بالنقاط ، وكذلك مباراة وزن خفيف وسط ناشئين التي فاز بها محمد رضا — العربي ، على ابراهيم اسماعيل — السالمية ، بالنقاط .

آخر تدريب للمنتخب الجزائري باليرموك اليوم

يجري المنتخب العسكري الجزائري اخر تدريب له في الساعة السادسة مساء اليوم على استاد نادي اليرموك الرياضي استعدادا لمباراة الاياب مع المنتخب العسكري الكويتي التي ستقام الساعة السابعة مساء غد السبت على استاد نادي الكويت الرياضي .

منتخب العاب القوى يغادر اليوم للمعسكر التدريبي

يغادر البلاد على دفعتين صباحا ومساء المنتخب الوطني لالعاب القوى الذي يضم ٣٧ لاعبا بالاضافة الى الاداريين والمدربين والمشرفين واخصائيي العلاج الطبيعي ، وتسافر المجموعة الاولى الى هنغاريا والثانية الى المانيا الغربية حيث المعسكر التدريبي يقام للاعبي الوثب والرمي وسباقات المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة .

وجرى امس اخر تدريب للاعبي الوثب والرمي على مضمار كيفان ، وصرح عيد الذايدي مدير المنتخبات بان اللاعبين التزموا بالتدريب حتى اخر يوم قبل السفر ، ومن جهة اخرى جرى امس فحص طبي شامل للاعبين لتحديد مستوى اللياقة البدنية وذلك في مركز الطب الرياضي بالخالدية بوجود رئيس المركز سامي العون الذي صرح ان الكشف سيتم على ثلاث مراحل بالنسبة للاعبي المنتخب الوطني الاول ، وستكون المرة الثانية بعد عودتهم من المعسكر التدريبي والثالثة قبل خوض البطولة الاسيوية ، وقال نرجو ان نرى نتائج ايجابية لهذه الفحوصات مستقبلا .



● عدد من لاعبي منتخب العاب القوى في المركز الطبي



● الفحص الطبي للاعبين في المركز الطبي امس .

القادسية يوافق على اقامة ندوة بعنوان البرنامج الانتخابي

وافق مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي على اقامة ندوة مفتوحة موضوعها البرنامج الانتخابي وذلك يوم الاثنين ٢٠ يوليو بناء على الطلب المقدم من الشيخ فهد الاحمد لمجلس ادارة النادي .

الصح يقال

الصراحة ... لا بد منها !

* لم ولن اقتنع بمواجهة زملاء المهنة .. وتبادل وجهات النظر معهم عن طريق الصفحات الرياضية لانني لا بد وان اتقابل معهم يوميا والمجال مفتوح لي لمناقشتهم وجها لوجه ان كانت لدي الشجاعة الادبية .. ولانني اؤمن بان الصفحات ليست لي حتى اسرد ما يحلو لي بها .. بل هي ملك للقراء الذين لا يهمهم مسائلنا يدور خلف الكواليس بين زملاء المهنة الواحدة .

* ولكنني أطلب العذر اليوم فقط من القراء الاعزاء لانني اضطررت للرد على الزميل اسامة صبري الذي اساء فهم مغزى ومعنى مقالي عن « الرشوة » ليرد علي عبر صفحات الرياضة التي يرأسها بجريدته ولا بد لي من الرد عليه عبر هذه الصفحات .. لانه وللاسف التقى بي وجها لوجه باتحاد كرة القدم في اليوم نفسه الذي نشرت به مقالي ورغم مصافحته لي الا انه لم يناقشني في وجهة نظري بتاتا رغم انه قال لي بانه قرأ المقال .. وفجأة اذ به يرد على صفحات الجريدة وانا اتمنى ان تكون هذه وجهة نظره شخصيا فعلا لانني بصراحة فقد شككت بالامر والا اين كانت وجهة النظر هذه وانا قريبا منه ؟ .

* على كل حال لقد ركزت بمقالي السابق على ان الصحافة يجب ان تتريث قبل ان تنشر اي شيء كان فليس كل ما يقال ينشر .. وجاء تركيزي على نقطة واضحة بان احدهم خرج علينا بسذاجته تيشكك بفوز منتخبنا العسكري على الجزائر ، ذلك يعني اننا وبانفسنا نظلم فريقنا ونشكك به وبما ان صحافتنا مقروءة في كل مكان فان ذلك الذي كتبناه عبر صفحاتنا سيديننا به الكثيرون وطالبت الزملاء بالتكاتف للقضاء على كل ما هو مشين بحق الكويت ، ولكن الاستاذ الزميل اسامة صبري مع تقديري واحترامي لشخصه أساء فهم وجهة نظري وعاتبني عن طريق صفحاته بالاسلوب الذي كتبت به المقال .

* فانا لم انس او اتناس المذنب الرئيسي بل قلت انه اخطأ خطأ فادحا .. ولكن الصحافة استمرت في ترديد كلمته وساهمت بتشعبها لتأخذ اكبر من حجمها ، ولا اعتقد ان هناك من يخالفني الرأي ..فقد كان يجب ان نهمل الكلمة حتى لا تتشعب وان نحاربها بكل شكل حتى لا نساهم بالاساءة لانفسنا ، واقولها مرة اخرى باننا فعلا لم نحكم عقولنا بتداول تلك الكلمة بصورة مستمرة وما زلت عند رأيي هذا .

* عزيزي اسامة .. كما تعلم فان الصراحة راحة ولك صراحتي هذه معك لعلك تثق بانني فعلا صريح .. فشخصيا لا اعتقد بانك لو اغفلت نشر ما جاء بالندوة وبالذات هذه الكلمة الخبيثة لنسر البعض من هواة الصيد في الماء العكر تصرفك هذا على انه تعتيم او لم تنشره خوفا من قادة الحركة الرياضية والتي قلت بصراحتك بان المقصود به الشيخ فهد الاحمد على وجه التحديد . فيا ترى لماذا تخوفت من هواة الصيد بالماء العكر الان وما السبب ؟ .. هل تطبق المثل القائل « اللي على رأسه ريشة يحس فيها » ؟ .

ولماذا لم تعر اهتماما لمثل هذه الامور سابقا ؟ .. فقد سبق وان اغفلت الكثير .. الكثير جدا من الانتقادات والكلمات ولم تنشرها وما معنى اغفالك لها ولماذا لم تفكر بتصرفك هذا كما هو تفكيرك اليوم ؟ .

* امثلة بسيطة وواضحة ومعروفة اقدمها لك وانا على يقين بانك لا تنكرها : فبعد عودة وفدنا الاولمبي من دورة الالعاب الاسيوية ببانكوك عام ١٩٧٨ أجرت القبس والانباء مقابلة صحفية مع المدرب الكويتي صالح زكريا وكنت وزميل من الانباء نوجه الاسئلة له فأجاب بصراحة منتقدا العديد من الاوضاع والاشخاص .. ومن طرفنا وعملا بحرية الرأي نشرنا كل ما جاء على لسانه ولكن صفحتك الرياضية التي ترأسها وما زلت لجأت لمقص الرقابة ليحذف ٩٠ بالمائة من حديث زكريا .. فما السبب في ذلك يا ترى ؟ .. سؤال موجه لك شخصيا ارجو ان تجيب عليه لنفسك لانني اعرف الاجابة واعلم ببواطن الامور جيدا فما زال الدليل بين يدي .

* كما اننا هنا بالقبس ايضا لم ولن نشكك بنزاهة الشباب الكويتي لاننا نثق بهم .. ولقد اكدت في ردك علي بثقتك بهم ايضا .. ولكن مع احترامي لك واعتزازي بك فقد ناقضت نفسك ، فقد سبق وان تهجمت على الشباب الرياضي وشككت باخلاقياتهم ونزاهتهم وبالتحديد وبصراحة اكثر بالنجم الدولي الكبير جاسم يعقوب الذي يعتبر ضلعا من ضلوع الحركة الرياضية واكبر نجوم الكويت شعبية ليس محليا بل على نطاق اوسع بكثير .. واساءتك له جاءت عن طريق صفحاتك ومن كنت تراسلهم بالخارج « ايام زمان ».. اتمنى ان تتذكر ذلك جيدا واني لا تنس او تتناس ! اذن فقد اسأت للشباب الرياضي بالكويت ، فمثلا باحد الشباب الرياضيين البارزين والذي كان يمثل بلاده خير تمثيل ولم يشكك باخلاقياته ومقدرته سواك . اذا وبطريقة غير مباشرة قد اسأت اساءة فادحة . كما انك تهجمت على نادي القادسية هذا الصرح الرياضي الكبير وقلت «انتهى الدوري يا غبي » فوضع القادسية الذي اتهمت كل من فيه من شباب رياضي بالغباء علامة (x) عليك ولكنك اقمت الدنيا ولم تقعدها رغم انك اسأت ، وكأنه يحق لك ما لا يحق لغيرك .. والان لعلك تدرك بعد قراءة هذه السطور انك فعلا « اخطأت خطأ فادحا » فلماذا لا تضع هذه العلامة على نفسك ؟

* اخيرا فقد قلنا وما زلنا نقول باننا نرفض الاساءة للكويت وللحركة الرياضية بها باي شكل من الاشكال ويجب ان نحارب كل من يسيء لها بطرق سليمة وليس بالمساهمة في تشعب الموضوع بطريقة غير مباشرة لا نحسب حسابها . والعلم يا اسامة فانني راجعت نفسي قبل كتابة بعض العبارات . وارجو ان لا تتأثر لما كتبته لانك دفعتني مضطرا لذلك وانا على اتم الاستعداد لمناقشة اية وجهة نظر تصدر من زميل لي بالمواجهة وليس عن طريق الصفحات وانت تعرفني جيدا .. والسلام .

جاسم اشكناني

مؤتمر صحفي باتحاد كرة القدم اليوم

يعقد محمد هيف الحجرف أمين سر اتحاد كرة القدم المساعد في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الاجتماعات التي اختتمت امس في قطر ، وكان الحجرف واحمد الودعاني قد عادا مساء أمس من الدوحة بعد ان حضرا اجتماعات اللجنة العليا لمسابقة كاس ابطال مجلس التعاون .

تعادل نيوزيلندا والسودان بكأس الرئيس الكوري

سيؤول — كوريا الجنوبية أ.ب — تعادل منتخبا نيوزيلندا والسودان بهدف لكل منهما في مباريات المجموعة «ب» ضمن الادوار التمهيدية لكاس الرئيس الكوري الجنوبي لكرة القدم .جاء هدفا المباراة بالشوط الاول وتبدأ يوم ١٥ يونيو الجاري مباريات الدور قبل النهائي الذي يصعد اليه فريقان من كل مجموعة .


القبس
طبع من عدد اليوم الجمعة
٤٩٤٣١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٢٨ شعبان ١٤٠٣ هـ
الجمعة ١٩٨٣/٦/١٠ م
السنة الثانية عشرة
العدد ٣٩٧٨

ابو عمار مستعد للحوار

المعارضون يهجرون المعارضة

قالت وكالة الصحافة الفرنسية أن الاغلبية العظمى هجرت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية المعارضة وانضمت الى صفوف قيادة فتح الموالية للسيد ياسر عرفات الذي قال انه مستعد لمحاورة المعارضة وكرر اتهامه لليبيا والولايات المتحدة بمحاولة شق منظمة التحرير الفلسطينية .

الوكالة الفرنسية قالت في تقرير بعثت به في حمارا في البقاع أن من الصعب جدا معرفة عدد المعارضين فان القوى الموالية تؤكد أن من بين فرقة اليرموك حوالي الف رجل التي قيل انها خضعت بالكامل لسيطرة المتمردين « ٣٨ كادرا ومحاربا فقط هم الذين انضموا للمنشقين » .

واكد الرائد ابو ستيف قائد الكتيبة الثالثة في الفرقة أن من بين قادة الكتائب لاربعة « تضم الكتيبة من مائتين الى ثلاثمائة رجل » لم يتضامن سوى واحد — قائد الكتيبة الثانية — مع ابو موسى، كما اخضع قائد المعارضين الكتيبة الاولى لسيطرته بعد اقالة قائدها .

وقال ابو ستية أن المعارضين يلقون مساعدة من جماعة « ابو نضال » واشار الى انهم يتلقون الاوامر من احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — الموالية لليبيا وسوريا . واضاف بمرارة « اذا ارادوا الانفصال فليفعلوا » .

بينما ذكر مصدر في قيادة « فتح » أن الحوار ما زال مستمرا بين المعارضين والقيادة عبر قنوات ، فيما ذكر أن جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يبذلان جهودا خاصة في هذا الصدد .

ابو عمار قال في حديث مع صحيفة « ناشينال هيرالد »الوثيقة الصلة بانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند « اننا نؤمن بالديمقراطية ونحن مستعدون لمحاورة المعارضة التي قال انها برزت بعد دعوة الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز معارضتهما لقرار قمة الرباط في عام ٧٤ الذي أعلن أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومطالبتهما العرب الغاء هذا الاعتراف والاعلان .

وقال ردا على سؤال عما اذا كان توزيع القوات الفلسطينية في ٩ دول عربية عقب الغزو الاسرائيلي للبنان قبل عام قد أضر بمعنويات الفدائيين « ان هدف اسرائيل كان قتل الوحدة بهذه الوسيلة ، ولكن معجزة ثانية تحققت ، ولقد اقمنا قواعد في ٩ دول » . واكد انه تلقى رسالتين اخيرا من الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف لكنه لم يكشف النقاب عن محتوياتهما » .

استياء اميركي من تصريحاته

سالم: عرفات سياسي جيد ووحدة المنظمة غير مهددة

واشنطن — القبس والوكالات — علم هنا ان الدوائر الاميركية المسؤولة غير مرتاحة لتصريحات وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم التي كشف النقاب فيها عن وجود مباحثات سرية بين موسكو وواشنطن بشأن الوضع في لبنان .

ففي حين يعترف المسؤولون الاميركيون المطلعون على هذه الاتصالات انها جرت بالفعل فانهم يقولون ان الوزير اللبناني ربما اعطى انطباعا خاطئا حول طبيعة هذه الاتصالات . ويقول هؤلاء المسؤولون ان الاتصالات تمت في اطار التطورات الاخيرة في البقاع بقصد احتواء حدة التوتر خلال المناورات السورية والتعزيزات العسكرية السورية والاسرائيلية. ويضيفون ان واشنطن كثفت مساعيها مع موسكو لتفادي اشتعال الحرب .

وفي حين تريد واشنطن خفض الدور السوفيتي في اطار احتواء التوتر ، تريد موسكو دورا اكبر في اللعبة السياسية في المنطقة .

وقد شرح عدد من الزعماء العرب اهمية الدور السوفيتي وطالبوا بادخال موسكو فيالعبة السياسية . وطلب الملك حسين والرئيس امين الجميل والملك فهد من الرئيس الاميركي ريغن عدم اغلاق البابيوجهموسكو باعتبارها تتمتع الان بنفوذ في المنطقة ، لكن واشنطن لم تبد استعدادا لاعطاء موسكو المجال للاسهام في عملية السلام . وعكست تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في المدة الاخيرة هذا الاتجاه . وكان شولتز قد انتقد الدور السوفيتي قائلا « ان تواجد الخبراء السوفيت ، ومعارضة موسكو للاتفاق اللبناني الاسرائيلي لا يعتبر مساهمة بناء بالنسبة الى السلام والاستقرار » .

ويعتقد المراقبون انه ليسهناك مجال في الوقت الحاضر لزحزحة ريغن عن موقفه هذا الا اذانشبت الحرب او تحسنت العلاقات بين موسكو وواشنطن وادت الى عقد قمة بين ريغن والزعيم السوفيتي اندروبوف .

الخليج

وزير الخارجية اللبناني — ي.ب

● سالم لدى اجتماعه بالرئيس ريغن — ي.ب راديو —

— حذر من ان العنف سيمتد الى دول الخليج اذا اخفقت الجهود الرامية لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان او اذا تفكك لبنان نتيجة لذلك .

وقال الدكتور سالم الذي اجتمع مع ريغن اذا لم يتم تحرك هذا الشهر « فان الوضع السياسي سيتغير » واضاف « اننا في لبنان خائفون جدا من ان الغباءالسياسي سيؤدي الى ضياع جنوب لبنان ».

وذكر الدكتور سالم ما حدث في لبنان « سيحدث على الارجح في دول الخليج » . وقال انه متفائل بانسحاب القوات السورية والفلسطينية لكن المسؤولين الاميركيين اوضحوا انهم لا يشاركونه هذا التفاؤل عندما قال الناطق باسم الخارجية الاميركية الان رومبيرغ « ان التفاؤل سابق لاوانه » .

واشار الى الخلافات داخل « فتح » فقال انها « مضخمة »وذكر الدكتور سالم ان ياسر عرفات « سياسي جيد واني اعتقد بان منظمة التحرير ستحافظ على وحدتها وغير مهددة) .

آخر خبر رياضي

فوز قائمة أحمد جعفر بانتخابات مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي

اسفرت نتائج انتخابات الجمعية العمومية العادية لمجلس ادارة نادي الشباب الرياضي ليل أمس عن فوز قائمة احمد جعفر وجاءت النتيجة كما يلي :

الاول راشد سيف الحجيلان ٢٥٤ صوتا . الثاني احمد محمد جعفر ٢٢٧ صوتا . الثالث اسد حجي ٢٢٤ صوتا . الرابع بدر احمد سالم ٢٢٤ صوتا . الخامس يوسف صالح محمد ٢٢٣ صوتا . السادس ناصر علي الحوطي ٢٢٢ صوتا . السابع خميس طلق عقاب ٢٢١ صوتا. الثامن محمد سعد الهاجري ٢١٩ صوتا . التاسع محمد حيدر اشكناني ٢١٨ صوتا . العاشر عبد الخالق عبد الغفور العوضي ٢٠٩ أصوات . الحادي عشر يعقوب رمضان ٢٠٨ اصوات .

الاحتياطيون

أما الفائزون الاحتياطيون فهم على التوالي :

الاول علي شويش المليع — ٢٠٦ أصوات ، الثاني نسر عبيد العتيما — ٢٠٤ أصوات ، الثالث حسن عبد الله قطان — ٢٠١ صوت ، الرابع جعفر عبدالله عبدالقادر — ١٩٧ صوتا .

وسيجتمع مجلس الادارة الجديد في الاسبوع المقبل لتوزيع المناصب .

عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية تتحدى اجراءات أمنية اسرائيلية مشددة

بيروت — كونا والوكالات — توزعت عمليات جبهة المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي على سائر المناطق التي تتواجد فيها هذه القوات، وذلك في تحد واضح لاجرآءات امنية احتياطية مشددة اتخذتها القوات الاسرائيلية أمس اثر تفجير لاسلكي استهدف قافلة عسكرية منها قبل يومين .

ففي حين كثف الاسرائيليون دورياتهم على امتداد الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا ، بدأوا من ناحية ثانية عملية تمشيط واسعة النطاق في منطقة غاليري سمعان التي قتل فيها أمس الاول اربعة جنود اسرائيليين وجرح اخرون . وشملت عملية التمشيط مناطق اخرى جنوبي بيروت ، وأحرقت خلالها هذه القوات سيارة مدنية كانت متوقفة على جانب الطريق خوفا من أن تكون ملغومة .

وعلى الاثر حذرت قيادة الجيش اللبناني المواطنين من ايقاف سياراتهم على جانبي الطريق ما بين بلدة الحدث وغاليري سمعان والحازمية ، حفاظا على سلامة اصحابها .

ورغم هذه الاجراءات ، فقد افادت المعلومات الامنية الواردة من بيروت ان مجموعة من مقاتلي المقاومةاللبنانية هاجمت موقعاً اسرائيليا بمنطقة الشويفات جنوبي بيروت بالقذائف الصاروخية ونيران الاسلحةالرشاشة. ولم تعرف نتائج هذا الهجوم ، غير أن سيارات الاسعاف الاسرائيلية شوهدت متجهة الى مكان الحادث . كما ان الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم على بساتين الزيتون الموجودة في المنطقة لمدة نصف ساعة بعدالعملية.

كذلك تعرضتدورية اسرائيليةلانفجار عبوة ناسفة لدى مرورها أمس على الطريق الساحلية بين مدينتي صيدا وصور في جنوب لبنان . وقد تكتمت السلطات الاسرائيلية على نتيجة الانفجار . غير أن سيارة تابعة للقوات الدولية في الجنوب تصادف مرورها في منطقة الحادث عندما شاهد افرادها الجنود الاسرائيليين يطوقون المنطقة كعادتهم ، فجرى تلاسن بين افراد الدوريتين وقطعت على اثره الطريق .

وافادت المعلومات الواردة منصيدا ان القوات الاسرائيلية القت القبض على نحو ٢٠ شخصا من ابناء المدينة والمناطق المجاورة لها واقتادتهم الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي للتحقيق معهم بتهمة علاقتهم بالعمليات التي تتوالى ضد قوات الاحتلال .

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر عسكرية ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية ، اطلقوا النار أمس على حاجز للجيش الاسرائيلي جنوبي نهر الزهراني في الجنوب وان الجنود ردوا على النار بالمثل وطاردوا سيارة المهاجمين دون جدوى .

وصرحت مصادر عسكرية اسرائيلية بانه لليوم الرابع على التوالي احرق المسجونون في معسكر انصار فيالجنوب بعض الخيام .ورددوا شمارات معادية للجيش الاسرائيلي .

محاولة اغتيال حداد

وفي البقاع ذكر المراسلون انانفجارا وقع ليلة أمس الاول في بلدة جب جنين التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية وقوات الرائد سعد حداد . ولم تعرف النتائج التي اسفر عنها .

وكانت جريدة « اخبار الاسبوع » الاردنية قد ذكرت امس ان الرائد حداد نجا من موت محقق قبل يومين عندما اطلق مجهولون النار علىسيارته بينما كان متوجها من بلدة مرجعيون الى بلدة تبنين لحضور اجتماع مع بعض المسؤولين في المنطقة .

واضافت بان اثنين من حراسه قتلا واصيب هو بجروح في كتفه الايسر . وقد اعتقلت القوات الصهيونية على الفور اربعة من رجال حداد من سكان بلدة الحلوة بجنوبي لبنان ونسبت اليهم تهمة التخطيط ومحاولة قتل سعد حداد ولم يكشف النقاب عن سير التحقيق معهم .

● في القاهرة ، دعت القوىالسياسية المصرية دول العالم والمنظمات الدولية وخاصة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي بالتدخل للافراج عن معتقلي معسكر انصار . واقيمت ندوةشعبية اقيمت بمقر حزب التجمع الوطني الوحدوي اسرائيل بالاستمرار في ابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني .

تهمة القتل المتعمد لخالد علوان

بيروت — ي.ب — وجه المدعي العام العسكري اللبناني اسعد جبر مانوس تهمة « القتل المتعمد » الى خالد عثمان علوان الذي حاول اغتيال القائم بالاعمال الليبي في بيروت عبدالقادر غوقة .

وقال ناطق رسمي ان المدعي العام اتهم علوان كذلك وزملاءه بتنفيذ عدد من الهجمات في البلاد خلال الاشهر الاخيرة لكنه لم يذكر مزيدا من التفصيلات عن هذه الهجمات .

وكان علوان قد أطلق النار على غوقة في فندق نابليون ببيروت الغربية يوم الاحد الماضي واعترف للمحققين بانه حاول اغتيال غوقة « بأمر من السوريين لاثارة الاضطرابات في لبنان » .

وقد اجتاز غوقة مرحلة الخطر وخرج من غرفة الانعاش بمستشفى الجامعة الاميركية .

قد تكون هذه القائمة ومضة في الظلام

بقلم : عبدالله أحمد حسين

قائمة الوسط الديمقراطي في الجامعة يمكن أن تكون نقطة ضوء في بحر من الظلام تعيشه جامعة الكويت منذ سنوات ، بعيدة عن كثير من القضايا العربية المصيرية .

ان استيلاء الاحزاب الدينية على الجامعة ظاهرة لا يمكن أن نسميها ظاهرة تحرر ، ولا يجوز أن نسكت طويلا على قيادتها لابنائنا ، ولكن كما جاءت هذه الاحزاب بالديمقراطية وارادة الطلبة فيجب أن تخرج بالديمقراطية وارادة الطلبة .

يتساءل البعض لماذا اتحدث عن الطلبة ولست منهم ، بل لاني أب لاكثرهم ، فأقول لانهم المستقبل ولانهم القيادة المقبلة ، وعلى مدى ما يتمتعون به من وعي قومي وادراك وطني تتقدم العروبة أو تتأخر ، وتنهض الكويت أو تخفض من رأسها .

اننا جميعاً مع الديمقراطية ومع الحرية ، ومع الغاء الطائفية ومحاربتها ومع اعتبار ان الانسان العربي سيد نفسه لا يرشحه للمجد ولا للمركز طائفة أو قبيلة أو عائلة ، ولكن بقدر ما لديه من كفاءة واخلاص ومبادرات بناءة بقدر ما يتقدم ويتسلم المراكز القيادية .

ان المعركة الانتخابية الاخيرة في الجامعة تدل على وعي ابنائنا الطلبة وتدل على شجاعة قائمة الوسط الديمقراطي امام كثافة الدعم الذي تلقاه الجماعات الدينية من أحزاب وجمعيات معروفة ، وقد سمعت وانا اقرا حديث الطالبين عبد الله الجسمي وعبد الحميد الدعاس واصرارهما على الثبات حتى الفوز ، ولا يسعني الا مناشدة الاغلبية الصامتة أن تشد من ازرهما وان تأخذ بيدهما في هذه المعركة التي هي بحق معركة بين الحضارة والتخلف .

على اني لا اقول أن الطائفية تأتي من الجهل فقط ومن التعصب ليس الا ولكنها تأتي أحيانا لاسباب سياسية ومواقف تتبناها القوميات الوافدة، وهذه مسألة لم يتحدث عنها الطالبان .

اني اقاوم الطائفية عندما تأتي هذه الطائفية بين ابناء الامة الواحدة بيد انها عندما تأتي من الغرباء فانه يتعين علي أن اعالج خطرهم وانا على يقين بأن الطائفية المصطنعة سوف تتحطم بعد ذلك .

وقد لاحظت ميوعة كانت تؤخذ على قائمة الوسط الديمقراطي منذ زمن طويل وذلك ان اصحابها احيانا يطرحون شعارات ضبابية ، وقد حدثني في هذا الكثيرون من الطلبة الذين يمكن أن نسميهم التائهين بين القوائم.. أو الذين يحتفظون بروح عربية عالية ووعي وطني جيد ، ولكنهم لا يجدون من يطرح افكارهم حتى الان بين القوائم الطلابية .

ان قائمة الوسط تقول بأن الحرب بين العراق وايران تنطوي على مخاطر كبيرة وتطالب بانهائها ، ونحن نرى ذلك ، والعراق يرى ذلك ايضا ، ولكن هذا لا يحدد موقفا وطنيا قوميا ، لان قائمة الوسط مطالبة بأن تكون في خندق ما خلال هذه الحرب ، وعلى مدى موقفها من الجهتين المتحاربتين يتعين ما اذا كانت هذه القائمة عربية قومية وطنية أو انها تتخذ موقفا حياديا على احسن الظروف مما يجعلها في موقف لا يختلف مطلقا عن موقف القائمة الائتلافية وعن موقف اليسار الشعوبي .

ان حرب الخليج لا تقل خطورة ولا اهمية عن حرب فلسطين ، والتأكيد على تأييد القضية الفلسطينية لا يكفي مطلقا ، ولا يسد فراغ موقف عربي قومي من حرب الخليج ، وخاصة بين الطلبة الذين لهم رؤية المستقبل وهم حماة العروبة والتراث والوجود العربي في المنطقة .

ان نقطة ضعف قائمة الوسط هي في هذه النبذبة فيما يتعلق بحرب الخليج بل اني رأيت في نشراتهم انهم لا يسمون الخليج العربي باسمه وهذه حالة تراجعية في الموقف القومي لا سبيل الى قبولها ابدا من طلبة عرب.

ان المخاطر التي تواجهها الامة العربية كثيرة وكبيرة ، وحرب الخليج العربي على راسها ، ولذلك لا يمكن الاشارة الى القضية الفلسطينية وحدها ، وان كان يتحدث عنها هذه الايام حتى أولئك الذين يلعنوها الشيطان .

ان الديمقراطية في الكويت ، والدستور وحرية المجتمع اهداف نبيلة وغالية ، وحين تتبناها قائمة الوسط فانما تؤكد على ذاتها الحضارية والوطنية ولكن لا ديمقراطية ولا دستور ولا حرية يمكن أن يعول عليها اذا ما انتهى هذا الشعب العربي واذا ما قضت عليه القوميات الوافدة.

العروبة أولا ثم نقيم بعد ذلك ما نريد من نظم ، ونضع ما نشاء من دساتير ، ونجترح ما نرغب فيه من قوانين .

أن تحاول قائمة الوسط أن تجمع حولها ما هب ودب من الطلبة لمجرد أن تكسب الجولة أمام الاحزاب الدينية مسألة مرفوضة لان على هذه القائمة أن تطرح أفكارا قومية وواضحة ثم تدعو الناس ان يلتفوا حولها، ومن جاء على أساس عقائدي غير الذي اتى ليحقق حاجة انتخابية .

اما طرح موضوع القبلية فلحسب انه مسألة هينة لان ابناء القبائل الذين احسوا بالحيف طوال سنين من حقهم ان يشعروا بأن عليهم أن يحققوا ذاتهم في مجتمع أصبح فيه للغريب وللقوميات الوافدة من الامتيازات ما لم يحقق لابناء القبائل الذين حموا الكويت وحفظوها ، وكانوا أهلها قبل أن تبنى وقبل أن ترتفع فيها لبنة على لبنة

واذا كنا لا نجيز لهم التكتل ، الا اننا نطالب بانصافهم وسوف يتحقق بعد هذا لقاؤهم باخوانهم ، فهم لا يحملون عقيدة مناقضة للعروبة والتقدم والحضارة اسوة بجماعات الاحزاب الدينية ، ولا يتبنون افكارا تسعى الى هدم الانتماء العربي لدينا اسوة بالقوميات الوافدة ، لانهم أصل العرب ومادة الاسلام .

فاذا اجتزنا موقف قائمة الوسط من الحرب العراقية — الايرانية ، واذا اجتزنا نظرتهم الاكثر اتساعا فيما يتعلق بارتباطنا بالاخرين ، تلك الاتساع الذي يخشى منه الضياع ولا يرجى منه الالتئام ، اذا اجتزنا هذا واذا استطاع اعضاء قائمة الوسط أن يحققوا تقدما في الوعي القومي ، واذا ادركوا طبيعة ما يطرح من طائفية مصطنعة ، واذا تجنبوا اغراق العروبة في أممية أقرب الى الماركسية الشعوبية ، واذا كانت نظرتهم الى القضية الفلسطينية لا تختلف عن نظرتهم الى قضية الخليج بدءا بالعراق وانتهاء بعمان أمكن أن تكون قائمتهم هي القائمة المنتظرة وهي التي تحقق الخلاص من قبضة الاحزاب الدينية المتسيسة .

ان الوضوح مطلوب في قائمة الوسط ، وقد حدثت في هذا السيد الجسمي مطولا ، لان أكثر من طالب عندما تحدثت اليه وطلبت منه أن يكون الى جانب الوسط الديمقراطي قال ما قلت ولم استطع الا أن اقره على وجهة نظره .

اننالا نقبل الفئات الدينية السياسية لان موقفها من العرب والعروبة عليه اكثر من علامة استفهام ، ولا يجوز أن نقبل سواهم اذا كانوا لا يختلفون عنهم في وضع مصيري كحرب الخليج العربي مثلا .

أقلام عربية تكتب لـ القبس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولوج هذا الباب . وتبرز هنا الصعوبة الناشئة عن اختلاف الارتباط الخارجيمع الجبارين الاميركي والسوفيتي. ولكن المفروض في العرب انهم ملتزمون بسياسة عدم الانحياز بموقف عربي موحد تجاه العالم الخارجي .

استعادة الموقف العربي الموحد تجاه اسرائيل،واستعادة الموقف العربي الموحد تجاه العالم الخارجي هي الطريق السياسي التمهيدي لاحياء الفكرة العربية . وهما الطريق لاستعادة العرب حرية اختيار المضمون القيمي المفضل للفكرة العربية . ويبدو هذا المطلب متناقضا مع نهج السلوك السياسي العربي السائد منذ انشاء جامعة الدول العربية حتى الان . فقد انطلق العرب مع الجامعة عام ١٩٤٥ بحد ادنى من التوافق . وهم يعانون الان الحد الاقصى من التناقض . ولن يختلف نموذج المستقبل قياسا على نموذج الماضي . ولكن الدراسات المستقبلية المستقاة من التجارب التاريخية ومن الحرية الانسانية تنبؤنا باحتمالات متعددة للنموذج المستقبلي ، وبأن النموذج يمكن ان يكون مضادا للنموذج الماضوي او متطابقا معه .

واملنا في احياء الفكرة العربية ودعوتنا لاعتماد مضمون قيمي واحد لها نستوحيهما من تطلعنا للنموذج المضاد ، النموذج العربي الماضوي تجزوي وبداني وتخلفي . ولكن وعينا الاليم والخلاق له يقودنا الى النموذج المستقبلي التوحيدي والتحضيري والابداعي . أمة العجز ستعود امة الاعجاز ، ولكنها ستكون أمة الاعجاز الجديد .

اننا نكتب كلماتنا هذه ونحن نسمع ازيز الطائرات والصواريخ السورية والاسرائيلية في سماء البقاع .وتقرير مصير فكرة ما قد يكون فوق منبر الحوار او في ميدان القتال . فللفكرة حركيتها الحوارية وحركيتها القتالية , ونحن نتناول هنا الحركية الفكرية في متناسين الحركية القتالية . ولو انتصر العرب في قتالهم اسرائيل ، كما انتصروا في قتالهم الاستعمار الاوروبي ، لكان وضع الفكرة العربية والسياسة العربية والحضارة العربية مختلفا عما هو عليه الان . والانتصار المنشود لفكرتنا العربية هو في ميداني الحوار والقتال . والانتصار بالحوار وبدون قتال افضل . فالهدف هو الضالة المنشودة لا الحرب . وضالتنا المنشودة احياء الفكرة العربية . فهل يكون الاحياء بالعقل او بالعنف ؟

اوليس العقل سيد الاحكام ؟

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول معدلها ، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا مثيرة للغبار .

● حالة البحر : معتدل الموج يعلو احيانا .

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت : ٤٤ ، الاحمدي ٣٩ ، فيلكا ٤١ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت : ٢٠ بالمائة ، الاحمدي ٥٠ بالمائة ، فيلكا ٣٢ بالمائة .

البحر

اعلى مد
١١ صباحا — ١٢ ليلا

ادنى جزر
٥ فجرا — ٦ مساء